# بلاد الخوف وأرض الرعب

دراسة في
جمهورية صدام

جمعية
الحقوقيين
العراقيين

تقديم
أحمد رائف



الزهراء للإعلام العربي


بسم الله الرحمن الرحيم

الزهراء للإعلام العربى
قســـم النشــر

ص.ب : ١٠٢ مدينة نصر – القاهرة – تلغرافياً : زاهراتيف – تليفون ٦٠١٩٨٨ – ٢٦١١١٠٦ – تلكس ٩٤٠٢١ رائف يوإن فاكس ٢٦١٨٢٤٠
P .O : 102 Madinat Nasr - Cairo - Cable : Zahratif - Tel : 601988 - 2611106 - Telex : 94021 Raef U .N fax 2618240

بسم الله الرحمن الرحيم

«وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ
وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

صدق الله العظيم
فصلت/٣٣

١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م



الجمع التصويرى والتجهيز
بالزهراء للإعلام العربى

# بلاد الخوف وأرض الرعب




DL

# بلاد الخوف وأرض الرعب

## بقلم : أحمد رائف

ليس صدام حسين هو الحاكم المطلق الوحيد الذي ظهر في التاريخ ، بل إن اسمه مكتوب في آخر قائمة كبيرة من المستبدين والطغاة . وإن لم يكن هو المستبد الوحيد ، فهو أسوأهم بالتأكيد .

ولا شك أن الحكام المستبدين قد أساءوا إلى رعاياهم وظلموهم ، وهناك درجات في ذلك ، واشتهرت منهم أسماء في التاريخ البعيد والقريب .

وقد يكون الحاكم المطلق مجردًا من خطايا الظلم والاضطهاد مثل الإسكندر الأكبر مثلاً ، فلم ينقل عنه المؤرخون أنه قد اضطهد شعبه أو آذاهم ، وكذلك لم يفعل في البلاد التي فتحها حيث أقام إمبراطوريته على أنقاض الدول التي غلبها ولعل ظلمه وأذاه لم يتجاوزا ما يحدث عادة في الحروب على النحو الذي كان معروفًا في الحضارات القديمة قبل الميلاد .

ولعله قد قتل بعض معارضيه أو سجنهم أو تخلص منهم في مقدونيا حيث نشأ ، ولكن لم يذكر لنا التاريخ شيئًا من هذا عنه ، بل ذكر أنه كان يحب الفلاسفة ، ولا تحسن أوقاته إلا في الجلوس معهم .

ونحن لا نمجد الطغيان بل نفرق بين طغيان وطغيان !

وعرف العالم الكثير من المستبدين ، والأسماء تتوالى عبر القرون .

يوليوس قيصر .. كاليجولا .. فرعون موسى .. نبوخذ نصر .. تيتس .. هادريان .. كسرى أنوشروان .. كسرى أبرويز .. هرقل .. فرديناند .. هنري الرابع .. نابليون .. هتلر .. موسوليني .

وهذه نماذج من الطغاة ، وإن جمعت شرهم وأذاهم لسبقهم صدام حسين وفاقهم ، ولو أردت أن تختار مستبدًا مثاليًا فعل الشر وارتكب كل الجرائم ، ولم يسبقه أحد فيما فعل ، فإن أية لجنة سوف تختار صدام حسين بالتأكيد وتعطيه كأس الطغاة إن كان لهم كأس ! .

وقد جاء على قدر بعد أن تغير العالم وهبت فيه رياح الحرية ، وارتفعت المطالبات بحكم الشعب . وهو ينتمي لعالم قد مات وانتهى ولم يعد فيه مكان للطغاة حيث يتجه الكون إلى حكومة واحدة ترعى مصالح الجميع على نحو ما .

ولعل من قائل يقول إن بلاد العالم الثالث مليئة بالطغاة والمستبدين .. وهذا قول صحيح . ولكن هل يصل ظلم واحد منهم وفساده إلى النحو الذي عليه طاغيتنا صدام حسين ؟ اللهم لا .

وهو في رأيي جماع الاستبداد وخبرة الطغيان عبر التاريخ قد اجتمعت في شخص وتمثلت في نظام .

فهو قد فعل ما لم يقدر عليه مستبد قبله عبر برنامج منظم وصبر بالغ عبر فريق من الشياطين ساعدوه وأعانوه .

استطاع صدام حسين بعد فترة قصيرة من حكمه لبلاده أن يجعل الخوف بين الناس كالماء والهواء . ليس في حاجة الناس إليه بل في وجوده بينهم . وصار الفزع سمة من سمات أي رجل أو امرأة أو طفل من أهل العراق المساكين .

وهذا شيء لم يسبقه غيره إليه . ففي العادة فإن من يخشى الطاغية هم معارضوه . ولا تظهر هذه الخشية عند بقية الناس إلا بقدر لا يجعل منها ظاهرة

أو سمة . أما أن يعربد الخوف في نفوس الجميع ويخيم الرعب فوق كل الرءوس فهو الشيء الفريد الجديد الذي لم يسبقه فيه أحد بالتأكيد .

أما كيف حدث هذا فهو موضوع الكتاب الذي بين يديك الآن .

* * *

كان الطغاة في الماضي لا يسيئون إلى أحد إلا إذا خرج عليهم أو ناوءهم وهم يقتلون بحساب ويظلمون بالعدل ،فلا تزر وازرة وزر أخرى ، وأن ليس للإنسان إلا ما سعى .

وجاء صدام حسين وجعل من نفسه إلٰهًا ، وحشر فنادى ، قال أنا ربكم الأعلى ، وصنع معبدًا عظيمًا ، ووضع أصنامه في الميادين ، وعلق صوره في المساجد وفي كل بيت ، ولابد من تقديم القرابين إلى هذا الاله الكاذب ، ليس بين الحين والحين ، وإنما طوال الوقت . ولابد للربوبية من قربان .

وهذا القربان يقدم إلى المذبح من المقربين ومن الأعداء على حد سواء ، وهو مكمن الخطورة وعلامة الخطر الأعظم وبداية الرعب .

والمستبد الظالم ليس في حاجة إلى قوانين ليظلم بها ويستبد ، بل تكفي إرادته في فعل ما يشاء والتنكيل بمن يريد .

ولكنه يصنع القوانين ليس لإدارة البلاد والعباد ولكن للظلم والتنكيل وأغلبها فضفاض يسمح لأي فرد بالدخول تحت نفوذ ذلك القانون . وهو يخرج على هذه القوانين ، ويظلم وينكل دون الحاجة إليها ، فهو يستخدمها إذا أراد ويخرج عنها إذا شاء ، وهو في هذه وتلك يظلم ويستبد ويفسد في الأرض .

وهو يقدم القرابين من أتباعه فيلفق لهم التهم ويجبرهم بالتعذيب الشديد على أن يعترفوا بها ، ولا طاقة لأحد بتحمل عذاب قد تكون عبر خبرة أربعين قرنًا هي عمر التاريخ المكتوب ، ويخرج الوزراء إلى الناس في التليفزيون ويعترفون بأنهم خونة ، وأنهم تآمروا ضد الدولة وضد الرئيس ، وأنهم تخابروا مع دول أجنبية ، وأنهم يستحقون الإعدام .

والعجيب المثير للضحك أن هذا الوزير عندما يمثل أمام الناس في التليفزيون ليعترف بما فعل فإنه يلقي شعار الحزب :

ـــ أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة .

وبعد أن يدلي باعترافه يرفع عقيرته بها قبل أن ينصرف فهي التحية في « مزرعة الخنازير » التي تكلم عنها « جورج أورويل » .

وفي بلاد الخوف وأرض الرعب لا يوجد جلادون ، فالكل متهم ، والكل قاض ، والكل جلاد ، والمواطن فيها بريء ومذنب في آن واحد ويعامل على أي وجهي العملة حسبما يشاء النظام أو الحزب ، ووفقًا لقواعد لا يفهمها أحد ، ولظروف لا يتبينها مخلوق . فهو بريء ما شاء الله له أن يبقى بريئًا ، وفجأة يجد نفسه مذنبًا ، وهو يقفز إليها دفعة واحدة فهي بلاد لا تسمح بوجود متهمين فيها ، فالمرء إما بريء وإما مذنب وليس بينهما شيء .

والمذنب يعاقب بالإعدام على أي ذنب يرتكبه في حق الإله أو الحزب أو الدولة ، وهو يعطى التهمة المناسبة حسب الظروف . وينفذ فيه حكم الإعدام ليس بمعرفة الجلادين ، بل بمعرفة رفاقه وقرنائه . وليس لأحد أن يتملص من تنفيذ الحكم في أخيه أو أبيه ، وهناك من فعل ذلك فأعدم .

ونعود للوزراء والمقربين الذين قضت المشيئة أن يقدموا قربانًا لصدام حسين . فبعد أن اعترفوا في التليفزيون جمعهم في قاعة مسرح كبير ،

والمشاهدون من رجال الدولة وأركان الحزب ، ووقف على المسرح وخلفه المذنبون في مشهد درامي مؤثر ، وكأنه عرض أخرجه فنان كبير .

وكانت بقعة الضوء تنزل على وجه قد هدَّه العذاب والألم ، والراوي هو صدام حسين الذي يحكي جرم هذا الرفيق وخيانته ودموعه تنهمر على وجنتيه ، وكأنك في مأساة إغريقية . والصمت يخيم على المكان ، ولا يأتيك غير صوت صدام الناعم كالفحيح .

وبعد أن انتهى من عرض حالة كل واحد منهم ، والكل يمسك أنفاسه خشية أن يسمعها أحد فيتهم بالتآمر على إفساد هذه المحاكمة ، وقف يخاطب المشاهدين :

ــ قد رأيتم بأنفسكم كيف أجرموا ، وإني حزين من أجلهم ، ولكن لو كان ولدي عدي لدفعته لكم ، فالحزب والدولة فوق كل شيء .

ويصمت قليلاً ويتفرس في الوجوه والكل قد تجمد من الخوف ، فالمذنبون الذين على المسرح كانوا من النجوم الزاهرة في سماء الحزب والعراق حتى لحظة هذه المحاكمة العجيبة .

ويعود إلى حديثه من جديد :

ــ قد صدر الحكم عليهم ، وعليكم تنفيذه ، فلتتكون منكم فرقة لإعدامهم ، ولا تنسوا أنهم كانوا رفاقنا وهم أعزاء علينا ، ومن حق كل واحد منهم ألا يقتله إلا من هو في درجته أو يساويه في الحزب . على أن يتم ذلك الليلة .. بل الآن .. أما أنا فاسمحوا لي بالانصراف لأني متعب وحزين . وغادر القاعة وتركهم يفتكون ببعضهم البعض . الوزير يقتل الوزير .. واللواء يقتل اللواء وهكذا ..

كان ذلك في عملية التطهير التي تمت في أغسطس سنة 1979 م من 22

وزيرًا وشخصية حزبية كبيرة كانوا رفاق صدام وفي درجته ، وكان قتلهم قربانًا للسلطة وخطوة إلى الأمام ، وكانت هذه الحادثة من أكبر اللبنات في بناء الخوف الذي أقامه صدام حسين في العراق .

* * *

إن كان المواطن محكومًا عليه بالقتل في الوقت الذي يريده الطاغية ، فما فائدة القوانين وكلها تعاقب بالقتل ؟ .

والإعدام في حد ذاته شيء سهل ، فالقتل لا يؤلم ، ولكن ما يصاحب ذلك من خوف ورعب وتعذيب يسحق نفسية الإنسان ويحطمه ويذله هو الأمر الذي يستحق التنويه ، فلو اكتفوا بقتل من يريدون دون ترويعه وتعذيبه لاختلف الأمر . ولكنهم يضربونه ضربًا مبرحًا بأشياء لا يقدر عل حصرها إلا الله سبحانه وتعالى ، وهم يتفننون في هذا كل حين من الوقت . وهم يكوونه بالنار ، ويخلعون أظافره وعينيه ، ويكسرون أطرافه ويثقبون أسنانه ، ويطعنونه بالمدى ويسلخونه ، والقتل هو خاتمة المطاف . والقوانين كثيرة وعجيبة ..

يعاقب بالإعدام كل من نطق باسم السيد القائد الرئيس دون ألقابه .

يعاقب بالإعدام من ازدرى السيد القائد الرئيس بالقول أو بالإشارة أو بالصمت .

يعاقب بالإعدام كل من كان منتميًا إلى حزب الدعوة الإسلامية .

يعاقب بالإعدام كل من ترك حزب البعث العربي الاشتراكي .

يعاقب بالإعدام كل من انتمى إلى حزب البعث العربي الاشتراكي وأخفى انتماءاته وارتباطاته الحزبية والسياسية السابقة .

يعاقب بالإعدام كل من انتمى أو ينتمي إلى حزب البعث العربي الاشتراكي وهو على علاقة ما بأي جهة حزبية أو سياسية أخرى .

يعاقب بالإعدام كل من كسب إلى أي جهة حزبية أو سياسية شخصًا له علاقة تنظيمية بحزب البعث حاليًا ، أو كانت له علاقة به في يوم من الأيام .

يعاقب بالإعدام كل عسكري أحيل إلى التقاعد بعد 17 تموز سنة 1968 م وكذلك كل عسكري متطوع ( من رجال الجيش أو الشرطة والأمن العام والمخابرات ) مسرح من الخدمة بعد التاريخ المذكور لأي سبب من الأسباب في حالة ثبوت انتمائه إلى أي حزب أو جهة سياسية عدا حزب البعث .

يعاقب بالإعدام كل من يمارس نشاطًا سياسيًا في الجيش والقوات المسلحة باستثناء أعضاء حزب البعث .

وهذه ليست كل قوانين الإعدام بل هي أمثلة لها فهي كثيرة ومتنوعة ، ولا يستطيع المواطن أن يحيط بها جميعًا . وهناك عقوبة الإعدام لمن يعلم شيئًا عن شخص أو أشخاص يكونون محل مؤاخذة ولا يبلغ عنهم .

وقد حكى لي أحد المصريين وكان عضوًا في حزب البعث العراقي ثم هرب إلى مصر في قصة طويلة ، وقال إن كل عضو من أعضاء الحزب عليه أن يكتب التقارير في كل شيء وعن كل مخلوق له به صلة ، وليس له أن يقيم ما يرى ويعرف ، بل عليه أن يكتب وهناك آخرون يرون أهمية ما يكتب من عدمه ، فقد يغفل شيئًا يكون فيه جريمة كبرى وخطر كبير على الحزب والدولة ؛ ومن ثم فغاية كل عضو أن يكتب عن أخيه وصاحبته وبنيه وأبيه ومن في الأرض جميعًا ممن يعرف ، والويل له إذا أغفل شيئًا .

ويقول المصري الذي كان عضوًا في البعث :

ـــ كان هناك أحد العراقيين ، وكنت مسئولاً عنه في الحزب وجاءني يومًا

وفي يده تقرير عن أخيه أنه كان عضوًا في حزب الدعوة الإسلامية ، وهي جريمة عقوبتها الإعدام . وأهملت هذا التقرير لدواع إنسانية ، وفي يوم من الأيام عرفت أن هذا العراقي قد تم إعدامه هو وأخيه ، فقد كتب آخر أنه عضو في حزب الدعوة وأن أخاه يعرف .

وقلت له :

ــ ولكن .. ألم يحتج بأنه قد قدم تقريرًا لك فيه هذه المعلومة ؟ .

وأجابني عضو البعث السابق :

ــ ربما قد فعل ذلك ، ولكن من الواضح أنه لم يسمع له ، بدليل أنه قد أعدم وسألته :

ــ ولكن لو قال ذلك واحتج بك هل ينجو من الإعدام ؟

وأجابني ووجهه متغضن من المرارة :

ــ هم في العادة مشغولون وليس لديهم وقت للتحقيق والاستجواب وهم أسرع إلى القتل ويرون في الإعدام الشيء الوحيد المضمون الذي لا ينتج عنه خطأ بأي حال .

وعدت أسأله :

ــ وكيف كنت تعيش هناك ؟

وأجاب :

ــ كنت عضوًا في البعث ولكني كنت أنتظر الإعدام والتصفية كل يوم فهناك ذنوب لا يعرفها المرء ولا يفطن إليها وعقوبتها الإعدام .

وسألته :

ــ هل هناك من أعدم ممن كنت تعرف ؟

وأشعل سيجارة ونفث دخانها ثم قال لي :

ــ أعدم ممن أعرف أكثر من مائة شخص .

ــ وهل كان فيهم مصريون ؟

وأجاب :

ــ كان أكثر من نصفهم من المصريين .

ووجدت نفسي أشرد وأصمت . ثم قلت له :

ــ يبدو أنهم يبالغون كثيرًا في تنفيذ هذه العقوبة .

ــ هي تتم في العادة دون محاكمة ، وهي في كثرتها مثل مخالفات المرور هنا في مصر . ويمكنك أن تسميها اغتيالاً أو تصفية ، وهي التسمية العراقية الرسمية للقتل هناك .

ــ هذا شيء غريب حقًا .

وقال المصري عضو البعث السابق :

ــ يكفي أن تعرف أن جميع المسئولين الحزبيين عني قد تمت تصفيتهم قبل أن أغادر العراق .

ــ هل رأيت بعضهم ؟

ــ وهم يقتلون ؟

ــ نعم .

ــ نعم .

ــ كيف ؟

ولم يرد الإجابة ، بل أشعل سيجارة ثانية واستغرقته ذكرياته المريرة المؤلمة .

وبعد لحظة عاد إلى الحديث وقال :

ــ لك أن تعرف أن القتل في العراق يقوم مقام تحديد النسل في بلادنا . هم يقتلون في العام الواحد بضعة آلاف . ومعظم من في العراق يحمل لقب المرحوم إن عاجلاً أو آجلاً .

وقلت له :

ــ ولماذا الإسراف في الإعدام والقتل ؟ ، هل له من ضرورة ؟ .

وأجاب :

ــ يبدو أنها آلة ضخمة للموت قد دارت ويصعب توقفها ، فهم يقتلون لحماية أنفسهم من تهمة التواطؤ ، ربما يكتشف شيء في المستقبل .

وقلت له :

ــ ولكن أعضاء حزب البعث في حماية وأمن ؟ .

وابتسم ساخرًا وقال :

ــ هؤلاء معرضون للموت أكثر من أي إنسان آخر .

ــ كيف ؟

ــ كما قلت لك ، هناك التقارير التي تكتب بانتظام ، وبطبيعة الحال فكل عضو حزب قد يكون من نصيبه أكثر من تقرير في وقت قصير .

ــ وهل تكون عقوبة التقرير هي الموت ؟

ــ كلا . ولكن هناك من التقارير ما يهمل ، وهناك ما يستدعي سؤال صاحبه . وهناك ما يستوجب التحقيق في المعتقل . وفي هذه الحالة لو تم اعتقال

عضو من أعضاء الحزب فمعنى ذلك الحكم عليه بالإعدام .

ـــ كيف ؟

ـــ عندما يذهب الإنسان إلى المعتقل فإنه لابد له من التعذيب ، وهناك قاعدة حزبية أن الذي يعذب يصبح عدوًا للحزب ولا يؤمن جانبه أبدًا ، فإن ثبتت براءته من التهمة المنسوبة إليه فقد بقيت عداوته التي أوجدها العذاب فيتم إعدامه ، ولكن بطريقة هادئة ناعمة .

ـــ كيف ؟

وأجفل الرجل وهو يحدثني :

ـــ كدت أتعرض لهذا يومًا ولكن الله سلَّم . بعد أن تثبت براءته يعالج من جراحه ، وتزال آثار التعذيب في مستشفى المعتقل ، ويقدم له الطعام الجيد والخمر .

وأجفلت أنا صائحًا :

ـــ هل قلت الخمر ؟

وابتسم وقال :

ـــ مالك ارتعدت هكذا ؟ الخمر في العراق كثيرة وكأنهم يأتون بها من دجلة والفرات ، وتستخدم مع الطعام بدلاً من الماء .

وتعجبت من هذه المعلومة واستمعت إليه :

ـــ وبعد فترة من الوقت يستعيد عضو الحزب المظلوم صحته ، ويعطى الوعود بالجوائز والتعويض عما مرَّ به من ظلم وعذاب ، ويتهيأ للخروج من المعتقل . وفي يوم الخروج يأتيه مسئوله الحزبي أو قائد المعتقل ويكرر له الاعتذار عما حدَث ويقدم له مشروبًا هو في العادة كوب من اللبن به مادة « الثاليوم » .

ـــ وماذا تفعل مادة « الثاليوم » هذه ؟

ـــ تقتله . ولكن بعد بضعة أسابيع . في الخارج بين أهله وإخوانه ويصعب كشفها ، وحتى لو كشفت فما هي النتيجة ؟!!

ـــ ولكن مادامت القصة مشهورة إلى هذا الحد فلماذا لا يتجنبها المعتقلون المساكين ؟

ـــ الاعتقال في العراق يقتل الكرامة ويذل النفس ويحول الإنسان إلى مخلوق وديع مطيع سهل القيادة لا يعترض ولا يفكر ولا يقاوم . وغاية همه أن يخرج من المعتقل ويظن كل واحد شرب اللبن المسموم أنهم ربما لا يفعلون هذا معه . ولكنهم يفعلون هذا مع الجميع .

ـــ وهل هذه هي الوسيلة الوحيدة ؟

ـــ هي الوسيلة المشتهرة ، ولكن عشرات الطرق تستخدم في التخلص من الضحايا . هناك حوادث السيارات وهي كثيرة ومشتهرة هي الأخرى مثل كوب اللبن المسموم . وهناك القتل المباشر في أي مكان وفي أي وقت بالرصاص وبمعرفة مجهولين .

* * *

وكانت هناك كاتبة صحفية اتجهت إلى الإسلام أخيرًا وعملت معنا بعض الوقت ، وقد جاءت لي يومًا وجلست وقالت :

أريد أن أخبرك بسر .

وما هو ؟

ـــ عندما كنت في العراق كنت عضوة في حزب البعث .

وكان هذا الحديث منذ عدة سنوات وقبل كارثة اجتياح الكويت .

ولم أجد يومها خطورة في ذلك السر الذي أفضت لي به وقلت لها :

ـــ وما خطورة هذا الكلام ؟

وأجفلت وارتعدت واصفر وجهها وقالت :

ـــ أنا محكوم عليَّ بالإعدام . والنظام العراقي ينفذ أحكام الإعدام دون اللجوء إلى محاكم وتمكين المتهم من الدفاع عن نفسه ، وهناك لوائح ونظم ، من يترك حزب البعث فهو محكوم عليه بالإعدام ولا ضرورة للمحاكمة بل يقوم بالتنفيذ جهاز من القتلة المحترفين تابع للحزب وفي أي مكان من العالم ليتحقق الانضباط الحزبي .

ـــ وكيف تركوك تخرجين بسلام من العراق ؟

ـــ لقد هربت ، ولو اكتشفوا ذلك لأعدموني فمحاولة الخروج من العراق توازي محاولة الخروج من سجن يعاقب صاحبها بالموت .

* * *

وسألت شخصًا آخر:

ـــ كيف وجدت العراق ؟

فقال :

ـــ هي بلاد تفيض بالخمر والنساء والفساد ، وهذا هو الضمان الوحيد لعدم التورط في مسائل سياسية لكل من يعيش في العراق .

ـــ وأعضاء حزب البعث ؟

ـــ هؤلاء هم أبعد الناس عن السياسة ، والفساد هو الضمان لعدم الخطأ في شيء ، وقد تحول المجتمع برمته إلى قطيع من كتبة التقارير دون تفكير أو انتباه ، وهم يشربون الخمر لينسوا واقعهم المرير المؤلم وخوفهم الدائم من السجن أو الموت .

وسألته :

ـــ وما سبب كل هذا العذاب والموت والرعب ؟

وأجابني :

ـــ عمل صدام حسين منذ أن جاء إلى السلطة على نشر الخوف والرعب في نفوس الناس وفق برنامج منظم قام به اختصاصيون . وهناك القتل المنتظم الذي يشعر به الناس ويشاهدونه في حياتهم وذلك هو الضمان في نظره من وقوع انقلاب ضده ، فهو يقلم أظافر الشعب ويقتل كل الأشخاص الفاعلين أو الذين توجد شبهة لإمكان أن يحدثوا شيئًا ضد النظام ـــ وكل مواطن عراقي له من أهل بيته أو من أصدقائه أو ممن يعرف ضحية من الضحايا الذين قتلوا بمعرفة جهات الأمن . والخوف قاسم مشترك بينهم جميعًا .

وقلت له :

ـــ الذي أعرفه أن الذي يقوم بالانقلاب في العادة هو الجيش وجمهور الناس لا يستطيع شيئًا غير تأييد انقلاب ما .

وقال ذلك الصديق الذي عاش فترة في العراق :

ـــ الجيش في العراق مثله مثل الشعب .

ـــ وكيف ذلك ؟

ـــ جاءت فترة سمح فيها صدام حسين للضباط والجنود بأن ينضموا إلى

حزب البعث لو شاءوا . وتطور الأمر حتى صار انضمامهم للحزب واجبًا . وفي داخل الجيش صار هناك التسلسل العسكري وترتيب المسئولية الحزبية . وصارت الطاعة الحزبية أهم من تنفيذ الانضباط العسكري ، وتسلل المدنيون إلى الجيش من خلال التسلسل القيادي الحزبي ، فتجد ضابطًا كبيرًا يلتزم بتعليمات مسئوله الحزبي وإن تعارضت مع الأوامر العسكرية .

وهكذا حقق صدام حسين الوحدة بين الجيش والحزب والشعب .

وسألته وأنا شارد في أفكاري :

ــ وكيف السبيل إلى الخلاص من هذه المصيبة العراقية ؟

ــ يكمن الخلاص في صدام حسين نفسه .

وكيف ذلك ؟

ــ كل مستبد يؤتى من منطقه هو . وظني أنه حكم على نفسه بالموت عندما أقدم على غزو الكويت . صدقني لن يخرج منها حيًّا .

* * *

جاء صدام حسين إلى الحكم بطريقة سهلة بسيطة هي الانقلاب العسكري ، وقد ساعده في ذلك الإنجليز والأمريكان ، وقد عاهد نفسه ألا يدع أحدًا يكررها ثانية بعده ، وقال في خطبة له :

ــ إن من يريدون أن يأخذوا الحكم منا سوف يجدون دولة بلا شعب .

وقال في خطبة أخرى :

ــ لقد جئنا لنبقى .

وقدكرَّر هذا المعنى أكثر من مرة ، وقد وجد أن الطريقة السهلة البسيطة

للاحتفاظ بالحكم أن يغرق المواطن العراقي في الخوف والفزع من لحظة أن يستيقظ من النوم حتى يعود إلى النوم ، وأن يجعله يسير في هذه الحياة على شفير الموت فهو يرى جليسه بالأمس وقد حكم عليه بالإعدام ونفذ فيه اليوم ولم يعط أية فرصة للكلام أو الدفاع ، وفي أغلب الأحوال لا يعرف أحد من أهله أو من معارفه ما هي التهمة التي أعدم بسببها .

وقتل في مواطنيه الأخلاق الكريمة بأن حرَّض الولد ضد أبيه ، وأغرى الزوجة بالتبليغ عن زوجها ، وصارت الأسرة التي هي عماد المجتمع تعيش في ذعر وكل فرد فيها متربص بالآخر في هلع من أن يصبح ضحيته في الغد .

وأخمد معنى الدين في النفوس ودعا الجميع إلى التحلل منه ، وجعل ذلك شرطًا في الترقي الحزبي .

وزرع في العراق عشرات السجون والمعتقلات ، وجعل لكل واحد منها طعمًا خاصًا وأمرًا يشتهر به .

أرسل فرق الاغتيال والإعدام تجوب الأرض لتصفية معارضيه في الداخل والخارج ، ولم يعد أحد يعرف متى يحل عليه الدور .

هو مرحلة كئيبة كالحة من تاريخ العرب قد أوشكت على نهايتها ، وهو صفحة سوداء أوشكت أن تنطوي ، وأمام العرب والعراق أكثر من خمسين عامًا ليتخلصوا من آثاره المدمرة ، وليتبدد الخوف والرعب الذي بثه ونشره بين الناس .

28 / 10 / 1990 م

**أحمد رائف**

# المقدمـــة

شهد النصف الأول من هذا القرن نشوء الأنظمة الديكتاتورية الجديدة التي سادت بعض البلدان الأوروبية والتي انتعشت بقيام النظامين الديكتاتوريين ــ الفاشي في إيطاليا والنازي في ألمانيا ــ وقد تسبب هذان النظامان بحكم طبيعتهما العدوانية وأيديولوجيتهما الرجعية في اندلاع الحرب العالمية الثانية التي جلبت على البشرية الدمار والأهوال والتي ما زالت تعاني من بعض آثارها الشعوب التي دارت على أراضيها رحى تلك الحرب البشعة .

كما لا تزال تشهد بقاع واسعة من العالم أنظمة ديكتاتورية وفاشية وعنصرية تمارس القسر والاضطهاد على شعوبها بالدرجة الأولى وعلى الشعوب الأخرى بالتحالف والتنسيق والمشاركة مع مثيلاتها من الأنظمة .

ومن أشد هذه الأنظمة القمعية تسلطًا وإرهابًا النظام الديكتاتوري القائم في العراق الذي يمارس منذ أكثر من عقد ونصف

أبشع أنواع البطش والإرهاب بحق شعبنا وقواه التقدمية ـــ الوطنية القومية الديمقراطية ـــ من إلغاء للحريات ومصادرة للحقوق وزجه الألوف من المواطنين في المعتقلات والسجون السرية والعلنية .

إنّ النظام الفاشي في العراق قد فاق كل الأنظمة الديكتاتورية بممارساته الإرهابية والدموية التي أخذت تتسع وتتصاعد من خلال استمرار وجود هذا النظام ضمن دائرة البطش والتنكيل من حملات المداهمات الهستيرية والاعتقالات الكيفية وعمليات التعذيب الوحشي والقتل والاغتيال والإعدام التي شملت جميع قطاعات شعبنا دون استثناء خصوصًا صفوف العمال والفلاحين والطلبة والمثقفين الثوريين ورجال الفكر والأدب والصحافة والفن وأوساط العسكريين ورجال الدين وحتى الشيوخ والنساء والأحداث ، نتيجة تفاقم الأزمة العامة التي تسود عراقنا وازدياد النقمة الشعبية على الطغمة الفاشية التي أغرقت البلاد في بحر من الدماء والآلام والمآسي بسبب الحرب المدمرة مع إيران تحت ذريعة استعادة الأرض والمياه اللتين فرطت فيهما وتنازلت عنهما بكل ذل وخنوع إلى نظام الشاه المقبور في اتفاقية الجزائر عام 1975[1] .

إن الممارسات القمعية والتعسفية للسلطة الفاشية التي أخذت تزداد حدتها وشراستها في الوقت الذي تكشفت وسقطت فيه جميع الأقنعة والادعاءات المزيفة التي تستر بها النظام خلال السنوات الماضية لتضليل الرأي العام العربي

(1) ثم عاد صدام وتنازل عنها مرة أخرى بعد غزوه الكويت في 2 / 8 / 1990 وكأن الدمار والخراب وملايين القتلى كان بلا معنى . « أحمد رائف » .

والعالمي وبالأخص القوى التقدمية ، تؤكد العزلة الخانقة التي يعاني منها على الصعيد الجماهيري وإفلاسه التام وانحيازه الصريح والكامل إلى جانب معسكر أعداء أمتنا العربية من خلال التدمير اليومي لطاقات العراق وإثارته الفتن والنعرات الطائفية والعشائرية والعنصرية التي تمس الوحدة الوطنية والدور التخريبي والتآمري الذي يمارسه في المؤتمرات والهيئات والمنظمات والاتحادات المهنية العربية والدولية ومحاولاته المشبوهة لشق وحدة حركة التحرر العربية وبالأخص منظمة التحرير الفلسطينية .

وتعيش جماهير شعبنا حالة من الذعر والقلق الدائمين مما دفع الألوف من المواطنين إلى مغادرة العراق والهجرة إلى الخارج خشية تعرضهم لبطش وإرهاب النظام من جهة ، ولتردي الأوضاع العامة السائدة وفقدان أبسط ضمانات حقوق المواطنة من جهة أخرى ، إضافة إلى الموجات المكثفة من عمليات النفي والتهجير لعشرات الألوف من المواطنين بأساليب غير إنسانية بحجة كون هؤلاء ينحدرون من أصول غير عراقية ، وتجري هذه العمليات بمجرد الشك في ولاء أحد أفراد الأسرة للسلطة الفاشية أو تذمرهم من الأوضاع العامة المتردية التي وصل إليها قطرنا .

إن ما يجري حاليًا في العراق من خرق فاضح وانتهاك صارخ واستهتار مستمر وازدراء دائم لحقوق الإنسان يتنافى وكل الشرائع والمبادئ والأعراف والمواثيق الدولية حيث لم تتجرأ أية حكومة من الحكومات الرجعية العميلة طيلة فترة العهد الملكي المباد وكذلك

الأنظمة الفردية التي تعاقبت وتوالت على السلطة بعد ثورة 14 تموز ــ يوليو عام 1958 على ممارسة جزء من مثل هذه الممارسات الدموية بهذه القسوة وهذا العنف .

إن مبادئ حقوق الإنسان والقيم والمثل التي تضمنتها وناضلت من أجلها البشرية طويلاً عبر كفاح بطولي شاق ومرير حتى تم إقرارها على شكل لوائح ومواثيق وأعراف اعترفت بها دول العالم وتمت صياغتها وثبتت بنودها في دساتير أغلب البلدان يجري الاعتداء عليها الآن بكل وقاحة وهمجية من قبل الزمرة الفاشية في بغداد .

لقد اقترف النظام الفاشي منذ استلامه السلطة ( في انقلاب 17 تموز ــ يوليو عام 1968 الأسود الذي نفذته حفنة من العسكريين المشبوهين المرتبطين بالدوائر الإمبريالية والرجعية وبتخطيط وتدبير منهما لقطع الطريق على انتصار ثورة جماهيرية كانت وشيكة الحدوث بقيادة القوى الوطنية والقومية الديمقراطية التقدمية بهدف إقامة حكم ائتلاف وطني ديمقراطي في العراق ) جرائم وانتهاكات وبأساليب قمعية في غاية القسوة والوحشية التي تتعارض وأبسط المفاهيم والقيم الإنسانية وشبيهة تمامًا بالجرائم التي اقترفها النازيون والفاشيون بحق شعوبهم وشعوب البلدان التي غزوها .

ونورد هنا وفي ثلاثة فصول بعضًا من جرائم هذا النظام وانتهاكاته لحقوق الإنسان وعلى النحو الآتي :

1 ــ **الفصل الأول** يتناول حملات المداهمة والاعتقال والتعذيب وعمليات الاعتداء والقتل والاغتيال وملاحقة

المواطنين المقيمين خارج العراق .

2 ـ **الفصل الثاني :** يتضمن عمليات الترحيل الجماعية للمواطنين من مناطق سكناهم الأصلية إلى مناطق أخرى داخل العراق وحملات النفي والتهجير الجماعية للمواطنين إلى خارج العراق .

3 ـ **الفصل الثالث :** يشمل الإجراءات التعسفية في تقييد ومصادرة الحريات العامة للمواطنين وإلغائها بإصدار القوانين والقرارات الجائرة .

***جمعية الحقوقيين العراقيين***



# الفصل الأول



- القبض والاعتقال .
- التعذيب .
- الإعدام الجماعي والفردي .
- ملاحقة المعارضين خارج العراق .

# القبض والاعتقال

لم تخف أو تتوقف يومًا حملات القبض الهستيرية والاعتقالات الكيفية التي تمارسها السلطة الفاشية في بغداد بل ازدادت هذه الحملات شدة وشراسة في السنوات الأخيرة وشملت أعدادًا وقطاعات واسعة من أبناء شعبنا بحيث أصبحت مشاهد يومية متوقعة يمكن أن يتعرض إليها أي مواطن أو أية عائلة لمجرد وشاية أو لأتفه الأسباب كالتذمر من الأوضاع العامة .

ويستمر حجز واعتقال هؤلاء المواطنين فترات طويلة دون أن توجه إليهم تهمة معينة أو أن تتم إحالتهم إلى المحاكمة ويقضون سنوات عديدة في أقبية معتقلات أجهزة السلطة القمعية قيد التحقيق ورهن الاعتقال دون حكم صادر من جهة قضائية مختصة .

كما يجري احتجاز عوائل الهاربين من بطش السلطة بأكملها ( الزوجة والأطفال والوالدين والأشقاء والشقيقات وحتى بعض الأقارب ) كرهائن بهدف إجبار هؤلاء على تسليم أنفسهم إلى أجهزة السلطة سواء كانوا داخل القطر أو هاربين خارجه لقاء إطلاق سراح عوائلهم وذويهم .

كما يستمر حجز واعتقال السجناء السياسيين ممن أنهوا مدد محكومياتهم ولا يصار إلى إطلاق سراحهم دون مسوغ قانوني .

وتجري حملات المداهمة والاعتقال سواء في الليل أو النهار وسط إجراءات إرهابية بدون أوامر صادرة من جهات قضائية مختصة . ( كأن يتم تطويق منزل أو محل إقامة المواطن المطلوب اعتقاله من قبل جلاوزة أجهزة النظام المسلحين بالمسدسات والمدافع الرشاشة ويمنعون المواطنين الاقتراب من المنطقة المحاصرة ويندفعون بشكل هستيري لمداهمة المنزل أو المكان بحثًا عن المواطن المطلوب اعتقاله ويقومون خلال التفتيش ببعثرة وإتلاف الأثاث وخلع وكسر الأبواب وسرقة الأشياء الثمينة ، وفي حالة عدم العثور أو القبض على المواطن المطلوب يتم اقتياد أفراد أسرته إلى مقرات ومراكز تلك الأجهزة في ظل معاملة قاسية ومهينة ) .

أو قد يصار إلى مراقبة ورصد تحرّكات المواطن من قبل تلك الأجهزة وتعقبه بوسائل متعددة ثم إلقاء القبض عليه أو اختطافه في أحد الشوارع أو الأماكن عند خلوها من المارة بسيارة قد تكون سيارة عادية أو سيارة إسعاف أو سيارة توزيع المياه والمشروبات الغازية أو سيارة التبريد المقفلة دون أن يكون لعائلته أو ذويه أي علم بمصيره أو اختفائه بهذا الشكل المفاجئ ، الأمر الذي يفضي إلى الذعر والقلق بسبب عدم الاهتداء إلى مصيره رغم البحث عنه ومراجعة الجهات الرسمية كمراكز الشرطة والمستشفيات .. إلخ .أو يجري اقتياده من محل عمله أو استقدامه إلى مقرات تلك الأجهزة لاستجوابه وإلقاء بعض الأسئلة والاستفسارات عليه ومن ثم احتجازه .

وفي كل هذه الحالات وغيرها فإن الإجراءات التي ينبغي مراعاتها أو اتخاذها من قبل السلطات المعنية المنصوص عليها في القوانين الجزائية والعقابية النافذة وخاصة المادة ( 92 ) من قانون أصول المحاكات الجزائية رقم ( 23 ) لسنة 1971 يتم تجاوزها وخرقها بوقاحة متناهية من قبل أجهزة السلطة الفاشية وبشكل يتنافى كليًا مع الدستور المؤقت لعام 1970 ويتعارض مع المادة ( 9 ) من الميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية التي نصت على :

1 ــ إن لكل شخص الحق في الحرية والأمن الشخصي ويجب عدم تعريض أي شخص لإلقاء القبض أو الاعتقال الكيفي ويجب عدم حرمان أي شخص من حريته

باستثناء ذلك الحرمان الذي يجري على أساس وطبقًا للإجراءات التي يحددها القانون .

2 ـــ يجب إعلام أي شخص ألقي القبض عليه وحال إلقاء القبض عليه أسباب ذلك الإلقاء وإعلامه فورًا بالتهم الموجهة ضده .

3 ـــ يجب تقديم أي شخص ألقي القبض عليه بسبب تهمة جنائية أمام المحاكم أو أمام موظف مخول قانونًا بممارسة سلطة الحاكم فورًا وتقديمه للمحاكمة ضمن فترة معقولة أو إطلاق سراحه ، ويجب عدم اعتبار إبقاء الأشخاص رهن الاعتقال بانتظار المحاكمة قانونًا بل يمكن إطلاق سراحهم مقابل كفالة بالمثول أمام المحكمة أو عند أي مرحلة أخرى من الإجراءات القانونية التي قد تتطلب ذلك أحيانًا ولتنفيذ الحكم .

4 ـــ يجب أن يهيأ كل شخص مقيد بواسطة إلقاء القبض أو الاعتقال لتلقي المرافعة أمام المحكمة لكي تتخذ تلك المحكمة وبدون تأخير قرارًا حول قانونية اعتقاله أو تأمر بإطلاق سراحه إن كان اعتقاله غير قانوني .

5 ـــ يحق بشكل مؤكد لكل ضحية تعرض لإلقاء القبض أو الاعتقال غير القانوني المطالبة بتعويض .



# التعـــذيب

تعرض ( ولا يزال يتعرض ) المعتقلون السياسيون لأبشع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي باستخدام الوسائل والأساليب الأكثر همجية وفاشية معهم في أثناء الاستجواب والتحقيق لانتزاع الاعترافات منهم وإجبارهم على توقيع تعهدات خطية تلزمهم بالتخلي عن عقيدتهم السياسية والامتناع عن ممارسة أي نشاط سياسي وإرغامه على الانتماء إلى تنظيم السلطة وقد استشهد الكثيرون من هؤلاء المعتقلين السياسيين جراء تعرضهم للتعذيب الوحشي المنافي لأبسط المفاهيم والقيم الإنسانية والمحرمة وفق الأعراف والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية واحترام حقوق الإنسان الأمر الذي يتعارض والمادة 127 من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي تمنع ( استعمال طرق غير قانونية لانتزاع اعتراف المتهم.بما في ذلك المعاملة القاسية والتهديد بالأذى والإغراء والأساليب النفسية أو استعمال العقاقير والمسكرات ) .

كما يخالف نص المادة 22 / 1 من الدستور المؤقت الصادر عام 1970 التي تحرم ( أي شكل من أشكال التعذيب الجسدي والنفسي ) ويتنافى مع المادة 7 من الميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية التي نصت على ( يمنع تعريض أي إنسان للتعذيب أو المعاملة الوحشية أو غير الإنسانية أو المهينة أو القسوة ) .

هذا وبالرغم من مصادقة النظام الفاشي في بغداد بتاريخ 25 / 1 / 1971 على

الالتزام بهذا الميثاق وكونه عضوًا في عدة منظمات عربية ودولية تهتم بشئون حقوق الإنسان ، فإن التقارير الصادرة من منظمة العفو الدولية قد أثبتت خرق النظام وانتهاكه لحقوق الإنسان في العراق من خلال ممارسات أجهزته القمعية لعمليات التعذيب الوحشية مع المعتقلين السياسيين والتي أودت بحياة الكثيرين منهم وتركت آثارًا جسدية ونفسية لدى بعضهم الآخر ، وقد فضحت تلك التقارير بأدلة وشواهد قاطعة لا تقبل الدحض مثبتة بتقارير ، وفحوصات طبية وقوع مثل هذه الممارسات الهمجية والوحشية مع هؤلاء المعتقلين السياسيين .

هذا وقد أثبت التقرير الطبي الذي أصدرته المجموعة الدينماركية لمنظمة العفو الدولية في كوبنهاجن والذي نشرته « مجلة كوتيدة » الطبية التي تصدر في فرنسا بتاريخ 26 / 2 / 1980 تعرض أحد المواطنين العراقيين إلى التعذيب الوحشي من قبل أجهزة القمع الفاشية في أثناء اعتقاله عام 1978 .

كما تمكنت منظمة العفو الدولية من مقابلة 15 مواطنًا عراقيًا في آذار ـــ مارس عام 1980 حيث تم فحصهم طبيًا وثبت تعرضهم لتعذيب وحشي من قبل أجهزة القمع الفاشية في العراق خلال الفترة الواقعة من أيلول ـــ سبتمبر عام 1976 حتى آب ـــ أغسطس عام 1979 والذي نقلته وكالة رويتر بتاريخ 29 / 4 / 1980 في تقرير لها جاء فيه :

**( تحظر التصريحات والمواثيق الدولية المختلفة والتي وقعت عليها معظم حكومات العالم وإن كان البعض يتجاهلها ، تحظر التعذيب ، وفي حالة العراق فقد قالت منظمة العفو الدولية أنها تتسلم بانتظام ادعاءات التعذيب لقوات الأمن بشكل روتيني للأشخاص المشتبه في ارتكابهم لجرائم سياسية وإن كانت السلطات العراقية تنفي هذا على الدوام ولكن تقول منظمة العفو الدولية إنها تمكنت من استجواب ( 15 ) شخصًا وفحصهم طبيًا ادعوا أنهم تعرضوا للتعذيب ، وأن جميع المعلومات المتوافرة تعطي أدلة دامغة على أن التعذيب واسع الانتشار في العراق**

**وقد وضعت الخمسة عشر شخصًا : اثني عشر رجلاً وثلاث نساء وضعوا تحت ألوان التعذيب المختلفة التي تعرضوا لها ، وقال رجل في الحادية والخمسين من العمر أنه وضع في صندوق مليء بالبخار ولم يكن يرتدي إلا ملابسه الداخلية ثم خفضت درجة الحرارة إلى أن تجمدت ملابسه على جلده ، وتحث منظمة العفو الدولية صدام حسين أن يصدر أمرًا بمنع التعذيب وتقترح عدة إجراءات لحماية المسجونين من بينها إمكانيات اتصالهم بالمحامين والأطباء وأفراد عائلاتهم ، كما تحث كذلك على تقديم المعتقلين إلى المحاكمة بسرعة وتدعو العراق إلى الإلتزام بتعهداته حسب الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية والتي صادق عليها العراق في عام 1971 ) .**

هذا ورغم محاولات النظام الفاشي المضللة في تكذيب وإنكار ونفي ممارساته الفاشية وأعمال القمع الدموية من حملات الاعتقال والتعذيب والقتل والاغتيال والإعدام في معرض إجابته على استفسارات ونداءات منظمة العفو الدولية حول منع وقوع واستمرار هذه الممارسات ووجوب احترام تعهداته والتزاماته المتعلقة بحماية حقوق الإنسان وعلى أثر تصاعد موجات السخط والاستنكار والاحتجاج والإدانة من مختلف الهيئات والمنظمات واللجان والحركات والقوى السياسية والاجتماعية والمهنية والشخصيات التقدمية العربية والعالمية فإن الوقائع الثابتة والشواهد الملموسة قد أكدت وبشكل قاطع لا يقبل الجدل والشك النهج الدموي والسلوك الفاشي في استمرار وتصاعد الممارسات القمعية بحق المواطنين .

**ونورد هنا بعض الأساليب والوسائل اللاإنسانية والوحشية التي يمارسها النظام الفاشي في العراق بحق المواطنين في معتقلاته السرية الرهيبة في تعذيب المعتقلين السياسيين ـــ جسديًا ونفسيًا ـــ والتي أودت بحياة أعداد كثيرة منهم وألحقت أضرارًا جسدية ونفسية للآخرين الذين استطاعوا النجاة من هذه المسالخ البشرية والذين لا يزالون يعانون من آثارها .**

**أولاً : التعذيب الجسدي** : وتمارسه الأجهزة القمعية مع المعتقلين السياسيين سواء بالطرق التقليدية كالضرب بالأيدي والعصي أو باستعمال الأجهزة والآلات الفنية التي يتم استيرادها من بعض الدول المتطورة كألمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وبلجيكا وإيطاليا واليابان ..... ثم يقوم الإخصائيون والفنيون العاملون في تلك الأجهزة بإجراء التحويرات والتغييرات اللازمة عليها فنيًا لاستعمالها كأدوات لغرض التعذيب ومن هذه الأساليب والوسائل :

1 ــ **الكي بالكهرباء أو الصدمات الكهربائية** : إما بواسطة ما يسمى بـ ( العصا الكهربائية ) التي يبلغ طولها 30 سم تقريبًا وتكون مربوطة من أحد طرفيها بسلك كهربائي موصل لكهربة المناطق الحساسة من جسم المعتقل السياسي كالوجه ــ الشفتين ــ حلمة النهدين ــ الأفخاذ ــ نهايات أصابع اليدين والرجلين ــ الأعضاء التناسلية ــ البطن ــ الصدغ أو عن طريق سلكين موصلين بتيار كهربائي يعمل على جهاز قابل للتحكم في رفع وخفض قوة التيار . إن هذه الطريقة تسبب آلامًا موضعية شديدة وارتعاشًا واضطرابًا تؤدي في بعض الحالات إلى الإغماء .

2 ــ **الحرق بإطفاء أعقاب السكاير** في مناطق مختلفة من الجسم كالوجه ــ اللثة والشفتين ــ الأعضاء التناسلية ــ ظاهر اليدين ــ مفاصل الأصابع ــ الأجزاء الجانبية من الفخذين والساقين والساعدين أو باستخدام قطعة معدنية بحجم وطول قلم الرصاص وتستعمل لكي نفس المناطق الحساسة من الجسم أيضًا .

3 ــ **الكي باستخدام المكواة الكهربائية العادية** باستعمال الطرف الأمامي المدبب منها في حرق الأظافر ــ باطن القدمين ــ مفاصل الأطراف ــ الأذن ــ الظهر ، أو برفع درجة حرارتها القصوى وتقريبها من الوجه لفترة بحيث تتشكل فقاعات وانتفاخات تشوه ملامح الوجه وتسبب آلامًا قاسية .

4 ــ **الضرب المبرح حتى الإغماء** بالعصي والأنابيب المطاطية المحشوة

بالأسلاك ـــ الصوندات ـــ الأسواط الجلدية ـــ أعقاب البنادق ـــ القضبان الحديدية ـــ الهراوات ـــ أنابيب مطاطية محشوة بالحصى الصغير ـــ اللكمات اليدوية والرفس والركل بالأرجل والأحذية ـــ الضربات الفنية الرياضية ـــ الكاراتية ـــ إضافة إلى الضرب على باطن القدمين ( الفلقة ) لعدة ساعات بالعصي والأنابيب المطاطية والأسواط ، ثم إجبار المعتقل السياسي بالمشي والقفز في ماء مالح وساخن لمنع تورم القدمين .

5 ـــ **رفع الجسم إلى أعلى باتجاه معكوس** بواسطة رافعة حديدية مثبتة على أرضية غرفة التعذيب بعد ربطه بأسلاك أو سلاسل معدنية أو حبال مع ربط اليدين إلى الخلف بحيث يبقى الجسم متدليًا فترة طويلة على هذه الحالة مما يسبب آلامًا مبرحة وقاسية جدًا لا يمكن للإنسان أن يتحملها مطلقًا .

6 ـــ **وضع المعتقل السياسي في غرفة أو زنزانة مصممة بشكل فني ومليئة بالبخار ثم يجري خفض درجة الحرارة بواسطة جهاز خاص حتى تصل إلى درجة التجمد** بحيث تتجمد ملابسه الداخلية على الجسم أو بوضعه في حوض ماء بارد تقترب درجة حرارته من الصفر في فصل الشتاء أو تثبيت جهاز خاص لرفع درجة حرارة الزنزانة في موسم الصيف .

7 ـــ **قلع العينين مع وضع الماء المالح فيهما** وكذلك الأظافر وفروة الرأس أو نفخ الجسم بمنفاخ كهربائي أو هوائي عن طريق فتحة الشرج .

8 ـــ **ممارسة الاغتصاب الجنسي** وخاصة مع النساء وإدخال العصي والأنابيب والقناني الزجاجية في المخرج أو ضخ الماء في الشرج مع وضع البيض المغلي والأنابيب في المهبل وعصر الأعضاء التناسلية بشدة .

9 ـــ **تعليق المعتقل السياسي** من الكتفين أو من ساعديه المقيدين على سلم أو حلقة بعد ربط يديه من الخلف على حلقة مثبتة في الجدار بحيث لا تلامس أصابع قدميه الأرض .

**10 ـــ وضع المعتقل السياسي في غرفة شديدة الظلمة** وتعصيب عينيه أو تسليط الأضواء الشديدة عليهما .

**11 ـــ الإجبار على الوقوف برجل واحدة** مع وضع اليدين على الرأس الأمر الذي لا يستطيع معه المعتقل السياسي الوقوف والحفاظ على توازن جسمه مما يؤدي في هذه الحالة إلى تعرضه للضرب بالأيدي والعصي والأنابيب المطاطية ـــ الصوندات ـــ والسياط عند اختلال توازنه ويستمر الوضع على هذه الشاكلة عدة ساعات .

**12 ـــ وضع المعتقل السياسي في غرفة أو زنزانة أرضيتها مصممة على شكل بروزات ونتوءات أسمنتية مدببة** لا يمكن معها الجلوس أو حتى الوقوف عليها إلا بصعوبة شاقة جدًا وذلك برجل واحدة بحيث يضطر باستمرار إلى رفع إحدى رجليه ووضع الأخرى وبالعكس وهكذا من شدة الألم دون أن يستطيع على الحفاظ على توازنه الجسمي إلى أن يصاب بإنهاك جسماني شديد .

**13 ـــ الربط على كرسي بحيث يستند صدره على مقعد الكرسي وربط اليدين والرجلين على قوائم الكرسي والضغط على الرأس بطوق حديدي أو وضع سلاسل حديدية في عنقه مربوطة بأعلى الكرسي ثم البدء بضربه بالعصي والأنابيب المطاطية** ـــ الصوندات ـــ والأسواط مع فتح الماء البارد عليه شتاء والماء الساخن صيفًا عن طريق شبكة مياه مثبتة بطريقة فنية في سقف الغرفة المخصصة للتعذيب .

**14 ـــ استخدام جهاز كبس حديدي خاص ( المنكنة ) للضغط على الرأس أو أصابع اليدين والقدمين** ـــ وقد تتهشم الجمجمة في بعض الحالات من شدة الضغط أو تتكسر عظام الأصابع .

**15 ـــ استخدام أحواض الأسيد ـــ** حامض الكبريتيك المركَّز ـــ التيزاب ـــ وإلقاء المعتقل السياسي فيها بحيث يتآكل لحمه وعظمه .

**16 ـــ الطلب من المعتقل السياسي بأداء الحلف أو اليمين** من كونه بريئًا عن

طريق وضع يديه على الكتاب المقدس حسب معتقده الديني بحيث يتعرض إلى صدمات كهربائية قوية نتيجة كون الكتاب مغلفًا بمادة مشحونة بقوة كهربائية يجري التحكم بطريقة فنية فيه بواسطة جهاز خاص معد لهذه الغاية .

### *ثانيًا : التعذيب النفسي :*

تمارسه أجهزة القمع الفاشية في أثناء التحقيق بالإضافة إلى التعذيب الجسدي بهدف ترويع وإذلال المعتقلين السياسيين ومحاولة تحطيم نفسياتهم ومعنوياتهم بطرق وأساليب متعددة منها :

1 ــ التحقيق مع المعتقل السياسي وهو معصوب العينين مع ربط يديه إلى الخلف وإيقافه على رجليه طيلة فترة التحقيق التي قد تستغرق عدة ساعات بعد سحبه إلى التحقيق بإيقاظه من النوم في ساعات متأخرة من الليل مع التعرية الكاملة من الملابس وخاصة النساء .

2 ــ منع المعتقل السياسي من الاتصال بعائلته أو السماح له بتوكيل محام .

3 ــ إجبار المعتقل السياسي بالتغوط والتبول داخل زنزانته الانفرادية والنوم على الأرض دون فراش وعدم السماح له بتبديل أو تغيير ملابسه أو الاستحمام خلال فترة التحقيق ومنع الطعام والشراب عنه لعدة أيام .

4 ــ التهديد بالموت أو الإعدام بواسطة عمليات إعدام وهمية وصورية كاقتياد المعتقل السياسي وهو معصوب العينين إلى غرفة أو مكان فسيح أو ساحة أو نقله داخل سيارة مقفلة إلى مناطق بعيدة والسير به لفترة زمنية ثم إنزاله والطلب إليه بترديد الشهادة حسب الأعراف الدينية بعد أن يطلب منه كتابة وصيته أو ذكرها ثم توجيه فوهة سلاح ناري إلى صدغه أو سحب أقسام البنادق الرشاشة والإيعاز إلى العناصر من جلاوزة تلك الأجهزة بالتهيؤ استعدادًا لتنفيذ إعدامه أو قتله وبإطلاق النار في

الفضاء . أو الطلب إليه بالصعود على طاولة ووضع حبل المشنقة على عنقه .

5 ــ التهديد باعتقال عائلته وذويه بمن فيهم النساء من زوجة وشقيقات وحتى الأطفال والوالدين والأشقاء أو اعتقالهم فعلاً وإسماعه أصواتهم وصرخاتهم والإهانات البذيئة التي توجه إليهم من جلاوزة تلك الأجهزة لإجباره على الاعتراف أو التخلي عن عقيدته السياسية لقاء إطلاق سراح ذويه مع التهديد باغتصاب النساء منهم أمامه أو اغتصابه أمامهن .

6 ــ وضع المعتقل السياسي في زنزانة انفرادية قذرة وضيقة ومظلمة لا تتوافر فيها أية شروط صحية ولفترة طويلة إضافة إلى حشر أعداد كثيرة من المعتقلين السياسيين في مثل هذه الزنزانات التي لا تتسع لمثل هذه الأعداد بحيث لا يستطيعون النوم أو حتى الجلوس إلا بالتناوب .

7 ــ إذلال المعتقلين السياسيين بإجبارهم على تناول القاذورات وشرب البول أو الإدلاء باعترافات مذلة ومشينة يجري تلقينهم بها ( كالإقرار بالتجسس لصالح العدو الصهيوني أو التعامل مع بعض السفارات والمخابرات الأجنبية ) أو أن يضرب أحدهم الآخر بحذائه أو يبصق بعضهم بوجه الآخر أو التبول على رأس أحدهم مع إرغامهم على الإتيان بأمور لتقليد بعض الحيوانات في طريقة تناولها لطعامها أو مشيها أو أصواتها ( كالأبقار والحمير والكلاب .... إلخ ) كما يجري تقديم العلف الحيواني مثل الشعير والتبن والحشائش وإجبارهم على تناولها وتكليفهم القيام ببعض أعمال التنظيفات كالمرافق الصحية ومسح وصباغة أحذية الحرس التابعين للأجهزة القمعية أو أحذية بعض المعتقلين الآخرين مع القيام بحلاقة شعر رءوسهم وصبغ وجوههم وشفاههم وجعلهم على شكل شخصيات كوميدية مضحكة وإرغامهم على الرقص أو الهرولة وهم عراة أو الزحف في ساحة السجن وتقليد الأغنام في أصواتها .... وتصوير وتسجيل كل هذه الأمور تلفزيونيًا .

8 ــ توجيه الإهانات اليومية من قبل الحراس كالشتائم اللفظية البذيئة

( الجنسية ) والمضايقات أثناء تقديم وجبات الطعام اليومية إليهم أو عند إخراجهم إلى المرافق الصحية في الأوقات المسموح بها والمقررة المقيدة بصورة بالغة القسوة جدًا .

9 ــ الإهمال المقصود والمتعمد في عدم توفير العناية الصحية أو عدم إحالة وعرض الحالات المرضية الخطيرة على الأطباء لمعالجتها .

10 ــ حرمان المعتقل السياسي من بعض الوسائل الحياتية الضرورية ، إضافة إلى منعه من الكتابة وقراءة الصحف والجرائد والمجلات أو سماع ومشاهدة الإذاعة المسموعة والمرئية ( الراديو والتليفزيون ) .

11 ــ وضع الحشرات أو الفئران أو القطط أو الكلاب الصغيرة في زنزانات المعتقلين السياسيين لإزعاجهم .

12 ــ ضخ المياه الباردة في الشتاء والمياه الساخنة في الصيف في زنزانات المعتقلين السياسيين .

13 ــ التهديد بإطلاق الحيوانات الشرسة على المعتقلين السياسيين كالكلاب البوليسية المدربة أو الأفاعي والعقارب السامة .

14 ــ وضع أجهزة تسجيل تطلق أصواتًا غريبة أو صرخات شديدة وأنين أشخاص يجري تعذيبهم أو صوت شخص يوجه السباب والشتائم البذيئة والمهينة أو أصوات حيوانات وحشية بهدف إزعاج المعتقل السياسي .

15 ــ قيام الحراس من جلاوزة تلك الأجهزة الفاشية في ساعات الليل المتأخرة بضرب وطرق أبواب زنزانات هؤلاء المعتقلين السياسيين ومناداتهم بقصد إزعاجهم وإقلاقهم لحرمانهم من النوم مع توجيه السباب والشتائم إليهم .

16 ــ رداءة الطعام الذي يتناوله المعتقلون السياسيون مع تعمد وضع وإلقاء بعض الشوائب والحشرات الصغيرة فيه .

# الإعدام الجماعي والفردي

يتعرض شعبنا في العراق لشتى أنواع الإرهاب على أيدي الطغمة الفاشية ويأخذ هذا الإرهاب أشكالاً وصورًا متعددة في مسلسل القمع الدموي منها عمليات الإعدام في محاكمات صورية سرية لا تتوفر فيها أبسط الضمانات القانونية بما فيها حق الدفاع الذي أقره الدستور المؤقت الصادر في عام 1970 وكفلته القوانين الجنائية والعقابية النافذة وبشكل يتنافى وقواعد العدالة ويتعارض كليًا والمادة 14 من الميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية التي تضمنت على « أن لكل شخص الحق في أن تنظر قضيته بصورة عادلة أمام محكمة مختصة ومستقلة وعادلة يقررها القانون » إضافة إلى أن هذه المحاكمات قد جرت وتجري أمام هيئات غير قضائية وعلى شكل محاكم خاصة واستثنائية تضم ممثلين حكوميين تصدر أحكامًا بالإعدام يتم تنفيذها فورًا بعد إجراءات تحقيق صوري مع المعتقلين السياسيين في أقبية معتقلات أجهزة النظام الفاشي في ظروف لا إنسانية وقاسية جدًا تمارس فيها أبشع أنواع التعذيب الهمجي الجسدي والنفسي وبوسائل في غاية الوحشية ومنافية لكل الأعراف والمواثيق والقوانين الجنائية والعقابية العراقية والدستور لانتزاع الاعترافات منهم واعتمادها كأدلة إدانة ضدهم كما يمارس عمليات القتل بدون محاكمات فضلاً عن العمليات المنظمة من الاغتيالات والتصفيات الجسدية وملاحقة المواطنين العراقيين الهاربين والمقيمين في الخارج من بطش وإرهاب السلطة الفاشية .

## أولاً : عمليات الإعدام الجماعية في محاكمات صورية :

جرت ولا تزال تجري عمليات الإعدام الجماعية في محاكمات صورية سرية لا تتوفر فيها أبسط الضمانات القانونية بما فيها حق الدفاع عن النفس وبشكل مناف لقواعد العدالة ، حيث شكلت في حينه على إثر ما سميت من قبل النظام الفاشي بـ ( مؤامرة كانون الثاني ــ 1970 ) محكمة خاصة برئاسة طه ياسين الجزراوي عضو ما يسمى بمجلس قيادة الثورة وعضوية كل من ناظم كزار لازم مدير عام أمن النظام الفاشي الأسبق وعلي رضا باوة مدير عام ما كان يسمى بـ ( مكتب العلاقات العامة بمجلس قيادة الثورة ) وقضت في محاكمة صورية وسريعة خلال مدة 48 ساعة بإعدام 56 مواطنًا عراقيًا مع مصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة بتهمة التآمر على أمن الدولة الداخلي في محاولة لقلب نظام الحكم بالقوة بالتعاون والتنسيق مع جهة أجنبية ونفذت بحقهم تلك الأحكام فورًا على شكل وجبات حال الانتهاء من محاكمة كل وجبة .

**وقد أجاب رئيس المحكمة الخاصة طه ياسين الجزراوي في معرض رده على سؤال صحفي حول مدى السرعة التي جرت فيها المحاكمة وتنفيذ الأحكام التي صدرت بحق هؤلاء المواطنين بما معناه أنه لم يكن هناك من داع لإطالة فترة المحاكمة مادامت هيئة المحكمة مقتنعة مسبقًا وأساسًا من تجريم هؤلاء وأنها شاركت في إحباط محاولتهم الانقلابية تلك ، لذا فإنها كانت والحالة هذه بمثابة شهود عيان عليهم !!!**

كما تم في الوقت ذاته تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة سابقًا عام 1969 بحق عدد من المواطنين المتهمين من قبل النظام الفاشي بالتآمر والتعامل لمصلحة مخابرات إحدى الدول الأجنبية !!!

هذا وبغض النظر عن هوية هؤلاء المواطنين السياسية ووجهة نظرنا بهم فإن محاكمتهم قد جرت أمام جهة غير قضائية تضم ممثلين من قيادة السلطة الفاشية

ونفذت بحقهم آحكام الإعدام بسرعة وتحت تأثير ردود فعل انتقامية دون أن تتاح لهم فرصة الدفاع عن أنفسهم وفق الطرق الأصولية فضلاً عن عدم جواز كون أعضاء هيئة محكمة ما أصلاً شهودًا في قضية تنظر من قبلها .

وقد جرت على هذه الشاكلة محاكات المتهمين الذين أحيلوا إلى المحكمة الخاصة على إثر أحداث حزيران عام 1973 والتي سميت بـ ( مؤامرة ناظم كزار ــ مدير عام أمن النظام الفاشي الأسبق ) وكذلك الحال بالنسبة للمحكمة الخاصة التي شكلت برئاسة الدكتور عزة مصطفى وزير الصحة الأُسبق وعضوية كل من فليح حسن الجاسم وزير الصناعة الأسبق وحسن علي العامري وزير تجارة النظام الفاشي لمحاكمة المحالين إليها ممن اتهموا من قبل النظام بالاشتراك في حوادث النجف وكربلاء عام 1977 والذين نفذت بحق بعضهم عمليات الإعدام بدون محاكات من قبل جلاوزة الأجهزة القمعية مما أدى إلى رفض رئيس المحكمة الخاصة الدكتور عزة مصطفى وعضو المحكمة فليح حسن الجاسم التوقيع على قرارات الإعدام المعدّة سلفًا مما سبب إقصاءهما منعضوية ما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) وفقدانهما لمنصبيهما الوزاريين وعضويتهما في قيادة تنظيم السلطة ونفذت بحق المتهمين عمليات الإعدام والأحكام بناء على موافقة عضو واحد فقط للمحكمة الخاصة المذكورة هو حسن علي العامري وزير تجارة النظام الفاشي الذي كان في أثناء الأحداث وتشكيل المحكمة خارج العراق ... !!!

وكذلك الأمر فيما يتعلق بالمحكمة الخاصة التي شكلت برئاسة نعيم حميد حداد وعضوية ستة آخرين من أعضاء.ما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) على إثر أحداث ( تموز ــ يوليو 1979 ) لمحاكمة المحالين إليها من كبار قادة ومسؤولي السلطة المتهمين بالتآمر والخيانة على حد زعم النظام والتي قضت بإعدام ( 22 ) منهم ، وسجن الآخرين منهم لمدد متفاوتة ولم يجر حتى الآن إطلاق سراح أي واحد منهم رغم انتهاء مدة محكوميات بعضهم حيث تم عملية تصفيتهم جسديًا داخل السجن الواحد بعد الآخر وعلى فترات مختلفة .

## *ثانيًا : ما يسمى بـ ( محكمة الثورة ) :*

استحدث النظام الفاشي المحكمة السيئة الصيت المسماة بـ ( محكمة الثورة ) التي من ضمن اختصاصاتها النظر في الجرائم الخاصة بـ ( أمن الدولة الداخلي والخارجي ) المحالة إليها من قبل ما تسمى بـ ( دائرة شئون قانون السلامة الوطنية ) المرتبطة بديوان رئاسة الجمهورية بعد إجراء التحقيق الصوري فيها من قبل أجهزة أمن ومخابرات السلطة الفاشية يتم خلاله انتزاع اعتراف المتهم بأساليب وحشية وقذرة للغاية كدليل للإدانة .

**ومن الجدير بالذكر أن الأحكام التي تصدرها هذه المحكمة وقراراتها قطعية وذات درجة واحدة لا تقبل بطبيعتها الطعن أو التمييز ويحرم المتهم خلال المحاكمة من حق الدفاع عن النفس أو مناقشة الشهود إن وجدوا أو الادعاء العام أو توكيل محام رغم تجنب المحامين من التزام القضايا السياسية ـــ الأمنية إلا القلة القليلة المسموح لهم والذين يعينون بانتقاء من تلك الأجهزة ومهمتهم تنحصر فقط بتقديم التماس بطلب العفو .**

فضلاً عن كون أحكامها وقراراتها سواء بالإعدام أو السجن تصدر وفق توصية وتوجيه ومداولة مسبقة بين مسؤولي هذه الأجهزة القمعية وهيئة المحكمة المذكورة عند إحالة قضية المواطن المتهم للنظر فيها .

هذا بالإضافة إلى كون هذه المحكمة مكلفة بإصدار أحكام الإعدام بأسماء المواطنين الذين أودت بحياتهم أساليب التعذيب الوحشية في أقبية معتقلات وزنزانات سجون النظام الديكتاتوري في أثناء عمليات الاستجواب والتحقيق وذلك بغية إضفاء الشكلية الأصولية على تلك القضايا وتغطية أعمال وجرائم جلاوزة الأجهزة القمعية والتستر عليها حتى تنتفي المسؤولية الجنائية أو الجزائية عنهم مستقبلاً ولتشجيعهم للاستمرار في مثل هذه الأعمال وتنفيذها دون خوف أو تردد على اعتبار أن هؤلاء

الضحايا قد أعدموا بعد إدانتهم .

### ثالثًا : المحاكم العسكرية الميدانية :

قام النظام الديكتاتوري بتشكيل محاكم عسكرية ميدانية في الوحدات العسكرية بعد اندلاع الحرب مع إيران لمحاكمة العسكريين ممن يشك في ولائهم للسلطة الفاشية أو ممن وضعت أسماؤهم في القوائم السرية السوداء بهدف التخلص منهم تحت ذرائع مختلفة منها التخاذل والجبن أو الإهمال والتقصير في أداء الواجب العسكري أو عدم إطاعة الأوامر العسكرية في أثناء العمليات الحربية .

وتجري تصفيتهم على شكل وجبات وبصورة دورية وبتهم ملفقة وزائفة عن طريق شهود زور إما يجبرون في ظروف خاصة وتحت طائلة التهديد بالعقاب للإدلاء بإفادات يجري تلقينهم بها مسبقًا أو يصار إلى شراء ذممهم من قبل أجهزة استخبارات ومخابرات السلطة ويقدمون كشهود لإدانة رؤسائهم من الضباط أثناء التحقيق وخلال المحاكمة الفورية وتصدر هذه المحاكم أحكامها وقراراتها على هؤلاء العسكريين بالإعدام وتنفذ بحقهم فورًا ميدانيًا في ساحات العمليات العسكرية في القواطع كلها ومنذ بدء الحرب تحت هذه الذريعة أو تلك .

ولا تزال عمليات الإعدام هذه مستمرة في جميع قطاعات وصفوف القوات المسلحة وكذلك عمليات الإعدام الفورية وبدون محاكمات تحت ذريعة الهرب وعدم الالتحاق لأداء الخدمة العسكرية .

### رابعًا : الهيئات واللجان التحقيقية الخاصة :

شكلت هيئات تحقيقية خاصة على إثر تجدد القتال بين السلطة وقيادة الحركة

الكردية عام 1974 والتي خولت صلاحيات واسعة جدًا في الاعتقال والتحقيق والإدانة وتنفيذ القرارات وكذلك الهيئة التحقيقية المركزية التابعة لما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) والهيئات التحقيقية في المخابرات العامة واللجان التحقيقية في مديرية الأمن العامة المشكلة من قبل السلطة الفاشية وقد جرى إعدام الألوف من المواطنين بدون محاكات من قبل هذه الهيئات واللجان التحقيقية الخاصة .

ومن المعلوم أن المحاكم الخاصة والاستثنائية واللجان التحقيقية هذه ليست لها صفة قانونية بالمعنى الحقيقي وهي أيضًا هيئات غير قضائية تضم ممثلين حكوميين وقد تم ويتم تشكيلها استثناء من أحكام قوانين أصول المحاكات الجزائية والعقوبات النافذة إضافة إلى كون أغلب أعضائها يجهلون أبسط مبادئ وقواعد القانون .



# عمليات القتل والاغتيال

يمارس النظام الديكتاتوري في العراق منذ مجيئه إلى السلطة ــ ولايزال ــ عمليات منظمة من القتل والاغتيال بأساليب غادرة وقذرة لا أخلاقية وبكل قسوة وهمجية بحق المواطنين وحتى المعتقلين والسجناء السياسيين الذين ترى السلطة الفاشية ضرورة التخلص منهم لأن بقاءهم على قيد الحياة يشكل خطورة عليها باعتبارهم طليعة المناضلين الذين يتصدون ببطولة نادرة لممارسات النظام الفاشي وبروح لا تعرف التخاذل أو المساومة أو المهادنة وكذلك المواطنين المعروفين بصلابتهم ومبدئيتهم في الوقوف بوجه النظام الفاشي وأدواته القمعية أو أولئك الذين أصبح بقاؤهم على قيد الحياة أمرًا مستحيلاً في نظر السلطة الفاشية وممن يشك في ولائهم لها والذين فقدوا مواقعهم ومسؤولياتهم في السلطة في ظروف مختلفة واطلعوا وعرفوا فضائح النظام الديكتاتوري ويمتلكون معلومات دقيقة وبشكل تفصيلي عن وقائع تلك الفضائح بحكم تلك المواقع والمسؤوليات والمراكز الحساسة التي كانوا يشغلونها بهدف طمس تلك الحقائق خشية تسربها في نطاق أوسع بسبب تذمر هؤلاء وحقدهم على مزاجية وسلوكية الزمرة الفاشية .

**ونورد من هذه الطرق التي يستخدمها النظام في عمليات القتل والاغتيال والتصفيات ما يلي :**

1 ــ استخدام أناس مأجورين من سقط المتاع ومن ذوي ماض في الإجرام ولهم سوابق واستعداد تام في ارتكابه تتم دراسة ظروفهم وأوضاعهم ومدى إمكانية الاستفادة منهم لأغراض عمليات القتل والاغتيال من قبل أجهزة القمع الفاشية وعند وقوع الاختيار على أحدهم يجري استدعاؤه وتكليفه بالمهمة الدنيئة أو يصار إلى شراء ذمم مجموعة من هؤلاء الأشخاص لتنفيذ مثل هذه الأعمال الإجرامية وتحت إشراف سري من تلك الأجهزة ، والجدير بالذكر أن جميع هذه العناصر المأجورة تتم تصفيتها جسديًا بعد إتمام تنفيذ جرائمهم التي يكلفون بها من قبل تلك الأجهزة القمعية نفسها بهدف استكمال طمس معالم هذه الجرائم التي ارتكبت من قبل هؤلاء بشكل كامل ، ومن هذه الطرق التي يمارسها النظام الفاشي ما يلي :

أ ــ إما إرسال مأجورين من عملاء أجهزة القمع الفاشية لتصفية المواطن الضحية ، مثال ذلك الجريمة القذرة التي ارتكبها النظام الفاشي في اغتيال الشهيد العميد الركن المظلي عبد الكريم مصطفى نصرة بقتله في داره في كانون الثاني ــ يناير عام 1969 .

ب ــ أو عن طريق إدخال مأجورين إلى السجن وزجهم بين المعتقلين والسجناء السياسيين والتظاهر بكونهم معتقلين سياسيين والاختلاط والتقرب والتودد إليهم ومن ثم افتعال حادث شجار مع المعتقل أو السجين السياسي المطلوب تصفيته بعد أن يتم تزويد المأجور بما يستخدمه في جريمته ، مثال ذلك عملية قتل الشهيد فؤاد الركابي في بداية عام 1972 الذي طعنه أحد مأجوري أجهزة القمع الفاشية بسكين في نهاية رقبته داخل سجن بعقوبة وأمام السجناء دون تدخل حراس السجن أو قيامهم حتى بمحاولة إسعافه ونقله إلى المستشفى لإيقاف النزيف .

جـ ــ أو تصفية المعتقل أو السجين السياسي داخل السجن ، مثال ذلك السيد مرتضى الحديثي وزير الخارجية الأسبق وسفير العراق لدى الاتحاد السوفييتي الذي استدعي إلى بغداد ثم أودع التوقيف وحكم عليه بالسجن لمدة خمس عشرة سنة

بتهمة علاقته بالمؤامرة المزعومة في عام 1979 ، وذلك بقتله داخل السجن ، واللواء الركن المتقاعد عبد العزيز العقيلي وزير الدفاع الأسبق الذي ادعت السلطة الفاشية وفاته داخل السجن ، والعقيد صلاح عبد العزيز فياض الذي ادعت السلطة الفاشية انتحاره داخل سجنه .

2 ــ القتل عن طريق الدهس والاصطدام المتعمد بواسطة السيارات بعد أن يتم رصد تحركات المواطن المطلوب تصفيته واختيار المكان والوقت المناسبين بغية القضاء عليه وتجري مثل هذه العمليات دائمًا إما في منعطف أو زاوية شارع أو ملتقى تقاطع الطرق الرئيسية أو مزاحمته وحصره عن قصد أثناء قيادته لسيارته في الطريق العام كعملية قتل الشهيد سعدون البيرماني وعائلته عام 1972 في الطريق العام بغداد ــ واسط ( الكوت ) والذي كان قد أبلغ بعد إطلاق سراحه بضرورة مراجعة مديرية أمن محافظة واسط حيث صدمت سيارته سيارة كبيرة تابعة للأمن الفاشي .

وكذلك الحال فيما يتعلق بتصفية عبد الوهاب كريم من كان يسمى بـ ( عضو القيادة القطرية لتنظيم السلطة ) بواسطة حادث اصطدام مدبر لسيارته في الطريق العام بغداد ــ بابل ( الحلة ) .

وكذلك تصفية كل من حبيب الجاسم وعامر الدجيلي من كانا يسميان بـ ( عضوي قيادة فرع الفرات الأوسط لتنظيم السلطة ) بقتلهما في حادث اصطدام سيارتهما في ظروف غامضة .

وحادث اصطدام سيارة جاسم هجول رئيس بلدية الحلة ومعاون محافظ التأميم الأسبق وأحد قياديي تنظيم السلطة في محافظة بابل ( الحلة ) وموته هو الآخر في ظروف غامضة أيضًا .

وعملية قتل الشهيد نافذ جلال وزير الزراعة الأسبق في حادث اصطدام في طريق أربيل ــ كركوك .

وعملية اغتيال الدكتور غالب الراوي وكيل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ومن كان يسمى بـ ( عضو فرع بغداد لتنظيم السلطة ) في حادث اصطدام في 1 / 1 / 1973 .

وعملية قتل محمد أحمد حسن البكر مع زوجته وشقيقاتها في حادث اصطدام مدبر على الطريق العام بغداد ـــ تكريت .

وكذلك حادث مقتل مظهر المطلك زوج ابنة الرئيس السابق أحمد حسن البكر بواسطة اصطدام سيارة تابعة للأمن الفاشي بسيارته .

ومقتل خالد محسن رئيس اتحاد نقابات العمال للسلطة مع أربعة من قيادة الاتحاد المذكور في حادث اصطدام سيارتهم بسيارة أخرى وبتدبير من أجهزة القمع الفاشية على الطريق العام بغداد ـــ البصرة .

وعملية قتل الشهيد شاكر محمود عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي مع ابنته عن طريق دهسهما في أحد شوارع بغداد عام 1971 من قبل سيارة تابعة لأجهزة القمع الفاشية .

3 ـــ عمليات الاغتيال والقتل عن طريق الإطلاقات النارية ( الرصاص ) أو باستخدام مسدسات كاتمة للصوت وذلك حينما يستقل المواطن المطلوب تصفيته سيارة ما أو عندما يهم بالنزول منها بعد رصده أو ملاحقته ومتابعته في أحد الشوارع والطرقات وإطلاق الرصاص عليه من سيارة أو دراجة نارية مسرعة معدة لهذا الغرض .

مثال ذلك عملية اغتيال السيد ناصر الحاني سفير العراق الأسبق لدى لبنان وأول وزير خارجية نظام انقلاب 17 ـــ تموز ـــ يوليو 1968 الأسود .

وكذلك عملية اغتيال السيد عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية الأسبق ومن كان يسمى بـ ( عضو مجلس قيادة الثورة وعضو القيادة القطرية لتنظيم السلطة

سابقًا ) والذي سبق أن حكم عليه من قبل النظام الفاشي لمدة خمس سنوات وأمضى سنة واحدة في السجن حيث اغتيل بعد فترة قصيرة من إطلاق سراحه بواسطة إطلاق العيارات النارية ( الرصاص ) من سيارة مسرعة تحمل لوحة عليها رقم كويتي لغرض التمويه تابعة لأجهزة القمع الفاشية وذلك في منطقة الأعظمية ببغداد وأمام زوجته وأطفاله .

وكذلك عملية اغتيال المواطن الشهيد سند كاظم محمد بإطلاق النار عليه من قبل جلاوزة النظام الفاشي ليلة 16 / 5 / 1980 في منطقة الحرية ببغداد .

واغتيال المواطن الشهيد زهير العزاوي بإطلاق النار عليه مساء يوم 17 / 5 / 1980 في أحد شوارع منطقة المنصور ببغداد ثم المرور فوق جثته بسيارة تابعة للقتلة من أجهزة القمع الفاشية .

4 ــ إرسال رزم أو طرود بريدية ملغومة إلى عناوين المواطنين المطلوب تصفيتهم من قبل السلطة الفاشية أو وضع المتفجرات والعبوات الناسفة في محلات إقامتهم أو وجودهم أو عن طريق إرسال الأشخاص والسيارات الملغومة والمفخخة ....

مثال ذلك محاولة الاغتيال المعروفة التي تعرض لها مصطفى البارازاني في مقر قيادته عام 1971 والتي دبرتها أجهزة القمع الفاشية وكذلك حادث اغتيال الشهيد صالح اليوسفي وزير الدولة خلال الأعوام ( 1970 - 1974 ) عن طريق إرسال طرد بريدي ملغوم إليه انفجر في يديه وأودى بحياته بتاريخ 25 / 6 / 1981 .

5 ــ استعمال العقاقير والمواد المستحضرة من مركبات كيماوية سامة وقاتلة ــ كنترات الذهب ــ الزئبق ــ الزرنيخ ــ الثاليوم وذلك إما عن طريق دسها في طعام وشراب المعتقلين والسجناء السياسيين أو حقنهم بهذه السموم بواسطة الإبر بحجة تلقيحهم ضد الأوبئة والأمراض وقبل فترة وجيزة من إطلاق سراحهم

أو تقديمها إليهم في عصير الفواكه كالبرتقال أو المشروبات والمياه الغازية أو الحليب أو اللبن بمناسبة الإفراج عنهم تعبيرًا عن حسن نوايا السلطة تجاههم الأمر الذي سيؤدي بهم إلى الموت ببطء تحت تأثير هذه السموم بحيث يصار الاعتقاد أن المواطن الضحية قد أصيب بحالة مرضية اعتيادية وطبيعية بعد إطلاق سراحه لكونها لا تترك آثارًا ظاهرية سريعة في الجسم إلا في حالات نادرة دون اكتشاف العملية الغادرة لجلاوزة أجهزة القمع الفاشية إلا بعد تشخيص طبي دقيق حيث لا تظهر علامات وأمراض التسمم إلا في المراحل النهائية وبعد استفحال الحالة المرضية للمواطن الضحية دون إمكانية الاستفادة من أي علاج .

مثال ذلك حالة وفاة عقيد الشرطة حسين شيرواني الذي كان قد اعتقل واستشهد في قصر النهاية عام 1972 متأثرًا بالتسمم بالزرنيخ وكذلك حالة استشهاد الملازم أول جميل جزاع الخطيب الذي كان قد اعتقل وتعرض إلى تعذيب وحشي لفترة طويلة في قصر النهاية ثم أطلق سراحه عام 1972 وتوفي بعد ذلك بعدة أيام نتيجة تأثير التسمم بالزرنيخ ونترات الذهب .

ومن هذه المواد السامة « مادة الثاليوم » المسماة علميًا بـ « السم العراقي » من قبل خبراء السموم العالميين لكون مركباتها لم تكن مكتشفة من قبل إذ أن كمية قليلة منها تكفي للقضاء على الإنسان دون أن تترك آثارًا تدل عليها إلا بصعوبة بالغة ومن خلال فحوصات طبية ومخبرية دقيقة جدًا .

مثال ذلك حالة الشهيد مجدي جهاد صالح ــ عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ــ الذي أدخل مستشفى « وستمنستر » في لندن ببريطانيا للمعالجة بعد وصوله إلى لندن بتاريخ 7 / 5 / 1980 حيث اكتشف فريق من الأطباء البريطانيين الذين أشرفوا على علاجه من خلال الفحوصات الطبية والمخبرية الدقيقة أنه كان قد تناول كمية غير طبيعية من مادة « الثاليوم » السامة التي بدأت أعراضها الشديدة تظهر عليه كتساقط الشعر وعلامات التهيج الدماغي والتهابات حادة وخطيرة

في الرئة والقصبات إلى أن توفي بتاريخ 16 / 6 / 1980 ، هذا وكان الشهيد قد راجع وقدم طلبًا رسميًا لرفع منع سفره ومنحه جواز سفر لغرض اصطحاب طفلته المصابة بشلل في أطرافها لتعذر معالجتها داخل العراق حسب توصية الأطباء وقد تم استدعاء الشهيد في أواخر شهر نيسان ـــ إبريل عام 1980 إلى مديرية الأمن العامة التابعة للنظام الفاشي وأبلغ بحصول موافقة ما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) على رفع منع سفره ومنحه جواز سفر لغرض السفر إلى خارج العراق ، وقدم إليه في أثناء ذلك قدح من عصير البرتقال يحتوي على مادة « الثاليوم » السامة حيث شرب نصفه ثم زود بنسخة من كتاب قرار إلغاء المنع لمراجعة مديرية الجنسية العامة ـــ السفر بغية إكمال معاملة سفره إلا أنه بعد عودته إل بيته بساعات شعر بانحلال شديد في جسمه رافقه غثيان فقام بمراجعة أحد الأطباء الذي وصف له بعض الأدوية إلا أن أعراضًا مرضية جديدة قد ظهرت عليه كالغيبوبة وضعف النظر .... إلخ . مما جعله يسرع في إنجاز معاملة سفره خارج العراق إلى بريطانيا للمعالجة من قبل ذويه .

هذا وكان الشهيد قد اعتقل عام 1972 من قبل السلطة الفاشية وتعرض لمدة سنة كاملة لأشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي الرهيب في زنزانات أمن النظام الفاشي وأقبية قصر النهاية ثم حكم عليه بالسجن لمدة سبعة أعوام قضاها في سجن أبو غريب المركزي وأطلق سراحه بعد انتهاء محكوميته ووضع تحت المراقبة السرية .

وكذلك حالة الشهيد المهندس شوكت عقراوي أحد الشخصيات الكردية المعروفة والذي توفي في ظل ظروف غامضة عام 1981 متأثرًا بأعراض التسمم بالثاليوم التي ظهرت عليه وعرضت عليه السلطة أمر تسهيل سفره عن طريق الكويت لظروف الحرب القائمة .

وحالة المواطنة الشهيدة سلوى البحراني المدرسة في جامعة بغداد التي اعتقلت كرهينة لحمل ابنها على تسليم نفسه إلى السلطة الفاشية بتهمة الشك في انتمائه لحزب الدعوة الإسلامية والتي توفيت بعد أيام من إطلاق سراحها نتيجة ظهور أعراض

التسمم بمادة « الثاليوم » عليها .

وكذلك حالة المواطنة الشهيدة ناجية حاتم الكعبي البالغة من العمر 23 سنة التي كانت قد اعتقلت مع طفلتها البالغة من العمر 14 شهرًا في منتصف شهر مايو عام 1980 بتهمة الانتماء إلى صفوف الحزب الشيوعي العراقي وتعرضت إلى تعذيب وحشي ، إضافة إلى تهديدها بقتل طفلتها حيث توفيت بعد ثلاثة أيام من إطلاق سراحها نتيجة التسمم .

وحالة المواطن الشهيد عبد الحسين فرج سعيد من سكنة مدينة بغداد / الثورة العامل في الشركة العامة للمقاولات الإنشائية ، وكان يبلغ من العمر 20 عامًا ، ألقت أجهزة القمع الفاشية القبض عليه في آذار ــ مارس 1980 وقضى في زنزاناتها 75 يومًا ، ثم أطلق سراحه وأعيد اعتقاله ثانية على مدى 51 يومًا ثم أرغم على تناول قدح من اللبن كان يحتوي على سم من مادة الثاليوم حيث توفي بعد يومين من إخلاء سبيله .

6 ــ الاغتيال والقتل عن طريق استدراج المواطن الضحية إلى فخ أو شرك معد لهذه الغاية وخاصة أولئك الذين يشك في ولائهم للسلطة للتخلص منهم حيث يتم تكليفه بمهام رسمية أو وظيفية .

مثال ذلك حادث إسقاط طائرة « اليوشن العسكرية » التي كانت تقل 32 عسكريًا من الضباط والجنود في الشهر الأول من بدء الحرب للتخلص من بعض المشكوك في ولائهم للسلطة الفاشية .

وكذلك حادثة إسقاط وتحطم طائرة « الهليوكوبتر » التي كانت تقل العقيد الركن عدنان شريف ابن شقيق الفريق حماد شهاب ــ وزير الدفاع الأسبق ــ للتخلص منه ومن الضباط الذين كانوا معه ممن يشك في ولائهم للسلطة الفاشية ، إضافة إلى حادث التحطم المدبر للطائرة التي كانت تقل وفد التهنئة بنجاح حركة الرائد هاشم العطا في تموز 1971 في السودان والذي كان يرأسه محمد سليمان من كان يسمى

بـ « عضو القيادة القومية » وعضوية عدد من قياديي تنظيم السلطة للتخلص منهم .

وكذلك حادث اغتيال الشهيد جاسم جبر محسن يوم 17 / 2 / 1983 على طريق البدعة ضمن محافظة ذي قار ــ قضاء سوق الشيوخ بإطلاق الرصاص عليه من قبل أحد عملاء أجهزة القمع الفاشية بعد إيقاف سيارته المرقمة ( 2902 ذي قار ) عندما كان يقودها في الطريق المذكور بسبب رفضه توجيه رسالة إلى قيادة تنظيم السلطة في المحافظة المذكورة يعلن فيها التخلي عن مبادئه وعقيدته السياسية والانضمام إلى تنظيم السلطة رغم المحاولات والضغوط التي مورست معه لهذا الغرض .

وكذلك حادث اغتيال الشهيد المقدم زيد محمد أمين الذي جاءه نداء هاتفي صباح يوم 23 / 2 / 1983 من مجهول ادعى أنه جار خالته المقيمة في قضاء المسيب وأنها قد أصيبت بحادث سير ونقلت للمستشفى حيث ترك الشهيد دائرته المعين فيها في محافظة الديوانية وسافر متوجهًا إلى قضاء المسيب حيث تسكن خالته إلا أنه وجد مقتولاً في سيارته بعدة طلقات نارية على طريق كربلاء ــ النجف في مساء نفس اليوم المذكور .

7 ــ القتل عن طريق استغلال الخلافات والعداوات والحزازات الشخصية والنزاعات العشائرية بتأليب طرف على طرف آخر وتشجيعه وتحريضه على اغتيال وقتل المواطن المطلوب تصفيته من قبل السلطة مثال ذلك ( قتل كل من الأخوة صبري الأعظمي ومؤيد الأعظمي وعصام الأعظمي على يد أحمد الأعظمي بعد تأليبه عليهم بسبب خلافات شخصية ومن ثم تمت تصفية أحمد الأعظمي هو الآخر أيضًا ) مع ممارسة مثل هذه الأعمال بشدة وبهذه الطريقة في المناطق التي لا يزال يغلب عليها الطابع العشائري .

8 ــ اختطاف المواطن الضحية سواء من داره أو من محل وجوده أو من محل عمله أو من أحد الشوارع بعد رصده ومراقبته بشكل لا يلفت النظر ومن ثم قتله وترك جثته في محلها أو في مكان معين آخر أو وضعه في كيس أو إلقاء جثته المشوهة

أمام داره أو رميها بعد تقطيع أوصالها في مكان قريب أو في الترع والأنهار والبحيرات .

مثال ذلك اختطاف المواطن الشهيد إلياس علي بك من ( دائرته مديرية انحصار تبغ بغداد ) وقتله ورمي جثته في مايو سنة 1974 .

وكذلك اختطاف المواطن الشهيد حمة سارو فلاح من محافظة أربيل وعضو الحزب الديمقراطي الكردستاني وقتله حيث وجدت جثته ملقاة في منطقة الخالص بمحافظة ديالي في 14 / 4 / 1974 .

والمواطن الشهيد محمد كريم عامل من بغداد الذي كان قد اختطف من أحد شوارع بغداد في 23 / 5 / 1971 ورميت جثته المشوهة بعد قتله قرب داره ، وكذلك اغتيال الشهيد اللواء محمود الحلو مدير الشرطة العام الأسبق ، وإلقاء جثته في نهر دجلة في 1 / 12 / 1982 .

إضافة إلى عمليات القتل والاغتيال الفردية ، فإن السلطة الفاشية لم تتورع عن ارتكاب عمليات القتل الجماعية للمواطنين بحيث لم يسلم منها حتى الشيوخ والنساء والأطفال ، ومن الشواهد على مثل هذه المجازر الدموية الرهيبة حادث إطلاق جلاوزة النظام الفاشي النار « الرصاص » على المهرجان السلمي الذي كان قد أقيم في ساحة السباع ببغداد عام 1968 بمناسبة ذكرى ثورة أكتوبر الاشتراكية مما أدى في حينه إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى .

وحادثة رش المتظاهرين بمناسبة وفاة الزعيم جمال عبد الناصر عام 1970 بـ ( الأسيد ــ التيزاب ــ حامض الكبريتيك ) مع إبادة قرى ومدن بأكملها عن طريق القصف المدفعي والجوي وإلقاء الأطنان من القنابل المحرقة ( النابالم ) والفسفورية على المنطقة الكردية خاصة تلك التي استخدمت أثناء تجدد القتال بين السلطة الفاشية وقيادة الحركة الكردية عام 1974 .

وعمليات القتل الجماعية للمئات من المواطنين من سكان قرى تلك المناطق بتهمة التعاون وإيواء رجال الحركة الكردية .

وكذلك العمل الإجرامي الانتقامي الذي تعرضت إليه منطقة الدجيل التي محيت عن بكرة أبيها على أثر حادث محاولة اغتيال الطاغية الديكتاتور صدام حسين عام 1982 بالقرب منها .



# ملاحقة المواطنين خارج العراق

إن أعمال الإرهاب المنظمة والعمليات الإجرامية من اعتداء وقتل واغتيال قد امتدت إلى خارج العراق لملاحقة المواطنين العراقيين المقيمين في الخارج من معارضي السلطة الفاشية في بغداد بحيث شملت إضافة إلى هؤلاء المواطنين ، مواطنين عربًا وأجانب ممن يفضحون ويندون ويستنكرون جرائم النظام الفاشي ويتضامنون مع شعبنا في العراق وقواه التقدمية وبلغت حدًا يكاد يكون شبه يومي إذ تجري ملاحقة المواطنين العراقيين في الخارج ورصد تحركاتهم من قبل وكلاء وعناصر أجهزة أمن ومخابرات السلطة الفاشية الملحقين ببعثاتها الدبلوماسية المعتمدة في الخارج ويتحركون تحت غطاء الحصانة الدبلوماسية أو عن طريق استئجار قتلة من عناصر خارجية ( عربية أو أجنبية ) لقاء إغراءات مالية كبيرة بتعاون ودلالة عناصرتلك الأجهزة أو تلك التي ترسل إلى الخارج لتنفيذ مثل هذه الأعمال .

وذلك إما عن طريق اختطاف الضحايا من المواطنين المقيمين في الخارج من معارضي السلطة الفاشية وتعذيبهم داخل مباني سفاراتها وإعادتهم إلى العراق داخل صناديق أو رزم دبلوماسية بعد أن يتم تخديرهم أو بواسطة إطلاق النار ( الرصاص ) عليهم أو قتلهم بمسدسات كاتمة الصوت في أماكن وجودهم أو محلات إقامتهم .

وكذلك محاولات الاعتداء عليهم وقتلهم بطعنات السكاكين بعد افتعال حوادث شجار معهم أو الهجوم على دور سكناهم ومحلات إقامتهم واقتحامها لهذه الغاية إضافة إلى الضغوط والمضايقات العديدة بتحريض السلطات المختصة في بعض البلدان لغرض تسفيرهم إلى العراق أو طردهم منها .

وقد سجلت دوائر الشرطة المختصة في كثير من بلدان العالم وخاصة البلدان الأوربية حوادث وشكاوى ثبت فيها قيام أو اشتراك عناصر من مخابرات وأمن السلطة الفاشية الملحقين بسفاراتها في الخارج أو تورطها أو تدبيرها وتخطيطها مثل هذه الحوادث والأعمال الإجرامية التي كان ضحاياها مواطنين عراقيين أو عربًا أو أجانب والتي أدانتها واستنكرتها وشجبتها المنظمات الاجتماعية والسياسية والمهنية والشخصيات التقدمية العربية والعالمية .

**ونورد هنا بعضًا من هذه الجرائم كنماذج على سبيل المثال لا الحصر :**

## *أولاً : محاولات الاغتيال :*

1 ــ محاولة الاغتيال التي تعرض إليها المعارضون للسلطة الفاشية في بغداد من المواطنين العراقيين ممن كانوا يقيمون في القاهرة والتي ألقت السلطات المصرية في حينه القبض على أفراد الزمرة المكلفة بتنفيذها وعرضتهم على شاشة التلفزيون بعد أن اعترفوا أن أجهزة القمع للسلطة الفاشية كانت قد جندتهم لهذا العمل الإجرامي وبإشراف المقدم الركن حامد الورد ــ الملحق العسكري في سفارة النظام الفاشي بالقاهرة في ذلك الوقت ــ والتي تناقلتها وسائل الإعلام العربية والأجنبية .

واستهدفت اغتيال العميد الركن الطيار المتقاعد عارف عبد الرزاق رئيس الوزراء الأسبق ، والعقيد الركن المتقاعد صبحي عبد الحميد وزير الخارجية الأسبق ، والعقيد الركن المتقاعد عرفان عبد القادر وجدي قائد الكلية العسكرية

الأسبق ، واللواء الركن المتقاعد سيد حميد سيد حسين الحصونة قائد فرقة عسكرية ومحافظ سابق .

2 ــ محاولة الاغتيال التي استهدفت المقدم الطيار الشهيد سمير يوسف زينل الذي كان لاجئًا في القاهرة ، ثم التحق بسلاح الجو في القطر العربي السوري واستشهد أثناء المعارك الجوية في حرب تشرين أول ــ أكتوبر عام 1973 .

3 ــ محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ــ القيادة المؤقتة في العاصمة النمساوية ( فيينا ) من قبل وكلاء مخابرات النظام الفاشي والتي تناقلتها وكالات الأنباء العالمية عام 1978 .

4 ــ محاولة اغتيال المواطن إياد علاوي وزوجته بدارهما في لندن ببريطانيا وهو أحد معارضي النظام الفاشي في بغداد .

5 ــ محاولة اغتيال الدكتور عصمت شريف في لوزان بسويسرا حيث أصيب بجروح خطيرة في رأسه من قبل عملاء مخابرات السلطة الفاشية وهو من الشخصيات الكردية المعروفة .

6 ــ محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في القطر العربي السوري يوم 25 / 10 / 1977 في مطار ( أبو ظبي ) والتي ذهب ضحيتها المرحوم سيف الدين غباش وزير الدولة للشئون الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة على أيدي جناة كلفوا من نظام القتلة في العراق .

## *ثانيًا : عمليات الاغتيال :*

1 ــ اغتيال الفريق الركن الطيار المتقاعد حردان عبد الغفار التكريتي نائب

رئيس الجمهورية السابق أمام المستشفى الأميري في الكويت .

2 ـــ اغتيال الدكتور جاسم المشهداني في الكويت أيضًا .

3 ـــ اغتيال الفريق الركن المتقاعد عبد الرزاق سعيد النايف ( رئيس وزراء انقلاب 17 تموز ـــ يوليو 1968 ) في لندن ببريطانيا في تموز ـــ يوليو عام 1978 .

4 ـــ اغتيال المقدم الركن المتقاعد كامل إسماعيل في باريس بفرنسا .

5 ـــ اغتيال الدكتور توفيق رشدي ، الأستاذ بجامعة عدن في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

6 ـــ اغتيال الطالب فلاح تقي الصراف الذي كان يدرس في بلغاريا في أحد شوارع العاصمة البلغارية صوفيا .

7 ـــ اغتيال المواطن سلام بدروس في ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 13 تشرين الثاني ـــ نوفمبر عام 1977 .

8 ـــ اغتيال الطالب سالم حميد عقراوي في ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 25 كانون الثاني ـــ يناير عام 1980 .

9 ـــ اغتيال المواطن اكوركيس سلمان في ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 1 نيسان ـــ إبريل عام 1980 .

10 ـــ اغتيال السيد حسن الشيرازي في بيروت بلبنان .

11 ـــ اغتيال المواطن الإيراني السيد حسن الشريفي يوم 3 / 7 / 1980 في بيروت بلبنان بواسطة مسدس كاتم الصوت من قبل وكلاء مخابرات السلطة الفاشية .

12 ـــ اغتيال المواطن الإيراني السيد محمد رمضان يوم 3 / 7 / 1980 في بيروت بلبنان بواسطة مسدس كاتم الصوت من قبل وكلاء مخابرات النظام الفاشي .

13 ـــ اغتيال المواطن الشهيد أسعد لعيبي في مساء يوم 19 / 10 / 1980 في بيروت بلبنان بواسطة مسدس كاتم للصوت من قبل عملاء أجهزة القمع الفاشية .

## ثالثًا : الاعتداءات والمضايقات والضغوط التي تعرض ولا يزال يتعرض لها المواطنون العراقيون المقيمون في الخارج من معارضي السلطة الفاشية في بغداد وخصوصًا الطلبة العراقيين الذين يدرسون في الخارج .

1 ـــ إصابة أحد الطلبة العراقيين بجراح في أحد شوارع بروكسل في بلجيكا بعد تعرضه إلى هجوم عناصر من سفارة النظام الفاشي هناك مما أدى إلى نقله للمستشفى وهو بحالة خطيرة .

2 ـــ حادث اختطاف أحد الطلبة العراقيين في بلغراد بيوغوسلافيا واحتجازه وتعذيبه داخل مبنى سفارة النظام الفاشي هناك .

3 ـــ محاولة خنق أحد الطلبة العراقيين التي وقعت في مدينة زغرب اليوغسلافية من قبل وكلاء أجهزة النظام الفاشي .

4 ـــ الهجوم الذي تعرض له اجتماع الطلبة العراقيين في يوغسلافيا والذي عقد في العاصمة اليوغسلافية ( بلغراد ) في نيسان ـــ إبريل سنة 1979 مما أدى إلى جرح عدد من المشاركين في الاجتماع .

5 ـــ حادث اقتحام مسكن أحد الطلبة العراقيين من الذين يدرسون في مدينة ( بريشتينا ) اليوغسلافية والهجوم عليه بالسكاكين ليلاً في محاولة لقتله من قبل عملاء مخابرات السلطة الفاشية حيث هرع الجيران بملابس النوم لنجدته وحالوا دون تمكين الجناة من تنفيذ جريمتهم .

6 ـــ حادث الاعتداء الذي وقع على الطلبة العراقيين المعارضين للنظام الفاشي والذين قاموا بتوزيع بيان يدين الإرهاب والديكتاتورية في العراق بمدينة

بيروجيا في إيطاليا من قبل وكلاء السلطة الفاشية هناك والذي أدانته الجمعية الإيطالية للتبادل الثقافي .

إضافة إلى قيام الجمعيات والمنظمات الطلابية العربية والأجنبية بإصدار بيان استنكار عن الحادث في شباط ــ فبراير سنة 1979 .

7 ــ الاعتداء الذي وقع من قبل بعض عملاء السلطة الفاشية في ظهيرة يوم الثلاثاء 2 آذار ــ مارس سنة 1982 على اثنين من الطلبة المعارضين للنظام الفاشي في العراق في مطعم جامعة فلورنسا بإيطاليا الذين استخدموا في اعتدائهم السكاكين والهراوات والسلاسل الحديدية حيث أصيب هذان الطالبان بجروح نقلا على إثرها إلى المستشفى وأجريت لأحدهما عملية جراحية في عينه المصابة .

وقد تجمع مساء نفس يوم الحادث عدد آخر من عملاء السلطة الفاشية حاملين السكاكين والهراوات والسلاسل وقاموا بالهجوم على مبنى إقامة الطلبة وأصيب طالب آخر بجروح نتيجة هذا الهجوم .

وقابل الرأي العام الإيطالي وخاصة في فلورنسا هذه التصرفات الهمجية باستياء واستنكار بالغين وأبرزتها بعض الصحف الإيطالية التي طالبت بوضع حد لتصرفات عملاء الزمرة الفاشية في بغداد وممارساتها في الخارج .

8 ــ الاعتداء المسلح الذي وقع على الطلبة العراقيين الذين يدرسون في مدينتي ريجي وتيميشوارا برومانيا من قبل عملاء السلطة الفاشية بسبب نشر بيان عن 33 منظمة طلابية حول الإرهاب الذي يمارسه النظام الفاشي في العراق وإرسال مذكرة بهذا الخصوص إلى سفارة النظام الفاشي في العاصمة الرومانية ( بوخارست ) مما أدى إلى إصابة عدد من الطلبة العراقيين بجروح خطيرة نقلوا على إثرها إلى المستشفى نتيجة ذلك الاعتداء .

9 ــ الهجوم الذي وقع من قبل وكلاء سفارة النظام الفاشي في كوبنهاجن

بالدينمارك على الطلبة العراقيين المشاركين في المهرجان الثقافي الذي أقامته صحيفة الحزب الشيوعي الدينماركي هناك .

10 ـــ الاعتداء الذي وقع على الطلبة العراقيين في المدينة الجامعية في باريس بفرنسا من قبل وكلاء أجهزة السلطة الفاشية الملحقين بسفارتها هناك في تشرين الثاني ـــ نوفمبر عام 1979 مما سبب جرح عدد من الطلبة أدخل أحدهم إلى المستشفى .

11 ـــ الاعتداء الذي وقع على أحد الطلبة العراقيين في سانت جيرمان أحد شوارع باريس بفرنسا من قبل عملاء سفارة النظام الفاشي هناك .

12 ـــ الهجوم الذي قام به وكلاء سفارة النظام الفاشي في بريطانيا على اجتماعات الطلبة العراقيين في جامعات مانشستر وكارديف وسوانزي البريطانية مما سبب جرح عدد من المشاركين في هذه الاجتماعات التضامنية .

13 ـــ الاعتداء المسلح الذي وقع على المظاهرة الاحتجاجية ضد القمع والإرهاب في العراق التي نظمها الطلبة العراقيون المعارضون أمام سفارة النظام الفاشي في لندن ببريطانيا يوم 20 شباط ـــ فبراير عام 1980 من قبل وكلاء أجهزة مخابرات السلطة الفاشية الملحقين بسفارتها هناك مما أدى إلى جرح عدد من المتظاهرين كانت جروح أحدهم خطيرة حيث أدخل على أثرها إلى المستشفى نتيجة استخدام المعتدين المهاجمين الهراوات والأدوات المعدنية .

14 ـــ المحاولة الإجرامية لنسف قاعة الاجتماع المخصصة لمؤتمر الطلبة الأكراد في أوروبا الذي كان يعقده هؤلاء الطلبة في برلين الغربية في آب ـــ أغسطس عام 1980 والتي اكتشفتها شرطة برلين الغربية إذ أعلن أن السكرتير الأول في سفارة النظام الفاشي في برلين ـــ عاصمة ألمانيا الديمقراطية ـــ كان قد استغل صفته وحصانته الدبلوماسية لنقل المتفجرات بسيارته الدبلوماسية للغرض المذكور .

15 ـــ الاعتداء المسلح الذي وقع من قبل عناصر مخابرات السلطة الفاشية

الملحقين بسفارتها في سويسرا على المظاهرة السلمية التي قام بها المواطنون العراقيون المقيمون في سويسرا بمدينة جنيف السويسرية في حزيران ـــ يونية عام 1983 تعبيرًا عن سخطهم واحتجاجهم على العملية العسكرية التركية لغزو الأراضي العراقية مما أدى إلى إصابة وجرح أحد اللاجئين العراقيين من المشاركين في المظاهرة بطلق ناري من مسدس أحد وكلاء مخابرات السلطة الفاشية العاملين ضمن البعثة الدبلوماسية لها هناك نقل على أثرها إلى المستشفى .

16 ـــ حادث اختطاف فتاة إحدى العوائل العراقية المقيمة في أسبانيا هربًا من بطش وإرهاب السلطة الفاشية في بغداد والتي تبلغ الخامسة والعشرين من عمرها في أحد شوارع العاصمة الأسبانية ( مدريد ) من قبل عناصر سفارة النظام الفاشي هناك بينما كانت متوجهة إلى دارها .

17 ـــ الاعتداء الذي وقع على الطلبة العراقيين في تشيكوسلوفاكيا في أثناء الاحتفال الذي أقيم في براغ بمناسبة الذكرى الـ ( 25 ) لثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 المجيدة والذي حضره عدد من الطلبة العرب والأجانب من قبل عناصر من سفارة النظام الفاشي في العاصمة ( براغ ) حيث استخدم المعتدون أثناء هجومهم القضبان والسلاسل الحديدية وأصيب من جرائه عدد من الطلبة العراقيين والعرب بجروح ونقلوا إلى المستشفى .

## *رابعًا : عمليات القتل الجماعي خارج العراق :*

لم تقتصر عمليات الإرهاب والقمع داخل العراق فقط إضافة إلى ملاحقة المواطنين العراقيين من معارضي السلطة الفاشية المقيمين في الخارج بل تجاوزت ذلك بحيث شملت مواطنين من رعايا دول أخرى نتيجة الأساليب الدنيئة والأعمال الإجرامية التي لجأت إليها السلطة الفاشية في بغداد إما عن طريق إرسال السيارات

الملغومة والمفخخة أو وضع متفجرات وعبوات ناسفة في الأماكن العامة والمزدحمة بالسكان من قبل عملائها المأجورين الذين قاموا بمثل هذه الجرائم والحوادث كالانفجارات التي وقعت في بيروت ودمشق وطهران التي قام بها وكلاء أجهزة النظام الفاشي وعملاؤها .

وما كشفت عنها السلطات المختصة في القطر العربي السوري في عرض تلفزيوني من اعترافات اثنين من عملاء أجهزة القمع الفاشية حيث ضبطا على الحدود في محاولة إدخال سيارة من نوع ( فولفو ) ملغومة بأكثر من 250 كجم من مواد شديدة الانفجار لتفجيرها في أي مكان مزدحم من دمشق .

كما كشف عرض تلفزيوني آخر محاولة مماثلة لتمرير سيارة من نوع ( أوبل ) محملة بـ 265 كجم من مادة الهكسوجين شديدة الانفجار لنفس الأغراض الإجرامية الدنيئة وما حادثة حي الأزبكية في دمشق عام 1981 التي أودت بحياة المئات من المواطنين الأبرياء بمن فيهم الشيوخ والنساء والأطفال إلا من تدبير وتخطيط وتنفيذ عملاء أجهزة القمع الفاشية ودليل على مدى الخسة والانحطاط الخلقي اللذين انحدر إليهما النظام الفاشي في العراق .



# الفصل الثاني



# النفي والتهجير الجماعي للمواطنين

عمليات الترحيل الجماعية للمواطنين من مناطق سكناهم الأصلية إلى مناطق أخرى داخل العراق وحملات النفي والتهجير الجماعية للمواطنين إلى خارج العراق مع حجز أموالهم ومصادرة ممتلكاتهم .

إن عمليات التهجير الجماعية التي قام ولا يزال يقوم بها النظام الفاشي في العراق تذكرنا بمشاريع هتلر وصنيعته هملر رئيس جهاز الجستابو النازي الذي كان يحاول تهجير سكان هولندة بأكملهم ونقلهم بالقطارات ، وإسكانهم في بولندة في أثناء الحرب العالمية الثانية ، وكذلك بعمليات التهجير الجماعية التي قام بها النازيون بالنسبة لسكان بعض المناطق في البلدان التي غزوها بترحيلهم إلى مناطق أخرى أو نقلهم إلى خارج موطنهم الأصلي وأعمال الفاشيتين التركية والفارسية في اضطهادهما وتهجيرهما لأبناء الشعوب والقوميات الواقعة في كيانهما السياسيين في تاريخهما الحديث .

ونتحدث هنا عن حملات التهجير والنفي الجماعية الإجرامية التي ارتكبها النظام الفاشي في العراق وعلى النحو الآتي :

**أولاً : عمليات الترحيل الجماعية للمواطنين الأكراد من مناطق سكناهم الأصلية في كردستان العراق إلى المناطق الوسطى والجنوبية من العراق :**

كانت القضية الكردية وما تزال في مقدمة أهم القضايا التي تواجه القطر وتتطلب حلاً سلميًا ديمقراطيًا عادلاً ينسجم ومصالح جماهير شعبنا في العراق وإنها بحكم طبيعتها الأساسية جزء من الحركة الوطنية وبالتالي جزء أيضًا من حركة التحرر في وطننا العربي وكانت ولا تزال تحظى باهتمام واسع جدًا على الصعد الداخلية والعربية والعالمية .

وتلقى القضية الكردية دعم ومساندة وتأييد القوى التقدمية في العراق والوطن العربي والعالم ، وبالرغم من الخصائص الذاتية والموضوعية لحركة القومية الكردية فإنها من حيث الأساس والجوهر والنتيجة حركة تحرر جماهيرية ديمقراطية تقدمية ، وإن الطريق الوحيد لتحقيق الحقوق القومية للشعب الكردي في العراق هو فقط طريق الكفاح المشترك للشعب العراقي كله في سبيل إقامة نظام ديمقراطي تقدمي يتمتع فيه الشعب الكردي بحقوقه القومية وفق طموحاته على أساس الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق ، وبما يعزز التلاحم الكفاحي والنضال المشترك مع الحركة التحررية للأمة العربية .

ولقد أكدت الوقائع والأحداث أن اضطهاد الشعب الكردي وحركته القومية التحررية وشن الحروب العدوانية الظالمة عليه سواء من قبل الحكومات العميلة إبان فترة العهد المباد أو العهود الديكتاتورية الفردية التي تلته ، أو من قبل السلطة الفاشية الحالية ترافقه أيضًا مصادرة الحقوق والحريات الديمقراطية كافة لعموم أبناء شعبنا في العراق وقواه التقدمية ــ الوطنية والقومية والديمقراطية ــ وبالتالي تعطيل مسيرة القطر باتجاه البناء والتقدم ويضعف من دوره وإمكاناته في المساهمة الحقيقية الجادة في معركته الأساسية ضد الإمبريالية والصهيونية ، وأوجدت إضافة إلى ذلك ظروفًا حافلة بالتناقضات والتعقيدات والثغرات وأرضية صالحة وخصبة تمكنت واستطاعت من خلالها القوى الدولية الاستعمارية من استغلال هذه الظروف والعوامل واستخدامها بأن تكون لها تأثيرات وتداخلات بالغة الخطورة والأهمية وفقًا لمصالحها ومخططاتها في المنطقة .

وقد مارس النظام الديكتاتوري منذ بداية تسلطه على الحكم في العراق القسر والاضطهاد والقهر شأنه شأن جميع الحكومات الرجعية والديكتاتورية التي سبقته ، بل وأثبت في الواقع أنه أشد عداءً من تلك الحكومات كلها للشعب الكردي وحقوقه القومية العادلة .

وبالرغم من إقدامه على إصدار بيان 11 ــ آذار ــ مارس عام 1970 حول الإقرار بالحقوق القومية للشعب الكردي في العراق على أساس الحكم الذاتي لكردستان العراق في ظل ظروف وأوضاع محلية وعربية وعالمية ــ وبغض النظر عن تقييمنا ووجهة نظرنا فيه ــ فإنه لا يلبي لا من حيث الشكل ولا المضمون مقومات وأسس الحكم الذاتي الحقيقي .

وبالرغم من هذا فإن النظام الفاشي لم يكتف بالالتفاف عليه فقط بل سخر إمكانات وطاقات الدولة واستغل علاقاته الدولية وتحالفاته الخارجية وسعى إلى إحياء التحالف مع الرجعيتين التركية والإيرانية وعقد اتفاقات خيانية معهما بتقديم تنازلات

جغرافية ( أرضية ) واقتصادية لهما مقابل محاصرة وتصفية الحركة القومية التحررية الكردية ومن أبرزها اتفاقية 26 آب ـــ أغسطس عام 1973 مع النظام التركي حول مد أنابيب النفط عبر الأراضي التركية إلى البحر الأبيض المتوسط من خلال ميناء الإسكندرونة ـــ اللواء العربي السليب الأمر الذي يعني اعترافًا من النظام الفاشي لتكريس الاحتلال الأجنبي لهذا الجزء من وطننا العربي الذي لا زال شعبنا العربي يعتبره جزءًا من أرضه ويعمل على عودته إلى الوطن الأم ، إضافة إلى وضعه أهم شريان لاقتصادنا الوطني ـــ النفط ـــ تحت رحمة القوى الإمبريالية وسيطرة الرجعية الأجنبية وإبرامه اتفاقية 6 آذار ـــ مارس عام 1975 مع النظام الشاهنشاهي التي فرط بموجبها بالسيادة الوطنية على الأرض والمياه .

وأخذت هذه الممارسات طابعًا خاصًا وشكلاً مروعًا في أعنف حملة شوفينية شرسة تمثلت في عمليات الترحيل الجماعية للمواطنين من أبناء الشعب الكردي من مناطق سكناهم الأصلية .

وقد بلغت ذروتها على أثر تجدد القتال بين السلطة الفاشية وقيادة الحركة الكردية عام 1974 فقد تم ترحيل آلاف العوائل الكردية بحجة تجنيب هذه العوائل ويلات القتال وعدم تعريضها إلى الأهوال من جرائه تنفيذًا لسياسة حكام بغداد الشوفينية الهوجاء .

واضطرت أعداد كبيرة من العوائل إلى ترك مناطق سكناها والالتجاء إلى المناطق الحدودية وعبورها إلى إيران بسبب الأوضاع الشاذة التي سادت المنطقة الكردية من جراء الهجمة الوحشية الشرسة وأعمال التدمير وسياسة الأرض المحروقة من هدم القرى وحرق البساتين والمزروعات وإبادة المواشي نتيجة إلقاء القنابل الفسفورية وقنابل النابالم المحرقة والغازات السامة المحرمة والقصف الجوي والمدفعي الثقيل للمدن والقرى التي لم يسلم منها حتى أطفال المدارس الصغار ـــ والمرضى الراقدون في المستشفيات ، وما مجزرة يوم 24 نيسان ـــ إبريل عام 1974 التي تعرضت لها قصبة

قلعة دزة بسبب القصف الجوي المكثف إلا واحدة من الشواهد على همجية ووحشية النظام الفاشي الجاثم على صدر عراقنا الحبيب .

هذا ونتيجة لانهيار قيادة الحركة الكردية وفشلها في الاستمرار بالقتال على إثر اتفاقية الجزائر عام 1975 وصدور ما سمي بـ ( قرارات العفو العام ) من السلطة الفاشية بخصوص الملتحقين بصفوف الحركة الكردية وعودة اللاجئين من العوائل الكردية الذين شملتهم تلك القرارات فقد اتخذت السلطة الديكتاتورية إجراء انتقاميًا بنقل وإسكان هؤلاء المواطنين في المناطق الوسطى والجنوبية إضافة إلى استمرارها بترحيل المزيد من العوائل الكردية ونقلتها من مناطق سكناها الأصلية بسيارات « اللوري » العسكرية وأسكنتها في مجمعات ومعسكرات سكنية مشيدة من القصب والبردي غاية في السوء لا تصلح إطلاقًا لسكن بني البشر تنعدم فيها أبسط بل وجميع الوسائل الأولية الضرورية لمقومات الحياة المعيشية ؛ والتي كانت دائمًا عرضة للحرائق والتداعي والسقوط خاصة في مواسم الأمطار .

وفرضت عليهم الإقامة الجبرية في تلك المجمعات والمعسكرات السكنية التي لا تتوافر فيها أبسط الشروط الصحية ولا يمكنهم مغادرتها إلا في أحوال استثنائية وبموافقات خاصة بعد أن صودرت أموالهم وحجزت ممتلكاتهم وبشكل تعسفي ودون تعويض عادل ، وإن هذه المجمعات السكنية شبيهة بمجمعات سكن الزنوج في جنوب إفريقيا العنصرية التي تمارس الفصل العنصري المقيت هناك بل إن تلك المجمعات في بعض جوانبها أفضل وأحسن بكثير من مجمعات هؤلاء المواطنين الذين كانوا يعانون شظف العيش وقساوة الحياة والتشرد ، إضافة إلى عمليات الإذلال المستمرة والمتعمدة التي كان يمارسها جلاوزة أجهزة القمع الفاشية المكلفون بحراسة هذه المجمعات والمعسكرات السكنية .

ومن جهة أخرى قامت السلطة بنقل وإسكان قسم من العشائر العربية في المنطقة الكردية تنفيذًا لسياستها الحمقاء في هذا المجال بغية ضرب طوق من الحزام الأمني على

تلك المنطقة إلا أن بعض هذه العشائر قد عارضت بشدة إجراءات السلطة الفاشية لترك مناطق سكناها وعروضها وإغراءاتها مما اضطرت معها السلطة الديكتاتورية إلى استخدام القوة لإرغام هذه العشائر بالانتقال من مناطق سكناها الأصلية فقاومت بعضها رغبة السلطة الفاشية مما أدى إلى وقوع مصادمات مسلحة دموية مع أجهزة السلطة القمعية وسقوط عدد من القتلى والجرحى ، وسببت في نزوحها باتجاه الأقطار العربية المجاورة مثال ذلك حالة عشيرة العويليين التي انسحبت باتجاه السعودية والكويت وكذلك الأمر بالنسبة لبعض العشائر العربية التي كانت قاطنة في المناطق المجاورة للحدود العراقية ــ السورية حيث نزحت إلى القطر السوري من جراء تلك السياسة الهوجاء .

وقامت السلطة الفاشية أيضًا بإخلاء المناطق الحدودية من سكانها الأكراد على طول مئات الكيلو مترات من حدود تركيا وإيران بعمق 15 كيلو مترًا وحشرتهم ضمن مجمعات سكنية شبه عسكرية ، وجردوهم من كل وسيلة للعمل المنتج ودأبت على نقل وتعيين الموظفين والعمال الأكراد للعمل في المناطق الوسطى والجنوبية واتخذت قرارات وأصدرت تشريعات جائرة نصت على إنشاء المجمعات السكنية في المناطق الوسطى والجنوبية لتهجير وإسكان هؤلاء المواطنين فيها قسرًا بحجة وتحت ستار إيجاد عمل ومأوى للمواطنين العاطلين من سكان مناطق الحكم الذاتي ونورد في أدناه نص قرار التهجير القسري الذي أصدرته السلطة الفاشية بهذا الخصوص من جهازها الأعلى المسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) .

## *نص القرار رقم 1391*

استنادًا إلى أحكام الفقرة ( أ ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور المؤقت .
قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ 20 / 10 / 1981 ما يلي :

1 ــ تشكيل لجنة تنفيذية للإشراف على بناء المجمعات والوحدات السكنية في المحافظات الوسطى والجنوبية عدا ( بغداد ــ ديالي ــ صلاح الدين ) التي سيعين فيها العاطلون من منطقة الحكم الذاتي وعلى النحو التالي :

أ ــ وزير الحكم المحلي رئيسًا .

ب ــ وكيل وزارة الحكم المحلي عضوًا .

جـ ــ رئيس المؤسسة العامة للإسكان في وزارة الإسكان والتعمير عضوًا .

د ــ رئيس هيئة تخطيط التشييد والخدمات وزارة التخطيط عضوًا .

2 ــ تشكل اللجنة التنفيذية لجانًا فرعية لها في المحافظات التي سيشملها بناء المجمعات السكنية برئاسة المحافظ وعضوية الجهات المعنية للإشراف على سير التنفيذ ولها أن تخولها بعض صلاحياتها .

3 ــ يحدد كحد أقصى في المرحلة الأولى بناء 20 ألف وحدة سكنية .

4 ــ تحدد المحافظات التالية كبداية لبناء الوحدات السكنية المقترحة التي يتم نقل وتعيين العاطلين فيها وإليها وهي :

أ ــ محافظة القادسية .

ب ــ محافظة المثنى .

جـ ــ محافظة ذي قار .

د ــ محافظة الأنبار .

5 ــ تقوم اللجان الفرعية بتحديد الشواغر المتوافرة لديها ضمن محافظاتها وحسب الدوائر ووفقًا للملاك المصدق مع مراعاة التوسع في الملاك للسنوات الخمس القادمة وتحدد من كل محافظة حاجة كل دائرة من ذلك .

6 ــ تقوم اللجان الفرعية بتحديد مواقع المجمعات السكنية التي ستبنى على أن تكون ضمن مواقع سكنية قائمة في مراكز المدن والأقضية والنواحي .

7 ــ تشمل المجمعات المذكورة بالامتيازات والإعفاءات الواردة بالقانون رقم 157 لسنة 1973 لتسهيل مهمة التنفيذ وتخول اللجنة التنفيذية صلاحية التنفيذ بالطريقة التي تراها مناسبة .

8 ــ تخول اللجنة التنفيذية صلاحية مجلس التخطيط فيما يخص الإحالة والدعوات والغرامات وزيادة الكلف .

9 ــ تقوم اللجنة التنفيذية بالتنسيق مع لجنة شئون الشمال لاختيار العناصر المطلوب نقلها أو تعيينها من الفائضين إلى المحافظة المعنية عند إنجاز المجموعة السكنية المنقولين أو المعينين فيها .

10 ــ تملك الوحدات السكنية لشاغليها من العمال الأكراد وفقًا للأسس التالية :

أ ــ تكون قيمة الدار وفق الكلفة الفعلية .

ب ــ تملك الأرض مجانًا .

جـ ــ يدفع له كامل سعر الدار قرضًا من المصرف العقاري دون تقديم مقدمة ويسدد خلال مدة 25 سنة دون فائدة .

11 ــ يكون نقل المعينين أو المنقولين وعوائلهم إلى مناطق عملهم الجديدة على حساب الدولة .

12 ــ توضع أسس مفصلة لكيفية تعيين أو تأهيل الأشخاص المطلوب نقلهم أو تعيينهم وبالتنسيق مع لجنة شئون الشمال .

13 ــ شمول بعض الموظفين والعمال من سكنة محافظة التأميم التركمان بالدرجة

الأولى والأكراد بالدرجة الثانية .

14 ــ يكون ارتباط اللجنة التنفيذية بلجنة شئون الشمال لأغراض التوجيه .

15 ــ تقدم اللجنة التنفيذية تقريرًا دوريًا كل ثلاثة أشهر ومن خلال لجنة شئون الشمال إلى رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية لعرضه على رئيس الجمهورية للاطلاع وتلقي توجيهاته بشأنها .

16 ــ تتولى الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

**صدام حسين**

**رئيس مجلس قيادة الثورة**

**ونورد هنا أمثلة على عمليات التهجير القسري في المناطق والمحافظات التي شملتها هذه العمليات وعلى سبيل المثال لا الحصر :**

## *أولاً : محافظة السليمانية :*

1 ــ منطقة قضاء رانية .

2 ــ منطقة ناحية سنسكر .

3 ــ منطقة قضائي حلبجة وبنجوين .

4 ــ منطقة ناحية ميدان وهورين شيخان .

**ونورد هنا أسماء بعض هذه القرى التي شملتها حملات التهجير في منطقتي ناحية سنسكر وقضاء رانية :**

1 ـــ زاركة لي .
2 ـــ بوكر سكان .
3 ـــ ليوزة .
4 ـــ بئر دزة .
5 ـــ سلي .
6 ـــ خوي بيان .
7 ـــ ريزة دور .
8 ـــ يشت إشان .
9 ـــ قرناقاو .
10 ـــ كاسكان .
11 ـــ شاروس .
12 ـــ سركين .
13 ـــ بولي .
14 ـــ ئه ستيرمكان .
15 ـــ به يوان .
16 ـــ دولة .
17 ـــ كومتان .
18 ـــ به يانة .
19 كووبنكة .
20 يه ريزان .
21 ـــ سوره دي .
22 ـــ بيته فيو .
23 ـــ بيريز .
24 ـــ ئه شغودكه .
25 ـــ وه رته .
26 ـــ شيخاني سه رو .
27 ـــ يسيوبي .
28 ـــ بي بالاو .
29 ـــ كردة ملك .

ومن القرى المحروقة :

1 ـــ مسة خرة .
2 ـــ زه رون .
3 ـــ به ركورد .

هذه القرى تابعة لناحية ماوت ضمن قضاء جوارته بمحافظة السليمانية :

4 ـــ شيخان .
5 ـــ دة شيتوان .
6 ـــ وه رته .
7 ـــ بي بالان .
8 ـــ قرناقاو .
9 ـــ بشتاشان .
10 ـــ كاسكان .
11 ـــ شاروس .

12 ــ سينه موكا .
13 ــ ئاش قولكه .
14 ــ بركة من نيل .
15 ــ سوره دي .
16 ــ به رده فران .
17 ــ بي بالان .
18 ــ بي زير .
19 ــ بره دي .
20 ــ يرد محكة .
21 ــ شيوي .
22 ــ كونيكة .
23 ــ ره زي كركري .
24 ــ به يانة .
25 ــ بدله .
26 ــ ئه ستيروكان .
27 ــ سلة .
28 ــ دويلة .
29 ــ باية وان .
30 ــ خوي بيان .
31 ــ بوكريسكان .

هذه القرى تابعة لناحية سنسكر ضمن قضاء قلعة دزة بمحافظة السليمانية .

## ثانيًا : محافظة أربيل :

مركز الحكم الذاتي لمنطقة كردستان .

شملت عمليات التهجير المناطق التالية :

1 ــ منطقة قضاء كويستجق .
2 ــ منطقة ناحية بارزان .
3 ــ منطقة ناحية كندونياوة .
4 ــ منطقة قضاء جومان .
5 ــ منطقة سكران .
6 ــ منطقة دوليا لايان .
7 ــ منطقة قضاء الزيبار .
8 ــ منطقة ناحية ميركه سور .

ونورد هنا أسماء بعض هذه القرى والتي منها :

1 ـــ الافة . 2 ـــ كوندة زور .
3 ـــ ماوه تان . 4 ـــ سيوه ره ش .
5 ـــ ئينة . 6 ـــ مرآن .
7 ـــ قروة هينان . 8 ـــ خوشكان .
9 ـــ ولاش . 10 ـــ سركان .
11 ـــ ببدايزان . 12 ـــ شيخ وتمان .
13 ـــ مه مي خه لان . 14 ـــ شيخان .
15 ـــ شيوءلوك . 16 ـــ بركه .
17 ـــ سكرى سه كران . 18 ـــ جومه زنكلين .
19 ـــ ميركه . 20 ـــ ولزه .
21 ـــ سوريان . 22 ـــ بولفان .
23 ـــ قه لات . 24 ـــ وسان .
25 ـــ ره ش بوكه . 26 ـــ خه زينة .
27 ـــ بستي . 28 ـــ كويله بورات .

هذه القرى تابعة لقضاء جومان ضمن محافظة أربيل .

29 ـــ كوله كه . 30 ـــ كركال .
31 ـــ شيخنوس .

إن هذه القرى تابعة لناحية بارزان ضمن محافظة أربيل .

ومن القرى المحروقة والمدمرة بالبلدوزرات :

1 ـــ وه لزي . 2 ـــ ره زي كه ران .
3 ـــ بئسكاوا . 4 ـــ بورات .

5 ـــ دولة بوت .
6 ـــ ديلزه .
7 ـــ وردة .
8 ـــ ناوه ند .
9 ـــ كونده رور .
10 ـــ كه له زير .
11 ـــ شورة .
12 ـــ ميركه .
13 ـــ ده لاشة .
14 ـــ ئينة .
15 ـــ قزوانة .
16 ـــ مه ران .
17 ـــ خوشكان .
18 ـــ مه مي خلان .
19 ـــ شيخ وتمان .
20 ـــ كوروني .
21 ـــ سه كران .
22 ـــ ناويه ركه .
23 ـــ شيولوك .
24 ـــ ئالانه .
25 ـــ ماوتان .
26 ـــ شيوه رش .
27 ـــ جومساك .
28 ـــ وه سان .
29 ـــ قه لات .
30 ـــ ره زويكه .
31 ـــ ماوه ناف .
32 ـــ به ستة .
33 ـــ ينوة خان .
34 ـــ خه زينة .
35 ـــ كويلة .
36 ـــ جوما .
37 ـــ زه نكه لي .

وتقع هذه القرى ضمن مناطق شيوزور ـــ سه كرات ـــ ناوده شت ـــ دولي بالة يات ـــ التابعة لقضاء جومان ضمن محافظة أربيل .

## ثالثًا : محافظة دهوك شملت المناطق التالية :

1 ـــ منطقة ناحية السليفاني .
2 ـــ منطقتي قضائي زاخو والعمارية .

3 ـــ منطقة ناحية سميل .

ونورد هنا أسماء بعض القرى التي شملها التهجير :

1 ـــ شين آقا .
2 ـــ هيتان .
3 ـــ تويان .
4 ـــ كه ركه ل .
5 ـــ لي بزت .
6 ـــ خان تور .
7 ـــ كيله سي .
8 ـــ ميركاسور .
9 ـــ يه راقي .
10 ـــ يه راقوك .
11 ـــ كولبي .
12 ـــ كيلك .
13 ـــ إيملكي .
14 ـــ كاني كركي .
15 ـــ جيميتا .
16 ـــ خلينجي .
17 ـــ خراب .

هذه القرى تابعة لقضاء زاخو ضمن محافظة دهوك .

## رابعًا : محافظة نينوى ( الموصل ) شملت عمليات التهجير المناطق التالية :

1 ـــ منطقة قضاء سنجار .
2 ـــ منطقة قضاء الشيخان .
3 ـــ منطقة قضاء تلعفر .

ونورد هنا أسماء بعض القرى التي شملها التهجير :

1 ـــ بيتار . .
2 ـــ أم رشان .
3 ـــ كندالة .
4 ـــ مرسكايزيديه .
5 ـــ مقبلة .
6 ـــ محن رشا .
7 ـــ تس قلعة .
8 ـــ موسكا .

9 ـــ سيلكا .
10 ـــ ميكيرس .
11 ـــ تل ديب .
12 ـــ برتون .
13 ـــ نور الدين أغا .
14 ـــ دزي .
15 ـــ اشكفتدوان .
16 ـــ بيري .
17 ـــ ميرسيدا .
18 ـــ ميركبي .
19 ـــ تل جومر .
20 ـــ كله شين .
21 ـــ بلات .
22 ـــ مال كيشان .
23 ـــ بيساط العليا .
24 ـــ بيساط السفلى .
25 ـــ

قرى منطقة قضاء الشيخان ضمن محافظة نينوى ( الموصل ) .

25 ـــ كريتك .
26 ـــ جيالي .
27 ـــ خرانوك .
28 ـــ بشاركو .
29 ـــ روزاوا .
30 ـــ هركو .
31 ـــ كهيل .
32 ـــ تاهوز آوا .
33 ـــ روماني .
34 ـــ شوركان .
35 ـــ حاجي جفرا .
36 ـــ يوسفا .
37 ـــ كرمس .
38 ـــ يورك .
39 ـــ شرف الدين .
40 ـــ كورماك .
41 ـــ دهولي .
42 ـــ كوهية ل .
43 ـــ قزل كند .
44 ـــ أورقا .
45 ـــ طاني عبدي .
46 ـــ جفروك .
47 ـــ جولات .
48 ـــ باخليف .
49 ـــ تانكا .
50 ـــ عين غزال .
51 ـــ عين فاني .

قرى منطقة قضاء سنجار ضمن محافظة نينوى ( الموصل ) :

52 ــ سييقبا .
53 ــ جفستك .
54 ــ هداغا .
55 ــ خاني .
56 ــ كربير .
57 ــ صيم بقيق .
58 ــ كوزفيرات .
59 ــ شلكية .
60 ــ ماسكة .
61 ــ جفري .
62 ــ كلهي .
63 ــ عليوكا .
64 ــ طاووسا .
65 ــ برويا .

قرى منطقة ناحية زمار ضمن محافظة نينوى ( الموصل ) .

## خامسًا : *محافظة التأميم ( كركوك )* :

1 ــ مركز المحافظة .
2 ــ منطقة قضاء دبس ومنطقتي وناحيتي داقوق والتون كوبري .
3 ــ منطقة ناحية قرة حسن .

ونورد هنا أسماء بعض القرى التي شملها التهجير :

1 ــ شيخ بزيني .
2 ــ كوك تبة .
3 ــ بولقاميش .
4 ــ حيدر بك .
5 ــ عسكر .
6 ــ سوتكه .
7 ــ مانية .
8 ــ قه لاجوغ .
9 ــ دالاوه روته .
10 ــ كوزه بوره .
11 ــ إسكندر بكي .
12 ــ عمشة .
13 ــ قرة دره .
14 ــ قره عربت .

15 ـــ توش قايه .
16 ـــ قوتاني كوره .
17 ـــ قوتاني خليفة .
18 ـــ خانقا .
19 ـــ هنجيرة .
20 ـــ كركه جال .
21 ـــ جوبليجة .
22 ـــ سي كاينان .
23 ـــ كورميل .
24 ـــ صونة كولي .
25 ـــ يارولي .
26 ـــ قرنه تو .
27 ـــ شوراوآ .
28 ـــ باجوان .
29 ـــ إسماعيل ئاوا .
30 ـــ علي ئاوا .
31 ـــ ملحي .
32 ـــ بنجة علي .
33 ـــ عمة ره ث .
34 ـــ ادريس .
35 ـــ بابوج .
36 ـــ دبس الكبرى .
37 ـــ دبس الصغرى .
38 ـــ كومبس .
39 ـــ كريمية .
40 ـــ سيد وكي سيد علي .
41 ـــ ملا أومر .
42 ـــ سبى سرر .
43 ـــ حسن يرحين .
44 ـــ تازة شار .

قرى منطقة محافظة التأميم ( كركوك ) .

## سادسًا : محافظة ديالي :

1 ـــ منطقة قضاء خانقين .

2 ـــ منطقة قضاء مندلي .

وفي أدناه أسماء بعض القرى التي شملها التهجير :

1 ـــ بنكورة .
2 ـــ سوز بلاغ .

3 — دورة .
4 — موسى عثمان .
5 — ده ربندجق .
6 — توله فروش .
7 — باغيل .
8 — محمود فجر .
9 — جيرآوا .
10 — بروز يرخان .
11 — مجيد سالار .
12 — ده كه ي كورة .
13 — ده كه يي بجوك .
14 — سكنة ري كورة .
15 — سكنة ري يجول .
16 — كورة شه له .
17 — علي خال .
18 — كاني كرمانج .
19 — زكلة .
20 — باغة هنار .
21 — يوكه .
22 — نه يكه نه .
23 — ملا عزيز .
24 — جوار كلاوة .

قرى منطقة قضاء خانقين ضمن محافظة ديالي .

25 — قرة ولوس .
26 — كه برات .
27 — دة مندلي .

قرى منطقة قضاء مندلي ضمن محافظة ديالي .

إن عمليات الترحيل الجماعية هذه داخل العراق والتي اشتدت وبشكل مكثف بعد انتهاء الحركة الكردية المسلحة في ربيع عام 1975 وأعمال القمع المسعورة التي تفاقمت في أثناء وبعد انتهاء هذه الحركة إذ كان يتم حجز عوائل كردية برمتها من نساء وأطفال وشيوخ وعجزة بسبب التحاق أحد أبناء العائلة بالحركة الكردية المسلحة لإجبار هؤلاء بالعودة إلى ما كان يسمى ( نادما إلى الصف الوطني ) وتسليم أنفسهم إلى السلطة الفاشية مقابل إطلاق سراح عوائلهم وذويهم من الحجز ولقد عانت هذه العوائل التي كان يجري حجزها واعتقالها في سجون أجهزة القمع الفاشية في المحافظات الوسطى والجنوبية من القطر الكثير من الحرمان والمعاملة اللاإنسانية

والأساليب الوحشية والهمجية المنافية لأبسط القيم والمفاهيم الإنسانية الحضارية والتي تتعارض ومبدأ « شخصية العقوبة » الذي أقره الدستور المؤقت لعام 1970 وكفلته القوانين الجزائية والعقابية العراقية النافذة ، فضلاً عن قتل وإعدام وسجن عشرات الألوف من المواطنين الأكراد بتهمة الالتحاق والعمل أو التعاون والتعاطف وإيواء رجال الحركة الكردية المسلحة وما نجم من جراء سياستها الشوفينية هذه من قتل الألوف من الأبرياء من أبناء شعبنا في العراق وما لحق المنطقة الكردية من دمار وخراب وما نتج من أضرار بالغة بالاقتصاد الوطني عمومًا والإنتاج المحلي لكردستان العراق خصوصًا وما خلقته من ظروف اجتماعية معقدة وما خلفته من آثار نفسية عميقة لا زالت جماهير شعبنا تعاني منها إلى الآن والتي زادتها مآسي الحرب القائمة منذ ما يزيد على الثلاث سنوات ، إضافة إلى الخسائر البشرية والمادية نتيجة السياسة الهوجاء التي انتهجتها ولا زالت مستمرة على انتهاجها الطغمة الديكتاتورية الحاكمة في بغداد والتي أخذت تمعن في ممارستها القمعية بكل قسوة وهمجية من أجل بقائها واستمرارها على دست الحكم فضلاً عن مصادرتها وإلغائها الحقوق والحريات العامة للمواطنين .

إن الوقائع والأحداث وتجارب التاريخ قد أثبتت عقم وفشل مثل هذه السياسات والحلول الفاشية السقيمة التي جرت على البشرية دومًا الويلات والدمار والتي سبق ومارستها عهود وأنظمة ديكتاتورية في بلدان عديدة ومختلفة من العالم وبالتالي سقوطها في مزابل التاريخ .

إن ترحيل أعداد هائلة من المواطنين من مناطق سكناهم الأصلية قسرًا وبالقوة وبهذا الشكل الجماعي وإجبارهم على السكن في مناطق أخرى وفرض نمط معين من الحياة الاجتماعية والمعيشة اللاإنسانية عليهم بالرغم من كونه يتنافى مع أبسط الحريات العامة وحقوق المواطنة التي كفلها الدستور المؤقت لعام 1970 الذي سنته السلطة الفاشية نفسها ويتعارض مع المبادئ والأعراف والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية

واحترام حقوق الإنسان التي أقرتها البشرية المتمدنة هو في الوقت ذاته في بعده الحقيقي خارج نظرة الإطار الوطني محنة أخلاقية ومأساة إنسانية ، يقترفها النظام الفاشي في حق شعبنا في العراق عمومًا على أرض الرافدين المعروف بتقاليده الأخلاقية والثورية والنضالية العالية والعريقة ، بل مأساة خطيرة وجريمة كبرى بحق الإنسان والإنسانية جمعاء والتي لم تجرؤ على ارتكابها حتى أكثر الحكومات رجعية وعمالة التي تعاقبت على السلطة طيلة فترة تاريخ العراق الحديث .

## ثانيًا : عمليات النفي والتهجير الجماعية للمواطنين إلى خارج العراق :

لم ترتو الزمرة الفاشية من أعمال القمع والاضطهاد في حق شعبنا وقواه التقدمية من ملاحقة واغتيال وإعدام وسجن ، بل ابتدعت عملية تشريد ونفي وتهجير عشرات الألوف من المواطنين الرافضين لأساليبها الإجرامية إلى خارج العراق بحجة كونهم ينحدرون من أصول غير عراقية .

إن السلطة الديكتاتورية في العراق بممارساتها هذه قد أهدرت أهم الحقوق وهو حق المواطنة وذلك بمصادرتها وحجبها عراقية المواطن خارقة كل الاعتبارات الدستورية والقانونية . ومنتهكة كل المبادئ والأعراف الدولية بإقدامها على عمليات النفي والتهجير الجماعية المكثفة للمواطنين .

إن حملات التهجير هذه التي شملت أعدادًا كبيرة وقطاعات واسعة من أبناء شعبنا في العراق من عمال وحرفيين ومثقفين وأدباء وفنانين وعلماء وأطباء وصيادلة ومهندسين واقتصاديين ومعلمين وموظفين ورجال دين ممن ساهموا في بناء وخدمة وطنهم العراق جيلاً بعد جيل وشاركوا نضالات أمتهم العربية وأخلصوا لقضيتها العادلة تدل على الطبيعة الإجرامية للسلطة الفاشية التي صادرت أموالهم وحجزت ممتلكاتهم وجردتهم من كل وثائقهم العراقية ، وألقت بهم في ظل ظروف لا إنسانية ودون وازع في العراء على مناطق الحدود العراقية ـــ الإيرانية يفترسهم الجوع والعطش .

إضافة إلى حملات التهجير الواسعة التي شملت عشرات الآلاف من المواطنين في بداية السبعينات إلا أنها أخذت تزداد وتتصاعد في السنوات الأخيرة وبدأت تأخذ طابعًا خاصًا تحت ذرائع وحجج واهية لا يقبلها المنطق ويأباها العقل السليم .

إن نظام المشانق وميادين الرمي بالرصاص ابتدع أسلوب النفي الجماعي للمواطنين بعد مصادرة أموالهم وتجريدهم من وثائقهم الثبوتية العراقية لا لشيء سوى مجرد الشك فقط ، الشك لولاء أحد أفراد العائلة للسلطة الفاشية أو رفضه الانتساب إلى تنظيمها ، تنفيذًا لسياسة طاغية القرن العشرين « من لا يريدنا فليرحل » حيث يصار إلى اقتياد عوائل بأكملها وهي محاطة بفوهات مسدسات ورشاشات جلاوزة أجهزة القمع الفاشية دون أن يسمح لها بإخراج وأخذ شيء من أموالها وحتى حوائجها ولوازمها الضرورية ، ومن ثم احتجازها في مراكز ومقرات مديريات أمن المحافظات بالنسبة لسكان المحافظات ، ومديرية أمن بغداد فيما يتعلق بسكنة محافظة بغداد ومن هناك يتم نقلها إلى مديرية جنسية المحافظة أو مديرية الجنسية العامة ــ مديرية الإقامة التي تقوم بحجزها لفترات مختلفة ( أسابيع أو أشهر ) بعد أن يجرد الجميع من وثائقهم العراقية وأوراقهم الشخصية الثبوتية ( شهادة الجنسية العراقية ــ دفاتر النفوس ــ هويات الأحوال المدنية ــ البطاقات الشخصية للموظفين والعمال ــ دفاتر الخدمة العسكرية ــ جوازات السفر ــ إجازات سياقة السيارات ــ الوثائق الدراسية ... إلخ ) .

ويحشر هؤلاء المواطنون في معتقلات ذات غرف ضيقة وغير صحية تمهيدًا لتسفيرهم دون طعام كاف أو رعاية صحية مما سبب في وفاة الكثيرين منهم وخاصة الأطفال الرضع والمسنين والمرضى داخل هذه المعتقلات ويجري تشتيت شمل العوائل بتفريق النساء والفتيات كسبايا ويلقين في معتقلات مخصصة لهن وسط صراخ وبكاء الأطفال الصغار المفزوعين ، كما يستمر حجز الشباب من أفراد العائلة ويلقى بهم في سجون ومعتقلات لا يعرف مصير أغلبهم كرهائن في معسكرات الاعتقال والحجز .

ووسط هذه الإجراءات اللاإنسانية البعيدة جدًا والتي تفتقر إلى أبسط المعايير والقيم الأخلاقية يقوم جلاوزة أجهزة القمع الفاشية بنقلهم في سيارات ( باصات ) مغلقة وتحت حراسة مشددة وإلقائهم في العراء على الحدود أو في النقاط التي تنعدم الرقابة عليها في غالب الأحيان ويأمرونهم تحت طائلة التهديد بالموت لإكمال رحلة الآلام والعذاب سيرًا على الأقدام أيامًا ووسط أراضٍ وعرة وتحت الأمطار وفوق الثلوج أو يمرون فوق حقول الألغام المزروعة دون أن يدركوا فتفتك بهم إضافة إلى الجوع والعطش مما تسبب في وفاة الكثير من الشيوخ والمرضى والأطفال والنساء والحوامل وقد تداهمهم عصابات قطاع الطرق فتسلب وتنهب منهم حوائجهم البسيطة وآخر ما تبقى لديهم ( ساعة يدوية ــ حقيبة ملابس صغيرة ــ خاتم زواج ) .

وتعتدي أحيانًا هذه العصابات المجرمة ــ دون وازع من ضمير ــ على الفتيات فقد وقعت خلال عمليات التهجير والمسيرة المضنية عدة حوادث اغتصاب شنيعة لأخواتنا وبناتنا الطاهرات .

إن مأساة مواطنينا تفوق حد الوصف ، نعم لقد جردوا من أموالهم وممتلكاتهم ووظائفهم ومن مستمسكاتهم وأوراقهم الثبوتية حتى وثائقهم الدراسية ومن وطنهم إلا أنهم حملوا العراق في قلوبهم وعقولهم ولم تستطع الزمرة الفاشية من تجريدهم عن حبهم الكبير وإيمانهم العميق .

هذا ولم يكتف النظام في التفريط بالسيادة الوطنية على الأرض والمياه العراقية وتهجير المواطنين العراقيين ، بل فرط في الأراضي العربية وشرد العديد من المناضلين العرب في العراق . ففي عام 1969 أقدم نظام الشاه على إلغاء اتفاقية الحدود العراقية ــ الإيرانية المعقودة عام 1937 التي كانت قد عقدتها مع إيران حكومة حكمت سليمان التي شكلت في أعقاب انقلاب 29 تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1937 الذي قاده الفريق بكر صدقي وكيل رئيس أركان الجيش العراقي في ذلك الوقت والتي لقيت معارضة شديدة من العناصر المثقفة والأوساط الوطنية والقومية وعمت المظاهرات

الصاخبة وخاصة في بغداد والبصرة يوم 6 آذار ــ مارس عام 1938 احتجاجًا على مناقشة مجلس النواب العراقي اللوائح القانونية لإبرام هذه المعاهدة ، وأقفلت الحوانيت والمخازن وعطلت المتاجر والمصانع تأييدًا لهذه المظاهرات بسبب كون هذه الاتفاقية قد جاءت مجحفة بحقوق العراق الوطنية التي تنازل بموجبها المتخاذلون عن أراضٍ عراقية جديدة وفرطوا في مصالح وحقوق شعبنا في سيادته على أراضيه ومياهه الإقليمية لصالح الجانب الإيراني .

هذا وظلت مساعي السلطة الفاشية السرية والعلنية لإعادة علاقاتها مع النظام الشاهنشاهي مستمرة والتي كانت قد قطعت على إثر احتلال قوات الشاه الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي عام 1971 إلى أن انتهزت ظروف حرب تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1973 م وكأنها هبة نزلت عليها من السماء فأعادت فورًا علاقاتها الدبلوماسية التي كانت قد قطعتها مع النظام الشاهنشاهي في بيان أذيع من إذاعة بغداد عما يسمى بمجلس قيادة الثورة الذي ننقل نصه في أدناه .

## *نص بيان مجلس قيادة الثورة*

## *حول إعادة العلاقات الدبلوماسية مع إيران*

( إن المعركة التي تخوضها الأمة العربية اليوم .. ضد العدو الإمبريالي الصهيوني هي أشرف المعارك . وهي القضية الأولى التي تتقدم بمحتواها التحرري ، وضمن هذه المرحلة كل الاعتبارات الأخرى ، ولما كان العراق يتحمل مسئولية قومية كبرى في المساهمة الفعالة ، وبكل طاقاته ، في هذه المعركة فإنه يتوجه إلى الجارة إيران بالدعوة إلى إعادة علائق حسن الجوار والتعاون وحل المشكلات القائمة وفق روح الجيرة وروح الروابط الإسلامية التي تجمع بين الشعبين العراقي والإيراني ومصالحهما المستقبلية .

لقد كان للعراق موقفه المبدئي الواضح تجاه المشكلات الناشئة مع الجارة إيران والتي قامت في ظروف خاصة .. وقد استند العراق في ذلك الموقف والاعتبارات الناشئة عنه ــ إلى أسس السيادة والعلائق الدولية .

وقد شرح العراق موقفه وأكده للمسئولين الإيرانيين في اللقاءات المباشرة وفي جميع المناسبات الأخرى .

ويتطلب الظرف الراهن الذي تمر به الأمة العربية اليوم والمهمات الكبيرة التي تقع على عاتق العراق بذل كل الجهود الإيجابية مع الجارة إيران بهدف حل المشكلات القائمة معها والانصراف التام إلى حشد كل طاقات العراق وزجها في المعركة القومية الكبرى .

واستنادًا إلى هذه النظرة القومية المبدئية وانطلاقًا من روح العلائق التاريخية بين شعبنا العراقي والعربي وبين الشعب الإيراني ومن الروابط الإسلامية الوشيجة التي تربطهما قررمجلس قيادة الثورة :

1 ــ إعادة العلائق الدبلوماسية مع حكومة إيران تعبيرًا عن حسن النية وعن الرغبة في التوصل إلى حل سريع للمشكلات القائمة بين البلدين .

2 ــ دعوة الحكومة الإيرانية إلى التفاوض حول المشكلات القائمة بين العراق وإيران بما يضمن مصالح وحقوق وسيادة البلدين الإسلاميين الجارين ويعزز روابط حسن الجوار بينهما وينسجم مع علائقهما التاريخية الوطيدة .

وإن الحكومة العراقية على استعداد لإرسال وفد يمثلها لهذا الغرض إلى طهران كما وأنها على استعداد لاستقبال وفد إيراني في بغداد .

وإننا نأمل بكل ثقة أن تستجيب الجارة إيران وبشكل سريع لهذه المبادرة

الأخوية .. كما ندعو الأقطار العربية والدول الإسلامية الشقيقة وبخاصة المجاورة للعراق وإيران والدول الصديقة إلى بذل المساعي الحميدة في هذا الاتجاه ) .

7 / 10 / 1973 .

**التوقيع**

**مجلس قيادة الثورة**

حيث خفت حملات الجفوة المزيفة التي سادت علاقات النظام الفاشي في العراق والتي ظل ينتهجها تحت ذريعة احتلال النظام الشاهنشاهي للجزر العربية الثلاث في الخليج العربي إلى أن نجحت توسطاته السرية والعلنية في توقيع الجزائر في 6 آذار ـــ مارس عام 1975 مع نظام الشاه والتي تم الاتفاق بموجبها على تعديل الحدود العراقية ـــ الإيرانية البرية والنهرية والتنازل عن أراضٍ عراقية جديدة لصالح نظام الشاه ، واعتبار خط التالوك ( الخط الوهمي الممتد عبر النقاط الأكثر عمقًا في مجرى نهر شط العرب ) كخط للحدود النهرية الفاصلة بين العراق وإيران وبالتالي اقتسام الأرباح الناتجة عن الملاحة في شط العرب وتبودلت الزيارات بين مسئولي النظامين الفاشيين لإتمام توقيع المحاضر ( البروتوكولات ) الملحقة بالاتفاقية المذكورة بما فيها بروتوكول التعاون الأمني الحدودي السري ، ثم طلب من اللاجئين السياسيين الأحوازيين العربستانيين المقيمين في العراق وخاصة من كانوا يقيمون في محافظة البصرة ، وكذلك من حركة التحرر الوطني الأحوازية بجميع فصائلها ضرورة وقف كل نشاطاتها ضد نظام الشاه المقبور مما أدى إلى رفض هؤلاء الاستسلام إلى إرادة السلطة الفاشية وبالتالي إقدامها على اعتقال وتسليم بعضهم إلى عدوهم اللدود الشاه العميل وهرب بعضهم الآخر خارج العراق عن طريق الكويت .

حيث قامت السلطة الفاشية بحجز عوائلهم وقطع مخصصات لجوئهم والمساعدات المالية المخصصة لهم ، كما طلبت أيضًا من المعارضة الوطنية الإيرانية الكف عن نشاطاتها السياسية المعادية ضد النظام الشاهنشاهي المقبور وذلك لإبداء حسن نواياها في تطبيق بنود الاتفاقية الخيانية ثم زار الطاغية الديكتاتور طهران في عام 1975 عندما كان نائبًا لما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) ، ثم زارت زوجة الشاه الإمبراطورة السابقة ( فرح ديبا ) بغداد في نهاية عام 1978 حاملة رسالة خاصة من زوجها الشاه إلى جلاد العراق . كما بدأت أجهزة الإعلام الفاشية بالإشارة إلى العلاقات والروابط المتطورة مع إيران الشاه وبلغت الأمور حد أن الصحف الحكومية الرسمية كانت تتجنب ذكر اسم « الخليج العربي » صراحة في معرض إشارتها إلى أحداث المنطقة بل كانت تورد عبارة « الدول الخليجية المتشاطئة » وفق توجيهات مسئولي أجهزة الإعلام الفاشية لكي لا تثير حفيظة النظام الشاهنشاهي ، وكان لهذه الاتفاقية الخيانية أثرها البالغ في انهيار قيادة الحركة الكردية وفشلها في الاستمرار في قتال السلطة الفاشية .

وبعد سقوط الشاه العميل تحت ضربات شعوب إيران الثائرة ضد الاستبداد والتخلف جن جنون نظام القتلة في بغداد وملأ الرعب قلوبهم خشية من غضبة مماثلة لشعبنا في العراق تقوض النظام الفاشي ، فقام النظام الديكتاتوري باستفزازات ضد إيران ممهدًا سبيل العدوان المسلح تنفيذًا لمخططات الدوائر الإمبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة لتبديد طاقات العراق الاقتصادية والعسكرية والبشرية في حرب وضع العراق فيها على حافة الدمار الكامل والشامل ، وبذلك أمكن من إخراجه بإمكاناته وطاقاته الهائلة من معركة المواجهة الحقيقية مع الإمبريالية وصنيعتها « الكيان الصهيوني » .

هذا ومن جهة أخرى كان تهجير أعداد هائلة من المواطنين العراقيين إلى إيران بحجة كونهم من التبعية الإيرانية مع مصادرة أموالهم وحجز ممتلكاتهم وإلقائهم على الحدود العراقية ـــ الإيرانية في ظروف لا إنسانية قاسية دون أن يكون لهؤلاء أي

ذنب سوى الشك في ولائهم أو ولاء أحد أفراد عوائلهم للسلطة الفاشية ، ولقد عانى هؤلاء المواطنون وعوائلهم والذين جرى نفيهم من قبل الطغمة الفاشية خارج وطنهم العراق دون جريرة من ظروف معاشية قاسية وتوفي الكثير منهم ؛ المسنون والمرضى والأطفال الرضع والنساء الحوامل من جراء هذه الحملات الظالمة واللاإنسانية وتحت وطأتها ، ومن هول المأساة التي حلت بهم ولا زالوا يعانون خارج الوطن آثار هذه المحنة القاسية بعد أن جردتهم السلطة الفاشية من جميع مقومات الحياة الضرورية وصادرت أموالهم وممتلكاتهم وسحبت منهم جميع وثائقهم العراقية بما فيها الشهادات الدراسية لمحو كل أثر لعراقية هؤلاء المواطنين باعتبارهم مواطنين عراقيين منذ قرون عديدة وأجيال بعيدة وإن الكثيرين بل الغالبية العظمى كانوا يحملون شهادات جنسية عراقية من التبعية العثمانية ؛ حيث عاش آباؤهم وأجدادهم منذ مئات السنين في العراق وبقصد حرمان هؤلاء وخصوصًا الطلبة وذوي المؤهلات والكفاءات العلمية سواء من مواصلة دراستهم أو العمل بسبب عدم حملهم أو حيازتهم ما يثبت كونهم طلابًا أو خريجي المعاهد والكليات وكذلك حرمانهم من السفر والتنقل لإيجاد مورد رزق لهم ، فضلاً عن المعاناة والآلام التي يقاسون منها نتيجة تلك الإجراءات التعسفية بتهجيرهم ومصادرة وحجز أموالهم وممتلكاتهم وبيعها في مزاد صوري إلى أزلام السلطة الفاشية وجلاوزتها .

وهكذا أصبحت العائلة الواحدة مشتتة بين وجود بعض أفرادها في المنفى خارج العراق وبقاء بعض آخر داخل العراق قيد الحجز والاعتقال وخاصة الشباب منهم ، وإن من بين هؤلاء المواطنين من كان أدى الخدمة الإلزامية العسكرية ( خدمة العلم ) أو من كانوا موظفين في دوائر ومؤسسات الدولة ولهم خدمات لسنوات طويلة فيها أو كانوا عسكريين يؤدون الخدمة في صفوف القوات المسلحة ، إضافة إلى الكثيرين من حملة الشهادات الجامعية والعليا كأساتذة الجامعات وأطباء وصيادلة ومحامين واقتصاديين ومهندسين ومدرسين ومعلمين وأدباء وصحفيين وغالبيتهم من العمال والحرفيين والكسبة والتجار .

إن تهجير مثل هذا العدد الضخم من المواطنين خارج العراق أمر يتعارض وأحكام الدستور المؤقت لعام 1970 التي تكفل حقوق المواطنة وتحرم تجريد المواطن من حقوقه الأساسية كسحب وإسقاط جنسيته وتسفيره خارج وطنه أو منعه من دخوله كما يتنافى وأحكام قانون الجنسية العراقية رقم 43 لسنة 1963 ( المعدل ) .

إن هذه الممارسات اللاإنسانية والمخالفة لأحكام الدستور المؤقت والقوانين العراقية النافذة وخاصة قانون الجنسية فإنه في الوقت ذاته خرق فاضح للإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في 10 كانون الأول ــ ديسمبر عام 1948 والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية الذي تبنته الأمم المتحدة عام 1966 وبالأخص المادة 13 من لائحة حقوق الإنسان الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة التي أكدت على حق الإنسان في العيش بوطنه وحقه في المواطنة والجنسية وحق مغادرته لوطنه والعودة إليه ، والمادة 17 منها على كون حق الملكية هو حقٌّ مقدس . ومنعت مصادرة الأملاك بطريقة تعسفية ويتعارض مع أبسط المفاهيم والقيم الإنسانية والأعراف والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية .





الرعب والتشريد في كردستان العراق



هكذا دمرت الفاشية مدن وقرى كردستان العراق







عمليات تهجير
المواطنين العراقيين من
أبشع جرائم السلطة
الفاشية

# الفصل الثالث



- الإجراءات التعسفية .
- تقييد ومصادرة الحقوق .
- إصدار القوانين والقرارات الجائرة .

إن الأنظمة الديكتاتوية والفاشية المعروفة بعدائها السافر للحريات بحكم طبيعة بنيتها وتركيبتها الطبقية وتكوينها الأيديولوجي والتي لا يمكنها معه إطلاقًا أن تتعايش والأطر والأجواء الديمقراطية لأنها والأخيرة على نقيض إذ ان حياة إحداهما تعني موت الأخرى .

وشأن النظام الفاشي في العراق شأن مثيله من أنظمة القمع والإرهاب ينطلق من ذهنية التسلط وعقلية الاحتكام لمنطق القوة حيث طبيعة أية سلطة فاشية ديكتاتورية وسمتها الأساسية الملازمة .

ولقد لجأ هذا النظام منذ مجيئه إلى السلطة ( في ظل ظروف محلية وعربية ودولية معقدة وعوامل ذاتية وموضوعية مكنت الزمرة الفاشية من القفز إلى السلطة ) إلى اتخاذ سلسلة من الإجراءات تهدف في اعتقاده بمحصلتها النهائية إلى تثبيت وتقوية سلطته الديكتاتورية وتضمن استمرار بقائه على دست الحكم من خلال تقييده ومصادرته حقوق المواطنين وإلغائه حرياتهم العامة السياسية منها والمدنية وفي مقدمتها إلغاء حرية الفكر والرأي والتعبير وتحريم حقوق الاجتماع والتظاهر والإضراب .. إلخ . وقد حصر جل اهتمامه ونشاطاته بهذا الاتجاه عن طريق استخدام الأساليب الأكثر وقاحة والوسائل الأكثر فاشية ومن خلال بناء مؤسسات قمعية وتوسيع دائرتها على نمط خاص ومعين بحيث يمكنه من إحكام الطوق والسيطرة التامة المطلقة .

واتضح هذا النهج الفاشي للسلطة الديكتاتورية من السلوك الإرهابي المتسم

بالخداع والتضليل والتظاهر تارة والمناورة والابتزاز والغدر تارة أخرى ــ بالرغم من تشخيصنا السلطة الديكتاتورية والزمرة الفاشية التي تسلمت الحكم في انقلاب 17 تموز ــ يوليو عام 1968 منذ الوهلة الأولى ــ والذي طبع جميع نشاطاتها وسلوكياتها في مختلف الأصعدة الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية سواء في المجالين الداخلي والخارجي أو في مجال علاقاته الخاصة كنظام وكسلطة وافتضح أمرها وتكشفت حقيقتها أكثر فأكثر وفي نطاق أوسع في الأوساط العربية والدولية من خلال ممارساتها القمعية والوحشية هذه تجاه شعبنا وقواه التقدمية في السنوات التي أعقبت تسلمها للحكم .

إن أهم سمة من سمات السلطة الشعبية هي أن تكون مستندة في جوهرها وأساسها ونهجها إلى الجماهير الشعبية الكادحة لتحقيق أهدافها وطموحاتها وتطلعاتها من حيث منظماتها الشعبية أو من حيث مؤسساتها الرسمية ( الدستورية والقانونية ) .

وتفتقر السلطة الفاشية والديكتاتورية بداهة إلى مثل هذه السمة وذلك السند الجماهيري وهي والحالة هذه لا ترتكز أصلاً إلى قاعدة جماهيرية وإنما إلى مؤسساتها القمعية وبالتالي فإنها لا تمتلك أيضًا منظمات شعبية شرعية ومنتخبة أو مؤسسات رسمية دستورية وقانونية ديمقراطية وبالمعنى الحقيقي ولهذا فإنها تشعر بالضعف والخوف وعدم القدرة على الاستمرار والبقاء أمام سياق التطور الزمني للمستقبل ومجريات الأحداث وهنا تكمن أزمتها العامة التي تشتد يومًا بعد آخر ومحاولاتها اليائسة للتغلب عليها دون جدوى وفق نزعة الهيمنة والتسلط ولهذه الأسباب فإنها تقوم باتخاذ سلسلة من الإجراءات التعسفية واللاديمقراطية تجاه الشعب إضافة إلى ممارساتها القمعية الدموية ومثل هذا القول ينطبق تمامًا على طبيعة وواقع السلطة الفاشية في قطرنا والتي سنتناولها في هذا الفصل وعلى النحو المبين تاليًا :

## أولاً : على صعيد المنظمات الشعبية :

إن تقييد وإلغاء الحريات العامة في العراق قد شمل بالأساس حرية وديمقراطية العمل النقابي والمهني والتي كانت من نتاج منجزات ثورة 14 تموز ــ يوليو عام 1958 وكان لنضج العمل النقابي في الأعوام التي سبقت ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 أثره وأهميته في السنوات التي أعقبت تلك الثورة فكان له دور بارز وثقل أساسي في نضال جماهير شعبنا وفي الالتزام بالموقف التقدمي على الصعيد القطري والقومي والعالمي رغم الظروف والأوضاع السياسية الصعبة واختلاف الأنظمة الفردية ذات الطبيعة غير الديمقراطية التي توالت على السلطة سواء في المؤتمرات العربية أم العالمية وكان للوفود النقابية والمهنية العراقية دور كبير في اتخاذ كثير من التوصيات والقرارات في تلك المؤتمرات باتجاه خدمة قضايا أمتنا العربية ومناصرة القوى التقدمية حيث كان للعمال والفلاحين والطلبة والنساء والمعلمين والأطباء والصيادلة والأدباء والصحفيين والمحامين والمهندسين العراقيين من خلال منظماتهم النقابية والمهنية دور مشرف في رفد النضال النقابي العربي والمساهمة فيه .

إلا أن السلطة الفاشية في العراق قد استطاعت منذ مجيئها إلى دست الحكم إفراغ هذه المنظمات الجماهيرية النقابية من محتواها النضالي وحولتها إلى مجرد مؤسسات مزيفة وواجهات دعائية ، لا بل إلى مراكز لعمل أجهزتها القمعية ونقاط تجمع للعناصر الانتهازية والنفعية والوصولية المتساقطة التي جعلت منها أدوات لتلك الأجهزة من خلال مطاردتها لأخلص الكوادر النقابية التقدمية المتمرسة في العمل النضالي النقابي والمهني سواء بزجهم في السجون والمعتقلات أو تصفيتهم بقتلهم واغتيالهم بحيث أصبحت هذه المنظمات الشعبية مشلولة عن القيام بدورها الأساسي الفاعل باتجاه تعبئة طاقات وقدرات الجماهير الشعبية من أجل حماية مصالح وحقوق هذه الجماهير والدفاع عنها ورفد النضال السياسي لأمتنا العربية بالعمل مع المنظمات النقابية والمهنية العربية الرديفة والتضامن مع المنظمات النقابية والمهنية التقدمية العالمية

للتصدي والوقوف بوجه المحاولات الإمبريالية والصهيونية والرجعية وإحباط وإفشال مخططاتها الرامية إلى فرض الهيمنة والاستسلام على أمتنا العربية ومن أجل نصرة قضايانا المصيرية وتحقيق أهدافنا العادلة .

لقد نصبت السلطة الفاشية على رأس كل نقابة أو اتحاد مهني زمرة من العناصر الساقطة والمدانة ورسمت لها أن تؤدي أدوارًا مخجلة وكارتونية شوهت معالم وسمعة العمل النقابي والمهني الشعبي في القطر وأساءت إليها وأسندت إلى هذه العناصر مهام تخريبية قذرة ضمن المخطط العام للدور التآمري والتخريبي للسلطة الديكتاتورية في العراق وبواسطة هذه المؤسسات الهزيلة والكسيحة وعن طريقها في المنظمات والاتحادات المهنية والنقابية والمؤتمرات العربية منها والدولية في محاولة لشق وحدة الحركة النقابية والمهنية العربية في كل مناسبة واتخاذ مواقف صريحة ومتطابقة مع مواقف الرجعية العربية في تلك المؤتمرات بهدف تحجيم النضال الجماهيري العربي النقابي والمهني والسياسي وشل قدراتها وتعطيل دورها وإضعاف فاعليتها .

إن ما يؤكد الدور التآمري والتخريبي للسلطة الديكتاتورية في العراق ضمن مجال المنظمات الشعبية العراقية من خلال الابتلاع والقضاء على أحد مكاسب ومنجزات ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 هو مهازل الانتخابات الشكلية والصورية التي جرت ولا زالت تجري في الاتحادات والنقابات في القطر وفوز مرشحي وممثلي القائمة الحكومية بالتزكية في هذه الانتخابات إضافة إلى ملاحقة ومطاردة عناصر الحركة النقابية ( الوطنية والقومية والديمقراطية ) التقدمية المناضلة وبهذا فإنها تمكنت من شل وتعطيل بعض فاعلية قدراتها المتاحة مما اضطرها إلى دخول طور النضال السري بسبب محاربتها لهذه المنظمات الجماهيرية بهدف إلغاء دورها والقضاء على وجودها من خلال مصادرتها للحقوق والحريات الديمقراطية النقابية والمهنية للمواطنين وتحريم نشاطاتهم في هذا المجال وبشكل يتعارض وما كفلته المادة 26 من الباب الثالث من الدستور المؤقت لعام 1970 ، الأمر الذي يؤكد أيضًا من

ناحية أخرى أن مؤسسات السلطة الفاشية النقابية والمهنية ليست بمنظمات نقابية حقيقية ذات مغزى نضالي أو حتى ذات أهداف مهنية حرفية وإنما هي في حقيقتها واجهات فارغة ودعائية للتطبيل بمواقف السلطة الفاشية في جميع الأصعدة وبعيدة كل البعد عن أي مضمون نقابي ومهني ديمقراطي سليم وتفتقر في ذات الوقت إلى الشرعية الجماهيرية والأرضية وأسس العمل النقابي والمهني وتقاليده وأعرافه وصيغه النضالية فضلاً عن كونها مفرغة من المحتوى النضالي الاجتماعي ــ السياسي وإنها بالتالي تفتقد شرعية تمثيل القطاعات الشعبية الواسعة وبالنتيجة عدم صحة حق الادعاء في التحدث باسمها .

## *ثانيًا : على صعيد المؤسسات الرسمية :*

تتضمن دساتير أغلب البلدان عادة أحكامًا تحدد شكل الدولة وطبيعة نظام الحكم فيها وتبين الأسس والمقومات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية الرئيسية للمجتمع والدولة ووضوح اختصاصات المؤسسات والهيئات الدستورية العليا في الدولة أحادية السلطة وترسم حدود اختصاصات السلطات الثلاث ( التشريعية ــ التنفيذية ــ القضائية ) في غير نوعها من الدول وتنظم علاقات هذه السلطات بعضها ببعض وتكفل الحقوق والحريات العامة للمواطنين وواجباتهم الأساسية .

وبصدد الحقوق والحريات العامة فإن العبرة ليست بالاعتراف والإقرار بهذه الحقوق والحريات في النصوص الدستورية والقانونية فقط وإنما في التطبيق العملي لها نصًا وروحًا ودون النيل من جوهر هذه الحقوق والحريات أو تحديدها تحت ذريعة التنظيم القانوني لها أو التضييق عليها بل وحتى مصادرتها وإلغائها من الناحية الفعلية .

إن الدستور المؤقت بأبوابه الخمسة الصادر في 16 تموز ــ يوليو عام 1970 بالرغم من اختلاف نظرتنا إليه وملاحظاتنا العديدة بشأنه فإنه لا يعدو من حيث

كونه يعبر أساسًا وفي جوهره عن طبيعة ومصالح وأفكار السلطة الفاشية ونظرتها المتخلفة والسقيمة للمجتمع وأسسه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية والثقافية ، فإنه ـــ ومن نافلة القول ـــ يكفل وبصورة ما ومن الناحية النظرية القانونية الحد الأدنى لبعض الحقوق والحريات العامة للمواطنين .

فلقد نص هذا الدستور على بعض الحقوق والحريات العامة للمواطنين وسكت بل أغفل بعضها الآخر كحق الإضراب مثلاً ، ولكن السلطة الديكتاتورية بحكم طبيعتها الرجعية ونهجها الفاشي وسلوكها الإرهابي وممارستها القمعية وإجراءاتها التعسفية قد خرقت نصوص هذا الدستور الذي سنته بنفسها وأهدرت كل هذه الحقوق وصادرت وألغت جميع تلك الحريات باتخاذها الإجراءات الفاشية والديكتاتورية تجاه شعبنا وقواه المختلفة والمناقضة لأبسط المفاهيم والقيم والمثل الإنسانية والاعتبارات الأخلاقية والأعراف والمبادئ والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية واحترام حقوق الإنسان .

وسنتناول وبشيء من الإيجاز مؤسسات الدولة التي تضمنها الدستور المؤقت لعام 1970 وبنفس الترتيب الوارد في فصول الباب الرابع منه وعلى النحو الآتي :

## *1 ـــ ما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) :*

ويتولى من الناحية الفعلية السلطتين التشريعية والتنفيذية في القطر وقد تضمن الفصل الأول من الباب الرابع من الدستور المؤقت طبيعة وتركيبة واختصاصات وصلاحية هذا المجلس المواد ( 37 - 45 ) من الدستور ويستأثر بقراراته التي لها قوة القانون رئيسه المتمثل في الطاغية الديكتاتور الذي يكون حكمًا في ذات الوقت رئيسًا للجمهورية وفقًا للمادة ( 38 / 1 ) من الدستور المؤقت ، ويتكون أعضاؤه ممن يسمون بـ ( أعضاء القيادة القطرية لتنظيم السلطة ) الذين ليست لهم من الناحية

الفعلية أية صلاحية أو سلطة حقيقية داخل المجلس سوى التوقيع على القرارات التي يتخذها رئيسه الطاغية ودون أن تكون لهم أية حصانة خلافًا لما نصت عليه المادة ( 40 ) من الدستور نفسه ، هذا ويتم اختيار وتعيين أو طرد وإقصاء أعضائه من قبل الطاغية الدكتاتور وحسب مزاجه وتصدر قرارات المجلس باسمه وله نائب واحد ، أما المراسلات الرسمية فتكون بتوقيع من يسمى بـ ( أمين السر العام لمجلس قيادة الثورة ) ولهذا المجلس عدة مكاتب من أهمها ما يسمى بـ ( مكتب أمانة السر ) .

## 2 ــ ما يسمى بـ ( المجلس الوطني ) :

تضمن الفصل الثاني من الباب الرابع من الدستور المؤقت اختصاصات هذا المجلس التي تقتصر فقط على النظر في مشروعات القوانين التي تحال إليه مما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) أو من رئيس الجمهورية في غير الأمور العسكرية والمالية وشئون الأمن العام !!!

كما وينظم القانون الخاص به والمسمى بـ ( قانون المجلس الوطني ) كيفية تشكيله وطريقة الترشيح لعضويته والشروط التي يجب توافرها وسير العمل فيه إضافة إلى صلاحياته .

هذا وفي الحقيقة لا يتولى هذا المجلس من الناحية العملية أي نوع من مهام السلطة التشريعية سوى مجرد الموافقة فقط لا غير على مشروعات القوانين في غير الأمور العسكرية والمالية وشئون الأمن العام المحالة إليه من قبل ما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) أو رئيس الجمهورية حسب الحال وإنه في الواقع مجلس مسرحي مزيف لا يعبر بأي حال من الأحوال عن إرادة شعبنا في العراق ويراد به تضليل وخداع الرأي العام العربي والعالمي حيث إن أعضاءه يتم اختيارهم وترشيحهم وفوزهم بـ ( طريقة التزكية السيئة الصيت المعروفة والتي كانت تمارسها الحكومات الرجعية والعميلة في

الانتخابات النيابية المزيفة ) وعلى أساس مبدأ المفاضلة في الاختيار فيما بين مرشحي القائمة الحكومية دون أن يقابلها منافسة حرة حقيقية خارج هذه القائمة الحكومية الوحيدة ومما يؤيد هذا القول المهزلة التي سميت بـ « انتخابات المجلس الوطني » والتي أجرتها السلطة الفاشية عام 1980 لانتخاب مرشحي قائمتها ضمن الدوائر الانتخابية لمقاعد هذا المجلس البالغ عددها 250 مقعدًا لعموم العراق .

### 3 ـــ رئيس الجمهورية :

تضمن الفصل الثالث من الباب الرابع من الدستور المؤقت لعام 1970 اختصاصات وصلاحيات رئيس الجمهورية الذي هو في ذات الوقت رئيس ما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) وبما أن الدستور المؤقت يأخذ بما يسمى وفق القواعد والأعراف الدستورية بالنظام الرئاسي فإنه أيضًا يترأس مجلس الوزراء وبالتالي يمارس اختصاصاته وصلاحياته كما ينظم قانون السلطة التنفيذية اختصاصات وصلاحيات الوزراء الذين هم حاليًا في الحقيقة وبالفعل وفي ظل السلطة الفاشية بمثابة موظفين فقط ليس غير دون أن تكون لهم الصفة السياسية خلاف ما هو متعارف عليه كما أنهم ينفذون مشيئة ورغبات الطاغية الديكتاتور وتوجيهاته في مختلف الأمور والمسائل والقضايا حتى وإن كانت مخالفة لأحكام الدستور والقوانين النافذة ودون أي اعتبار حتى لآراء هؤلاء أنفسهم إزاء تلك الأمور والقضايا .

### 4 ـــ القضـــاء :

تناول الفصل الرابع من الباب الرابع من الدستور المؤقت موضوع السلطة القضائية بعنوان ( القضاء ) الذي جاء فيه أن القضاء مستقل لا سلطان عليه لغير القانون ، وإن حق التقاضي مكفول لجميع المواطنين ، كما نص أيضًا على أن طريقة

تشكيل المحاكم ودرجاتها واختصاصاتها وشروط تعيين القضاة ونقلهم وترفيعهم ومقاضاتهم وإحالتهم إلى التقاعد ووظائف الادعاء العام وأجهزته وشروط تعيين المدعين العامين ونوابهم وأصول نقلهم وترفيعهم ومقاضاتهم وإحالتهم إلى التقاعد يحددها القانون .

كان القضاء العراقي في السابق وبالرغم من الظروف والأوضاع السياسية العامة وتسلط أنظمة رجعية وديكتاتورية فردية باختلاف درجاتها على السلطة في القطر يتمتع بقسط واسع وقدر كبير من الاستقلالية وسمعة حسنة في استقرار القرارات في المعاملات المتعلقة بالحقوق الشخصية مما أكسبه ثقة المواطنين رغم المآخذ عليه بسبب سلسلة طويلة من الإجراءات المعقدة والروتينية التي كان يعاني منها بالدرجة الأولى القضاء العراقي نفسه نتيجة القوانين والأعراف والصيغ المتخلفة للنظام القانوني في العراق بشكل عام من جهة وتراكمات وتركات الجهاز القضائي بالذات من جهة أخرى إلا أن المواطن كان يمكنه الحصول على حقوقه هذه في النهاية وبجهوده المضنية وبالطرق التي رسمتها القوانين المرعية في غالب الأحيان والأوقات .

وكان لرجال القضاء والقانون في قطرنا مواقف متزنة وجليلة في هذا المجال على عكس ما كانت تتصف به باقي أجهزة الدولة الأخرى وما كانت تمارسه من إجراءات تعسفية في هدر حقوق المواطنين وغمطها من خلال حركتها وتعاملها اليوميين ، إضافة إلى ما كان لأغلب هؤلاء الرجال من مواقف وطنية وقومية مشهودة ، فضلاً عما كان يتمتع به القضاء العراقي إجمالاً من سمعة واحترام في الأوساط القضائية والقانونية العربية منها والدولية ، إلا أن ممارسات السلطة الفاشية منذ مجيئها إلى الحكم وتدخلاتها المستمرة في شئون القضاء خلافًا لما نصت عليه المادة 60 / 1 من الدستور المؤقت بأن ( القضاء مستقل لا سلطان عليه لغير القانون ) سواء بتصفيتها ملاكات الجهاز القضائي ذات الخبرة العالية عن طريق إحالتها إلى التقاعد أو نقلها أو انتدابها خارج هذا الجهاز إلى مؤسسات ودوائر الدولة الأخرى أو قيامها بإلغاء قرارات المحاكم وحتى

بعض قرارات محكمة التمييز أو إيقاف وتأجيل نفاذ تلك القرارات أو بواسطة نقلها أو سحبها للدعاوى والقضايا التي هي من اختصاص محكمة معينة والتي كانت تنظر فيها وإيداعها إلى محكمة أخرى وكذلك قيامها بغلق هذه الدعاوى والقضايا التي هي في دور التحقيق أو سحبها وإيداعها في أثناء التحقيق إلى جهات أخرى غير قضائية أو قيامها أيضًا بإلغاء الأحكام والقرارات الصادرة من المحاكم المختصة والتي اكتسبت درجتها القطعية ( البتات ) إضافة إلى تدخلات أجهزتها القمعية ومتنفذي السلطة الفاشية وأزلامها ومرتزقتها في شئون القضاء باستخدام نفوذهم الشخصي وصفتهم الرسمية للتأثير على أحكامه وقراراته وفق أهوائهم ومصالحهم خلافًا لأحكام القوانين النافذة الأمر الذي أفقد القضاء استقلاله كليًا وبالكامل وسلب سلطته وعطل أحكامه وأضعف هيبته وأساء إلى سمعته مما زعزع ثقة المواطنين في استقرار قرارات المحاكم بصورة عامة وعدم مراجعتها بصدد حقوقهم الشخصية واللجوء إلى البدائل الأخرى غير المشروعة للحصول عليها .

هذا وقد طرحت السلطة الفاشية في أواسط السبعينات ما أسمتها بـ ( ورقة عمل إصلاح النظام القانوني ) صاحبتها حملة إعلامية دعائية واسعة وضجة مفتعلة مزيفة ومغالطة للحقيقة من أن السلطة الفاشية ترمي إلى إصدار تشريعات وقوانين متطورة وحديثة وديمقراطية في شتى المجالات وبما يتلاءم والتحولات ....!! وفي محاولة منها لامتصاص نقمة وتذمر المواطنين وصرف أنظارهم من أن وضع الجهاز القضائي المتردي والسيئ وما وصلت إليه حالته إنما هو فقط بسبب تخلف النظام القانوني وحده وليس وبالدرجة الأولى — كما هي الحقيقة — نتيجة ممارسات وتدخلات السلطة نفسها في شئون القضاء وهدمها استقلاله وتنفيذًا لهذه ولما سمي بـ ( قانون إصلاح النظام القانوني ) فقد أصدرت السلطة الفاشية وفي السنوات الأخيرة الماضية عدة قوانين شكلية لا تختلف في طبيعتها وجوهرها عن تلك القوانين الملغاة ، ومن هذه القوانين ما أسمته بـ ( قانون تنظيم السلطة القضائية ) وبهذه الطريقة تحاول السلطة الفاشية التستر على عملية إقدامها باغتيال العدالة في قطرنا .

يتضح مما تقدم ذكره أن جميع السلطات متركزة في يد مؤسسة واحدة فقط لا غيرها وهي ما أسماه الدستور المؤقت في الفصل الأول من بابه الرابع بـ ( مجلس قيادة الثورة ) الذي يمارس السلطة الفعلية على جميع مناحي الحياة ونشاطاتها في قطرنا من خلال الصلاحيات المطلقة والواسعة بلا حدود ودون رقابة دستورية لرئيسه المتمثل بالطاغية الديكتاتور وفق المادة 42 من هذا الدستور والقرارات التي يصدرها والتي لها قوة القانون وهي واجبة التنفيذ في جميع الأحوال حتى ولو كانت مخالفة صراحة أو ضمنًا لأحكام الدستور المؤقت لعام 1970 والقوانين النافذة وما ينجم عنها في هذه الحالات من هدر لحقوق المواطنين وغمطها وما يلحقهم من تعسف في حرياتهم دون إمكانية التظلم بأي شكل من الأشكال وقد أصدر هذا المجلس في السنوات الماضية ولا زال يصدر قوانين وقرارات جائرة في أمور وقضايا حيوية هامة تمس المواطنين في حياتهم اليومية وأحيانًا بأثر رجعي مخالفًا بذلك أبسط القواعد والأعراف الدستورية ، وقد شمل سريان تلك القرارات المجحفة مواضيع وقضايا وقعت في سنوات سابقة مما زعزع ثقة المواطن في المستقبل ومس استقرار المعاملات

**ونورد هنا بعضًا من سلسلة القوانين والقرارات الجائرة والإجراءات التعسفية التي أصدرتها أو اتخذتها السلطة الديكتاتورية في تقييد ومصادرة حقوق المواطنين وإلغاء حرياتهم في مختلف المجالات والأصعدة مما ألحق بهم أضرارًا بالغة وما أصابهم من إجحاف من جراء تلك القوانين والقرارات والإجراءات إضافة إلى التجاوزات غير المشروعة واللامسئولة لأجهزة السلطة الفاشية بخرقها وانتهاكها اليومي للقوانين والأنظمة النافذة ووفق الترتيب الوارد لمواد الباب الثالث من الدستور المتعلقة بالحقوق والحريات العامة ، وكنماذج على سبيل المثال لا الحصر وعلى النحو المبين أدناه :**

### *أولاً : نصت المادة 19 من الدستور المؤقت على :*

أ ــ المواطنون سواسية أمام القانون ، دون تفريق بسبب الجنس أو العرق

أو اللغة أو المنشأ الاجتماعي أو الدين .

ب ــ تكافؤ الفرص لجميع المواطنين مضمون في حدود القانون .

ونقول إن مبدأ مساواة المواطنين أمام القانون دون تفريق إضافة إلى ضمان تكافؤ الفرص لجميعهم ، أمر غير مطبق في العراق إطلاقًا في ظل السلطة الفاشية ، بل إن سياستها في هذا المجال تنطلق من مبدأ « من ليس معنا فهو ضدنا » بل وفي السنوات الأخيرة من معيار « الولاء المطلق التام لشخص الطاغية الديكتاتور » وعلى هذا الأساس مارست ولا تزال تمارس هذه السلطة سياسة تمييز وتفريق للمواطنين في مختلف الأصعدة وشتى المجالات والحقول كلها بحيث انحصر تبوء المناصب القيادية العليا والمراكز الحساسة في الدولة على عناصر ذات مواصفات خاصة تدين بالولاء الشخصي المطلق للطاغية الديكتاتور ، كما اقتصر تولي الوظائف العامة الأخرى على العناصر الموالية والمؤيدة للسلطة الفاشية بشكل عام وأصبحت بعض أجهزة الدولة مغلقة على تلك العناصر كما حرمت القبول في بعض الكليات والمعاهد الخاصة على الطلبة من غير تنظيمات السلطة الفاشية إضافة إلى الامتيازات التي يتمتع بها الموالون للسلطة الفاشية دون سواهم من المواطنين من عموم الشعب .

## ثانيًا : كما نصت المادة 20 من الدستور المؤقت على :

أ ــ المتهم بريء حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية .

ب ــ حق الدفاع مقدس ، في جميع مراحل التحقيق والمحاكمة وفق أحكام القانون .

جـ ــ جلسات المحاكم علنية إلا إذا قررت المحكمة جعلها سرية .

ونقول إن السلطة الفاشية في العراق تسير على القاعدة الفاشية « المواطن متهم

حتى يثبت للسلطة عكس ذلك » حيث إن الإعدامات بالجملة بدون محاكات أو بمحاكات صورية أمام محاكم خاصة واستثنائية أو من قبل الهيئات أو اللجان التحقيقية الخاصة والمحاكم الميدانية هي محاكم غير قانونية وباطلة ومخالفة للمعنى الذي قصدته المادة 20 / 1 من الدستور . كما أن حق الدفاع عن النفس في جميع مراحل التحقيق والمحاكمة غير متوافر لجميع المتهمين الذين سيقوا إلى المحاكم الاستثنائية أو الهيئات واللجان التحقيقية الخاصة وما المحاكات التي تجري أمام ما تسمى بـ ( محكمة الثورة ) السيئة الصيت إلا دليل على ذلك وفي الحالات النادرة التي يسمح فيها بتوكيل محام وهي عادة في غير القضايا الأمنية ــ السياسية تقوم المحكمة باختيار أحد المحامين المسموح لهم بالتوكل وتكليفه بذلك ، وإن دوره في الدفاع لا يتجاوز سوى تقديم طلب الرحمة ( العفو ــ تخفيف العقوبة ) فقط دون مناقشة المحكمة وهيئة الادعاء العام في موضوع الاتهام فضلاً عن أن أغلب المحامين يتجنبون أو ليس في مقدورهم التزام القضايا السياسية أمام المحكمة المذكورة وقرارات هذه المحكمة ومثلها قرارات المحاكم الخاصة والاستثنائية والمحاكم الميدانية ذات درجة واحدة قطعية أي باتة لا تقبل الطعن أو التمييز بأي حال من الأحوال ، الأمر الذي يؤكد أن حق الدفاع عن النفس بالنسبة للمحالين إلى مثل هذه المحاكم التي شكلت وتشكل استثناء غير متوافر أصلاً وكذلك الحال فيما يتعلق بمراحل التحقيق خلافًا لنص المادة ( 20 / ب ) ، أما بالنسبة لجلسات هذه المحاكم فهي سرية دائمًا وفي جميع الأحوال ودون تسبيب رسمي والدليل على ذلك أن المحاكم الخاصة التي شكلت من قبل ما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) في حوادث كانون الثاني ــ يناير سنة 1970 وفي حزيران ــ يونيو سنة 1973 وشباط ــ فبراير سنة 1977 وتموز ــ يوليو سنة 1979 قد أعلنت فقط رسميًا قرارات تشكيلها والأحكام التي أصدرتها بحق المحالين إليها دون إعلان تفاصيل أخرى ، إضافة إلى جلسات المحاكم الاستثنائية الأخرى خلافًا للقاعدة أن تكون جلسات المحاكم علنية والاستثناء أن تكون سرية وحسبما ترتئيها المحكمة كما جاء في نص المادة ( 20 / ج ) من الدستور المؤقت .

ولكن نعود فنقول : إن السبب الحقيقي الذي لا يدعو السلطة الفاشية أن تجعل مثل هذه المحاكمات علنية هو خشيتها من اطلاع قطاعات واسعة من شعبنا على تفاصيل فضائح السلطة الديكتاتورية وممارساتها وأساليبها الفاشية وبالتالي أن تتحول مثل هذه المحاكمات إلى محاكمة السلطة الفاشية نفسها وإدانتها من قبل الرأي العام المحلي والعربي والعالمي وإلا فإنها لا تتوانى عن ذلك فيما لو رأت أن مثل هذه الأمور يخدم مصلحتها .

## ثالثًا : نصت المادة 21 من الدستور المؤقت على :

أ ـــ العقوبة شخصية .

ب ـــ لا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على قانون . ولا تجوز العقوبة إلا على الفعل الذي يعتبره القانون جريمة أثناء اقترافه . ولا يجوز تطبيق عقوبة أشد من العقوبة النافذة وقت ارتكاب الجرم .

**فيما يتعلق بمبدأ شخصية العقوبة فإن السلطة الفاشية قد خرقت هذا المبدأ من خلال ممارساتها الفاشية كما يلي :**

1 ـــ اعتقال عوائل وذوي الهاربين من بطش وإرهاب السلطة الفاشية ( الزوجة ـــ الأطفال ـــ الوالدين ـــ الشقيقات ـــ الأشقاء ـــ وحتى بعض الأقارب إلى الدرجة الرابعة ) وحجزهم دون جريمة أو ذنب أو تهمة معينة والاستمرار على حجز هذه الأسر والعوائل كرهائن لإجبار هؤلاء المواطنين الهاربين على تسليم أنفسهم إلى السلطة الفاشية إن كانوا مختفين وموجودين داخل العراق أو العودة إليه وتسليم أنفسهم إن كانوا خارجه ، وقد جرت ولا تزال تجري عمليات اعتقال وحجز واسعة للأسر والعوائل الكردية بأكملها التي كان يلتحق أحد أفرادها بالحركة الكردية المسلحة التي كانت قائمة وخاصة أثناء تجدد القتال في كردستان العراق عام

1974 - 1975 أو الذي يلتحق بإحدى الفصائل الكردية المسلحة في الوقت الحاضر وكذلك الحال لمعظم عوائل وذوي المواطنين الهاربين إلى خارج القطر من المنتمين إلى الأحزاب والقوى والحركات السياسية المعارضة للسلطة رغم أن أغلب هذه العوائل والأسر كانت تفاجأ في أكثر الأحيان بهروب واختفاء أحد أبنائها وأفرادها من بطش وإرهاب السلطة الديكتاتورية كما يجري حاليًا حجز عوائل العسكريين ( منتسبي القوات المسلحة ) الهاربين والمكلفين المتخلفين عن أداء الخدمة الإلزامية والمشمولين بدعوات الاحتياط الذين لم يلتحقوا بالقوات المسلحة لرفضهم الحرب بغية إجبارهم على تسليم أنفسهم إلى السلطة الفاشية ، هذا وقد توفي الكثير من المعتقلين من أفراد عوائل وأسر وذوي الهاربين من بطش وإرهاب السلطة بسبب ظروف اعتقالهم الصعبة خاصة الظروف الصحية المعدومة كليًا في سجون الفاشية ومعتقلاتها أو لأوضاعهم الصحية كالمرضى والشيوخ والمسنين والأطفال أو نتيجة لتعرضهم إلى التعذيب الوحشي لغرض إرغامهم للإفصاح والإدلاء عن محل وجود المواطن الهارب من أفراد هذه العوائل والأسر أو بغية معرفة المكان أو البلد الذي هرب أو اتجه إليه ، مثال ذلك استشهاد المواطن محمد يونس رضا من أهالي قضاء تلعفر الذي كان قد اعتقل في حزيران عام 1974 وصودرت ممتلكاته نتيجة تعرضه أثناء اعتقاله إلى تعذيب وحشي بسبب التحاق شقيقه بالحركة الكردية المسلحة أثناء تجدد القتال في كردستان العراق عام 1974 - 1975 وكذلك استشهاد المواطن حسين السميط وابنه عدنان السميط في تموز عام 1974 اللذين كانا قد اعتقلا في سجن الرمادي نتيجة تعرضهما إلى التعذيب الوحشي بسبب أن اثنين من أبنائه ممن كانا يؤيدان الحركة الاشتراكية العربية قد اضطرتهما ظروف الإرهاب إلى مغادرة القطر واستشهاد المواطن محمد سلطان من محافظة نينوى الذي كان قد اعتقل في منتصف آب ـــ أغسطس عام 1974 نتيجة تعرضه إلى قسوة متناهية غاية في الوحشية رغم حالته الصحية السيئة مما أدى إلى وفاته في 24 / 8 / 1974 وسلمت جثته المشوهة إلى أهله لغرض إجبار شقيقه الذي كان قد التجأ إلى القطر السوري بعد ملاحقته

ومطاردته من قبل السلطة الفاشية للتخلي عن عقيدته لكونه أحد أعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي / قيادة قطر العراق .

2 ـــ التهديد بإعدام عدد من أفراد عوائل وأسر وذوي المعارضين للسلطة الفاشية من المقيمين خارج العراق لإجبارهم بالكف والتخلي عن ممارسة النضال السياسي من هناك وتنفيذ هذه التهديدات فعلاً في حال رفض هؤلاء مثل هذا التهديد مثال ذلك إقدام السلطة الفاشية على اعتقال وإعدام ستة مواطنين من عائلة السيد الحكيم .

3 ـــ اتخاذ إجراءات تعسفية من قبل السلطة الفاشية تجاه أشخاص من ذوي وأقارب المواطنين الذين جرت عمليات إعدامهم من المنتمين إلى الأحزاب والقوى والحركات السياسية المعارضة كفصلهم وإحالتهم إلى التقاعد من وظائفهم أو إبعادهم إلى وظائف غير أساسية أو حجز ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم وبضمنها دور سكناهم وكذلك التقييد على تنقلهم داخل القطر ومنعهم من السفر إلى خارج العراق ، إضافة إلى مراقبتهم ورصد حركاتهم ... إلخ .

إن هذه الممارسات الإرهابية والإجراءات التعسفية التي تقوم بها وتتخذها السلطة الفاشية ضد مواطنين أبرياء دون أن يرتكبوا أية جريمة أو ذنب أو أية تهمة معينة أو جريرة سوى كونهم يمتون بصلة الدم والقرابة لمواطنين آخرين متهمين من قبل هذه السلطة أو نفذت بحقهم أحكام أمر يخالف مبدأ شخصية العقوبة المنصوص عليها بالمادة ( 21 / أ ) من الدستور المؤقت .

**أما بصدد مبدأ لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص . وعدم جواز المعاقبة على فعل لم يعتبره القانون جريمة أثناء اقترافه إضافة إلى عدم جواز إيقاع عقوبة أشد من تلك التي كانت نافذة أثناء ارتكاب الجرم** . فإن السلطة الفاشية قد أدخلت عدة تعديلات على قانون العقوبات النافذ بإدخال أفعال ضمن دائرة الجرائم المعاقب عليها في القانون المذكور وبسنها القوانين الإرهابية الجائرة التي تنص على حالات عقوبة الإعدام في أعمال

وقضايا سياسية لا تتناسب مع وقائع تلك الأعمال أو القضايا بل وحتى عقوبة السجن لها ...

مثال الحالات المعاقب عليها بعقوبة الإعدام والتي أدخلت على المادة ( 200 / أ ) من قانون العقوبات النافذ والقرارات الصادرة من قبل ما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) منها القرار الذي يقضي بإعدام الهاربين من الخدمة العسكرية فورًا أو الذين تقتنع القيادة بعدم أدائهم دورهم القتالي كما يجب .

**إضافة إلى أن مثل هذه القوانين والقرارات قد وسعت من دائرة الأفعال المعاقب عليها بالإعدام في الحالات المنصوص عليها في المادة أعلاه** حيث طبقت على أفعال وأعمال سياسية وقعت أو جرت في وقت سابق من تاريخ صدور هذه القوانين والقرارات وكانت دوافع إصدار مثل هذه القوانين والقرارات سياسية ولأغراض انتقامية من فئات سياسية معينة .

فضلاً عن استغلالها كوسيلة للإرهاب والقمع بهدف إلغاء حرية الفكر والرأي أما فيما يتعلق بالقرار الخاص بإعدام العسكريين الهاربين من الخدمة العسكرية أو الذين تقتنع القيادة بعدم أدائهم دورهم القتالي فإنه قد استغل استغلالاً مشينًا كقيام البعض بتصفية الخصومات والعداوات والخلافات والمنازعات والأحقاد الشخصية والعشائرية والثأر من المواطن الضحية بحجة الهروب والتخلف عن أداء الخدمة العسكرية بينما استغلته أجهزة القمع الفاشية في تصفية بعض العناصر السياسية المطلوب تصفيتها بحجة الفرار من أداء هذه الخدمة .

وقد تم استخدامه من قبل السلطة الفاشية لتصفية العشرات من الضباط ممن شكت في ولائهم لها نتيجة الوشايات لأنهم كانوا يطرحون بين زملائهم من الضباط تساؤلاتٍ مشروعة حول غاية الحرب الأساسية أو بسبب انتقادهم لأسلوب وطريقة إدارة المعارك في جبهات القتال .

**إن الغاية من مبدأ ( لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص ) هي التمييز بين الأفعال المجرّمة والأفعال المباحة وهي أحد المبادئ التي أقرت في نطاق القوانين العقابية والجنائية منعًا للتعسف وهي من الضمانات الفعالة لحماية واحترام حقوق الإنسان ، وإن العبرة من سن القوانين هي مدى مشروعيتها بمقدار عدالتها وفق المعايير الإنسانية والأخلاقية العامة** ، وبالتالي مدى حمايتها للحقوق والحريات دون الانتقاص أو المساس بجوهرها بحجة التنظيم القانوني لهذه الحقوق والحريات وكذلك مدى التطبيق العملي لها .

أما مسألة إصدار تشريعات وقوانين جائرة وتعسفية فإنه أمر مرفوض ومخالف لروحية هذا المبدأ . كما أن مبدأ رجعية القوانين غير مقبول بشكل عام لدى فقهاء القانون وخصوصًا في التشريعات العقابية والجزائية أو المالية . إلا أن السلطة الديكتاتورية قد أصدرت عدة قوانين عقابية وتشريعات أخرى تقضي بتجريم أفعال ونشاطات سياسية كانت غير محرمة وقت صدورها ونفاذها . وتسري بأثر رجعي على الأفعال الواقعة قبل صدور ونفاذ تلك القوانين .

مثال ذلك قرار ما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) المتخذ بجلسته المنعقدة في 31 / 3 / 1980 والقاضي بتطبيق أحكام المادة 156 من قانون العقوبات التي تنص على ( يعاقب بالإعدام من ارتكب عمدًا فعلاً بقصد المساس باستقلال البلاد أو وحدتها أو سلامة أراضيها وكان الفعل من شأنه أن يؤدي إلى ذلك ) بحق منتسبي حزب الدعوة الإسلامية أو العاملين لتحقيق أهدافه وبأثر رجعي على أن يشمل ما أسماه القرار بـ ( الجرائم ) المرتكبة قبل صدوره والتي لم يصدر قرار بإحالتها إلى المحكمة المختصة ، كما أصدرت عدة تعديلات على القوانين العقابية والجزائية النافذة تتضمن تشديد العقوبة على أفعال محرمة قانونًا وقعت قبل صدور مثل هذه التعديلات وقامت المحاكم الخاصة والاستثنائية بتطبيقها .

**يتضح مما تقدم أن ممارسات السلطة الفاشية تتناقض وأحكام المادة ( 21 / ب ) من الدستور المؤقت .**

**رابعًا : ونصت المادة 22 من الدستور المؤقت :**

أ ــ كرامة الإنسان مصونة ، وتحرم ممارسة أي نوع من أنواع التعذيب الجسدي أو النفسي .

ب ــ لا يجوز القبض على أحد أو توقيفه أو حبسه أو تفتيشه إلا وفق أحكام القانون .

جـ ــ للمنازل حرمة ، لا يجوز دخولها أو تفتيشها ، إلا وفق الأصول المحددة بالقانون .

إن السلطة الفاشية بالرغم من نفيها وإنكارها لممارساتها القمعية الدموية ، من حملات المداهمات الهستيرية والاعتقالات الكيفية وعمليات الإعدام والقتل بالجملة بدون محاكمات قانونية عادلة أو في محاكمات صورية سرية لا تتوافر فيها أبسط ضمانات حق الدفاع عن النفس وعمليات الاغتيال والتعذيب الوحشي الهمجي الجسدي والنفسي للمعتقلين السياسيين وبأساليب ووسائل لا أخلاقية قذرة والتي راح ضحيتها عشرات الألوف من أبناء شعبنا وقلما شهد العالم مثيلاً لها ، إضافة إلى اعتقال الشيوخ والمرضى والمسنين والنساء والحوامل والأطفال وممارساتها المذلة والمحطة للكرامة الإنسانية وعمليات البحث والتفتيش المستمرة التي يقوم بها جلاوزة أجهزتها القمعية لدور ومنازل المواطنين للقبض عليهم واعتقالهم وسط إجراءات إرهابية وفي أثناء الليل أو في ساعات متأخرة منه ودون أوامر صادرة من جهات قضائية مختصة فإن تقارير منظمة العفو الدولية أكدت وقوع واستمرار مثل هذه الممارسات القمعية والإرهابية من قبل أجهزة القمع الفاشية في العراق والتي تذيعها وتنقلها وكالات الأنباء العالمية والصحف العربية والأجنبية بشكل مستمر ونورد هنا مقتطفات مما نشرته بعض هذه الصحف بصدد تقارير منظمة العفو الدولية حول انتهاكات السلطة الفاشية لحقوق الإنسان في العراق .

1 ــ نشرت مجلة النهار العربي والدولي بتاريخ 18 / 4 / 1980 ما يلي ( استوكهلم ــ و . ص . ف ) أكدت منظمة العفو الدولية في بيان أصدرته في استوكهلم أمس أن ما يزيد على 100 شخص أعدموا في العراق منذ بداية آذار الماضي وقد وجهت المنظمة برقية إلى الرئيس صدام حسين أعربت فيها عن قلقها العميق من هذه الموجة من الإعدامات .

2 ــ أوردت وكالة رويتر في تقرير لها بتاريخ 29 / 4 / 1980 جاء فيه ( تحظر التصريحات والمواثيق الدولية والتي وقعت عليها معظم حكومات العالم وإن كان البعض يتجاهلها ، تحظر التعذيب وفي حالة العراق فقد قالت منظمة العفو الدولية إنها تتسلم بانتظام ادعاءات التعذيب لقوات الأمن بشكل روتيني للأشخاص المشتبه في ارتكابهم لجرائم سياسية وإن كانت السلطات العراقية تنفي هذا على الدوام ، ولكن تقول منظمة العفو الدولية إنها تمكنت من استجواب 15 شخصًا وفحصهم طبيًا ادعوا أنهم تعرضوا للتعذيب وأن جميع المعلومات المتوافرة تعطي أدلة دامغة على أن التعذيب واسع الانتشار في العراق وقد وصف الخمسة عشر شخصًا « اثنا عشر رجلاً وثلاث نساء » وضعوا تحت ألوان التعذيب المختلفة التي تعرضوا لها ، وقال رجل في الحادية والخمسين من العمر إنه وضع في صندوق مليء بالبخار ولم يكن يرتدي إلا ملابسه الداخلية ثم خفضت درجة الحرارة إلى أن تجمدت ملابسه على جلده ، وتحث منظمة العفو الدولية صدام حسين أن يصدر أمرًا يمنع التعذيب وتقترح عدة إجراءات لحماية المسجونين من بينها إمكانات اتصالهم بالمحامين والأطباء وأفراد عائلاتهم ، كما تحث كذلك على تقديم المعتقلين إلى المحاكمة بسرعة وتدعو العراق إلى الالتزام بتعهداته حسب الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية والتي صادق عليها العراق في عام 1971 ) .

3 ــ كما نشرت جريدة صوت الشغيلة البيروتية بتاريخ 12 / 6 / 1980 ( لندن ــ و . ص . ف ) شنت منظمة العفو الدولية أمس حملة دولية تهدف إلى التوصل

مع السلطات العراقية إلى وضع حد للجوء المتزايد إلى أحكام الإعدام التي كثيرًا ما تفرضها المحاكم الاستثنائية على ذوي الأنشطة السياسية غير العنيفة .

وجاء في تقرير المنظمة الدولية أن تكثيف تنفيذ أحكام الإعدام في العراق خلال الأشهر الماضية والمحاكات التي تتم في جلسات مغلقة ويتقرر من خلالها تنفيذ أحكام الإعدام هذه عملية تتنافى والتزامات العراق الدولية في مجال حقوق الإنسان .

وذكرت منظمة العفو الدولية أنه منذ عام 1974 يصلها سنويًا مائة اسم من المسجونين السياسيين المحكوم عليهم بالإعدام في العراق .

وذكرت أيضًا أن عدد قرارات تنفيذ حكم الإعدام أكثر من مائة خلال الأسابيع الستة التي تلت بداية شهر آذار الماضي .

وأكدت منظمة العفو الدولية أنها كانت قد تلقت خلال نفس الفترة تقارير تضمنت المسجونين .

وجاء في التقرير أن معظم أحكام الإعدام أصدرتها محاكم استثنائية خلال قضايا بلا محاكمة تمت في جلسات مغلقة .

وأضافت المنظمة أن أحكام تنفيذ الإعدام أصدرها ممثلون عن الحكومة وليس قضاة وأن المتهمين تم التحفظ عليهم سرًا قبل إعلامهم بالدعوى وأن حق الدفاع تتجاهله السلطات العراقية ولا توجد دعوى استئناف وغالبًا ما تقوم قرارات الاتهام على أساس اعترافات يتم الحصول عليها عن طريق التعذيب .

كما ذكرت صوت الشغيلة أيضًا في 12 / 6 / 1980 .

( إن المنظمة لاحظت تزايدًا متصاعدًا في تطبيق أحكام الإعدام في العراق التي تفرضها محاكم خاصة بسبب نشاطات سياسية متزايدة عن العنف ، وأوردت منظمة العفو في تقريرها أنه في الفترة بين عامي 1974 - 1979 بلغ المتوسط السنوي لأحكام الإعدام التي نفذت في العراق 100 حكم سنويًا ، وفي هذه السنة أبلغ عن إعدام

100 شخص خلال ستة أسابيع فقط ابتداء من أول آذار ـــ مارس الفائت ) .

4 ـــ كما نشرت جريدة ( السفير ) البيروتية بتاريخ 29 / 9 / 1980 حول بيان منظمة العفو الدولية الذي طالب العراق بفتح تحقيق عن المعتقلين السياسيين ما يلي :

طالبت « منظمة العفو الدولية » اليوم ، الرئيس العراقي صدام حسين بفتح تحقيق فوري للتأكد من صحة الأنباء التي ذكرت أن عددًا من المعتقلين السياسيين أعطوا جرعات السم البطيء خلال فترة اعتقالهم في السجون العراقية .

وقالت المنظمة في بيان تنشره الصحف اليوم انها وجهت نداءها هذا بعد تلقيها دلائل تفصيلية حول ثلاث حالات من هذا النوع : اثنتان منها تخصان شخصين فحصهما أطباء بريطانيون في لندن بعد مغادرتهما للعراق ، وتوفي أحدهما في بريطانيا ، في حين أكدت مصادر طبية أن الآخر شفي . أما الحالة الثالثة فذكر أنها امرأة توفيت في العراق .

وأضافت المنظمة أنها نظرت إلى هذه الحالات في ضوء التقارير الواردة من العراق منذ آيار الماضي والتي تتحدث عن تسميم المتهمين خلال فترة اعتقالهم . واستنادًا إلى هذه التقارير فإن عددًا من الأشخاص الذين أوقفوا بتهمة المعارضة السياسية ، أصبحوا معتلين بعد إطلاق سراحهم والبعض الآخر منهم توفي ، وقد صرح هؤلاء أن بعض السوائل مثل عصير الفاكهة أو اللبن قدمت إليهم قبل فترة قصيرة من إطلاق سراحهم .

وأردف بيان منظمة العفو يقول إن المريضين اللذين خضعا لفحوص مخبرية في بريطانيا تبين أنهما كانا يعانيان من آثار سم الثاليوم ( عنصر فلزي يشبه الرصاص ) ذي الفاعلية البطيئة والذي يستعمل كسم للجرذان ، وبالنسبة للبشر ، يسبب هذا السم في بداية تأثيره مشاكل هضمية كالإسهال والغثيان ومن مظاهره أيضًا تساقط شعر الضحية .

وذكر البيان أن المريض الذي توفي في بريطانيا هو العراقي ( مجدي جهاد ) الذي وصل إلى بريطانيا في أيار الماضي لزيارة عائلته . وقد صرح قبل وفاته إنه احتجز في السجون العراقية لاتهامه بالعمل مع المعارضة لنظام الحكم القائم وأنه أعطي كأسًا من عصير البرتقال قبل مغادرته السجن .

وصرح المريض العراقي الذي تماثل للشفاء بأنه جاء بريطانيا في نيسان الماضي للمعالجة بعد أن قضى عدة أشهر في السجون العراقية .

وأضاف البيان أن الحالة الثالثة هي لامرأة عراقية كانت قد سجنت بسبب مواقفها السياسية . وقالت إنها كانت مضربة عن الطعام خلال الأيام الثلاثة لاعتقالها . ثم قبلت أن تشرب لبنًا قبل إطلاق سراحها مباشرة . وقد سبب هذا اللبن إحداث التقيؤ كما أخذ شعرها في التساقط قبل أن تتوفى وتلقت شكاوى عديدة عن حالات تسمم مشابهة بلغت حوالي المائة شكوى في السنة الأخيرة .

5 ــ كما نشرت جريدة البعث الدمشقية بتاريخ 29 / 3 / 1981 ما يلي ( تقرير موثق عن التعذيب الوحشي للمعتقلين في سجون صدام ) :

لندن ــ سانا ــ أكدت منظمة حقوق الإنسان الدولية وجود براهين قاطعة على استخدام عمليات التعذيب على نطاق واسع ضد المعتقلين السياسيين في العراق .

وذكرت ( رويتر ) أن تقريرًا مدعمًا بالوثائق أصدرته المنظمة الدولية من مركزها في لندن أمس بعنوان « العراق دلائل وجود التعذيب » تعرض إلى أوضاع خمسة عشر معتقلاً سياسيًا تعرضوا للتعذيب خلال الفترة الممتدة من أيلول سنة 1976 وحتى آب سنة 1979 .

وقال التقرير إن استجواب المعتقلين الخمسة عشر والفحوص الطبية التي أجريت لهم من قبل المنظمة الدولية أكدت تعرضهم لصنوف التعذيب جميعها بدءًا من اللكمات بالأيدي وبالأقدام مرورًا بالضرب والجلد المبرح على باطن القدمين وانتهاء بالصدمات الكهربائية ومسرحيات الإعدام الكاذب .

وكشف التقرير أيضًا تعرض المعتقلين الخمسة عشر بينهم ثلاث نساء إلى اعتداءات وإساءات جنسية .

وأضاف أن اتهامات سابقة وجهت إلى السلطات العراقية لاستخدامها التعذيب ضد المعتقلين السياسيين في سجونها وعلى الأخص انتزاع المعلومات منهم بالقوة لاستخدامها ضدهم خلال محاكمتهم وإجبارهم على إعلان التنصل من نشاطاتهم وأفكارهم السياسية والانضمام تحت لواء السلطة .

وأشار التقرير إلى أن المعتقلين الذين جرى التحقق من أحوالهم يضمون ثلاثة صحفيين وثلاثة طلبة ، وطبيبًا وموظفة مستشفى وعامل مصنع وكاتبًا وعامل مقسم ومحاميًا متقاعدًا وموظفًا وشابًا يؤدي الخدمة العسكرية .

وأفاد أن أعمار هؤلاء تتراوح ما بين 20 إلى 50 عامًا وأن فترات التعذيب التي تعرضوا لها تتراوح من يوم واحد إلى خمسين .

وقد طلب جميع المعتقلين باستثناء شخص واحد الإبقاء على سرية أسمائهم خشية تعرض أقاربهم وعائلاتهم إلى بطش السلطات العراقية .

وقال الصحفي برهان الشاوي ابن الرابعة والعشرين عامًا أنه تعرض إلى ضرب مبرح لفترة طويلة وتعرض لاعتداء وإهانات جنسية كما أحرقت بعض أعضاء جسمه .

وأشارت المنظمة الدولية إلى أن الشاوي ما يزال يعاني من آثار التعذيب بعد مضي عام على ذلك ويشتمل ذلك على حالات الكآبة الشديدة والكوابيس وأوجاع حادة في الظهر وبتشوش في آلية السمع .

وقد دعت المنظمة الدولية التي واجهت إنكارًا دائمًا لمثل هذه الإدانات من النظام العراقي دعت الرئيس العراقي صدام حسين لإصدار تصريح موجه إلى أجهزته الأمنية يعلن فيه إدانته للتعذيب وإيقاف ذلك ، بما يتناسب ومضامين الدستور العراقي .

ونشرت جريدة « البعث » الدمشقية بتاريخ 24 / 4 / 1981 خبرًا جاء فيه :

**( احتل متظاهرون عراقيون المقر الباريسي لمنظمة العفو الدولية احتجاجًا على الممارسات القمعية لسلطات صدام حسين ضد المواطنين العراقيين ونقل عن متحدث باسم المتظاهرين قوله : يوجد حاليًا في العراق نحو 70 ألفًا من السجناء السياسيين ، كما تم اغتيال مائة ألف شخص لأسباب سياسية وطرد حوالي 250 ألفًا آخرين خارج العراق منذ شهر نيسان عام 1980 ، وعلق رئيس المكتب التنفيذي ـــ القسم الفرنسي ـــ لمنظمة العفو الدولية على عملية الاحتلال بقوله : إن منظمة العفو الدولية كانت قد نددت في تقريرها السنوي الأخير بالموقف في العراق ) .**

6 ـــ كما نشرت جريدة « نداء الشغيلة » في تشرين أول ـــ نوفمبر عام 1983 جزءًا من التقرير الدوري لمنظمة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية الصادرة في جنيف بسويسرة في أيلول سبتمبر عام 1983 فيما يلي مقتطفات منه :

« قدرت الإحصاءات شبه الدقيقة عدد ضحايا القتل ( غير الرسمي ) في العراق من قبل أجهزة النظام المتخصصة بالتحقيق والاستخبارات والأمن بثلاثمائة وأربعين ضحية ، إضافة إلى حوالي أربعة آلاف من القتلى الذين ماتوا بسبب القصف العشوائي للقرى في كردستان العراق وأهوار الجنوب » .

ـــ يجري التخلص من جثث الضحايا الذين يتم قتلهم في الدوائر الرسمية المتخصصة بالحرق في أفران كهربائية مستوردة من الغرب ويدفن بعضهم في مقابر جماعية أو تقطع أجساد الآخرين منهم لترمى في النهر .

ـــ وقتل عدد كبير من الجنود الهاربين من الحرب بعد أن سلموا أنفسهم للسلطة التي تعهدت لهم بالسلامة إن سلموا أنفسهم فنكثت بعدها حال وضعها اليد عليهم .

ـــ قتلت مديرية الأمن المواطن سليم الهادي وهو معلم مدرسة ابتدائية من جنوب العراق مع زوجته وأولاده الأربعة كلهم وأحرقت جثثهم وذلك بعد عملية تعذيب

استمرت ثلاثة أيام بلياليها .

ــ تم قتل عدد من الرهائن الأكراد لدى النظام ومن بينهم ستة من عائلة البارزاني القائد الكردي المعروف .

ــ يمارس النظام العراقي عمليات تعذيب رهيبة بوسائل بدائية وأخرى ألكترونية حديثة بحق الأسرى الذين يقعون في أيدي القوات الحكومية من بين الأنصار المسلحين المعارضين قبل أن تعمد إلى قتلهم ودفنهم في مقابر جماعية .

ــ أثار النواب التابعون لجماعة الخضر في البرلمان الاتحادي لألمانيا الغربية مسألة قيام بون ببيع أجهزة تعذيب متطورة ووسائل تكنولوجية للتخلص من جثث القتلى إلى النظام العراقي في الشهر الماضي وقد حاولت الحكومة إنكار هذه الواقعة غير أن النواب المعارضين قدموا أدلة لا تقبل الدحض من بينها صور للأجهزة المبيعة ونسخ من اتفاقية الصفقة السوداء التي بلغت قيمتها أربعة ملايين مارك ألماني .

ــ لا تزال دوائر التحقيق والاستخبارات العراقية تستخدم المواد السامة للقضاء على معارضي النظام ، وقد أدلى طبيب نمساوي هو السيد هوبرت فولدا بعد أن عاد إلى فيينا من العراق أنه عالج حالتين من حالات التسمم العمدي لطالب جامعي وعامل عمره أربعة وخمسون عامًا في بغداد بصورة شخصية وأنه فشل في إنقاذهما من الموت بعد أن ظهرت عليهما إعراض تسمم شديد وعجز عن الحركة وتساقط شعر الجسم كله وكذلك الأسنان والعجز عن الرؤية .

« وذلك ضمن شهادة موثقة قدمها لفرع جمعيتنا في النمسا » .

7 ــ نشرت جريدة الثورة الدمشقية بتاريخ 22 / 11 / 1983 ما يلي :

كشفت منظمة العفو الدولية في تقرير لها نشر في لندن الثلاثاء الماضي حقائق أخرى مذهلة عن ممارسات النظام العراقي الإجرامية خلال السنوات السبع الأخيرة حيث أوردت كدليل آخر على ولوغ حاكم بغداد بدماء الشعب العربي في العراق ،

أنه منذ عام 1978 تم إعدام 520 سجينًا سياسيًا .. كما أقدمت زبانية صدام منذ عام 1976 على عمليات تعذيب حتى الموت راح ضحيتها ثلاثة وعشرون آخرون .

وعدد التقرير أيضًا أسماء 114 شخصًا اعتبروا في عداد المفقودين منذ اعتقالهم ما بين عامي 1979 - 1982 حيث تم التحقق من اختفائهم تمامًا ولم يظهر لهم أي أثر منذ ذلك الحين .

وقد توصلت إلى هذه الحقائق الجديدة مجموعة من المحققين التابعين للمنظمة برئاسة « توماس هيما ربيرغ » السكرتير العام للمنظمة الذي زار العراق في الفترة ما بين 22 و 28 كانون الثاني من هذا العام .

وأظهر التقرير أيضًا استمرار الممارسات اللاإنسانية بحق مواطني العراق السياسيين وغير السياسيين ، والتي بدأها صدام منذ استيلائه على السلطة عام 1979 حيث وجهت منظمة العفو الدولية ــ من خلال تقريرها هذا ــ دعوة إلى النظام العراقي لوقف مسلسل الإعدامات على الأقل لغير السياسيين الذين لم يرتكبوا أعمال عنف .

وكرد ــ على ما يبدو ــ لما يتوقع أن يصدر من تكذيب لهذه الحقائق من قبل النظام العراقي دعت المنظمة حكام بغداد إلى إجراء التحقيق الفوري في عمليات التعذيب المتواصلة حتى الموت .. كما أكدت على حق السجناء في الحماية ..

ووصفت المنظمة الأحكام التي تصدرها المحاكم الخاصة التي تعالج مسائل سياسية بأنها أحكام غير عادلة .. ودعت النظام الفاشي في العراق إلى التخلي عن إجراء مثل هذه المحاكمات الصورية . كما أكدت أن عملية الإدلاء بالشهادة تتم بشكل مختصر وسري وأن حقوق الدفاع محدودة للغاية .

ويعتبر المراقبون السياسيون هذه الفترة بدءًا لحلقة جديدة من مسلسل ممارسات صدام اللاأخلاقية في العراق والتي بدأها منذ عام 1979 حين أقدم على تصفية

22 قياديًا من الوزراء والجهاز الحزبي ... وأتبع قائمة الإعدام هذه بقائمة أخرى في تشرين أول من العام الماضي 1982 ضمت العديد من كبار المسئولين العسكريين والوزراء السابقين .. وكان قد أقدم قبل ذلك على تصفية المعارضة العسكرية من أصحاب الرتب العالية .

كما لجأ صدام كذلك إلى زج أعداد كبيرة من العسكريين المعارضين لنظامه في طائرات أرسلها تحت ستار مهمات استطلاعية ودبر تفجيرها في الجو ..

وقد اتخذ جلاد العراق منذ عامين جملة من الإجراءات لتسهيل مهام الإعدام وتسريع عملياته بمنح صلاحية الإعدام إلى لجان التحقيق الصوري في المخابرات العامة .. والأمن العام .. ولم تعد هناك حاجة إلى إرسال المحكوم عليهم بالإعدام إلى مقاصل السجون على الرغم من أن الحكم في بغداد قد استورد عدة أجهزة خاصة بالإعدام الجماعي وضعها في القبة الزرقاء بسجن أبو غريب تتسع ( الطاقة الإنتاجية ) لكل جهاز لإعدام 15 مواطنًا في وقت واحد وذلك ما حصل تجريبه فعلاً في حزيران من العام الماضي بحق 38 مواطنًا عراقيًا إثر صدور قرار إعدامهم في دفعة واحدة .

وكانت مجلة « واشنطن بوست » قد نشرت في بداية عام 1981 أن لجنة العفو الدولية ومنظمة حقوق الإنسان قد توصلتا إلى إثباتات وحقائق حول استخدام سلطات صدام في بغداد لسموم الثاليوم ضد المعتقلين السياسيين في سجون بغداد أو الذين تتمكن منهم أجهزة النظام العراقي خارج العراق .

واعتمدت اللجنتان في تأكيداتهما على شهادات بوفاة بعض العراقيين في مستشفيات بريطانية تثبت تناولهم لهذا النوع من السم الذي يؤدي حتمًا إلى الموت بعد أيام قلائل من تناوله .

وأوضح تقرير اللجنة الدولية أن زبانية النظام العراقي كانوا يضعون السم في كأس من الحليب أو من البرتقال .. ويجبرون السجناء المراد التخلص منهم على الشرب عنوة .

وفي حينه ذكرت مصادر موثوقة في بغداد أن السجناء السياسيين في سجون دائرة الأمن العام والفضيلية وأبو غريب قد تعرضوا للقتل بالأسلوب نفسه .

وقد فضحت مجموعة من القوى الوطنية والتقدمية العراقية ممارسات الحكم الفاشي في العراق في ندوة صحفية عقدتها في مقر محكمة العفو الدولية التي احتلتها بطريقة سلمية في 25 / 4 / 1981 حيث أكدت هذه القوى أن النظام العراقي أعدم 100 ألف مواطن عراقي بالإضافة إلى سبعين ألفًا آخربن معتقلين في السجون العراقية .

إن الممارسات الإرهابية والقمعية الدموية التي انتهجتها السلطة الفاشية منذ تسلمها الحكم في العراق والتي أثبتتها الوقائع اليومية وأكدتها تقارير منظمة العفو الدولية رغم نداءاتها المتكررة والمستمرة بوجوب منع وقوع واستمرار حملات المداهمة الهستيرية التي يقوم بها جلاوزة أجهزة القمع الفاشية لمنازل المواطنين ودور سكناهم وحملات الاعتقال الكيفية وعمليات التعذيب الوحشي الجسدي والنفسي التي يتعرض لها المعتقلون والسجناء السياسيون في أقبية معتقلات السلطة الديكتاتورية وزنزانات سجونها وجرائم القتل والاغتيال التي تمارسها تجاه القوى الوطنية والقومية والديمقراطية التقدمية وحمامات الدم نتيجة الإعدامات الجماعية والفردية بلا محاكمات أو محاكمات صورية سرية من قبل جهات غير قضائية تضم ممثلين من السلطة الفاشية دون أن تتوافر فيها أبسط الضمانات القانونية بما فيها حق الدفاع .

وقد جرت ولا تزال بصورة تتناقض وأبسط المفاهيم والقيم والمثل الإنسانية والمعايير الأخلاقية وتخالف أحكام الدستور المؤقت لعام 1970 خصوصًا المادة 22 منه ، وكذلك المادة 127 من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم 23 لسنة 1971 وتتعارض ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بحماية واحترام حقوق الإنسان والمادة الثالثة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول ــ ديسمبر عام 1948 التي تضمنت ( حق كل إنسان في الحياة

والحرية والسلامة الشخصية ) .

وكذلك المادة الخامسة منه التي حرمت ( تعريض أي إنسان للتعذيب والعقوبات والمعاملات القاسية أو الوحشية أو المذلة بالكرامة الإنسانية ، كما ومنعت القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفًا ، ومنعت أيضًا التدخل التعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو الحملات على شرفه وسمعته ... إلخ ) . وكذلك المادتان ( 7 ، 9 ) من الميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية لعام 1966 الذي صادق عليه في 25 / 1 / 1971 مما يدلل على خرق السلطة الفاشية في العراق الفاضح وانتهاكها الصارخ لحقوق الإنسان في قطرنا خلافًا لالتزاماتها بهذا الشأن من خلال المواثيق والاتفاقات الدولية التي كانت قد وقعت وصادقت عليها .

***خامسًا : نصت المادة 23 من الدستور المؤقت لعام 1970 على ما يلي ( سرية المراسلات البريدية والبرقية والهاتفية مكفولة ، ولا يجوز كشفها إلا لضرورات العدالة والأمن ، وفق العدالة والأصول التي يقررها القانون ) :***

غير خاف على أحد من المواطنين العراقيين أن هناك رقابة على المراسلات البريدية والهاتفية والبرقية سواء الداخلية منها أم الخارجية ، ومنذ أمد بعيد إلا أن هذه الرقابة قد ازدادت يومًا بعد آخر منذ مجيء السلطة الفاشية إلى الحكم ، وأصبح هناك جهاز متخصص لرقابة المراسلات جميعها يضم إضافة إلى طواقمه الإدارية والفنية من العاملين ( مترجمين في مختلف اللغات المحلية والعالمية وفنيين ) وكذلك من أجهزة فنية للتنصت على المكالمات الهاتفية وفتح وقراءة الرسائل والبرقيات والطرود والرزم البريدية ، وكم من كثيرين استدعوا للتحقيق في أقبية أجهزة الاستخبارات والمخابرات والأمن الفاشية وقضوا أوقاتًا وفترات عصيبة للإجابة عن استفسارات وأسئلة وتأويلات وتفسيرات جلاوزة أجهزة القمع الفاشية بسبب رسالة تبادلها مع صديق مقيم في الخارج سواء كان عراقيًا أم من رعايا أحد الأقطار العربية أو من الرعايا الأجانب . أو مكالمة هاتفية أجراها معه أو بسبب « كلمة » خان التعبير مرسلها أو بسبب هدية بسيطة تسلمها أو تبادلها مع صديق أو صديقة له كان قد تعرف عليها في أحد البلدان وكم من الطلبة الذين يدرسون في الخارج استقدموا إلى التحقيق في مراكز ومقرات تلك

الأجهزة القمعية ممن عادوا إلى القطر لقضاء عطلتهم الصيفية لدى عائلاتهم أو بعد أن أنهوا دراساتهم في الخارج بسبب رسائل كانوا يرسلونها إلى أهليهم وذويهم وأبرزت إليهم صورها وطلب منهم بيان القصد من « كلمة » أو « جملة » وردت في رسائلهم تلك ووجهت إليهم اتهامات شتى ثم يصار إلى إجبارهم وتكليفهم تحت طائلة التهديد بالعقاب للعمل كوكلاء لتلك الأجهزة في البلدان التي يقيمون فيها أو التي يعودون إليها لغرض متابعة دراساتهم فيها لتقصي أخبار الطلبة الموجـودين أو المواطنين العراقيين المقيمين هناك .

أما فيما يتعلق بالرقابة المفروضة على المراسلات الداخلية فإن هناك رقابة شديدة على هواتف المواطنين والاتصالات الهاتفية التي يجرونها وخصوصًا هواتف الأشخاص الذين تراقبهم أجهزة القمع الفاشية أو من تشك بوضعهم السياسي ، إضافة إلى الرقابة المفروضة بشكل عام على خطوط هواتف الدوائر ومؤسسات الدولة الرسمية لرصد المكالمات الهاتفية لبعض منتسبيها .

إن مثل هذه الإجراءات التي تمارسها الأنظمة الديكتاتورية على نطاق واسع وبشكل مكثف وبصورة تعسفية عادة وبالضرورة بحكم طبيعة الأنظمة الفاشية والديكتاتورية ومنها السلطة الفاشية في العراق والتي تتناقض مع أحد أهم مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهو مبدأ « منع التدخل التعسفي في حياة الإنسان الخاصة الشخصية أو العائلية أو شئون مسكنه أو مراسلاته أو الحملة على شرفه وسمعته » وتتعارض والمعنى الذي قصدته المادة 23 من الدستور المؤقت .

## سادسًا : ونصت المادة 24 من الدستور المؤقت على :

**لا يجوز منع المواطن من السفر خارج البلاد ، أومن العودة إليها ، ولا تقييد تنقله وإقامته داخل البلاد ، إلا في الحالات التي يحددها القانون .**

أولاً : فيما يخص سفر المواطنين إلى خارج العراق فينظمه قانون جوازات السفر وتعديلاته ونظام جوازات السفر والتعليمات الصادرة بموجبه . وتتضمن كيفية وشروط إصدار جوازات السفر للمواطنين وتبين النقاط الحدودية المعينة للخروج من القطر والدخول إليه وحالات سحب جوازات السفر والإجراءات الواجب اتخاذها في حالة فقدان تلك الجوازات ، إضافة إلى الأحوال التي يتقرر فيها منع سفر المواطنين إلى الخارج وأنواع جوازات السفر العراقية كجوازات الخدمة التي تمنح لكبار منتسبي الدولة وجوازات السفر العادية وجوازات المرور الصالحة للعودة وجوازات المرور غير الصالحة للعودة والعقوبات على الخروج والدخول غير المشروع إلى القطر وغير المقترنة بموافقة السلطات المختصة فيما يتعلق بالمواطنين العراقيين ...

ومن أخطر الإجراءات التعسفية التي تمارسها السلطة الفاشية في العراق منع سفر المواطنين إلى خارج القطر إذ ان صلاحية منع السفر منوطة وفق القانون لمدير الجنسية العام وفي حالتين إحداهما الضرورات الأمنية وهي الغالبة دائمًا أو بطلب من القضاء وهذا الأمر نادر الوقوع وإن قرار مدير الجنسية العام في هذا الخصوص غير خاضع للإلغاء أو التعديل إلا من قبل وزير الداخلية كما أن إلغاء قرارات المنع هذه لا يتم إلا بعد توصية الجهة الأمنية طالبة المنع بعد زوال الأسباب التي دعت إلى طلب المنع ، وهذا نادر الحصول أيضًا .. أو الجهة القضائية التي طلبت ذلك ضمانًا لحقوق الأشخاص الذين رفعوا دعاوى مدنية أو جزائية أمامها .

هذا ويحرم من حق السفر إلى خارج القطر أعداد كبيرة من المواطنين بسبب الإجراءات التي تتخذها السلطة الفاشية بمنعهم من مغادرة القطر ، إضافة إلى أن مثل هذه الإجراءات قد توسعت في السنوات الأخيرة بحيث شملت عوائل وذوي الذين أعدمتهم أو سجنتهم أو اعتقلتهم أو حجزتهم السلطة الفاشية أو الهاربين والمتخلفين من أداء الخدمة العسكرية بسبب ظروف الحرب أو المقيمين خارج العراق من معارضي السلطة الفاشية . إضافة إلى أن سفارات النظام في الخارج كانت ولا تزال

تتولى القيام بسحب أو بمحاولات سحب جوازات سفر المواطنين العراقيين في بلدان مناطق أعمال تلك السفارات والذين كانوا قد غادروا العراق تحت ظروف وعوامل مختلفة كالدراسة أو العمل أو بسبب الأوضاع العامة السيئة السائدة في القطر لتجريدهم من الوثائق العراقية التي يحملونها بطلب من أجهزة القمع الفاشية عن طريق وزارة الخارجية لإجبارهم على العودة إلى العراق وذلك عند مراجعة هؤلاء المواطنين لهذه السفارات دون أن يعلموا بنيتها بغرض تمديد جوازات سفرهم المنتهية أصوليًا أو لتصديق الوثائق العراقية التي بحوزتهم والتي يحتاجون إلى تقديمها أو إبرازها إلى السلطات المعنية في تلك البلدان فتقوم تلك السفارات بسحب جوازات سفرهم بحجة دراسة وإكمال معاملات تمديدها أو بحجج أخرى ... إلخ . ومن ثم تحاول أن تمنحهم جوازات مرور صالحة للعودة إلى العراق بدلاً عنها بغية العودة إلى العراق لمراجعة الجهات المختصة هناك لهذا الغرض أو ذاك وتمارس هذه السفارات مثل هذا الأسلوب وبشكل مكثف وخاصة في السنوات الأخيرة مع الطلبة العراقيين الذين يدرسون في الخارج أو المواطنين العراقيين المقيمين هناك ممن تركوا العراق بسبب ظروف شتى . فضلاً عن قيام السلطة الفاشية بإصدار قرارات بمنع سفر النساء والقاصرين إلى الخارج بدون مصاحبة أولياء أمورهم من الآباء والإخوة والأزواج كما أن الرجال بين 18 - 45 ممنوعون من السفر أيضًا .

**ثانيًا** : هذا وأما فيما يتعلق بعودة المواطنين العراقيين المقيمين في الخارج وحتى بالنسبة للطلبة الذين ينهون دراستهم فإنهم يفضلون البقاء خارج نطاق سلطة النظام الفاشي في العراق لأن الإجراءات الإرهابية والقمعية الدموية والأوضاع العامة السيئة السائدة في القطر والإجراءات الاستثنائية التي دفعتهم إلى الخروج من العراق بأساليب ووسائل شتى هي نفسها لا زالت قائمة بل قد تصاعدت بشكل مخيف إضافة إلى الإجراءات التعسفية التي تنتظرهم لحظة عودتهم ودخولهم العراق دون استثناء كما أن سجون ومعتقلات أجهزة القمع الفاشية مفتوحة لاستقبالهم . إن هذه الممارسات الإرهابية القمعية الدموية وتلك الإجراءات التعسفية هي التي تمنعهم بالدرجة الأولى والأخيرة

من العودة إلى وطنهم .

إضافة إلى أن السلطات الفاشية قد أصدرت قرارات بإبعاد أعداد كبيرة من العوائل العراقية وأبلغتهم بمنعهم من دخول وطنهم أو العودة إليه .

**ثالثًا** : أما بصدد تنقل المواطنين وإقامتهم داخل القطر فقد اتخذت ولا تزال سلسلة من الإجراءات التعسفية في هذا المجال وفي فترات مختلفة نذكر منها :

1 ــ ترحيل أعداد واسعة من المواطنين الأكراد من كردستان العراق من مناطق سكناهم الأصلية وإسكانهم قسرًا في المناطق الوسطى والجنوبية في مجمعات ومعسكرات سكنية لا تتوافر فيها أبسط الشروط الحياتية مع فرض نمط معين من الحياة المعاشية عليهم ومنعهم من مغادرة أو ترك محلات سكناهم هذه في تلك المجمعات والمعسكرات بأي شكل من الأشكال إلا بإذن خاص مؤقت من قبل أجهزة القمع الفاشية وضمن المنطقة نفسها دون خارجها .

2 ــ إخلاء قرى المناطق الحدودية المتاخمة للحدود الإيرانية والتركية من سكانها من المواطنين وحشرهم وحصرهم وإجبارهم بالعيش في مجمعات سكنية أعدت لهم خصيصًا لهذا الغرض شبيهة بمعسكرات الجيش المؤقتة وبالقرب منها دون السماح لهم بمغادرة هذه المجمعات السكنية بأي حال من الأحوال .

3 ــ نقل منتسبي الدولة من موظفين وعمال وعلى اختلاف صنوفهم من سكان المحافظات الشمالية من المواطنين ( الأكراد والتركمان ) وتعيين الجدد منهم وإجبارهم بالعيش مع عوائلهم وذويهم والمكلفين شرعًا بإعالتهم في مجمعات سكنية أعدت لهم خصيصًا لهذا الغرض في المحافظات الوسطى والجنوبية مع العمل على نقل منتسبي الدولة من موظفين وعمال من سكان المحافظات الوسطى والجنوبية وتعيين الجدد منهم وإجبارهم على العيش مع عوائلهم وذويهم والمكلفين شرعًا بإعالتهم في المنطقة الشمالية من القطر .

4 ـــ فرض الإقامة الجبرية على المواطنين ضمن المحافظة الواحدة أو فرض الإقامة على المواطنين من سكان إحدى المحافظات الشمالية بإبعادهم إلى إحدى المحافظات الوسطى أو الجنوبية وبالعكس إبعاد وفرض الإقامة الجبرية على المواطنين من سكان إحدى المحافظات الوسطى والجنوبية في إحدى المحافظات الشمالية .

5 ـــ تقييد تنقلات وإقامة المواطنين بإصدارها ما يسمى بـ ( قانون تنظيم محلات الإقامة والسكن ) للحصول على معلومات إحصائية عن المواطنين لأغراض أجهزة القمع الفاشية .

إن هذه الإجراءات الجائرة والتعسفية التي اتخذتها والتي لا تزال تتخذها السلطة الفاشية في العراق ، إضافة إلى كونها مناقضة لأحكام المادة 24 من الدستور المؤقت فإنها تتنافى وأبسط المفاهيم والقيم الإنسانية وتتعارض والإعلان العالمي لحقوق الإنسان فيما يخص عدم جواز إبعاد أو نفي أي إنسان تعسفًا .

### *سابعًا : ونصت المادة 25 من الدستور المؤقت على :*

**( حرية المعتقدات وممارسة الشعائر الدينية مكفولة ، على ألا يتعارض ذلك مع أحكام الدستور والقوانين ، وألا ينافي الآداب والنظام العام ) .**

فيما يتعلق بمجال حرية الأديان والمعتقدات وممارسة الشعائر الدينية قامت السلطة الفاشية باتخاذ سلسلة من الإجراءات الجائرة والتعسفية من شأنها المساس بالوحدة الوطنية والشعور الديني العام للمواطنين نورد منها هنا على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

أ ـــ إثارة وتغذية النعرات الطائفية والخلافات المذهبية بين مختلف الأديان والمذاهب وممارسة سياسة التمييز الديني مع المواطنين المسيحيين التي من أحد مظاهرها هجرة الألوف منهم إلى بعض الأقطار العربية أو الدول الأوروبية والأمريكية وترك وطنهم

العراق تحت وطأة هذه السياسة المقيتة طلبًا للعيش والعمل والطمأنينة .

ب ــ منع أداء وممارسة الفرائض والشعائر في الأعياد والمناسبات الدينية .

جـ ــ ممارسة الضغوط والمضايقات على رجال الدين على اختلاف أديانهم ومذاهبهم بغية إصدار ما يؤيد سياسة وإجراءات السلطة الفاشية ولخدمة أغراضها في شتى المجالات والأصعدة كمحاولاتها إصدار فتاوى لتأييد الحرب القذرة التي شنتها عام 1974 على الحركة الكردية المسلحة ولتكفير منتسبي الحزب الشيوعي العراقي وبالتالي تبرير حملات المطاردة والاعتقال والسجن والقتل والاغتيال والإعدام ضدهم .

د ــ إجبار أئمة وخطباء المساجد والجوامع بإلقاء الخطب والمواعظ الدينية للتأثير على المواطنين وحثهم على الولاء مع الثناء على المواقف السياسية المختلفة للسلطة الفاشية مع التمجيد والشكر والدعاء للطاغية الديكتاتور خلافًا للأعراف والتقاليد الدينية الحقيقية كما يجري حاليًا في خطب صلاة الجمعة في المساجد والجوامع في جميع محافظات قطرنا .

هـ ــ اعتقال وسجن وتعذيب وإعدام رجال الدين من الذين يعارضون سياسة وممارسات السلطة الفاشية الإرهابية والقمعية الدموية وعلى الأخص إعدام الشهيد السيد محمد باقر الصدر وشقيقته الشهيدة الفاضلة السيدة ( بنت الهدى ) وكذلك اغتيال الشهيد الشيخ ناظم العاصي ومئات من العلماء الأعلام ورجال الدين الأفاضل الذين جرى اعتقالهم وسجنهم وتعذيبهم وإعدامهم من قبل السلطة الفاشية في قطرنا .

إن هذه الممارسات الإرهابية والإجراءات التعسفية تتعارض مع أبسط القيم والمفاهيم الإنسانية والمثل والاعتبارات الأخلاقية ومبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في حرية اعتناق المعتقدات وتتناقض والمادة 25 من الدستور .

*ثامنًا : ونصت المادة 26 من الدستور المؤقت على :*

**يكفل الدستور حرية الرأي والنشر والاجتماع والتظاهر وتأسيس الأحزاب والنقابات والجمعيات وفق أغراض الدستور وفي حدود القانون ، وتعمل الدولة على توفير الأسباب اللازمة لممارسة هذه الحريات ...**

أدخلت السلطة الفاشية عدة تعديلات على قانون العقوبات النافذ الصادر عام 1969 تهدف في محصلتها النهائية إلى مصادرة حرية الفكر والرأي والتعبير التي كفلها الدستور المؤقت في مادته 26 وبالتالي إلى إلغاء العمل السياسي واحتكاره لصالح السلطة الديكتاتورية بحيث أصبحت المادة (200 / 1) من قانون العقوبات النافذ تنص على إنزال عقوبة الإعدام على الحالات الآتية :

1 ــ كل من ينتمي إلى تنظيم السلطة ، إذا أخفى عمدًا انتماءه وارتباطاته الحزبية والسياسية السابقة .

2 ــ كل من انتمى أو ينتمي إلى تنظيم السلطة ، إذا ثبت أنه يرتبط أثناء التزامه الحزبي بأية جهة حزبية أو سياسية أو يعمل لحسابها أو لمصلحتها .

3 ــ كل من انتمى لتنظيم السلطة إذا ثبت أنه ارتبط بأية جهة حزبية أو سياسية أو يعمل لحسابها أو لمصلحتها بعد انتهاء علاقته مع تنظيم السلطة .

4 ــ كل من كسب لحزب أو اتجاه سياسي آخر شخصًا له علاقة تنظيمية مع تنظيم السلطة أو كسب مثل هذا الشخص بعد انتهاء علاقته مع تنظيم السلطة ــ رغم معرفته المسبقة بذلك .

إن ما ورد بالحالتين المذكورتين بالفقرتين ( 1 و 2 ) أعلاه قد أضيفتا إلى المادة ( 200 / 1 ) من قانون العقوبات في سنة 1974 أما ما جاء بالفقرتين ( 3 و 4 ) أعلاه فقد أضيفت إلى المادة نفسها من القانون الآنف الذكر في عام 1976 .

كما أضافت السلطة الديكتاتورية في عام 1978 إلى المادة المذكورة أعلاه من القانون المشار إليه أنه « يعاقب بالموت منتسبو القوات المسلحة ومن ضمنهم منتسبو قوى الأمن الداخلي ( مديرية الشرطة العامة ــ مديرية الأمن العامة ــ مديرية الجنسية العامة ــ مديرية المرور العامة ــ قيادة قوات الحدود ) ممن يمارسون نشاطًا سياسيًا في غير صفوف تنظيم السلطة بمن فيهم أولئك الذين إنتهت خدمتهم لأي سبب كان بعد السابع عشر من تموز ــ يوليو عام 1968 وتنطبق هذه الحالة على العاملين في رئاسة ديوان الجمهورية ورئاسة المخابرات العامة أو المتقاعدين منهم أو الذين انتهت خدمتهم لأي سبب كان » .

كما أصدرت السلطة الفاشية في عام 1980 قرارًا يقضي بتطبيق أحكام المادة 156 من قانون العقوبات التي تتضمن على ( يعاقب بالإعدام من ارتكب عمدًا فعلاً بقصد المساس باستقلال البلاد أو وحدتها أو سلامة أراضيها وكان الفعل من شأنه أن يؤدي إلى ذلك ) بحق منتسبي حزب الدعوة الإسلامية أو العاملين لتحقيق أهدافه وبأثر رجعي يشمل الحالات السابقة لصدوره والتي لم يصدر قرار بإحالتها على المحكمة المختصة .

إن قانون العقوبات الصادر عام 1969 كان يتضمن عقوبة الإعدام على عدد من الحالات المتعلقة بما يسميها بـ ( الجرائم الماسة بأمن الدولة الدخلي ) وبـ ( الجرائم الماسة بأمن الدولة الخارجي ) وبـ ( الجرائم الماسة بحياة الإنسان وسلامة بدنه ( جرائم القتل العمد ) وعند ثبوت الاتهام .

إلا أن التعديلات التي أدخلتها السلطة الفاشية على هذا القانون في السنوات الماضية قد وسعت من دائرة النصوص القانونية التي تعاقب بالإعدام في نطاق القانون المذكور إضافة إلى القوانين الخاصة الأخرى التي أصدرتها كالقانون رقم 141 لسنة 1974 بحيث يجري استغلال هذه النصوص من قبل السلطة الفاشية وتطبيقها على أفعال ونشاطات سياسية محضة ليس لها طابع الأعمال الإجرامية وشمول هذه الأفعال

والنشاطات السياسية بتلك النصوص القانونية المضافة التي أوقعت ممارسيها تحت طائلة عقوبة الموت دون مبرر منطقي سليم وبصيغة لا ديمقراطية وبشكل تعسفي وجائر عن طريق تكييف هذه الأفعال والنشاطات السياسية التي يمارسها المواطنون كأفعال جرمية وبما ينطبق وأحكام هذه النصوص القانونية الجائرة لمقاضاتهم بموجبها وإدانتهم بمقتضاها وبدوافع فاشية لإلغاء حرية الفكر والرأي والتعبير للمواطنين باستخدام أسلوب القسوة والعنف بهذه الصورة الظالمة وبما يتنافى وأحكام الدستور المؤقت ويتعارض مع المادة 18 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

إن السلطة الفاشية بممارساتها الإرهابية والقمعية تجاه شعبنا وقواه التقدمية من حملات الاعتقال والسجن والتعذيب والاغتيال والقتل والإعدامات بلا محاكمات أو بمحاكمات صورية سرية ومصادرتها وإلغائها جميع الحريات والحقوق الديمقراطية للمواطنين بما فيها حرية الفكر والرأي والنشر وحق الاجتماع والتظاهر والإضراب ... إلخ . فلا حقوق مصونة ولا حريات مكفولة ولا نقابات أو جمعيات حرة ونشاطات الأحزاب والحركات السياسية محرمة سوى تنظيم السلطة وواجهاتها مما تسمى بـ (اتحادات نقابات العمال والجمعيات الفلاحية والنساء والطلبة والشبيبة ونقابات المحامين والأطباء والمهندسين وغيرها من المنظمات المهنية الأخرى ) التي هي جزء من أجهزة ومؤسسات السلطة الفاشية ، فلا صحف ولا جرائد ولا مجلات حرة غير صحف وجرائد ومجلات السلطة الفاشية .

أما ما يسمى بـ ( الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ) فإنها لم تكن سوى واجهة من الواجهات التي حاولت السلطة الفاشية التستر بها فهي لا تضم الآن سوى مجموعة من الأشخاص وبعض التنظيمات الكسيحة التي هي من ضمن السلطة الفاشية نفسها .

وخلاصة القول أنه لا حقوق ولا حريات ديمقراطية فإن جميعها مصادرة الأمر الذي يتناقض وما جاء بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي أكدت على أن

**« لكل شخص الحق في حرية إبداء الرأي والتعبير ، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون تدخل واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة دون التقيد بالحدود الجغرافية ولكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية ولا يجوز إرغام أحد على الانتماء إلى جمعية ما »** وهو يتعارض أيضًا مع كل ما أقرته المادة 26 من الدستور المؤقت .

***تاسعًا : نصت المادة ( 27 / 1 ) من الدستور لعام 1970 على ( أ ــ تلتزم الدولة بمكافحة الأمية ، وتكفل حق التعليم بالمجان في مختلف مراحله الابتدائية والثانوية والجامعية ، للمواطنين كافة ) .***

وبالرغم مما جاء في المادة ( 27 / 1 ) من الدستور المؤقت ومصادقة النظام الفاشي في العراق على الاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان وتعهده بالالتزام بتطبيقها ، فإن ممارسات السلطة الديكتاتورية تجاه الطلبة وتنظيماتهم الطلابية أو تجاه الهيئات التدريسية والتعليمية في مراحل التعليم الثانوي أو الجامعي تؤكد خرق سلطة القمع والدمار في العراق لكل الأعراف والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ليس في مجال الحقوق والحريات السياسية فقط وإنما تجاوزتها إلى أهم المجالات ، ألا وهو مجال حق التعليم باتخاذها سلسلة من الإجراءات التعسفية المخالفة للدستور المؤقت الذي كفل مثل هذا الحق وبما يتعارض وتعهداتها والتزاماتها وفق الاتفاقيات الدولية بهذا الخصوص وعلى النحو الذي نورده أدناه :

### *أ ــ على الصعيد الطلابي :*

لقد عانت الحركة الطلابية في قطرنا عبر تاريخها النضالي الطويل صنوف الملاحقة

والتنكيل في ظل الأنظمة الرجعية العميلة والديكتاتورية الفردية وكانت في طليعة الفصائل المناضلة في فضح ومقاومة سياسات تلك الأنظمة ، وقد شاركت نضالات جماهير شعبنا في الوقوف والتصدي للمخططات الإمبريالية والصهيونية والرجعية الرامية إلى فرض الهيمنة والسيطرة وإخضاع أمتنا العربية وفضحت دور وسياسات تلك الأنظمة الرجعية العميلة الضالعة في التآمر على أمتنا ، كما لعبت دورًا بارزًا ومشرفًا وسجلت صفحات مشرقة وقدمت قوافل من الشهداء البواسل في الدفاع عن مصالح شعبنا وجماهير أمتنا عبر نضالها البطولي الشاق ، باعتبارها رافدًا مهما من روافد الحركة الوطنية في قطرنا .

ولقد مارست ولا تزال تمارس السلطة الديكتاتورية ومنذ تسلمها للحكم في قطرنا وضمن مسلسل الإرهاب والقمع تجاه الطلبة بشكل عام والحركة الطلابية بشكل خاص سياسة التنكيل والملاحقة والتشريد في محاولة لترويض الطلبة وحركتهم الطلابية وإخضاعها أو لفرض صيغة مشوهة عليها واحتوائها ثم ربطها بمؤسسات الفاشية .

ولقد تعرض الطلبة في قطرنا في ظل السلطة الديكتاتورية إلى أبشع أنواع حملات الإرهاب من فصل من المدارس والكليات واعتقال وتعذيب وتصفيات جسدية ذهب ضحيتها المئات من الطلبة البواسل نتيجة رفضهم لسياسة القسر والاضطهاد والخنوع والانصياع لهذه السياسة المقيتة .

ولقد لجأت السلطة الفاشية إضافة إلى حملات الملاحقة والتشريد تجاه الطلبة داخل القطر وإلى ملاحقتهم في خارجه عن طريق الاعتداء عليهم في البلدان التي يدرسون فيها من قبل وكلاء وعملاء سفاراتها في تلك البلدان إلى سلسلة من الإجراءات التعسفية نورد بعضًا منها كنماذج وعلى سبيل المثال لا الحصر :

**1 ــ اعتبار عدد من الكليات والمعاهد مغلقة بوجه الطلبة من غير تنظيم السلطة ككليات التربية ( كلية التربية الرياضية ــ الجامعة التكنولوجية ــ أكاديمية الفنون الجميلة ــ معاهد ودور المعلمين والمعلمات ) ، إضافة إلى كليات ومعاهد القوات**

**المسلحة وقوى الأمن الداخلي ( كالكلية العسكرية ــ الكلية الفنية العسكرية ــ كلية القوة الجوية ــ كلية الأمن القومي ــ كلية الشرطة ــ المعاهد الفنية العسكرية الأخرى ) ، وبالتالي قبول أعداد من الطلبة من تنظيم السلطة أو مرشحيها من الطلبة دون توافر شروط القبول العامة والخاصة فيهم للالتحاق بالجامعات وبغض النظر عن عدم إحرازهم الدرجات ( العلامات ) والمعدلات المطلوبة في الامتحانات العامة واستثنائهم من تلك الشروط .**

2 ــ اعتماد شرط « **مبدأ التزكية من تنظيم السلطة أو التنظيم الطلابي للسلطة** » ضمن الشروط التي تتضمنها الوثائق والاستمارات الخاصة بالقبول والالتحاق في الجامعات الأمر الذي يؤدي إلى حرمان عدد واسع من الطلبة سنويًا من الالتحاق بالجامعات وتلقي تعليمهم العالي بالرغم من إحرازهم الدرجات العالية في الامتحانات العامة وتوافر جميع الشروط اللازمة الأخرى فيهم للقبول بالجامعات لعدم استطاعتهم الحصول على تزكية من تنظيم السلطة أو تنظيمها الطلابي .

3 ــ **اقتصار البعثات والزمالات والمنح الدراسية على الطلبة من تنظيم السلطة دون غيرهم** وبدون مراعاة الشروط الخاصة المقررة في مثل هذه الحالات وعلى أساس مبدأ الكفاءة العلمية وتكافؤ الفرص واستثناؤهم وإعفاؤهم من تلك الشروط .

4 ــ **تعذر حصول الطلبة الذين يرغبون في إكمال دراستهم الجامعية في الخارج وعلى نفقتهم الخاصة من غير تنظيم السلطة والذين لا يتم قبولهم في الجامعات داخل القطر بسبب عدم استطاعتهم الحصول على شرط التزكية من تنظيم السلطة أو تنظيمها الطلابي** رغم توافر الشروط الأخرى اللازمة فيهم للقبول في تلك الجامعات من تأييد اتحاد طلبة السلطة حول عدم ممانعته من تزويدهم بوثيقة تأهيلهم العلمي أو بوثيقة تثبت إنهاءهم المرحلة الدراسية الثانوية لغرض استحصال موافقة منحهم جوازات سفر أصولية للسفر إلى الخارج بقصد الدراسة ، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى حرمانهم من إكمال دراستهم الجامعية حتى على نفقة عوائلهم الخاصة .

**5 ـــ إجبار طلبة الجامعات بوجوب الانتساب إلى تنظيم السلطة الطلابي وبالتالي تنظيم السلطة عن طريق فرض الضغوط والمضايقات أو التهديد بالفصل من** الكلية أو المعهد الذي يدرسون فيه وفصلهم وطردهم من تلك الكليات والمعاهد فعلاً وبالتالي العمل على اعتقالهم من قبل الأجهزة القمعية بتهمة مناوءتهم السلطة. وكذلك إجبار طلبة الثانويات في القطر على الانضمام إلى تنظيم السلطة عن طريق ومن خلال انتسابهم إلى تنظيمها الطلابي.

**6 ـــ اتباع الترسيب المتعمد للطلبة بقصد سوقهم كجنود لأداء الخدمة الإلزامية في جبهات القتال** وقودًا للحرب القائمة بين إيران والنظام الفاشي في العراق.

**7 ـــ اتخاذ مقرات التنظيم الطلابي للسلطة في الكليات والمعاهد والمدارس الثانوية كمراكز ونقاط لوكلاء أجهزة القمع الفاشية أو المتعاونين معها** بهدف رصد ومراقبة تحركات ونشاطات الطلبة بالتنسيق مع اتحاد طلبة السلطة في تلك الكليات والمعاهد والثانويات ورفع التقارير عنهم في حالة الشك بأوضاعهم لغرض اعتقالهم بتهمة مناوءة السلطة الفاشية.

**8 ـــ منع التحويل الخارجي عن طريق المصارف للمبالغ التي ترسل من قبل ذوي الطلبة الدارسين خارج العراق على نفقتهم الخاصة إلى هؤلاء الطلبة** لتدارك نفقات معيشتهم وتكاليف دراستهم وسحب إشراف السفارات عنهم مع فصل وإلغاء البعثة أو المنحة الدراسية وطلب سحب وإيقاف الزمالة الدراسية عن الطلبة الذين يدرسون خارج القطر وقطع المخصصات والمساعدات المالية اللازمة عنهم ممن ترد بحقهم تقارير غير مرضية من السفارات أو الملحقيات الثقافية في البلدان التي يدرسون فيها أو من فروع تنظيمات السلطة الطلابية الموجودة في تلك البلدان أو تقارير من وكلاء وعملاء أجهزة القمع الفاشية وعناصرها الملحقين بسفاراتها هناك مع العمل على إجبارهم على العودة إلى العراق ومحاولة سحب جوازات سفرهم تحت ذريعة تمديده أو أية حجة أخرى.

**9 ــ ملاحقة الطلبة العراقيين من المعارضين للسلطة الفاشية ممن يدرسون خارج العراق لغرض قتلهم أو اغتيالهم عن طريق وكلاء أجهزتها القمعية** الملحقين بسفاراتها في الخارج أو الاعتداء عليهم أو مضايقتهم أو الضغط عليهم أو تحريض السلطات المختصة عليهم لطردهم من تلك البلدان أو تسفيرهم إلى العراق فضلاً عن محاولات اختطافهم واحتجازهم داخل مباني سفارات السلطة الفاشية في بعض البلدان الأجنبية .

**10 ــ منع الطلبة من الانتماء إلى أية منظمة مهنية طلابية أخرى خارج إطار تنظيم السلطة الطلابية** ومعاقبة المخالفين بتطبيق القرار الصادر عام 1973 عما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) عليهم والقاضي بإعدام أي طالب يعمل خارج اتحاد طلبة السلطة .

**11 ــ عدم الاعتراف بالشهادة التي يحصل عليها كل طالب يتمتع بزمالة أو منحة دراسية خارج العراق دون موافقة السلطة الفاشية وتطبيق قرار ما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) الصادر عام 1975 والقاضي بالسجن لمدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على خمس عشرة سنة والذي نصه في أدناه .**

# قرار

استنادًا إلى أحكام الفقرة ( أ ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ 29 / 10 / 1975 ما يلي :

1 ــ لا يعترف بالشهادة التي يحصل عليها الطالب العراقي عن طريق التمتع بزمالة أو منحة من جهة أجنبية ، أيًا كانت ، ما لم يكن التمتع بتلك الزمالة أو المنحة قد تم بموافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

2 ــ يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على خمس عشرة سنة كل عراقي قبل زمالة أو منحة دراسية من دولة أو جهة أجنبية دون موافقة السلطات العراقية المختصة .

3 ــ أ ــ على جميع الطلبة الذين سبق لهم الحصول على زمالات أو منح من جهات أجنبية مراجعة الملحقيات الثقافية أو السفارات العراقية خلال مدة ستة أشهر من تاريخ نفاذ هذا القرار ، لتقديم ما يطلب إليهم من معلومات عن دراستهم وعن الجهة الأجنبية التي حصلوا منها على الزمالة أو المنحة الدراسية . وتقوم الملحقيات الثقافية أو السفارات بعرض تلك المعلومات على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بغية تنظيم دراستهم والإشراف عليهم .

ب ــ تقرر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، على ضوء ما يقدم إليها من معلومات ، اختيار الطلاب الذين توافق على استمرارهم بالدراسة أو الذين لا ترى مبررًا لاستمرارهم فيها .

4 ــ تطبيق أحكام الفقرة ــ 2 ــ من هذا القرار على الطلبة الذين يتخلفون عن مراجعة الملحقيات الثقافية أو السفارات خلال المدة المحددة في الفقرة 3 منه ، وتطبق كذلك على الطلبة الذين لا توافق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على استمرارهم في الدراسة .

5 ــ يلغى قرار مجلس قيادة الثورة رقم 651 بتاريخ 31 / 8 / 1972 وتعديلاته .

6 ــ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذًا من تاريخ 1 / 11 / 1975 .

**أحمد حسن البكر**

**رئيس مجلس قيادة الثورة**

إضافة إلى ما يعانيه طلبتنا البواسل في ظل السلطة الفاشية ، فإن الطلبة العرب من أبناء الأقطار العربية الأخرى الذين يدرسون في جامعات القطر يعانون أيضًا من ظروف صعبة ويتعرضون إلى شتى أنواع الضغوط والمضايقات من ممارسات السلطة الديكتاتورية بهدف إجبارهم على الانتساب إلى تنظيماتها كما أن هذه الممارسات قد تجاوزت ذلك واتخذت أشكالاً من القمع والإرهاب عندما رأت السلطة الفاشية عدم جدوى وسائل وأساليب الترغيب ومحاولات شراء الذمم لدى بعض الطلبة العرب حيث تعرض هؤلاء إلى عمليات الاعتقال والتعذيب تحت ذرائع شتى وأبعد المئات منهم إلى الأقطار العربية دون السماح لهم بمتابعة دراستهم الجامعية أو بعد فصلهم من الجامعات العراقية التي كانوا يدرسون فيها فضلاً عن محاولات السلطة الفاشية في شق وحدة المنظمات العربية الموجودة في القطر التي تتخذ مواقف مستقلة ولا تتبنى وجهات نظر هذه السلطة ومواقفها وذلك عن طريق خلق بدائل لهذه المنظمات .

### ب ــ على صعيد الهيئات التعليمية والتدريسية :

لقد كان لقطاع المعلمين دور أساسي في تربية وتوجيه النشء باتجاه وطني وقومي وكان له أيضًا دور بارز وكبير في المساهمة بنضالات جماهير شعبنا عبر السنوات الطويلة في العهود الرجعية العميلة والديكتاتورية ، ولقد تعرض هؤلاء وشملتهم الإجراءات القمعية والتعسفية التي كانت تمارسها تلك الأنظمة تجاه عموم جماهير شعبنا وقواه الوطنية والقومية والديمقراطية التقدمية من فصل وتشريد وملاحقة واعتقال وسجن بسبب مواقفهم الوطنية والقومية المشهودة إزاء السياسات الرجعية وأشكال القمع التي كانت تنتهجها تلك الأنظمة ومواقفها الخيانية والمتخاذلة تجاه القضايا الوطنية والقومية المصيرية وفي مقدمتها قضية فلسطين .

ولقد تعرض هذا القطاع الواسع ومنذ تسلم الزمرة الفاشية للسلطة في قطرنا شأنه شأن باقي قطاعات شعبنا إلى الحملات الملاحقة والتنكيل من اعتقال وسجن

وتعذيب وعمليات قتل وإعدام كما تعرض الألوف من المعلمين للإجراءات التعسفية إضافة إلى تلك الممارسات القمعية بسبب مواقفهم من السلطة الفاشية وفضحهم لسياساتها ودورها التآمري وباعتبارهم رافدًا من روافد الحركة الوطنية التي تتصدى لطغيان السلطة وأدواتها القمعية .

إن الهيئات التعليمية والتدريسية في مختلف المراحل الدراسية الابتدائية والثانوية والجامعية أخذت تعاني وخصوصًا الهيئات التعليمية والتدريسية في الكليات والمعاهد في جامعات القطر الكبت والعنف الشديدين وبما يتعارض وحرية البحث العلمي مما أدى إلى تدني المستوى العلمي في المراحل الدراسية المختلفة وبالتالي انخفاض المستوى العلمي لطلبتنا بسبب الممارسات القمعية للسلطة الفاشية تجاه الأسرة التعليمية والطلبة ومواقفها منهما بشكل عام والهيئات التعليمية والتدريسية في جامعات القطر بشكل خاص من جهة وتدخلاتها المستمرة في شئون الإدارات والهيئات التعليمية والتدريسية ، إضافة إلى تدخلات تنظيمها الطلابي في الأمور التعليمية الصرفة في المراحل الثانوية والجامعية من جهة أخرى وبصورة شلت معها قدرة هذه الإدارات والهيئات التعليمية وفاعليتها في تسيير شئون هذه المؤسسات التعليمية الحيوية بشكل علمي وسليم ودون تأثيرات سلبية على أوجه نشاطاتها العلمية والإدارية .

لقد تعرضت جامعاتنا ومؤسساتنا التعليمية الأخرى ولا تزال تتعرض إلى مداهمات مستمرة من قبل جلاوزة أجهزة القمع الفاشية واعتداءاتها الدائمة على أعضاء الهيئات التدريسية والطلبة واعتقالها لهم وبما يتنافى وكون هذه الجامعات منبرًا حرًا وحرمًا آمنًا ومصونًا لا يجوز الاعتداء عليها أو دخولها من قبل جلاوزة تلك الأجهزة بأي حال من الأحوال وتحت أية ذريعة من الذرائع .

**هذا ولقد اتخذت السلطة الفاشية منذ مجيئها إلى السلطة جملة من الإجراءات التعسفية في مجال التعليم والمؤسسات التعليمية ، نورد هنا على سبيل المثال لا الحصر ما اتخذته السلطة الديكتاتورية منها على صعيد الهيئات التدريسية والتعليمية في مراحل**

التعليم المختلفة وعلى النحو الآتي :

1 ـــ إجبار أعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية على الانتساب إلى تنظيم السلطة تنفيذًا لقرارها بوجوب انتساب جميع العاملين في حقل التعليم وبمراحله الثلاث الابتدائية والثانوية والجامعية إلى تنظيم السلطة ونقل غير الملتزمين بهذا القرار إلى وظائف خارج سلك التعليم .

2 ـــ إسناد إدارات المؤسسات التعليمية والأقسام العلمية فيها كإدارات المدارس الثانوية وعمداء ورؤساء الأقسام العلمية في كليات ومعاهد الجامعات إلى عناصر من تنظيم السلطة لا يتصفون لا بالكفاءة العلمية ولا بالمقدرة الإدارية دون مراعاة المواصفات المتعارف عليها أو الشروط المقررة لإشغال مثل هذه المراكز خاصة في إدارات المدارس الثانوية أو في الجامعات ناهيك عن الأجهزة الإدارية الأخرى كالإدارات في مديريات التربية في المحافظات .

3 ـــ منح الامتيازات كالإيفادات الرسمية والتمتع بالزمالات والبعثات والإجازات الدراسية لعناصر غير كفؤة وانتهازية ومصلحية دون غيرهم من الآخرين من منتسبي المؤسسات التعليمية من العناصر الكفؤةوالمخلصة أو حتى داخل تنظيم السلطة ضمن تلك المؤسسات .

4 ـــ فصل وإحالة عمداء وأساتذة كليات ومعاهد جامعات القطر ، وكذلك أعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية في المرحلتين الابتدائية والثانوية من العناصر المشهود لهم بالإخلاص والكفاءة العلمية والخبرة الطويلة والمواقف الوطنية والقومية المشرفة إلى التقاعد بدرجة أدنى من الدرجات التي كانوا عليها إمعانًا في التنكيل بهم وغمط حقوقهم التقاعدية التي يستحقونها قانونًا ، إضافة إلى اضطهادهم بمراقبتهم واعتقالهم وسجنهم وتعذيبهم أو إعدامهم وتصفيتهم جسديًا .

إن ما وصلت إليه حالة مؤسساتنا التعليمية في القطر من تدهور وتدن وانخفاض

في المستوى العلمي نتيجة ممارسات السلطة الديكتاتورية وسياستها في حقول التعليم والتربية ، الأمر الذي أدى إلى تسرب عدد كبير من الكوادر الأكاديمية العلمية ذات الكفاءة والمقدرة العاليتين والمخلصة خارج هذه المؤسسات التعليمية بسبب نقلها أو تنسيبها إلى مجالات في غير اختصاصها واضطرار الكثير من هذه الكوادر العلمية الكفوءة إلى الهجرة والهروب خارج قطرنا رغمًا عنها تخلصًا من إرهاب السلطة الفاشية وممارساتها القمعية وبالتالي أصبحت مؤسساتنا هذه تشكو من نقص خطير بملاكاتها في عدد الأساتذة المتخصصين في شتى الفروع والأقسام العلمية والإنسانية .

إن ممارسات السلطة الفاشية في هذا المجال إضافة إلى كونها تؤكد نظرتها واستهتارها بالعلم والتربية والثقافة وسعيها الدائم إلى هدم الأسس الثقافية ومحاولة فرض هيمنة الثقافة الفاشية في مجتمعنا فإنها في الوقت ذاته استهانة بمستقبل طلبتنا البواسل وأجيالنا وجريمة كبرى بحق قطرنا ومناقضة لما تضمنته المادة ( 26 / 1 ) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن « **يتيسر الحصول على التعليم العالي للجميع على قدم المساواة وعلى أساس الكفاءة** » وما أكدته المادة ( 13 / 1 ) من الاتفاقية الدولية حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من ( **أن الدول الموقعة على هذه الاتفاقية تعترف بحق كل شخص في التعليم وهي تتفق على أن يوجه التعليم لتطوير الشخصية الإنسانية تطويرًا كاملاً وباتجاه كرامة الإنسان ، وينبغي أن يعزز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية** ) وتتعارض وما جاءت به المادة ( 27 / 1 ) من الدستور المؤقت .

## ***عاشرًا : في مجال العلاقات الأسرية والحياة العائلية :***

مارست السلطة الفاشية ولا تزال تمارس إضافة إلى كل أشكال القمع والإرهاب من حملات الاعتقال وأعمال التعذيب الوحشي والقتل والاغتيال وعمليات الإعدام بدون محاكمات وحجز العوائل بأكملها بمن فيهم الأطفال والنساء وتشريد وتهجير

المواطنين خارج العراق ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم وحجب كل الحقوق المدنية والسياسية وإلغاء الحريات العامة والديمقراطية ــ سياسة تخريب الأسس الاجتماعية بصورة قذرة ومنافية لكل التقاليد الاجتماعية وبعيدة عن كل القيم والمفاهيم والأعراف الإنسانية والمعايير والاعتبارات الأخلاقية بحيث لم تترك كل ما هو شاذ وغير مألوف من الطرق والوسائل والأساليب إلا وسلكتها واستخدمتها بهدف هدم أسس المجتمع وقيمه ومثله وبما يخدم أغراضها وغاياتها الخبيثة ، ومن هذه الوسائل والأساليب الرهيبة في تدمير وتخريب الروابط الاجتماعية ، خاصة العلاقات الأسرية والوشائج العائلية دعوتها إلى بناء حياة عائلية وزوجية على أساس دوافع ومنافع أنانية ومصلحية مما يشجع على تفكك الحياة الأسرية والزوجية التي تقام على مثل هذا الأساس وكذلك تحريضها على تحطيم العلاقات الزوجية القائمة وفي سلسلة من القرارات والإجراءات الفاشية المتسمة بالنزعة الفاشية التي أصدرتها واتخذتها السلطة الديكتاتورية بهذا الاتجاه والتي لا مثيل لها في أي بلد من بلدان العالم ومنها ما نورده أدناه :

1 ــ القرار الخاص بمنح ألفي دينار عراقي لكل مواطن عراقي عربي يتزوج من فتاة عراقية كردية ولكل مواطن عراقي كردي يتزوج من فتاة عراقية عربية !!!!

2 ــ القرار الخاص بمنح ألف دينار عراقي لكل طالب عراقي وسبعمائة وخمسين دينارًا عراقيًا لكل شاب عراقي من غير الطلبة إذا تزوج قبل أن يتجاوز الثاني والعشرين من عمره .

3 ــ القرار الخاص بمنح ألفي دينار عراقي لمن يتزوج من أرملة أحد ضحايا الحرب .

4 ــ القرار الخاص الذي ننقل نصه تاليًا ، والصادر مما يسمى بـ ( مجلس قيادة الثورة ) بتشجيع الأزواج على طلاق زوجاتهم اللاتي وصفتهم السلطة الفاشية بـ ( التبعية الإيرانية ) !!

# قـرار

**استنادًا إلى أحكام الفقرة ( أ ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور المؤقت . قررمجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ 15 / 4 / 1981 ما يلي :**

**1 ـــ يصرف للزوج العراقي المتزوج من امرأة من التبعية الإيرانية مبلغ قدره أربعة آلاف دينار إذا كان عسكريًا ، وألفان وخمسمائة دينار إذا كان مدنيًا في حالة طلاق زوجته أو في حالة تسفيرها إلى خارج القطر .**

**2 ـــ يشترط في منح المبلغ المشار إليه في الفقرة 1 من هذا القرار ثبوت حالة الطلاق أو التسفير بتأييد من الجهات الرسمية المختصة وإجراء عقد زواج جديد من عراقية .**

**3 ـــ يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار .**

**صدام حسين**

**رئيس مجلس قيادة الثورة**

هذا وكانت السلطة الفاشية في العراق قد أصدرت في السنوات الماضية عددًا من القرارات منعت بموجبها بقاء موظفي الدولة من المتزوجين بأجنبيات في وظائفهم وأعمالهم مما اضطر بعض المشمولين بتلك القرارات من إجراء طلاق صوري لزوجته الأجنبية مبقيًا إياها مع أطفالها في بيته أو في منزل أهله وذويه أو أقاربه محاولاً بطريقة أو بأخرى تمديد إقامتها بصورة مشروعة وترك بعضهم الآخر الخدمة في دوائر الدولة ومؤسساتها للانصراف إلى العمل الحر للبحث عن مصدر رزق آخر للعيش مع زوجته الأجنبية وأطفالهما ، وفضل آخرون وأغلبهم من أصحاب الكفاءات العلمية العالية

مغادرة العراق بصحبة زوجاتهم الأجنبيات وأطفالهم إلى بلدان زوجاتهم للإقامة والاستقرار نهائيًا والعمل فيها أو التوجه إلى جهة أخرى خارج العراق للغرض نفسه . وكان أغلب هؤلاء قد تزوجوا من أجنبيات من بلدان أوروبا المختلفة منذ سنوات وأثناء دراستهم فيها ، وكانت بعض من الأجنبيات المتزوجات من مواطنين عراقيين قد تخلين عن جنسيتهن الأصلية واكتسبن عن طريق التجنس الجنسية العراقية .

إن هذه القرارات إضافة إلى كونها قرارات مجحفة تعسفية ومنافية لروح المادة 11 من الدستور المؤقت التي نصت على أن ( **الأسرة نواة المجتمع ، وتكفل الدولة حمايتها ودعمها ، وترعى الأمومة والطفولة** ) فإنها في الوقت ذاته مخالفة لتعاليم الشرائع السماوية وأبسط المفاهيم والمثل والقيم الإنسانية والمعايير والاعتبارات الأخلاقية فضلاً عن كونها اعتداء واضحًا على حقوق الإنسان وانتهاكًا صارخًا لحريته .



# ملاحق الكتاب

**أولاً** : قوائم ما توافر من أسماء ضحايا الإرهاب في العراق متضمنة أساليب التصفية ( الإعدامات ـــ الموت تحت التعذيب الوحشي ـــ الاغتيالات ـــ التسميم بواسطة المواد الكيماوية ... إلخ ) .

**ثانيًا** : ما توافر من صور بعض شهداء الحركة الوطنية العراقية من مختلف الانتماءات السياسية .

**ثالثًا** : صور بعض التقارير الطبية التي تؤكد حالات التعذيب مع المعتقلين السياسيين من قبل أجهزة القمع الصدامية واستخدامها للمواد الكيماوية السامة والقاتلة ضد هؤلاء المعتقلين السياسيين .

**رابعًا** : قائمة بأسماء السجون والمعتقلات العلنية والسرية في العراق .

**خامسًا** : نداء المكتب المركزي للمنظمات الشعبية العراقية إلى أحرار وشرفاء العالم ودعوتهم للتضامن مع شعبنا في العراق .

**سادسًا** : نداء جمعية الحقوقيين العراقيين إلى القوى والحركات والأحزاب والمنظمات والهيئات الاجتماعية والمهنية والشخصيات التقدمية العربية والعالمية حول انتهاكات السلطة الصدامية لحقوق الإنسان في العراق .

**سابعًا** : صور لكراسات ووثائق تدين الإرهاب في العراق .

# ملحق رقم 1

يتضمن ما يتوافر من أسماء المواطنين من ضحايا الإرهاب الفاشي في العراق مبينًا فيه أساليب التصفية المتعددة ( الإعدامات ــ الموت تحت التعذيب ــ الاغتيالات ــ التسميم بالمواد الكيماوية السامة والقاتلة ... إطلاق العيارات النارية وحوادث الاصطدام والدهس المتعمد بواسطة السيارات ... إلخ ) .

## ما توافر من أسماء المواطنين من ضحايا الإرهاب الفاشي في العراق

## للفترة من عام 1968 حتى عام 1983

| مسلسل | الاسم | أسلوب التصفية |
|---|---|---|
| 1 | محسن فنجان | عامل ــ بغداد ــ اغتالته السلطة الفاشية أمام جمهرة من عمال معمل سجاير بغداد ظهر يوم 5 أيلول ــ سبتمبر عام 1968 . |

| | | |
|---|---|---|
| 2 | جبار لفته | عامل ـــ بغداد ـــ اغتالته السلطة الديكتاتورية أثناء الهجوم الذي قامت به لكسر الإضراب الشهير لعمال معمل الزيوت في بغداد في تشرين الأول ـــ أكتوبر عام 1968 . |
| 3 | عبد الزهرة مزبان | عامل ـــ بغداد ـــ اغتيل على أيدي جلاوزة السلطة الفاشية . |
| 4 | أزهر صالح الجعفري | طالب جامعي ـــ بغداد أهوار ـــ الناصرية |
| 5 | عماد عبد الجبار | طالب جامعي ـــ بغداد ـــ تشرين أول أكتوبر عام |
| 6 | سامر الحلي | مهندس ـــ بابل ( الحلة ) 1968 |
| 7 | مطشر حواس | طالب جامعي ـــ بغداد ( المحمودية ) أعدم في 5 / 1 / 1969 بعد محاكمة صورية . |
| 8 | نصيف الحاج صبري | عسكري ( نائب ضابط ) أعدم في 5 / 1 / 1969 . |
| 9 | أحمد محمود الحلاق | عامل ـــ السليمانية ـــ اختطف في بغداد بتاريخ 16 / 1 / 1969 وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية الرهيب . |
| 10 | متى الهندو | عامل ـــ بغداد ـــ اختطف في بغداد بتاريخ 16 / 1 / 1969 وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية الرهيب . |

| | | |
|---|---|---|
| 11 | عبد الكريم مصطفى نصرت | ضابط ( عميد ركن مظلي ) ــ بغداد ــ اغتيل في 27 / 1 / 1969 في داره ومثل بجسده . |
| 12 | سامي محمد علي الجصاني | موظف ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 . |
| 13 | هاشم شمس الألوسي | معلم ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 . |
| 14 | نوري كمال العاني | عامل ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصرالنهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 . |
| 15 | جبار محمد علي الربيعي | موظف ( محاسب ) ــ ديالي ــ ( خانقين ) اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 . |
| 16 | شعبان كريم | عامل ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 . |
| 17 | مام عبد الله | عامل ــ السليمانية ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصرالنهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 . |

| | | |
|---|---|---|
| 18 | كشاش مكور | عامل ــ النجف ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 . |
| 19 | صبري موسى عطية | طالب جامعي ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 . |
| 20 | فائق إلياس | عامل ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 . |
| 21 | وردة داود | طالب ثانوي ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 . |
| 22 | عادل كريم التميمي | مهندس ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 . |
| 23 | عزيز فعل ضمد | عامل ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في شباط ــ فبراير عام 1969 . |
| 24 | صالح رضا العسكري | معلم ــ التأميم ( كركوك ) ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في نيسان ــ إبريل ــ عام 1969 ورميت جثته الممثل بها في نهر دجلة . |

| | | |
|---|---|---|
| 25 | عبد العزيز البدري | رجل دين ــ بغداد ــ ( سامراء ) ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1969 . |
| 26 | كمال نامق | عامل ــ السليمانية ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في نيسان ــ إبريل عام 1969 . |
| 27 | محيسن الكعبي | فلاح ــ واسط ( الكويت ) ــ الحيّ ــ اغتيل في ناحية المنارة بتاريخ 9 / 5 / 1969 . |
| 28 | لطيف محمد مراد | طالب ثانوي ــ السليمانية ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في حزيران ــ يونيو عام 1969 . |
| 29 | حاتم سرحان | عامل ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في تموز ــ يوليو عام 1969 . |
| 30 | وليد الخالدي | عامل ــ بغداد ــ اغتيل في ساحة السباع ببغداد في تشرين الثاني ــ نوفمبر عام 1969 . |
| 31 | إدور عبد النور | عامل ــ بغداد ــ اغتيل في ساحة السباع ببغداد في تشرين الثاني ــ نوفمبر عام 1969 . |

| | | |
|---|---|---|
| 32 | عبد الودود عبد الجبار | ضابط ( ملازم ) ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في عام 1969 . |
| 33 | حسين علي | عامل ــ اغتيل في 7 / 11 / 1969 . |
| 34 | عبد الرزاق مطلك | أستاذ جامعي بجامعة الموصل ــ الموصل ــ اغتيل في جامعة الموصل عام 1969 . |
| 35 | محمد الخضري | مدرس ــ القادسية ( الديوانية ) ــ الشامية ــ اغتيل في 21 / 3 / 1970 ورميت جثته المشوهة قرب قناة الجيش ببغداد . |
| 36 | عزيز أبو نجم | فلاح ــ واسط ( الكوت ) ــ اغتيل في ريف الكوت في نيسان ــ إبريل ــ عام 1970 . |
| 37 | ناجي عبود العقابي | معلم ــ واسط ( الكوت ) ــ اغتيل في ريف العمارة في نيسان ــ إبريل ــ عام 1970 . |
| 38 | موسى عطية | فلاح ــ واسط ( الكوت ) ــ اغتيل في ريف العمارة في نيسان ــ إبريل عام 1970 . |
| 39 | ستار خضير | معلم ــ بغداد ــ اغتيل عام 1970 . |
| 40 | عبد الأمير سعيد | عامل ــ بغداد ــ اغتيل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1970 . |

| | | |
|---|---|---|
| 41 | مصطفى ظاهر | فلاح ــ ذي قار ( الناصرية ) ــ اغتيل في ريف الناصرية عام 1970 . |
| 42 | كاظم الجاسم | فلاح ــ بابل ( الحلة ) اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1970 . |
| 43 | عزيز حميد | عامل ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1970 . |
| 44 | ماجد العبايجي | ضابط ــ بغداد ــ توفي تحت التعذيب عام 1970 . |
| 45 | مشكور مطرود | عامل ــ بغداد ــ توفي تحت التعذب عام 1970 . |
| 46 | جواد عطية | كاسب ــ بابل ( الحلة ) ــ توفي تحت التعذيب عام 1970 . |
| 47 | يوسف خليفة المندلاوي | موظف ــ ديالي ــ مندلي ــ اغتيل في قصبة مندلي ليلة 14 / 1 / 1971 . |
| 48 | عدنان طه الكاكه يي | عامل ــ التأميم ( كركوك ) ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية ــ كانون الثاني ــ يناير عام 1971 . |
| 49 | سعيد بجاي | فلاح ــ ذي قار ( الناصرية ) ــ اغتيل في ريف الناصرية في 10 / 2 / 1971 . |
| 50 | محمود ناصر الخفاجي | عامل ــ القادسية ( الديوانية ) ــ اغتيل في الديوانية بتاريخ 28 / 4 / 1971 . |

| | | |
|---|---|---|
| 51 | معين حسن النهر | طالب ــ بغداد ــ اغتيل على أيدي جلاوزة السلطة الفاشية في أثناء محاولة اعتقاله بتاريخ 22 / 5 / 1971 . |
| 52 | محمد كريم | عامل ــ بغداد ــ اختطف من أحد شوارع بغداد في 23 / 5 / 1971 ورميت جثته المشوهة قرب داره . |
| 53 | نصر الدين مجيد | مدرس ــ ديالي ــ خانقين ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية ورميت جثته المشوهة أمام داره بتاريخ 23 / 5 / 1971 . |
| 54 | رافع نافع الكبيسي | عامل ــ بغداد ــ اغتيل في ريف الكوت بتاريخ 3 / 6 / 1971 . |
| 55 | عادل مردان الساعدي | طالب ثانوي ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية ورميت جثته المشوهة في مدينة الحلة بتاريخ 5 / 6 / 1971 . |
| 56 | جعفر نجم العبود | طالب ــ بابل ( الحلة ) ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية ورميت جثته في الحلة بتاريخ 7 / 6 / 1971 . |
| 57 | محمد الحميري | موظف ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1971 . |
| 58 | صالح مهدي المشهداني | عامل ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1971 . |

| | | |
|---|---|---|
| 59 | عبد الإله محسن دخيل | عامل ــ نينوى ( الموصل ) ــ اغتيل عام 1971 . |
| 60 | زهير علاوي | خريج كلية التجارة بجامعة بغداد ــ بغداد ــ اغتيل في ريف الديوانية بتاريخ 8 / 6 / 1971 . |
| 61 | معن رحيم | مهندس ــ بابل ( الحلة ) ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية بتاريخ 15 / 6 / 1971 ورميت جثته المشوهة في الحلة . |
| 62 | عدنان محمد محسن العزاوي | طالب ثانوي ــ بغداد ــ اغتيل على أيدي جلاوزة السلطة الفاشية في ريف الشطرة بتاريخ 14 / 7 / 1971 . |
| 63 | محمد صالح الجبوري | مدرس ثانوية زراعة الموصل ــ نينوى ( الموصل ) ــ اعتقل في تموز ــ يوليو عام 1971 وتوفي بعد اعتقال وتعذيب طويل . |
| 64 | وليد الخيرو | ضابط ( ملازم ) ــ نينوى ( الموصل ) ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في آب ــ أغسطس ــ عام 1971 . |
| 65 | دايخ عبيد | فلاح ــ بابل ( الحلة ) ــ اغتيل في ريف الحلة في آب ــ أغسطس عام 1971 . |

| | | |
|---|---|---|
| 66 | مدلول السيد جابر | فلاح ــ بابل ( الحلة ) ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في آب ــ أغسطس ــ عام 1971 . |
| 67 | علي حسين البرزنجي | موظف ــ السليمانية ــ برزنجة ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في آب ــ أغسطس ــ عام 1971 . |
| 68 | حسن نوري عبد الشريفي | طالب ثانوي ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في آب ــ أغسطس عام 1971 . |
| 69 | رضا حاذور | فلاح ــ بابل ( الحلة ) ــ اغتيل في ريف الحلة في 13 / 8 / 1971 . |
| 70 | كمال خورشيد | عامل ــ أربيل ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية بتاريخ 31 / 8 / 1971 ورميت جثته المشوهة قرب منطقة قضاء الطوز بمحافظة صلاح الدين . |
| 71 | خالد الأمين | شاعر ومترجم ــ ذي قار الناصرية ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1971 . |
| 72 | صاحب ملا علي | فلاح ــ ذي قار . |
| 73 | عبد الأمير رشاد | فلاح ــ واسط ( الكوت ) . |
| 74 | كاظم العنابي | فلاح ــ واسط ( الكوت ) . |
| 75 | أبو عليوي | فلاح ــ واسط ( الكوت ) . |

اغتيلوا بتاريخ 7 / 9 / 1971 في قضاء الحي على أيدي جلاوزة السلطة الفاشية ثم قاموا بسحل جثثهم بالخيل .

| | | |
|---|---|---|
| 76 | خيري جاهل شريف | فلاح . |
| 77 | جواد ثجيل حمود | فلاح . |
| 78 | ماهر عليوي سعدون | فلاح . |
| 79 | مطشر منشد | فلاح . |
| 80 | صاحب علي حسين | عسكري متقاعد |

اغتالتهم السلطة الفاشية في 7 / 9 / 1971 .

| | | |
|---|---|---|
| 81 | محمد حسون الدجيلي | موظف ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في عام 1971 . |
| 82 | طارق علي السبهان | طالب ـــ اغتيل في عام 1971 . |
| 83 | صالح أحمد العبيدي | اغتيل عام 1971 . |
| 84 | صابر خلف | توفي تحت التعذيب عام 1971 . |
| 85 | حسن علي عناد | توفي تحت التعذيب عام 1971 . |
| 86 | عبد علي لعيبي | معلم ـــ البصرة ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في قصر النهاية في 9 / 9 / 1971 ورميت جثته المشوهة في القرنة . |
| 87 | سوادي ضاحي بطي | فلاح اغتيل في 11 / 9 / 1971 . |
| 88 | سعدون عبيد الجنابي | عامل ـــ بابل ( الحلة ) ـــ اغتيل في ريف الحلة بتاريخ 11 / 10 / 1971 . |
| 89 | جبار قمبر الفيلي | طالب ثانوي ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية بتاريخ |

12 / 11 / 1971 ورميت جثته المشوهة قرب معسكر الرشيد ببغداد .

| | | |
|---|---|---|
| 90 | سالم صادق الفيلي | طالب ثانوي ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية بتاريخ 21 / 11 / 1971 ورميت جثته المشوهة قرب داره ببغداد . |
| 91 | كريم خماس القصاب | قصاب ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في كانون الأول ــ ديسمبر ــ عام 1971 . |
| 92 | حسين علي المحسن | موظف ــ بابل ( الحلة ) ــ الإسكندرية ــ اغتيل في عام 1971 . |
| 93 | ماجد حامد حسين الخالدي | معلم ــ كرمة بني سعيد ذي قار ( الناصرية ) . |
| 94 | رهيف آل خزيعل الساعدي | صياد ــ كرمة بني سعيد |
| 95 | مجيد مناظير | عامل ــ كرمة بني سعيد . |
| 96 | كاظم محمد عمار | فلاح ــ كرمة بني سعيد . |

اعتقلوا في منتصف كانون الأول ــ ديسمبر عام 1971 وتوفوا بعد أشهر تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية .

| | | |
|---|---|---|
| 97 | فؤاد الركابي | وزير سابق ــ قائد سياسي معروف ــ اغتيل في بداية عام 1972 داخل سجنه من قبل أحد مأجوري السلطة الفاشية الذي كان قد أدخلته لغرض قتل المواطن المذكور |

حيث طعنه بسكين في رقبته أمام أنظار المسئولين والحراس والسجناء في سجن بعقوبة وتوفي هذا المواطن متأثرًا بجراحه .

| | | |
|---|---|---|
| 98 | كريم جبار الفيلي | عامل ـــ بغداد ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في كانون الثاني ـــ يناير ـــ عام 1972 ورميت جثته في منطقة حي جميلة بمدينة بغداد . |
| 99 | حميد سعيد الصكر | مدرس ـــ بابل ( الحلة ) ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في كانون الثاني ـــ يناير عام 1972 . |
| 100 | فتح الله عزت | محام ـــ لتأميم ( كركوك ) ـــ اختطف في 26 / 1 / 1972 وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية . |
| 101 | مظفر ميران الفيلي | طالب ـــ بغداد ـــ أعدم في سجن أبي غريب بغداد بتاريخ 1 / 2 / 1972 . |
| 102 | علي حسن الغزي | عامل ـــ بغداد ـــ أعدم في سجن أبي غريب ببغداد بتاريخ 1 / 2 / 1972 . |
| 103 | فائق يعقوب الأصفر | طالب ـــ بغداد ـــ أعدم في سجن أبي غريب ببغداد بتاريخ 1 / 2 / 1972 وكان عمره 16 عامًا فقط . |
| 104 | شاكر النعماني | عامل ـــ واسط ( الكوت ) ـــ أعدم في سجن أبي غريب ببغداد بتاريخ 1 / 2 / 1972 . |

| | | |
|---|---|---|
| 105 | ريحان كريم | عسكري ( نائب ضابط ) ـــ بغداد ـــ اعتقل عام 1972 وأعدم بنفس العام . |
| 106 | محسن ناجي بصبوص | عامل ـــ بابل ( الحلة ) ـــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في 1 / 2 / 1973 . |
| 107 | علي البناء | عامل ـــ التأميم ( كركوك ) ـــ أعدم في تموز ـــ يوليو عام 1972 . |
| 108 | شاكر محمود | عامل ـــ البصرة ـــ اغتيل بتاريخ 7 تشرين الثاني ـــ نوفمبر عام 1972 عن طريق دهسه مع ابنته في أحد شوارع بغداد بسيارة تابعة لأجهزة أمن السلطة الفاشية . |
| 109 | سعدون البيرماني | موظف ( مدير حسابات ) ـــ بغداد ـــ كان قد اعتقل عام 1972 وأطلق سراحه وطلب إليه بمراجعة مديرية أمن محافظة واسط وفي الطريق العام بغداد ـــ واسط صدمت سيارته بسيارة كبيرة تابعة لأجهزة القمع الفاشية فقتل غيلة هو وعائلته . |
| 110 | محمد رشيد | عامل ـــ نينوى ( الموصل ) ـــ اغتالته جلاوزة أجهزة أمن السلطة الفاشية بإطلاق النار ( الرصاص ) عليه عام 1972 . |
| 111 | جميل جزاع الخطيب | ضابط ( ملازم أول ) ـــ بغداد ـــ كان قد اعتقل وتعرض إلى تعذيب وحشي حيث |

توفي بعد أيام من إطلاق سراحه عام 1972 تحت تأثير الزرنيخ ونترات الذهب .

| | | |
|---|---|---|
| 112 | خاشع عبد الجبار | ضابط ( ملازم أول ) ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في عام 1972 . |
| 113 | حسين شيرواني | ضابط شرطة ( عقيد شرطة ) ــ أربيل ــ شيروان ــ اعتقل وتوفي في معتقل قصر النهاية تحت التعذيب وتأثير التسمم بالزرنيخ عام 1972 . |
| 114 | مجيد أحمد حميد | عسكري ( عريف ) ــ أربيل ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية عام 1972 . |
| 115 | أمين الخيون | خريج كلية اللغات ــ ذي قار ( الناصرية ) ــ سوق الشيوخ ــ اغتيل في بغداد في صيف عام 1972 . |
| 116 | طلال سعدي حليم | طالب جامعي ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب في معتقل قصر النهاية في آذار ــ مارس عام 1973 . |
| 117 | خلف جاسم الخفاجي | ضابط ( ملازم أول ) ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي في آيار ــ مايو عام 1973 في معتقل قصر النهاية على إثر حقنه بمادة سامة . |

| | | |
|---|---|---|
| 118 | سليم مجول المعيني | ضابط ( رائد ) ــ بغداد ــ اعتقل وتوفي تحت التعذيب وعلى إثر إعطائه مادة سامة في معتقل قصر النهاية عام 1973 . |
| 119 | عبد الله الكربولي | ضابط شرطة ــ أعدم في 20 / 5 / 1975 . |
| 120 | دريد الطائي | عامل ــ نينوى ( الموصل ) ــ كان قد اعتقل منذ أوائل عام 1971 ونفذ به حكم الإعدام في 15 / 8 / 1973 . |
| 121 | عبد الرحمن كريم المشهداني | ضابط ( ملازم ) ــ أعدم رميًا بالرصاص في معسكر الرشيد ببغداد بتاريخ 26 / 12 / 1973 . |
| 122 | جوهر قادر | فلاح |
| 123 | حمد محمد أمين | فلاح |
| 124 | فؤاد عبد الله | كاتب |
| 125 | صابر حمة عبد الله | أربيل |
| 126 | محسن حمة رش | أربيل |
| 127 | إحسان حمة رش | أربيل |
| 128 | ملا حيدر محمد | قضاء الطور ــ محافظة صلاح الدين . |

أعدموا في آذار ــ مارس عام 1974 .

| | | |
|---|---|---|
| 129 | أحمد عباس كاكا | أربيل |
| 130 | حسيب قادر | أربيل |
| 131 | عبد الواحد جوامير | أربيل |

اعتقلوا في أربيل ثم نقلوا إلى بغداد حيث نفذ بهم حكم الإعدام جميعًا في بداية نيسان ــ إبريل عام 1974 .

| | | |
|---|---|---|
| 132 | حميد محمد رشيد | أربيل |
| 133 | خديدة سبيل | أربيل |
| 134 | تحسين حاج أحمد | أربيل |
| 135 | إحسان جمعة حسين | أربيل |
| 136 | محمد فيض عبد الله | أربيل |
| 137 | سرور علي قادر | طالب جامعي ــ أعدمته السلطة الفاشية في 24 / 4 / 1974 . |
| 138 | جواد مراد الهماوندي | طالب جامعي بغداد . |
| 139 | ليلى قاسم حسن | طالبة جامعية ــ بغداد . |
| 140 | نريمان فؤاد مستي | طالب جامعي ــ أربيل . |
| 141 | إزاد سليمان بايزيدان | طالب جامعي ــ أربيل . |
| 142 | حسن حمة رشيد | طالب جامعي ــ أربيل . |

اعتقلوا في بغداد ثم نفذ بهم حكم الإعدام مساء يوم 4 / 5 / 1974 .

| | | |
|---|---|---|
| 143 | محمود نوري القراداغي | مهندس . |
| 144 | آزاد حسين | طالب جامعي |
| 145 | برهان عبد الله | طالب جامعي |
| 146 | محمد صالح سلام | طالب جامعي |
| 147 | هيو عبد الغفور | طالب جامعي |
| 148 | سوزان محمد صالح | طالب ثانوي |
| 149 | آزاد نوري حمة علي | طالب ثانوي |
| 150 | عبد الغني غريب | طالب ثانوي |
| 151 | صلاح عبد الكريم الفيلي | طالب ثانوي |

| | | |
|---|---|---|
| 152 | غريب محمود | طالب ثانوي ــ تجارة . |
| 153 | محمد محمود زيتل | طالب معهد المعلمين |
| 154 | سلمان حمة أغا | طالب متوسطة . |

أعدمتهم السلطة الفاشية في نيسان ــ إبريل 1974 .

| | | |
|---|---|---|
| 155 | ناصر شفي | فلاح ــ محافظة ذي قار ( الناصرية ) اغتيل أمام داره في عام 1974 . |
| 155 | حمة سارو | فلاح ــ أربيل ــ اختطف ووجدت جثته ملقاة في منطقة قضاء الخالص بمحافظة ديالي بتاريخ 14 / 4 / 1974 . |
| 157 | ظافر حسن النهر | طالب ــ بغداد ــ اعتقل في أواسط عام 1973 وأعدم في بغداد بتاريخ 25 / 4 / 1974 . |
| 158 | عماد هاشم الصالحي | طالب ــ بغداد ــ أعدم في بغداد بتاريخ 25 / 4 / 1974 . |
| 159 | خالص عبد المجيد | عامل ــ بغداد ــ أعدم في بغداد بتاريخ 25 / 4 / 1974 . |
| 160 | ناظم كاظم | معلم ــ البصرة ــ أعدم في بغداد بتاريخ 25 / 4 / 1974 . |
| 161 | جعفر هادي | طالب ــ ميسان ( العمارة ) ــ أعدم في بغداد بتاريخ 24 / 4 / 1974 . |
| 162 | ملا علي الشمساني | رجل دين ــ دهوك ــ اعتقل في مايس ــ مايو عام 1974 وتوفي تحت التعذيب في سجون السلطة الفاشية . |

163 عبد النبي عبد المجيد شاعر ــ واسط ( الكوت ) .

164 حسن عواد عامل ــ واسط ( الكوت ) .

اختطفا من واسط ( الكوت ) وأعدما في بغداد في مايس ــ مايو عام 1974 .

165 حبيب إلياس عل بك موظف ــ أربيل ــ عينكاوة ــ اختطف مع مواطن آخر من دائرتهما مديرية انحصار تبغ بغداد ووجدت جثتاهما في مايس ــ مايو عام 1974 .

166 أنور درويش عامل ــ محافظة التأميم ( كركوك ) .

167 رشيد جعفر عامل ــ محافظة التأميم ( كركوك ) .

أعدمتهما السلطة الفاشية بتاريخ 21 / 7 / 1974 .

168 سليم خلف الديلمي طالب جامعي ــ بغداد ــ أعدمته السلطة الفاشية في آب ــ أغسطس عام 1974 .

169 ملا رؤوف علي عامل ــ التأميم ( كركوك ) ــ أعدم في 30 / 10 / 1974 .

170 ولي مام عباس عامل ــ التأميم ( كركوك ) ــ داقوق .

171 لطيف عبد الله الكاكائي عامل ــ التأميم ( كركوك ) ــ داقوق .

أعدمتهما السلطة الفاشية بتاريخ 12 / 11 / 1974 .

172 شيرزاد إسماعيل معلم ــ أربيل ــ اختطف من ناحية تل الخيم في أربيل وأعدم في الموصل في كانون أول ــ ديسمبر عام 1974 .

| | | |
|---|---|---|
| 173 | عارف البصري | رجل دين ــ النجف |
| 174 | عز الدين القبانجي | رجل دين ــ النجف |
| 175 | عماد الدين التبريزي | رجل دين ــ النجف |
| 176 | نوري طعمة | رجل دين ــ النجف |
| 177 | حسين محمد علي جلوخان | رجل دين ــ النجف |

أعدمتهم السلطة الفاشية في كانون الأول ــ ديسمبر عام 1974 .

| | | |
|---|---|---|
| 178 | عبد الله علي | عامل ــ أربيل ــ اغتيل على أيدي جلاوزة السلطة الفاشية في كانون الثاني ــ يناير عام 1975 . |
| 179 | حسين السميط | فلاح ــ كان قد اعتقل وابنه عدنان حسين السميط بسبب مغادرة اثنين من أبنائه العراق لظروف الإرهاب السائدة وتوفي تحت التعذيب في سجن الرمادي بتاريخ 1 / 7 / 1974 . |
| 180 | عدنان حسين السميط | فلاح ــ كان قد اعتقل مع والده حسين السميط بسبب مغادرة اثنين من أشقائه لظروف الإرهاب السائدة وتوفي تحت التعذيب في سجن الرمادي بتاريخ 1 / 7 / 1974 . |
| 181 | محمد سلطان | سائق سيارة ــ نينوى ( الموصل ) ــ اعتقل في منتصف آب ــ أغسطس عام 1974 ( بغية إجبار شقيقه الذي كان قد التجأ إلى القطر العربي السوري للعودة |

وتسليم نفسه إلى السلطة الفاشية ) وتعرض إلى تعذيب وحشي رغم حالته الصحية المتدهورة وتوفي على أثره بتاريخ 24 / 8 / 1974 وسلمت جثته المشوهة إلى أهله .

| | | |
|---|---|---|
| 182 | محمد يونس رضا | اعتقل في حزيران ـــ يونيو عام 1974 بسبب التحاق شقيقه بالحركة الكردية المسلحة أثناء تجدد القتال بينها وبين السلطة الفاشية لإرغام شقيق المواطن المذكور بتسليم نفسه إلى السلطة الديكتاتورية وتوفي هذا المواطن نتيجة تعرضه لتعذيب وحشي وهو من سكنة قضاء تلعفر بمحافظة نينوى . |
| 183 | جاكول عبد الله | طالبة ـــ توفيت تحت التعذيب في مايس ـــ مايو عام 1974 . |
| 184 | حسين بيروز عبدو | طالب ـــ توفي تحت التعذيب في حزيران ـــ يونيو عام 1974 . |
| 185 | محمد علي | طالب ـــ توفي تحت التعذيب في تموز ـــ يوليو عام 1974 . |
| 186 | عبد الله محمد عزيز | |
| 187 | الحاج حمه سعيد | |
| 188 | محمد حاشوش | |
| 189 | غازي خضير العطار | |

190 محمد موسى
191 الحاج أحمد قادر القصاب
192 الحاج حمة جان
193 حسيبة كريم
194 عادل محمود
195 محمودمعروف
196 مصطفى فقي
197 عبدو عقيدي
198 مصطفى شكرخان
199 رشو شروفت
200 بركات رشو توفوا تحت التعذيب عام 1974 .
201 رفو داود
202 حسن قاسم عرب
203 قمبر قاسم عرب
204 صبحي حسين شامو
205 علي خلف تامر
206 خلف سيد
207 خدادا فولو
208 درويش داود إلياس
209 سيمو دبلوس إلياس
210 عثمان دبلوس إلياس
211 إلياس إلياس
212 عبد الله عبد الله
213 مراد إدوارد

| | | |
|---|---|---|
| 214 | مرزا قاسم عبد | |
| 215 | إلياس حسو | |
| 216 | السيد علي إبراهيم | |
| 217 | هدايت ياسين | |
| 218 | حميد مولود | |
| 219 | جبار عمر | |
| 220 | حسين علي محمود | معلم ـــ أعدم عام 1974 . |
| 221 | نعمة عباس كاكاخان | أعدم في مايو عام 1974 . |
| 222 | توما ججو | أعدم في مايس ـــ مايو عام 1974 . |
| 223 | إبراهيم محمد | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1974 . |
| 224 | عبد الله ربيعة | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1974 . |
| 225 | عاشور محمد شريف | أعدم في تموز ـــ يوليو عام 1974 . |
| 226 | أحمد صوفي | أعدم في تموز ـــ يوليو عام 1974 . |
| 227 | عبد الرحمن بيروزخان | |
| 228 | عدنان سمين | |
| 229 | رضا أحمد | |
| 230 | أمين عليوي | |
| 231 | عادل أمين رفيق | |
| 232 | عزت رشيد | |
| 233 | حمة صالح | |
| 234 | رحمن محمد آري | |
| 235 | فرج دركي | |
| 236 | أحمد سكاف هندي | |
| 237 | سعيد مراد بزو | أعدموا في آب ـــ أغسطس عام 1974 . |

238 جمال الحاج محمود
239 جمال زيدان زوراب
240 هانو جابو
241 صلاح محمد عثمان
242 شيخ حسن
243 علي أبو شوارب
244 طالب شيخ بابا
245 درويش أحمد حسن
246 محمد شيخ معروف
247 ميخا صيوا
248 عثمان محمود
249 كريم سيد حمة أمين
250 الحاج عبد الكريم الحاج
251 أحمد قادر
252 عبد هفتاري
253 أمين قادر
254 عباس محمد أمين أعدموا في أيلول — سبتمبر عام 1974 .
255 خليل إبراهيم
256 رحيم حسن سيد
257 جوهر محمد مصطفى
258 حمود محمد ألطه
259 طالب حسين محمد
260 عبد وارش عبدي
261 بيرواشير سيكور

| | | |
|---|---|---|
| 262 | صبحي موسى إبراهيم | |
| 263 | مجيد سليم محمد | |
| 264 | سامان سادو | |
| 265 | زيدان حسين حاجي | |
| 266 | صلاح علي | |
| 267 | حسين عبد القادر | أعدموا في تشرين الأول ــ أكتوبر عام |
| 268 | محمد خورشيد | 1974 . |
| 269 | خضر سليم | |
| 270 | جليل سليم | |
| 271 | جلال عثمان | |
| 272 | صباح صادق | |
| 273 | كريم بابا | |
| 274 | عبد الله صالح | |
| 275 | جبار سعيد | |
| 276 | حسين خورشيد | |
| 277 | عز الدين الجزائري | أعدما في تشرين الثاني ــ نوفمبر عام |
| 278 | حسين سيد محمد كاظم | 1974 . |
| 279 | مظفر بندر مخرب | فلاح ــ اغتيل في 31 / 8 / 1974 . |
| 280 | محسن إسماعيل | عسكري ــ أعدم في 9 / 5 / 1974 . |
| 281 | علي عبد معارج | عسكري ــ أعدم في 3 / 3 / 1975 . |
| 282 | نوري محمد حسن طعمة | أعدم في عام 1974 . |
| 283 | الشيخ ناظم العاصي | اغتالته السلطة الفاشية بدس السم له . |
| 284 | حنا إلياس مونا | أعدم في 11 / 3 / 1975 . |
| 285 | بهرام أحمد أمين بك | أعدم في عام 1975 . |

| | | |
|---|---|---|
| 286 | نوزاد نجم الدين يارولي | طالب ــ أعدم في عام 1975 . |
| 287 | سالار علي | سائق ــ أعدم في عام 1975 . |
| 288 | مصطفى جايجي | صاحب مقهى ــ أعدم عام 1975 . |
| 289 | حاجي علي | فلاح ــ أعدم عام 1975 . |
| 290 | مام سعيد | أعدم في عام 1975 . |
| 291 | جمال أحمد | أعدم في عام 1975 . |
| 292 | جمال محمد أمين | فلاح ــ أعدم في عام 1975 . |
| 293 | بكر رسول | فلاح ــ أعدم في عام 1975 . |
| 294 | مشير مقدية | طالب ــ أعدم عام 1975 . |
| 295 | بكر عمر | فلاح ــ أعدم في عام 1975 . |
| 296 | رفعت نوري | عامل ــ أعدم في عام 1975 . |
| 297 | عبد الجليل عودة | جندي ــ أعدم في عام 1975 . |
| 298 | هادي محسن زبون | جندي ــ أعدم في عام 1975 . |
| 299 | نزهت البرزنجي | ضابط ــ نقيب . |
| 300 | عبد اللطيف البرزنجي | ضابط ــ ملازم أول كان قد ألقي القبض عليهما يوم 19 مايو عام 1975 . وحوكما في 20 مايو من العام نفسه من قبل محكمة عسكرية خاصة ، وقد أخلي سبيلهما لعدم توفر الأدلة غير أنه أعيدت محاكمتهما ثانية في نفس الليلة من قبل محكمة أخرى حكمت عليهما بالإعدام ونفذ بهما حكم الإعدام رميًا بالرصاص في يوم 22 / 5 / 1975 . |
| 301 | محمد كريط | موظف صحي ــ أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1975 . |

302 ثابت عيد عسكري ( نائب ضابط ) ــ أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1975 .

303 خضير جربوع فلاح ــ أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1975 .

304 صلاح محمد عبد الله عامل ــ نينوى ( الموصل ) ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1975 .

305 محمد صالح عاشور أستاذ مساعد في كلية الزراعة بجامعة الموصل ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1975 .

306 صباح دخيل فلاح ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1975 .

307 مروح دوران فلاح ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1975 .

308 عيسى حنين فلاح ــ ذي قار ( الناصرية ) ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1975 .

309 عواد محسن فلاح ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1975 .

310 محمد صالح رشيد الحمداني أعدم في 6 / 8 / 1975 .

311 عبد إبراهيم الحمداني محام ــ التأميم ( كركوك ) ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 .

312 سعدي عبد الجبار الكبيسي عسكري ــ التأميم ( كركوك ) ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 .

| | | |
|---|---|---|
| 313 | أمين ياسين حسن | عسكري ــ نينوى ( الموصل ) ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 . |
| 314 | رشيد إسماعيل خير الله | عامل ــ أعدم في أيلول ــ سبتمر عام 1975 . |
| 315 | شدود عبود | فلاح ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 . |
| 316 | كمال الحاج شريف | سائق ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 . |
| 317 | ظاهر محمد | فلاح ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 . |
| 318 | جعفر أغا أوي | أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 . |
| 319 | سليمان عبد الله | معلم ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1975 . |
| 320 | رؤوف مصطفى غفوري | محام ــ أعدم في كانون الأول ــ ديسمبر عام 1975 . |
| 321 | محمد أحمد نوري | فلاح ــ أعدم في كانون الأول ــ ديسمبر عام 1975 . |
| 322 | عز الدين حسين | فلاح ــ أعدم في كانون الأول ــ ديسمبر عام 1975 . |
| 323 | طاهر عزو | أعدم في كانون الأول ــ ديسمبر عام 1975 . |

| | | |
|---|---|---|
| 324 | نصر الدين أحمد | أعدم في كانون الأول ـــ ديسمبر عام 1975 . |
| 325 | رحمن محمد درويش | أعدم في كانون الأول ـــ ديسمبر عام 1975 . |
| 326 | محمد الحاج أحمد | فلاح ـــ أعدم في كانون الأول ـــ ديسمبر عام 1975 . |
| 327 | خورشيد فيض | أعدم في عام 1975 . |
| 328 | حسن علي الداودي | أعدم في عام 1975 . |
| 329 | سافا يعقوب | أعدم عام 1975 . |
| 330 | غائب عواد الزبيدي | عسكري ـــ نينوى ( الموصل ) أعدم في 3 / 3 / 1976 بعد محاكمة صورية . |
| 331 | هاشم عبد الغفور | عسكري ـــ نينوى ( الموصل ) أعدم في 3 / 3 / 1976 بعد محاكمة صورية . |
| 332 | صالح أحمد محميد | عسكري ـــ نينوى ( الموصل ) أعدم في 3 / 3 / 1976 بعد محاكمة صورية . |
| 333 | حمد سالم الشمري | عسكري ـــ نينوى ( الموصل ) أعدم في 3 / 3 / 1976 بعد محاكمة صورية . |
| 334 | محمد أحمد صالح | عسكري ـــ نينوى ( الموصل ) أعدم في 3 / 3 / 1976 بعد محاكمة صورية . |
| 335 | جفات عباس | جندي ـــ أعدم في 11 / 3 / 1976 . |
| 336 | عبد الكاظم جعفر | جندي ـــ أعدم في 11 / 3 / 1976 . |
| 337 | داخل جفات | جندي ـــ أعدم في 24 / 4 / 1976 . |

| | | |
|---|---|---|
| 338 | نيبار ملا حسين | أعدم في 24 / 4 / 1976 . |
| 339 | عبد الرحمن سنجاري | أعدم في 20 / 6 / 1976 . |
| 340 | سعدون محمد علي | معلم ــ أعدم في 6 / 7 / 1976 . |
| 341 | عارف مصطفى | أعدم في آب ــ أغسطس عام 1976 . |
| 342 | عبد الخالق علي حسين | عسكري متقاعد ــ ضابط صف ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1976 . |
| 343 | عبد الجبار عبود | طالب ثانوي ــ البصرة ــ أعدم في آب ــ أغسطس عام 1976 . |
| 344 | قاسم حيدر حسن | طالب جامعي في كلية الإدارة الاقتصادية بجامعة البصرة ــ أعدم في بداية آب ــ أغسطس عام 1976 . |
| 345 | عبد الجبار عيسى | معلم ــ خريج معهد المعلمين بالبصرة ــ أعدم في 5 / 10 / 1976 . |
| 346 | نصيف الحاج محمد | موظف ــ أعدم في عام 1976 . |
| 347 | الحاج حسن حسين | فلاح ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1976 . |
| 348 | سليمان الحاج حسن | فلاح ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1976 . |
| 349 | صبري سعدون | فلاح ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1976 . |
| 350 | أحمد أمين عزيز | ضابط — أعدما في عام 1976 . |
| 351 | أرسلان بايز عزيز | مدرس |

352 حسين محمد أحمد
353 جاسم محمد أحمد من أهالي الزيبار .
354 رشيد عبد الرحمن

أعدموا في عام 1976 .

355 شهاب الشيخ نوري موظف ـــ السليمانية .
356 جعفر عبد الواحد مدرس ـــ أربيل
357 أنور زوراب مدرس ـــ التأميم

أعدموا في 21 / 11 / 1976 في سجن أبي غريب المركزي ببغداد .

358 مصطفى رسول شيركو أعدم في 11 / 10 / 1977 .
359 خضر عبد الله حمة صالح أعدم في 23 / 1 / 1977 .
360 صالح أحمد أعدم في 23 / 2 / 1977 .
361 ياسين مامند رسول أربيل ـــ أعدم في 23 / 2 / 1977 .
362 نامق محمود توفيق أربيل ـــ أعدم في 23 / 2 / 1977 .
363 ولي علي بيربال أربيل ـــ أعدم في سجن الموصل بتاريخ 23 / 2 / 1977 .
364 كريم صابر ميكايل أربيل ـــ أعدم في سجن الموصل بتاريخ 19 / 3 / 1977 .
365 رشيد حمة عبد الرحمن أربيل
366 حسن أحمد محمود أربيل .
367 محمد سليمان سيد أربيل
368 حسام محمد أحمد أربيل
369 عز الدين صدر الدين كريم أربيل . أعدموا في 29 / 3 / 1977 .
370 حسن سعدون محمد

| | | |
|---|---|---|
| 371 | عبد الرحمن حسن | الاثنان من أهالي أربيل ــ أعدما في سجن الموصل بتـــــــاريخ 11 / 4 / 1977 |
| 372 | محمد قاسم علي | السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 . |
| 373 | إسماعيل قاسم علي | السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 . |
| 374 | نصر الدين نجم الدين علي | السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 . |
| 375 | مصطفى عبد القادر | السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 . |
| 376 | خسرو عبد الله حمه صالح | السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 . |
| 377 | محمد حسين أوج قارداش | السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 . |
| 378 | فريدون عبدالقادر | السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 . |
| 379 | صلاح مجيد قادر | السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 . |
| 380 | ياسين محمد حسن | السليمانية ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 . |
| 381 | طاهر حمد حسين | التأميم ( كركوك ــ شوان ) أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 . |
| 382 | مولود محمد أحمد | أربيل ــ ( خوشناو ) ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 . |
| 383 | عبد الله أسعد علي | التأميم ــ ( كركوك ــ شوان ) ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 . |
| 384 | فوزي نجم نوري | التأميم ( كركوك ــ شوان ) ــ أعدم ليلة 17 / 5 / 1977 . |
| 385 | طاهر مارواني | أربيل ــ أعدم في 18 / 5 / 1977 . |
| 386 | عثمان محمد أمين | أربيل ــ أعدم في 19 / 5 / 1977 . |
| 387 | شيخ محمد سعيد | أربيـــل ــ فـــلاح ــ أعـــدم في 22 / 5 / 1977 . |
| 388 | عبد الرحمن مصطفى | أربيل ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |

| | | |
|---|---|---|
| 389 | محمد أمين صالح حاجي | السليمانية ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 390 | رفيق ظاهر كريم | أربيل ــ كويسنجق ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 391 | مفيد طه كريم | أربيل ــ كويسنجق ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 392 | كريم حميد فقي خضر | أربيل ــ كويسنجق ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 393 | حمة خان إسماعيل رضا | أربيل ــ كويسنجق ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 394 | أنور عباس | أربيل ــ كويسنجق ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 395 | سعيد خضر أحمد | السليمانية ــ رانية ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 396 | كمال محمد مصطفى | السليمانية ــ رانية ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 397 | مولود أحمد | السليمانية ــ رانية ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 398 | سعيد صالح محمد | السليمانية ــ كلار ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 399 | عبد الله أسعد علي | التأميم ( كركوك رحيم آوة ) ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |

| | | |
|---|---|---|
| 400 | علي مولولد كاكل | أربيل ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 401 | طاهر محمد عمر | أربيل ــ مصيف صلاح الدين ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 402 | محمد يونس | أربيل ــ مصيف صلاح الدين ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 403 | نعمان إبراهيم قادر | أربيل ــ بارزان ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 404 | طاهر محمد أحمد | التأميم ( كركوك ــ رحيم آوا ) ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 405 | محمد سليمان سيتو | دهوك ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 406 | محمد حسن حسين | السليمانية ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 407 | طه أحمد | التأميم ( كركوك ــ شوان ) ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 408 | مصطفى رسول مصطفى | أربيل ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 409 | أمين أحمد | أربيل ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |
| 410 | رفيق طاهر | أربيل ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 . |

411 أنور عبد الرحمن السليمانية ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .

412 عبد القادر علي السليمانية ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .

413 عبد الرحمن بيشه يي أربيل ــ أعدم في مايس ــ آيار عام 1977 .

414 حسين أحمد نينوى ــ تلعفر ــ أعدم في 20 / 6 / 1977

415 رشيد محمد عبد الرحمن نينوى ــ تلعفر ــ أعدم في 20 / 6 / 1977

416 جاسم محمد نينوى ــ تلعفر ــ أعدم في 21 / 6 /1977

417 ملا إبراهيم فقي ملا حسين ملاميرو ــ جومان ــ أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1977 .

418 موفق طه حميد أربيل ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1977

419 رسول حسين علي أربيل ــ جومان ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1977 .

420 صالح توفيق جعفر التأميم ( كركوك ) ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1977 .

421 حمة أمين صادق التأميم ( كركوك ) ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1977 .

422 محمد نادر إسماعيل التأميم ( كركوك ) ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1977 .

423 عمر رشيد مامند أعدم في 20 / 9 / 1977 .

424 محمد رسول محمد السليمانية ــ أعدم في سجن الموصل منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 .

425 قرطاس محمد فتاح السليمانية ـ أعدم في سجن الموصل منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 .

426 عثمان شيخ فرج معروف أربيل ـ أعدم في سجن الموصل في منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 .

427 اسكندر أحمد محمد أربيل ـ أعدم في سجن الموصل في منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 .

428 مفيد حمة صوفي أربيل ـ أعدم في سجن الموصل في منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 .

429 عبد الله خضر سليمان سور السليمانية ـ أعدم منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

430 صالح محمود محمد السليمانية ـ أعدم منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

431 مجيد رشيد مامند الجاف السليمانية ـ أعدم منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

432 حسام طه ياسين أربيل ـ أعدم منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل

433 شيخ حمد سليمان أربيل ـ أعدم منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

434 حسين عبد الله مولود أربيل ـ أعدم منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

435 سليمان شيخ حمد سليمان أربيل ـ أعدم منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

436 مالك نبي أحمد أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

437 صدر الدين إسماعيل أحمد أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

438 رسول حسين أحمد أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 20 - 21 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

439 ملا محمود علي عبد الله السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

440 كمال محمد صالح السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

441 عبد الله توفيق قادر السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

442 أحمد خضر أحمد السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

443 فائق أمين خضر السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

444 رسول سليمان محمد أمين السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

445 عمر عبد الله حمد الجاف السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

446 محمد قادر محمد زنكنة أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

447 علي حمد حسين أربيل ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

448 عثمان أحمد عثمان أربيل ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

449 مقتدر محمد أمين أحمد أربيل ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

450 محمود محمد مصطفى دهوك ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

451 قادر عثمان خالد براوري دهوك ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

452 شعبان أحمد محمد دهوك ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

453 عابد عبد الله أحمد دهوك ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

454 إدريس إلياس قادر نينوى ( الموصل ) ـــ أعدم في منتصف ليلة 21 - 22 / 9 / 1977 في سجن الموصل .

455 محمد طيب طاهر السليمانية ـــ أعدم في سجن الموصل ليلة 27 - 28 / 9 / 1977 .

456 غريب عمر أمين السليمانية ـــ أعدم في سجن الموصل ليلة 27 - 28 / 9 / 1977 .

457 عبد القادر حكمت داود أربيل ـــ أعدم في ليلة 9 - 10 / 9 / 1977 .

458 عبد القادر علي قادر أربيل ـــ أعدم في ليلة 9 - 10 / 9 / 1977 .

459 أحمد حمة كريم السليمانية ـــ أعدم في ليلة 15 - 16 / 10 / 1977 .

460 نشمي سمير حامد بابل ( الحلة ) ـــ أعدم في ليلة 15 - 16 / 10 / 1977 .

| | | |
|---|---|---|
| 461 | خالد حسين عبد الله | السليمانية ــ أعدم في ليلة 15 - 16 / 10 / 1977 |
| 462 | يوسف عثمان قادر | أربيل ــ أعدم في ليلة 24 / 10 / 1977 . |
| 463 | بيروت سعيد رسول | السليمانية ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |
| 464 | قادر مصطفى عبد الله | السليمانية ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |
| 465 | رسول أحمد بيروت | السليمانية ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |
| 466 | عبد الرحمن رسول خضر | السليمانية ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |
| 467 | أنور حمة حسن | السليمانية ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |
| 468 | محمد رسول شينه | السليمانية ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |
| 469 | محمد حسن قادر | أربيل ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |
| 470 | وسام حمة ياسين | أربيل ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |
| 471 | حسين عولة محمد | أربيل ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |
| 472 | أنور الحاج محمد حسن | أربيل ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |

| | | |
|---|---|---|
| 473 | طاهر فريق صالح | التأميم ( كركوك ) ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |
| 474 | حمد رشيد جاسم | التأميم ( كركوك ) ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |
| 475 | هادي هه وليري | أربيل ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |
| 476 | طلعت خالد | أربيل ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |
| 477 | قاسم عزيز | أربيل ــ أعدم في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1977 . |
| 478 | علي أحمد شريف | أعدم في 8 / 11 / 1977 . |
| 479 | حويز رسول | أعدم في 12 / 11 / 1977 . |
| 480 | أنور حمة أمين | السليمانية ــ أعدم ليلة 12 - 13 / 11 / 1977 . |
| 481 | عمر غريب فتح الله | السليمانية ــ أعدم ليلة 12 - 13 / 11 / 1977 . |
| 482 | هادي علي عبد الله | السليمانية ــ أعدم ليلة 12 - 13 / 11 / 1977 . |
| 483 | ستار صادق حمة أمين | السليمانية ــ أعدم ليلة 12 - 13 / 11 / 1977 . |
| 484 | علي معروف شريف | السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 14 - 15 / 11 / 1977 . |

| | | |
|---|---|---|
| 485 | جمال حسين علي | أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 14 - 15 / 11 / 1977 . |
| 486 | يوسف عبد الله نبي | أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 14 - 15 / 11 / 1977 . |
| 487 | حسن صوفي عبد الله | أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 14 - 15 / 11 / 1977 . |
| 488 | حمة بايز حمة أمين | أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 14 - 15 / 11 / 1977 . |
| 489 | صباح خضر رسول | أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 14 - 15 / 11 / 1977 . |
| 490 | رزاق كريم نانة وا | السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 26 - 27 / 11 / 1977 . |
| 491 | جمال رش علي معروف | السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 28 / 1 / 1978 . |
| 492 | عبد الله عزيز زوراب | السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 28 / 1 / 1978 . |
| 493 | صابر صالح محمد | السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 28 / 1 / 1978 . |
| 494 | كريم محمد صالح | السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 28 / 1 / 1977 . |
| 495 | حمة أمين حويز | السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 28 / 1 / 1977 . |

| | | |
|---|---|---|
| 496 | خان محمد حيول | نينوى ــ أعدم في منتصف ليلة 28 / 1 / 1978 . |
| 497 | عمر خياط حسن | السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 30 / 1 / 1978 . |
| 498 | عبد الله قادر | السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 30 / 1 / 1978 . |
| 499 | عبد الله محمود خضر | التأميم ( كركوك ) أعدم في منتصف ليلة 30 / 1 / 1978 . |
| 500 | حمد شيخة بيروت | السليمانية ــ أعدم في منتصف ليلة 30 / 1 / 1978 . |
| 501 | بكر حويز أحمد | أربيل ــ أعدم في منتصف ليلة 30 / 1 / 1978 . |
| 502 | مختار أحمد | أعدم في ليلة 31 / 1 / 1978 . |
| 503 | عمر رشيد | أعدم في 31 / 1 / 1978 . |
| 504 | عباس عزيز عبد الله | أعدم في 4 / 2 / 1978 . |
| 505 | علي محمد حبيب | أعدم في شباط ــ فبراير عام 1978 . |
| 506 | كاظم عباس | أعدم في يوم 11 / 2 / 1978 . |
| 507 | فيصل قادر إسماعيل | أعدم في يوم 11 / 2 / 1978 . |
| 508 | رسول محمد خياط | أعدم في يوم 20 / 2 / 1978 . |
| 509 | أحمد حسن عبد الله | أعدم في يوم 4 / 4 / 1978 . |
| 510 | لطيف كريم أحمد | أعدم في يوم 4 / 4 / 1978 . |
| 511 | عثمان رفيق فرج | أعدم في 4 / 4 / 1978 . |

512 مام رسول محمد غفور أعدم في يوم 4 / 4 / 1978 .
513 حسين رسول حمة أعدم في يوم 4 / 4 / 1978 .
514 خضر رسول محمود أعدم في يوم 4 / 4 / 1978 .
515 جوامير سيامير مندلاوي ضابط — ديالي — مندلي — أعدم في 10 / 4 / 1978 .
516 عبد السلام عبد الرزاق طالب — ديالي — خانقين — أعدم في 10 / 4 / 1978 .
517 سلمان داود حسين طالب — بغداد — أعدم في 10 / 4 / 1978 .
518 شيرو محمد سعيد طالب — السليمانية — أعدم في 10 / 4 / 1978 .
519 فائق مصطفى عبد الله أعدم في نيسان 1978 .
520 علي أحمد عزيز أعدم في نيسان — إبريل 1978 .
521 عمر أحمد أعدم في نيسان — إبريل 1978 .
522 جمال أحمد مصطفى خوشناو أعدم في نيسان — إبريل 1978 .
523 نوري شكري علي أعدم في نيسان — إبريل 1978 .
524 أحمد كاكا أمين أعدم في نيسان — إبريل 1978 .
525 محمد حمة فرح أعدم في نيسان — إبريل 1978 .
526 تحسين حمة أمين فرج أعدم في نيسان — إبريل 1978 .
527 خالد محسن أعدم في نيسان — إبريل 1978 .
528 عبد الله حسين حمة أعدم في نيسان — إبريل 1978 .
529 حمة رشيد جاسم أعدم في نيسان — إبريل 1978 .
530 كاظم عبد الجواد أعدم في نيسان — إبريل 1978 .

| | | |
|---|---|---|
| 531 | عبد الله رسول خضر | أعدم في نيسان ــ إبريل 1978 . |
| 532 | أمين حسين محمود | أعدم في نيسان ــ إبريل 1978 . |
| 533 | عمر رشيد مامند | أعدم في نيسان ــ إبريل 1978 . |
| 534 | عبد الحسين محمد | أعدم في نيسان ــ إبريل 1978 . |
| 535 | لطيف رحيم | أعدم في نيسان ــ إبريل 1978 . |
| 536 | مصطفى رشيد | أعدم في نيسان ــ إبريل 1978 . |
| 537 | ناصر حمة رشيد | أعدم في نيسان ــ إبريل 1978 . |
| 538 | عادل صديق | أعدم في نيسان ــ إبريل 1978 . |
| 539 | حمة رشيد سعيد | أعدم في نيسان ــ إبريل 1978 . |
| 540 | مشير محمد علي | أعدم في نيسان ــ إبريل 1978 . |
| 541 | سليمان زاويته | أعدم في نيسان ــ إبريل 1978 . |
| 542 | لطيف رحيم | أعدم في نيسان ــ إبريل 1978 . |
| 543 | وهاب عثمان | أعدم في نيسان ــ إبريل 1978 . |
| 544 | أحمد عبد الله إسماعيل | أعدم في نيسان ــ إبريل 1978 . |
| 545 | حسين طلال | عسكري ــ رئيس عرفاء ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 . |
| 546 | عامر سلطان | ضابط ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 . |
| 547 | شاكر رحيم | أعدم في 17 / 5 / 1978 . |
| 548 | حمد خضر خير الله | شرطي ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 . |
| 549 | مطشر رشيد | لاعب كرة قدم ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 . |
| 550 | جعفر عبد الله | جندي ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 . |
| 551 | إسماعيل عبد الحسن طاهر | جندي ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 . |

552 خميس عباس جندي ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
553 خالد عبد جندي ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
554 حبيب عبد إبراهيم شرطي ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
555 إسماعيل حسين حميد جندي ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
556 حميد خيتم شرطيٌ ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
557 عبد المطلب إبراهيم جندي ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
558 حسين عبد الله شرطي ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
559 صباح شعيا موظف صحي ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
560 عبد الرحمن رحيم عامل ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
561 عبد الكريم عبد الله الرحماني محصل ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
562 عبد الزهرة محمد معلم ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
563 حميد عبد العال جندي ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
564 صبيح جابر فارس جندي ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
565 عدنان شرهان جندي ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
566 بشار رشيد لاعب كرة قدم ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
567 قليو صبيح طلال عسكري ــ رئيس عرفاء ــ أعدم في 17 / 5 / 1978 .
568 خالد علو جندي ــ أعدم في 19 / 5 / 1978 .
569 عمر طه علي الدوري أعدم في 24 / 5 / 1978 .
570 نادر محمد أمين أعدم في 24 / 5 / 1978 .
571 صباح زاهر شيخ محمد أعدم في 24 / 5 / 1978 .

572 سهيل شرهان جندي ــ أعدم في 24 / 5 / 1978 .
573 مجيد جلوب حافظ جندي ــ أعدم في 27 / 5 / 1978 .
574 عباس فاضل عباس جندي ــ أعدم في 27 / 5 / 1978 .
575 حسين علي الطريحي جندي ــ أعدم في 27 / 5 / 1978 .
576 رحيم هادي كاسب جندي ــ أعدم في 27 / 5 / 1978 .
577 عباس عبد حسن جندي ــ أعدم في 27 / 5 / 1978 .
578 حميد كشاش لفته عسكري ــ رئيس عرفاء ــ أعدم في 27 / 5 / 1978 .
579 خليل سعود الفيصل ضابط ــ ملازم ــ أعدم في 28 / 5 / 1978 .
580 خضر محمود خضر أعدم في مايس ــ مايو 1978 .
581 خضر محمود خضر أعدم في مايس ــ مايو 1978 .
582 عمر عبد الله عبيد أعدم في مايس ــ مايو 1978 .
583 طاهر رشيد زنكنة أعدم في مايس ــ مايو 1978 .
584 حسين عبد الرحمن السليمانية ــ أعدم في 21 / 6 / 1978 .
585 جعفر أسود السليمانية ــ أعدم في 21 / 6 / 1978 .
586 أنور محمد أمين مهندس زراعي ــ أعدم عام 1978 .
587 جواد كريم السليمانية ــ أعدم في 21 / 6 / 1978 .
588 كمال واحد السليمانية ــ أعدم في 21 / 6 / 1978 .
589 أبو بكر شيخ نوري أعدم في 25 / 6 /1978 .
590 إزاد صالح عبد الله أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
591 نوزاد حيدر أحمد أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
592 نصر الدين صالح أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
593 إبراهيم حسين علي أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .
594 نادر علي أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1978 .

| | | |
|---|---|---|
| 595 | نجم الدين عبد الله | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 596 | عمر عبد القادر أمين | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 597 | محمد أمين | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 598 | عزيز بابير | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 599 | رشيد أبو بكر | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 600 | صابر حسين | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 601 | محمد حمة أمين إسماعيل | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 602 | طارق جميل جاسم | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 603 | نامق محمد كريم | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 604 | عبد الله خضر | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 605 | جواد أحمد محمد | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 606 | سيد حسن سعيد | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 607 | علي قادر عبد الله | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 608 | جلال رشيد | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 609 | إبراهيم فتاح رسول | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 610 | يوسف الحاج سعيد | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 611 | طه محمد توفيق | أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1978 . |
| 612 | طاهر محمد مراد | أعدم في يوم 2 / 8 / 1978 . |
| 613 | نوري حمود أحمد | أعدم في يوم 8 / 8 / 1978 . |
| 614 | حسين علي | ضابط نقيب ـــ أعدم عام 1978 . |
| 615 | إبراهيم العمادي | موظف ـــ أعدم عام 1978 . |
| 616 | عبد الله عزو | أعدم في عام 1978 . |
| 617 | سليم أحمد جاسم | أعدم في عام 1978 . |
| 618 | قرطاس ميرو | أعدم في عام 1978 . |

| | | |
|---|---|---|
| 619 | حسن صوفي | أعدم في عام 1978 . |
| 620 | جماس وناس | عامل ــ توفي تحت التعذيب في 3 / 9 / 1978 . |
| 621 | حميد عاتي | توفي تحت التعذيب في 3 / 9 / 1978 . |
| 622 | عدنان عبد الجبار | توفي تحت التعذيب في 1 / 10 / 1978 . |
| 623 | حسن علي نادر | أعدم في 26 / 11 / 1978 . |
| 624 | حسن رسول أحمد | أعدم في 31 / 12 / 1978 . |
| 625 | أحمد وصفي | توفي تحت التعذيب في يناير ــ كانون الثاني عام 1979 . |
| 626 | نافع بدوي | طالب ــ اغتيل في كانون الثاني ــ يناير عام 1979 . |
| 627 | جمال محمد سعيد | أعدم في يوم 13 / 2 / 1979 . |
| 628 | راغب عثمان | أعدم في 20 / 2 / 1979 . |
| 629 | حسين عمر | أعدم في 20 / 2 / 1979 . |
| 630 | هوشيار صالح | طالب ــ أعدم في 25 / 2 / 1979 . |
| 631 | بايز محمود حمد | أعدم في 20 / 3 / 1979 . |
| 632 | عزيز محمود | معلم ــ أعدم في 24 / 3 / 1979 . |
| 633 | أنور خليفة | أعدم في 24 / 3 / 1979 . |
| 634 | مام حاج عثمان | أعدم في نيسان ــ إبريل عام 1979 . |
| 635 | عواد علي أمين | طالب ــ أعدم في 2 / 6 / 1979 . |
| 636 | عثمان العسكري | أعدم في 2 / 6 / 1979 . |

637 محمد عايش أعدم في 8 / 8 / 1979 .
638 محيي عبد الحسين أعدم في 8 / 8 / 1979 .
639 عدنان حسين الحمداني أعدم في 8 / 8 / 1979 .
640 محمد محجوب مهدي أعدم في 8 / 8 / 1979 .
641 غانم عبد الجليل سعودي أعدم في 8 / 8 / 1979 .
642 خالد عبد عثمان الكبيسي أعدم في 8 / 8 / 1979 .
643 طاهر أحمد أمين أعدم في 8 / 8 / 1979 .
644 وليد محمود سيرة أعدم في 8 / 8 / 1979 .
645 غازي إبراهيم أيوب أعدم في 8 / 8 / 1979 .
646 فوزي حمودي أحمد أعدم في 8 / 8 / 1979 .
647 عبد الخالق إبراهيم السامرائي أعدم في 8 / 8 / 1979 .
648 ماجد عبد الستار السامرائي أعدم في 8 / 8 / 1979 .
649 وليد صالح محمد الجنابي أعدم في 8 / 8 / 1979 .
650 وليد إبراهيم إسماعيل الأعظمي أعدم في 8 / 8 / 1979 .
651 إبراهيم عبد علي جاسم أعدم في 8 / 8 / 1979 .
652 إسماعيل محمود إبراهيم النجار أعدم في 8 / 8 / 1979 .
653 بدن فاضل عريبي أعدم في 8 / 8 / 1979 .
654 طالب محمد صويلح أعدم في 8 / 8 / 1979 .
655 نافع حسين علي الكبيسي أعدم في 8 / 8 / 1979 .
656 حازم يونس عبد القادر أعدم في 8 / 8 / 1979 .
657 السيد قاسم شبر الكوت ( واسط ) ـــ النعمانية ـــ أعدم في عام 1979 .
658 السيد قاسم حسن المبرقع بغداد ـــ الثورة ـــ أعدم في عام 1979 .
659 الشيخ عبد الجبار عبد علي البصري بغداد ـــ الكاظمية ـــ أعدم في عام 1979

660 الشيخ مهدي السماوي المثنى ــ السماوة ــ أعدم في عام 1979 .
661 الشيخ خزعل السوداني النجف ــ أعدم في عام 1979 .
662 السيد عباس حسين الشوكي بغداد ــ الثورة ــ أعدم في عام 1979 .
663 الشيخ محمد علي الجابري ذي قار ( الناصرية ) ــ الفهود ــ أعدم في عام 1979 .
664 السيد محمد شاكر قاسم المبرقع بغداد ــ الثورة ــ أعدم في عام 1979 .
665 السيد نجاح حبيب مهدي الموسوي . بغداد ــ الكاظمية ــ أعدم في عام 1979 .
666 الشيخ عباس فاضل صادق النجف ــ أعدم في عام 1979 .
667 الشيخ إبراهيم حمودي قنبر ديالي ــ أعدم في عام 1979 .
668 محمد عباس خضير بغداد ــ الثورة ــ قتل في عام 1979 .
669 عبد الأمير مشكور موظف ــ النجف ــ توفي تحت التعذيب عام 1979 .
670 فهد إبراهيم حمادي توفي تحت التعذيب عام 1979 .
671 حسين نعمة مخلف بغداد ــ الثورة ــ أعدم عام 1979 .
672 جاسم خضير إجريز بغداد ــ الثورة ــ أعدم عام 1979 .
673 حسين عاجل حزام بغداد ــ الثورة ــ أعدم عام 1979 .
674 صباح حبيب خالد الشوكي طالب ــ بغداد ــ الثورة ــ أعدم في عام 1979 .
675 نجم عبد جبر السوداني بغداد ــ الثورة ــ أعدم في عام 1979 .
676 علي حسين جبر التميمي بغداد ــ الثورة ــ أعدم في عام 1979 .

677 الحاج كاظم نجم عبود العزاوي بغداد ــ الكاظمية ــ أعدم في عام 1979 .

678 السيد علاء صادق مهدي الشهرستاني بغداد ــ الكاظمية ــ أعدم في عام 1979 .

679 حيدر جابر حمودي واسط ( الكوت ) ــ النعمانية ــ أعدم في عام 1979 .

680 محمد جواد شندل واسط ( الكوت ) ــ النعمانية ــ أعدم في عام 1979 .

681 الحاج نعيم سلمان داود واسط ( الكوت ) ــ النعمانية ــ أعدم في عام 1979 .

682 عبد الجبار فرج الموسوي النجف ــ أعدم في عام 1979

683 الدكتور محمود شاكر السماوي المثنى ــ السماوة ــ أعدم في عام 1979 .

684 قاسم عيادة أبو ذبيح المثنى ــ السماوة ــ أعدم في عام 1979 .

685 قاسم كاظم العلايس ديالي ــ أعدم في عام 1979 .

686 عبد الخضر وهيب الشمري موظف ــ ديالي ــ أعدم في عام 1979 .

687 حسين جواد كاظم ديالي ــ أعدم في عام 1979 .

688 هادي محمد محمود ضابط ــ أعدم في عام 1979 .

689 علي عبد محمود عسكري ــ نائب ضابط ــ أعدم في عام 1979 .

690 عطا باقر مهدي عسكري ــ نائب ضابط ــ ديالي ــ أعدم في عام 1979 .

691 جاسم فرهود محمد عسكري ــ نائب ضابط ــ ديالي ــ أعدم في عام 1979 .

| | | |
|---|---|---|
| 692 | ناظم عباس مسعود | عسكري ــ نائب ضابط ــ أعدم في عام 1979 . |
| 693 | عبد الرضا ساجت معارج | عسكري ــ نائب ضابط ــ أعدم في عام 1979 . |
| 694 | صالح مهدي غائب | عسكري ــ نائب ضابط ــ أعدم في عام 1979 . |
| 695 | هادي نجم عبود | عسكري ــ نائب ضابط ــ أعدم في عام 1979 . |
| 696 | علي محمد علي | ضابط ــ أعدم في عام 1979 . |
| 697 | يحيى عبود معارج | عسكري ــ نائب ضابط ــ أعدم في عام 1979 . |
| 698 | محمد عزيز محمد | ضابط ــ أعدم في عام 1979 . |
| 699 | عبد الوهاب عبد الكاظم مهدي | عسكري ــ نائب ضابط ــ أعدم في عام 1979 . |
| 700 | فخري حميد شلاشة | عسكري ــ عريف ــ أعدم في عام 1979 . |
| 701 | زامل طعمة شياع | عسكري ــ نائب عريف ــ بغداد ــ الثورة ــ أعدم في عام 1979 . |
| 702 | كوثر محمد حسن | عسكري ــ نائب عريف ــ أعدم في عام 1979 . |
| 703 | حسين عبد عبيد | عسكري ــ نائب عريف ــ أعدم في عام 1979 . |

704 كريم حسين إسماعيل جندي ـــ ديالي ـــ أعدم في عام 1979 .
705 عباس عبد علي حسين جندي ـــ أعدم في عام 1979 .
706 عبد الهادي حنون جندي ـــ أعدم في عام 1979 .
707 ميثم حسن كاظم جندي ـــ أعدم في عام 1979 .
708 سعدي صالح فياض جندي ـــ أعدم في عام 1979 .
709 أحمد شاغ حسن جندي ـــ أعدم في عام 1979 .
710 ودود داود هادي جندي ـــ أعدم في عام 1979 .
711 عامر كاظم جاسم العلايس جندي ـــ أعدم في عام 1979 .
712 محمود صائب علي جندي ـــ أعدم في عام 1979 .
713 محسن حسن زاير جندي ـــ أعدم في عام 1979 .
714 محمد كاظم عبيد واسط ( الكوت ) ـــ النعمانية ـــ أعدم في عام 1979 .
715 محسن عبد الله لفتة مهندس زراعي ـــ أعدم في عام 1979 .
716 سيد سعيد سيد جعفر أعدم في عام 1979 .
717 رازو عثمان أعدم في عام 1979 .
718 الحاج كاظم هادي أعدم في عام 1979 .
719 الشيخ عبد العظيم الأسدي أعدم في عام 1979 .
720 السيد حسن النوري أعدم في عام 1979 .
721 هاني وهاب أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1979 .
722 إسماعيل خليل مهندس زراعي ـــ أعدم في تموز ـــ يوليو عام 1979 .
723 قاسم حسن الحاج علي أعدم في تموز ـــ يوليو عام 1979 .
724 ستار عبد الحسين عيسى أعدم في تموز ـــ يوليو عام 1979 .

| | | |
|---|---|---|
| 725 | مهدي عبد الحسين | توفي تحت التعذيب في تموز ــ يوليو عام 1979 . |
| 726 | فخري شاكر | توفي تحت التعذيب في تموز ــ يوليو عام 1979 . |
| 727 | عبد الكريم جاسم | معلم ــ البصرة ــ توفي تحت التعذيب في تموز ــ يوليو عام 1979 . |
| 728 | جبار هادي | توفي تحت التعذيب عام 1979 . |
| 729 | عصام صاحب | توفي تحت التعذيب في عام 1979 . |
| 730 | خليفة الصفار | طالب ــ توفي تحت التعذيب في آب ــ أغسطس عام 1979 . |
| 731 | باقر عبد الملك دبيبس | عامل ــ المثنى ــ السماوة ــ توفي تحت التعذيب في آب ــ أغسطس عام 1979 . |
| 732 | علي صالح | طالب ثانوي ــ المثنى ــ السماوة ــ توفي تحت التعذيب في آب ــ أغسطس عام 1979 . |
| 733 | جودي رحيم | عامل ــ المثنى ــ السماوة ــ توفي تحت التعذيب في آب ــ أغسطس عام 1979 . |
| 734 | علي عبد الرزاق | عامل ــ المثنى ــ السماوة ــ توفي تحت التعذيب في آب ــ أغسطس عام 1979 . |
| 735 | رشيد جعفر | عامل ــ توفي تحت التعذيب في آب ــ أغسطس عام 1979 . |
| 736 | إحسان وفيق السامرائي | توفي تحت التعذيب عام 1979 . |

737 حميد عبد اللطيف السامرائي توفي تحت التعذيب عام 1979 .

738 سهيل طاهر جبار معلم ــ بغداد ــ الكاظمية أعدم في 10 / 10 / 1979 .

739 محمد غضبان العسكري معلم ــ البصرة التنومة ــ أعدم في 10 / 10 / 1979 .

740 جواد البصري طالب في كلية الطب بجامعة بغداد ــ أعدم في 10 / 10 / 1979 .

741 حسين مجيد الخفاجي موظف في مصرف الرافدين في الناضرية ــ أعدم في 10 / 10 / 1979 .

742 محمد رضا رءوف مهندس ــ النجف ــ أعدم في 10 / 10 / 1979 .

743 محمد جواد الحكاك مهندس ــ النجف ــ أعدم في 10 / 10 / 1979 .

744 علي لعيبي مهندس ــ بغداد ــ المأمون ــ أعدم في 10 / 10 / 1979 .

745 باسم محمد علي طالب في كلية الطب بجامعة بغداد ــ أعدم في 10 / 10 / 1979 .

746 غسان لعيبي طبيب في المستشفى الجمهوري في كربلاء ــ يسكن بغداد ــ المأمون ــ أعدم في 10 / 10 / 1979 .

747 عبد الباقي لعيبي أعدم في 28 / 10 / 1979 .

748 قيس محسن عبد الباقي لعيبي أعدم في 28 / 10 / 1979 .

749 سعدي كاظم البغدادي مهندس ـ بغداد ـ أعدم في 28 / 10 / 1979 .

750 خضر عبد الصاحب مهندس ـ بغداد ـ أعدم في 28 / 10 / 1979 .

751 الدكتور محمد عبد الزهرة أستاذ جامعي ـ أعدم في 28 / 10 / 1979 .

752 حسين طاهر مدرس ـ أعدم في 28 / 10 / 1979 .

753 يوسف ستار عبد الرحمن أعدم في سجن أبي غريب عام 1979 .

754 محمود علي نعناع أعدم في سجن أبي غريب عام 1979 .

755 حسن عبيد الخفاجي أعدم في سجن أبي غريب عام 1979 .

756 جاسم محمد علي أعدم في سجن أبي غريب عام 1979 .

757 عبد الحق عبد الصاحب أستاذ في معهد التكنولوجيا ـ يسكن بغداد ـ الكاظمية ـ أعدم في سجن أبي غريب المركزي في 19 / 11 / 1979 .

758 أحمد عبد الزهرة طالب في كلية الطب بجامعة البصرة ـ أعدم في 19 / 10 / 1979 .

759 سعدي كاظم بغداد ـ الكرادة الشرقية ـ أعدم في 19 / 11 / 1979 .

760 جعفر صادق سليمان موظف في دائرة الإصلاح الزراعي في النجف من أهالي محافظة بابل ( الحلة ) أعدم في 19 / 11 / 1979 .

| | | |
|---|---|---|
| 761 | مضر الويس | أقدمت أجهزة القمع الفاشية على اغتياله وألقت بجثته في الشارع العام . عام 1979 . |
| 762 | الشيخ محمد صادق | توفي تحت التعذيب عام 1979 . |
| 763 | حسام رشيد | ضابط ـــ مقدم ركن ـــ أعدم في آب ـــ أغسطس عام 1979 . |
| 764 | بدور حسين مشكور | أعدمته السلطة الفاشية مساء يوم 26 / 8 / 1979 . |
| 765 | فائقة فائق عبد الكريم | أعدمتها السلطة الفاشية مساء يوم 26 / 8 / 1979 . |
| 766 | سلامات عباس يوسف | أعدمتها السلطة الفاشية مساء يوم 26 / 8 / 1979 . |
| 767 | راضي علي | طالب في الجامعة التكنولوجية ـــ بغداد ـــ تل محمد ـــ اغتالته السلطة الفاشية في عام 1979 . |
| 768 | الشيخ فاضل الساعدي | قتل على أيدي أجهزة السلطة الفاشية . |
| 769 | عبد الرضا عبود | معاون طبي بمحافظة نينوى من أهالي الكوفة بمحافظة النجف ـــ أعدم في عام 1979 . |
| 770 | سهران سلمان حسين | معلم ـــ محافظة ذي قار ( الناصرية ناحية الفهود ) ـــ أعدم في عام 1979 . |
| 771 | علي كاطع الوزان | معلم ـــ محافظة ذي قار (الناصرية ـــ ناحية الفهود ) أعدم في عام 1979 . |

| | | |
|---|---|---|
| 772 | عبد الله عبد الرحمن | ضابط متقاعد ( عميد ) ــ التأميم ( كركوك ) ــ أعدم في أوائل شهر كانون الثاني ــ يناير عام 1980 . |
| 773 | نجدت نور الدين قوجاغ | أستاذ في كلية الزراعة بجامعة بغداد ــ التأميم ( كركوك ) أعدم في أوائل شهر كانون الثاني ــ يناير عام 1980 . |
| 774 | الدكتور رضا الدميرجي | خبير في مديرية انحصار التبغ ــ التميم ( كركوك ) أعدم في أوائل شهر كانون الثاني ــ يناير عام 1980 . |
| 775 | عادل شريف | مقاول ــ التأميم ( كركوك ) ــ أعدم في أوائل شهر كانون الثاني ــ يناير عام 1980 . |
| 776 | عصام حسين الجابري | ضابط ( نقيب ) أعدم رميًا بالرصاص يوم 2 / 1 / 1980 . |
| 777 | همام عبد الهادي | طالب في معهد التكنولوجيا ــ أعدم يوم 23 / 1 / 1979 . |
| 778 | كاظم طاهر | ذي قار ( الناصرية ) أعدم في عام 1980 . |
| 779 | عبد حسين سيد جاسم العرجاج | ذي قار الناصرية ــ الوركاء . |
| 780 | موسى ياسين ظافر | نائب ضابط ــ أعدم في 3 / 12 / 1979 . |
| 781 | ضياء إبراهيم عمران | موظف في البنك المركزي العراقي ــ توفي تحت التعذيب عام 1980 . |

782 حسين غدار الحميداوي مدرس في ثانوية الرفاعي ــ أعدم يوم 20 / 3 / 1980 .

783 جمال حسين العكيلي ضابط ــ ملازم أول ــ من أهالي ناحية النصر ــ أعدم رميًا بالرصاص في عام 1980 .

784 كاظم المصور من أهالي مدينة الهندية ــ أعدم في عام 1980 .

785 محمد عباس بغداد ــ الكرادة الشرقية ــ أعدم في عام 1980 .

786 نجيب العاني ضابط ــ عقيد طيار ــ اغتيل من خلال عملية تخريبية في طائرته عام 1980 .

787 قاسم حسن الحاج علي ذي قار ــ ( الناصرية ــ الشطرة ) ــ توفي تحت التعذيب عام 1980 وألقيت جثته على الطريق العام ( الناصرية ــ الشطرة ) .

788 جاسم حمادي كربلاء ــ اغتالته السلطة الفاشية ووجدت جثته معلقة على باب أحد البساتين يوم 21 / 1 / 1980 .

789 نوري حسون بغداد ــ الكرادة الشرقية ــ اغتالته السلطة الفاشية بعد اختطافه من داره ورميت جثته في منطقة الجادرية ببغداد .

| | | |
|---|---|---|
| 790 | سند كاظم محمد | اغتالته السلطة الفاشية في منطقة الحرية ببغداد ليلة 16 / 5 / 1980 . |
| 791 | زهير العزاوي | اغتالته السلطة الفاشية في منطقة المنصور ببغداد ليلة 17 / 5 / 1980 وقام القتلـة بالمرور فوق جثته بسيارتهم . |
| 792 | عادل صبار طعان | بغداد ـــ الراشدية ـــ اغتالته السلطة الفاشية مساء يوم 15 / 6 / 1980 وألقوا بجثته أمام ملعب الشعب في مدينة بغداد . |
| 793 | مجدي جهاد | أعطي قدحًا من عصير البرتقال يحتوي على ( مادة الثاليوم ) القاتلة من قبل أجهزة القمع الفاشية وتوفي في لندن ببريطانيا يوم 16 / 6 / 1980 . |
| 794 | طالب كريم علوان | أعدم في عام 1980 . |
| 795 | علي عبد وناس | أعدم في عام 1980 . |
| 796 | سليم حسين علوان | أعدم في عام 1980 . |
| 797 | محمود سلطان شاكر | أعدمته السلطة الفاشية يوم 26 / 4 / 1980 . |
| 798 | جلال فاضل | صيدلي ـــ أعدمته السلطة الفاشية يوم 26 / 4 / 1980 . |
| 799 | نجم السوداني | بغداد ـــ الثورة ـــ قطاع 69 ـــ أعدمته السلطة الفاشية يوم 11 / 4 / 1980 . |
| 800 | راضي حميد حسين | ضابط ـــ نقيب ـــ أعدم رميًا بالرصاص يوم 1 / 5 / 1980 . |

| | | |
|---|---|---|
| 801 | عبد الأمير ( أموري ) | صاحب محل لبيع الثلج في ساحة النصر ـــ ببغداد بـ ( أحد الفروع الواقعة بين شارع السعدون وشارع أبي نواس ) قتلته أجهزة القمع الفاشية مساء يوم 14 / 5 / 1980 . |
| 802 | علي عبد الله | طالب ـــ محافظة التأميم ( كركوك ) ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 803 | شمس الدين علي مروان | طالب ـــ محافظة التأميم ( كركوك ) ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 804 | عبد الله علي | معلم ـــ محافظة التأميم ( كركوك ) أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 805 | وجدي رشاد | معلم ـــ محافظة التأميم ( كركوك ) ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 806 | أرجين رشيد | طالب في المعهد الإداري ـــ محافظة التأميم ( كركوك ) ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 807 | عز الدين غازي | طالب جامعي بمحافظة التأميم ( كركوك ) ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 808 | فاروق عز الدين | معلم محافظة التأميم ( كركوك ) ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 809 | أكرم طوزلاوي | معلم وفنان ـــ محافظة التأميم ( كركوك ) ـــ الطوز ـــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |

| | | |
|---|---|---|
| 810 | صلاح عبد الله التنكجي | طالب جامعي ــ محافظة التأميم ( كركوك ) ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 811 | نجم الخفاف | طالب ــ محافظة التأميم ( كركوك ) ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 812 | محمد عزت الخطاط | معلم ــ محافظة التأميم ( كركوك ) ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 813 | حميد حمزة | خريج معهد التكنولوجيا ــ محافظة التأميم ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 814 | رشيد رضا | معلم ــ محافظة التأميم ( كركوك ) ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 815 | محسن علي | معلم ــ محافظة التأميم ( كركوك ) ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 816 | محمد إبراهيم | معلم ــ محافظة التأميم ( كركوك ) ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 817 | خالد عثمان | معلم ــ محافظة التأميم ( كركوك ) ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 818 | عز الدين جليل | طالب جامعي ــ محافظة التأميم ( كركوك ) أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 819 | جمال عبد الكريم | طالب بكلية الطب بجامعة البصرة ــ يسكن |

بغداد ــ مدينة الحرية ــ أعدمته السلطة الفاشية يوم 20 / 5 / 1980 .

| | | |
|---|---|---|
| 820 | سعد الخياط | اغتالته السلطة الفاشية يوم 24 / 7 / 1980 . |
| 821 | حمد الله عقاب الكبيسي | الأنبار ــ ناحية الكبيسة ــ أعدمته السلطة الفاشية في شهر آب ــ أغسطس عام 1980 . |
| 822 | باسم عويد الكبيسي | الأنبار ــ ناحية الكبيسة ــ أعدمته السلطة الفاشية في شهر آب ــ أغسطس عام 1980 . |
| 823 | ضياء أحمد طه | مدرس في ثانوية الشطرة بمحافظة ــ ذي قار ــ أعدمته السلطة الفاشية في شهر تموز ــ يوليو عام 1980 . |
| 824 | علي محسن الحداد | حداد ــ محافظة ذي قار ــ ( الناصرية ) ــ الشطرة ــ أعدمته السلطة الفاشية في شهر تموز ــ يوليو عام 1980 . |
| 825 | محمد عبد الحسين الركابي | عامل ــ محافظة ذي قار ( الناصرية ) ــ الشطرة ــ أعدمته السلطة الفاشية في تموز ــ يوليو عام 1980 . |
| 826 | علي خير الله القره غولي | مهندس ــ ناحية النصر ــ أعدمته السلطة الفاشية في تموز ــ يوليو عام 1980 . |
| 827 | قيس موسى | صائغ ــ محافظة النجف ــ أعدمته السلطة الفاشية في تموز ــ يوليو عام 1980 . |

| | | |
|---|---|---|
| 828 | الحاج حسين علي إبراهيم | صائغ ــ محافظة النجف ــ أعدمته السلطة الفاشية في تموز ــ يوليو عام 1980 . |
| 829 | حسين محمود | ضابط ــ نقيب ــ محافظة التأميم ( كركوك ) ــ أعدمته السلطة الفاشية في عام 1980 . |
| 930 | خالد سعيد | ضابط ــ نقيب ــ محافظة التأميم ( كركوك ) ــ أعدمته السلطة الفاشية في عام 1980 . |
| 831 | خالد عبد الغني | ضابط ــ مقدم ــ محافظة التأميم ( كركوك ) ــ أعدمته السلطة الفاشية في 17 / 7 / 1980 . |
| 832 | علي عبد الله | عسكري ــ جندي ــ أعدمته لسلطة الفاشية عام 1980 . |
| 833 | سماحة السيد محمد باقر الصدر | رجل دين ــ أعدمته السلطة الفاشية في 8 نيسان ــ إبريل عام 1980 . |
| 834 | بنت الهدى | شقيقة سماحة السيد محمد باقر الصدر ــ أعدمتها السلطة الفاشية في 8 نيسان ــ إبريل عام 1980 . |
| 835 | عبد الكريم الشيخلي | وزير الخارجية الأسبق ــ ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة ــ اغتالته السلطة الفاشية في 6 نيسان ــ إبريل عام 1980 . |

| | | |
|---|---|---|
| 836 | مرتضى سعيد عبد الباقي الحديثي | وزير الخارجية الأسبق ـــ سفير العراق لدى الاتحاد السوفييتي الأسبق ـــ تمت تصفيته داخل سجنه في مايس عام 1980 بعد أن حكمت عليه السلطة الفاشية لمدة خمسة عشر عامًا بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 . |
| 837 | عبد الحسين محمد عباس البرقعاوي | معلم ـــ كربلاء ـــ كان قد اعتقل في 2 / 10 / 1980 للمرة الخامسة وتوفي في 23 / 10 / 1980 بعد إطلاق سراحه وإرغامه على تناول كأس عصير دس فيه السم . |
| 838 | قاسم حسين ياسين | بغداد ـــ الكاظمية ـــ كان قد اعتقل في نيسان عام 1980 وتوفي تحت التعذيب . |
| 839 | عبد الحسين كاظم دعوجي | معلم ـــ كربلاء ـــ توفي متأثرًا من جراحه وآثار التعذيب بعد يوم واحد من إطلاق سراحه في تشرين أول ـــ أكتوبر عام 1980 . |
| 840 | جبار غافل | معلم ـــ محافظة المثنى ـــ الرميثة ـــ أعدمته السلطة الفاشية في تشرين الثاني ـــ نوفمبر عام 1980 . |
| 841 | إبراهيم محمود محمد | السليمانية ـــ أعدم في ليلة 13 / 11 / 1980 في سجن الموصل . |
| 842 | إبراهيم رسول قادر | السليمانية ـــ أعدم في ليلة 13 / 11 / 1980 في سجن الموصل . |

843 بيروت إبراهيم مامند السليمانية ـ أعدم في ليلة 13 / 11 / 1980 في سجن الموصل .

844 حسن فقي علي السليمانية ـ عسكر ـ أعدم في ليلة 13 / 11 / 1980 في سجن الموصل .

845 عثمان خضر مصطفى السليمانية ـ عسكر ـ أعدم في ليلة 13 / 11 / 1980 في سجن الموصل .

846 محمد الحاج خضر السليمانية ـ رانية ـ أعدم في ليلة 13 / 11 / 1980 في سجن الموصل .

847 هاوار عبد الله أحمد دهوك ـ العمادية ـ أعدم في ليلة 13 / 11 / 1980 في سجن الموصل .

848 عمر علي عمر السليمانية ـ عسكر ـ أعدم في ليلة 24 - 25 / 11 / 1980 في سجن الموصل .

849 عبد الرحمن محم صالح السليمانية ـ عسكر ـ أعدم في ليلة 24 - 25 / 11 / 1980 في سجن الموصل .

850 لطيف عبد الله إبراهيم السليمانية ـ سنسكر ـ أعدم في ليلة 24 - 25 / 11 / 1980 في سجن الموصل .

851 أكرم محمد علي ظاهر السليمانية ـ أعدم في ليلة 24 - 25 / 11 / 1980 في سجن الموصل .

852 عثمان محمود محمد السليمانية ـ أعدم في ليلة 24 - 25 / 11 / 1980 في سجن الموصل .

853 أحمد خضر حسين أربيل ـ أعدم في ليلة 24 - 25 / 11 / 1980 في سجن الموصل .

| | | |
|---|---|---|
| 854 | خضر حمة سور | السليمانية ــ قلعة دزة ــ أعدم في ليلة 29 / 11 / 1980 في سجن الموصل . |
| 855 | حمة حمزة محمد | السليمانية ــ قلعة دزة ــ أعدم في ليلة 29 / 11 / 1980 في سجن الموصل . |
| 856 | فرزة عبد الله فرزة | السليمانية ــ قلعة دزة ــ أعدم في ليلة 29 / 11 / 1980 في سجن الموصل |
| 857 | حسين عبد الله حسين | السليمانية ــ قلعة دزة ــ أعدم في ليلة 29 / 11 / 1980 في سجن الموصل . |
| 858 | حسن أمين صالح | السليمانية ــ قلعة دزة ــ أعدم في ليلة 29 / 11 / 1980 في سجن الموصل . |
| 859 | عبد الله حسين عبد الله | السليمانية ــ قلعة دزة ــ أعدم في ليلة 29 / 11 / 1980 في سجت الموصل . |
| 860 | كامل ماجد مشتت | البصرة ــ توفي تحت التعذيب في كانون الأول ــ ديسمبر عام 1980 . |
| 861 | رحيم عودة | الكوت ( واسط ) ــ توفي تحت التعذيب في كانون الأول ــ ديسمبر عام 1980 . |
| 862 | جميلة كريم | بغداد ــ توفيت تحت التعذيب عام 1980 . |
| 863 | عبد الله عودة عبود | موظف صحي ــ النجف أعدم عام 1980 . |
| 864 | داود سليم | موظف في البنك المركزي ــ توفي تحت التعذيب في 9 / 2 / 1980 . |

865 سلوى البحراني — مدرسة في جامعة بغداد ـــ اعتقلت كرهينة لإجبار ابنها الذي يشك في انتمائه إلى حزب الدعوة على تسليم نفسسه إلى السلطة الفاشية وتوفيت بعد أيام قليلة من إطلاق سراحها بعد أن ظهرت عليها علامات وأعراض التسمم .

866 ناجية حاتم الكعبي — اعتقلت في منتصف شهر مايس ـــ مايو عام 1980 مع طفلتها التي كانت تبلغ 14 شهرًا من عمرها وتوفيت بعد ثلاثة أيام من إطلاق سراحها .

867 عبد الحسين فرج سعيد — بغداد ـــ مدينة الثورة ـــ عامل في الشركة العامة للمقاولات الإنشائية ـــ اعتقل في آذار ـــ مارس عام 1980 وأطلق سراحه بعد 76 يومًا ثم أعيد اعتقاله ثانية في حزيران ـــ يونيو عام 1980 وبقي معتقلاً لمدة 51 يومًا عذب خلالها ثم أرغم على تناول قدح من اللبن يحتوي على سم ( الثاليوم ) وتوفي بعد يومين من إخلاء سبيله .

868 زكي غلام — معلم ـــ بغداد ـــ اعتقل لمدة ثلاثة أشهر وعذب خلالها ثم أعطي السم وتوفي بعد إطلاق سراحه بثلاثة أيام .

| | | |
|---|---|---|
| 869 | غسان نزار | طالب في معهد الطب التكنولوجي العالي في مدينة أربيل ــ كان قد اعتقل وأعطي السم قبل إطلاق سراحه بثلاث ساعات وأصيب بالصرع وتوفي على إثر ذلك . |
| 870 | صالح مهدي | طالب جامعي ــ البصرة ــ توفي أثناء اعتقاله بعد أن ظهرت عليه آثار التسمم وسقوط الشعر . |
| 871 | حسين الأعرجي | معلم ــ بغداد ــ اعتقل وقطعت ساقاه نتيجة التعذيب ومنع عنه العلاج الطبي وتوفي بعد أسبوعين من إطلاق سراحه وظهور أعراض التسمم عليه . |
| 872 | كاظم الأعرجي | عامل ــ بغداد ــ اعتقل في شهر حزيران ــ يونيو عام 1980 وبقي معتقلاً لمدة 71 يومًا وتوفي في المستشفى متأثرًا بآثار التسمم وقد اختفى الطبيب المعالج دون أن يعرف عنه شيئًا . |
| 873 | حسن الزكي | ديالي ( بعقوبة ) ــ أعدمته السلطة الفاشية في حزيران ــ يونيو عام 1980 . |
| 874 | جبريل التميمي | فلسطيني ــ عضو الهيئة الإدارية لاتحاد طلبة فلسطين ــ اغتالته السلطة الفاشية على طريق بغداد ــ البصرة في حادث سيارة مدبر في مايس ــ مايو عام 1980 . |

| | | |
|---|---|---|
| 875 | جبار طارش | ميسان ــ أعدمته السلطة الفاشية في عام 1980 . |
| 876 | حاتم سلطان الطائي | ديالي ( بعقوبة ) توفي تحت التعذيب في مديرية الأمن العامة عام 1980 . |
| 877 | يحيى عوض | بغداد ــ الطوبجي ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 878 | حميد حسن بندر | ضابط ــ نقيب ــ ذي قار ( الناصرية ) ــ الجبايش ــ أعدمته السلطة الفاشية في كانون الثاني ــ يناير عام 1980 . |
| 879 | محمد يونس | ضابط ــ ملازم أول ــ نينوى ــ تلعفر ــ أعدمته السلطة الفاشية في كانون الثاني ــ يناير عام 1980 . |
| 880 | خضر رشو الموسى | أعدم في 26 / 4 / 1978 بعد محاكمة صورية . |
| 881 | خديدة حسين أحمد | أعدم في 26 / 4 / 1979 بعد محاكمة صورية . |
| 882 | سيدو صفوك الموسى | أعدم في 26 / 4 / 1979 بعد محاكمة صورية . |
| 883 | قاسم حامو رشو | أعدم في 26 / 4 / 1979 بعد محاكمة صورية . |
| 884 | عدنان إبراهيم إسماعيل | ضابط ــ عقيد ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1981 . |

885 رعد حكمت عبد العزيز الزهيري ضابط ــ ملازم أول طيار ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1981 .

886 محمد حسين النعمة ضابط شرطة ــ ملازم أول ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1981 .

887 حكمت عبد العزيز الزهيري مدير مدرسة ــ أعدم في أيلول ــ سبتمبر عام 1981 .

888 هوزان محمود عبد الرزاق الخدران أعدمته جلاوزة السلطة الفاشية في أيلول ــ سبتمبر عام 1981 .

889 حمزة عبد الحسين ضابط ــ مقدم ــ محافظة القادسية ( الديوانية ) أعدم في أواسط أيلول ــ سبتمبر عام 1981 .

890 قاسم السماوي وكيل وزارة الخارجية الأسبق ــ سفير العراق في بيروت الأسبق أعدم في عام 1981 .

891 فرات كاظم الجد طالب جامعي ــ النجف ــ أعدم في عام 1981 .

892 مظهر سعيد فندي رئيس غرفة تجارة كربلاء ــ أعدم في عام 1981 .

893 مجيد أبو دكة كربلاء ــ أعدم في عام 1981 .

894 عبد الحنان سليمان الكبيسي مهندس ــ الأنبار ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .

895 عبد القادر حسن الحيالي خريج كلية الإدارة والاقتصاد ــ بجامعة بغداد ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .

896 عبد أحمد جاسم المشهداني ديالي ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .

897 جليل رحيم الحيالي بغداد ــ ضابط ــ نقيب ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981

898 رحيم محمد أحمد الكبيسي الأنبار ــ الرطبة ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .

899 مؤيد إبراهيم الحيالي ضابط ــ ملازم أول ــ بغداد ــ الطارمية ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .

900 عبد الستار سليمان الكبيسي الأنبار ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .

901 تركي جاسم القادسية ( الديوانية ) ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .

902 جاسم محمد عناد ديالي ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .

903 محمد جاسم عناد بغداد ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 .

904 هاشم عبد الرضا بغداد ــ منطقة الفضل ــ موظف في

| | | |
|---|---|---|
| | | المؤسسة العامة للكهرباء ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 . |
| 905 | رزاق محيسن | ذي قار ــ ( الناصرية ) ــ الشطرة ــ محام ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 . |
| 906 | شجاع محمد كاظم | محافظة ديالي ــ جديدة الشط ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 . |
| 907 | سبهان محمد كاظم | محافظة ديالي ــ جديدة الشط ــ أعدم في سجن أبي غريب المركزي يوم 26 / 9 / 1981 . |
| 908 | شوكت إدهام الحديثي | الأنبار ــ حديثة ــ ناحية براونة ــ حقوقي ــ يسكن محافظة التأميم ( كركوك ) اعتقل يوم 13 / 8 / 1981 وسلمت جثته المشوهة من جراء التعذيب الوحشي إلى ذويه يوم 30 / 8 / 1981 . |
| 909 | محمد جواد كاظم | البصرة ــ القرنة ــ أعدم في بداية عام 1981 . |
| 910 | نور الدين بدر | البصرة ــ القرنة ــ أعدم في بداية عام 1981 . |
| 911 | بدر راضي الحاج لازم | البصرة ــ القرنة ــ أعدم في بداية عام 1981 . |

912 جبار عيدان غيدان أعدم في عام 1982 .

913 حسن عيدان غيدان أعدم في عام 1982 .

914 طلال عيدان غيدان أعدم في عام 1982 .

915 طاهر حبيب الربيعي كان يشغل وظيفة رئيس المؤسسة العامة للأدوية ونقيب الصيادلة العراقيين وحكم عليه بالسجن لمدة خمس عشرة سنة بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 وقد تم تصفيته في السجن من قبل السلطة الفاشية .

916 الدكتور رياض إبراهيم الحاج وزير الصحة السابق ــ أعدم في تشرين أول ــ نوفمبر عام 1982 .

917 جواد أسعد شيتنة قائد الفرقة الثالثة ــ عميد ركن ــ أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1982 .

918 سهيل إسماعيل حقي ضابط ــ عميد ركن ــ أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1982 .

919 دريد القدو ضابط ــ عقيد ركن ــ أعدم في حزيران ــ يونيو عام 1982 .

920 فاضل الجبوري ضابط ــ عميد ركن ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1982 .

921 صلاح القاضي ضابط ــ عميد ركن ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1982 .

922 عبد المحسن عبد الله حسين ضابط ــ مقدم ركن ــ أعدم في تموز ــ يوليو عام 1982 .

| | | |
|---|---|---|
| 923 | أبو الهيل بدر محمد الجابري معلم ـــ ذي قار ( الناصرية ـــ ناحية الفهود ) ـــ أعدم في عام 1981 . | |
| 924 | عبد الباري نعمة إسماعيل | عسكري ـــ نائب ضابط ـــ ذي قار الناصرية ـــ ناحية الفهود ـــ أعدم في عام 1981 . |
| 925 | زهير جاسم محمد | عسكري ـــ جندي ـــ محافظة ديـالي ـــ أعدم في عام 1979 . |
| 926 | كريم حسين محيميد | طالب جامعي ـــ ذي قار ( الناصرية ـــ ناحية الفهود ) ـــ أعدم في عام 1981 . |
| 927 | محمد علي مسلم الجابري | رجل دين ـــ ذي قار ( الناصرية ـــ ناحية الفهود ) ـــ أعدم في عام 1981 . |
| 928 | صالح فارس | دهوك ـــ زاخو ـــ توفي في معتقل زاخو يوم 8 / 8 / 1981 نتيجة تسميمه من قبل السلطة الفاشية . |
| 929 | علاء الخفاجي | ضابط ـــ عميد طيار ـــ اغتالته السلطة الفاشية في ساحة الفتح ببغداد أثناء ما كان يقوم بتصليح عجلة سيارته عام 1981 . |
| 930 | عبد القاهر عبد علي | البصرة ـــ القرنة ـــ أعدم في عام 1982 . |
| 931 | رحمن عزيز | ذي قار ( الناصرية ـــ الشطرة ) ـــ أعدم في عام 1981 . |
| 932 | ماجد هاشم الياسين | محافظة ديالي ـــ سلمته السلطات التركية إلى السلطة الفاشية وأعدم شنقًا في مقر مديرية |

الأمن العامة في عام 1982 .

| | | |
|---|---|---|
| 933 | صلاح مشرف | ذي قار ــ ( الناصرية ) ــ محلة الثورة ــ أعدم في عام 1982 . |
| 934 | سلام أبو الجبن | معلم ــ ذي قار ( الناصرية ) ــ أعدم في عام 1982 . |
| 935 | صالح عبد الزهرة | عامل ميناء ــ البصرة ــ اغتالته السلطة الفاشية وسلمت جثته إلى ذويه في 2 / 1 / 1982 . |
| 936 | حسين عليوي | طالب جامعي ــ كربلاء ــ ألقي القبض عليه في بغداد واقتيد إلى الأمن العام ثم أطلق سراحه واستدعي إلى أمن كربلاء ودس لهم السم في شراب قدم إليه حيث خرج يترنح تحت تأثير مفعول السم القاتل وحين وصل إلى البيت هجع في الفراش مشلولاً مدة أسبوع كامل وفارق الحياة بعدها بتأثير السم . |
| 937 | الدكتور حبيب المالح | طبيب ــ كان قد اعتقل في بداية عام 1981 وسلمت جثته إلى أسرته في 3 / 1 / 1982 . |
| 938 | قيس عبد علي مجيد | مهندس كهربائي ــ قضاء بلد ــ أعدم في عام 1982 . |
| 939 | عدنان لفتة سعيد | موظف في وزارة التخطيط ــ قضاء بلد ــ أعدم في عام 1982 . |

| | | |
|---|---|---|
| 940 | يحيى زكريا | ضابط ــ ملازم ـــ قضاء بلد ــ أعدم في عام 1982 . |
| 941 | عادل أحمد | ذي قار ( الناصرية ـــ الشطرة ) أعدم في عام 1982 . |
| 942 | محمد صبري الحديثي | وكيل وزارة الخارجية الأسبق ــ الذي كان قد حكم عليه لمدة خمس سنوات بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 ــ وقد تمت تصفيته داخل سجنه عام 1982 . |
| 943 | رياض عبد الرزاق القدو | ضابط ــ عميد ركن ــ كان قد حكم عليه بالحبس لمدة ثلاث سنوات بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 وقد تمت تصفيته داخل سجنه عام 1982 . |
| 944 | عادل حمودة | مدرس ــ محافظة ذي قار ( الناصرية ) ــ أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1982 . |
| 945 | جاسب كريفص | مهندس ــ محافظة ذي قار ( الناصرية ) ــ أعدم في حزيران ـــ يونيو عام 1982 . |
| 946 | عادل صالح صائب الجبوري | اغتالته السلطة الفاشية في أيلول سبتمبر عام 1982 . |
| 947 | صنوبر محمود | معلمة ــ السليمانية ( قلعة دزة ) ــ قتلت على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 . |

| | | |
|---|---|---|
| 948 | آمنة سور | ربة بيت ــ السليمانية ( قلعة دزة ) ــ قتلت على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 . |
| 949 | جناد عثمان | السليمانية ــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 . |
| 950 | حيد حمزة | قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 . |
| 951 | حسن الحاج رحيم | قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 . |
| 952 | محمد الحاج مسلم | قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 . |
| 953 | إزاد محمود | أربيل ــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 . |
| 954 | صفوان خالد | أربيل ــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 . |

| | | |
|---|---|---|
| 955 | كه زال | أربيل ــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 . |
| 956 | محمود الحاج صالح | السليمانية ــ سيد صادق ــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 . |
| 957 | شكرية صالح | أربيل ــ كويسنجق ــ قتلت على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 . |
| 958 | أحمد بابكر | أربيل ــ كويسنجق ــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 . |
| 959 | بدخوار صادق | أربيل ــ كويسنجق ــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية أثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كردستان العراق في ربيع عام 1982 . |
| 960 | بابان أحمد | |
| 961 | حسن حسێن | |
| 962 | محمود رشيد | أعدما من قبل السلطات الفاشية عام |
| 963 | محسن أحمد | 1982 |

| | | |
|---|---|---|
| 964 | فائق محمد صالح | أعدما من قبل السلطات الفاشيةعـام |
| 965 | جبار أحمد | 1982 . |
| 966 | الشيخ حسن التميمي | واسط ( الكوت ــ الموفقية ) . |
| 967 | الشيخ عبد الزهرة اللامي | ميسان ( العمارة ــ قلعة صالح ) . |
| 968 | الشيـــخ حمادي حسين الشحماني | ذي قار ( الناصرية ــ قلعة سكر ) . |
| 969 | الشيخ كاظم عبد الأمير | ذي قار ( الناصرية ــ الشطرة ) . |

وهم من رجال الدين وقد أعدمتهم السلطة الفاشية في عام 1982 .

| | | |
|---|---|---|
| 970 | محمد أمين | ذي قار ( الناصرية ) ــ الإسكان ( صوب الشامية ) ــ أعدم في عام 1981 . |
| 971 | مكي عجام | ضابط ــ رائد ــ بابل ( الحلة ) ــ أعدم في عام 1981 . |
| 972 | نجيب جاويد | ضابط ــ مقدم ركن ــ في قيادة القوة البحرية والدفاع الساحلي ــ أعدمته السلطة الفاشية في عام 1981 . |
| 973 | كامل العامري | ضابط ــ مقدم ركن ــ آمر اللواء السابع البحري ــ أعدمته السلطة الفاشية في عام 1981 |
| 974 | عبد العزيز الحديثي | ضابط ــ مقدم ركن ــ آمر اللواء السادس ــ أعدمته السلطة الفاشية في عام 1981 . |
| 975 | ناظم علوان أدهم | ضابط ــ رائد ــ وجد مقتولاً في سيارته على أحد جوانب قناة الجيش ببغداد بعد قتله عام 1976 . |

| | | |
|---|---|---|
| 976 | الدكتور هادي السباك | لواء طبيب متقاعد ــ أخصائي بجراحة وكسور العظام ــ وجدت جثته مرمية في أحد شوارع بغداد . |
| 977 | غني الجميلي<br>الدكتور فؤاد غني الجميلي | وجدت جثته وجثة ابنه مرميتين في إحدى ضواحي بغداد بالقرب من منطقة المدائن ( سلمان باك ) وإن المواطن المذكور هو عضو اتحاد الصناعات العراقي وصاحب معامل الجميلي الشهيرة . |
| 978 | حسين جبران | طالب ثانوي ــ محافظة صلاح الدين ــ قضاء الطوز ــ كان قد اعتقل في نيسان ــ إبريل عام 1981 وتوفي تحت التعذيب . |
| 979 | الشيخ ناظم مزهر الخزاعي | النجف ــ رجل دين ــ قتل على أيدي أجهزة القمع الفاشية في 17 / 12 / 1980 . |
| 980 | عامر الشيخ علي حسين العبود | |
| 981 | مظهر نعمة عبد الهادي | |
| 982 | محارب مهدي العبود | |
| 983 | صبري الشيخ أكرم الشيخ حمد | |
| 984 | أولاد الشيخ عبد علي مجيد مجيد الحمزة ( ثلاثة منهم ) | |
| 985 | جلال علي محمد أمين | |
| 986 | محسن عباس علي العبد | ( عمره 15 سنة ) . |

987 محمد عباس علي العبد
988 أولاد مناور الشيخ مجيد
محمد حمزة ( أربعة منهم ) .
989 محمد أحمد عباس القيم
990 عامر ناجي الحمودي
991 محسن عبد المحسن
992 الشيخ فارس الشيخ حسن أعدمتهم السلطة الفاشية من أهالي بلد
993 محمد أحمد الحسون
994 محمد علي عباس الشطب
995 هلال مكي الحمزة
996 أفراد عائلة الشيخ محمود
المجيد ( 56 شخصًا ) .
997 الحاج شكر الخليل معلم
998 علي مردان حسين معلم
999 علي عبدالأحد مدرس
1000 قاسم الحاج حمدي باقي موظف
1001 هاشم الحاج حمدي باقي طالب ثانوي
1002 سليم الحاج حمدي باقي
1003 عبد الكريم صفر موظف
1004 عباس جلال
1005 عباس ناجي
1006 جمال جبار
1007 صلاح حسن معلم
1008 محمد حسين البشيري طالب جامعي

| | | |
|---|---|---|
| 1009 | مؤيد كريم العثمان | أعدمته السلطة الفاشية |
| 1010 | الشيخ أسعد شتينة | أعدمته السلطة الفاشية |
| 1011 | ابن خالدالنقشبندي وعضو مجلس السيادة في ثورة 14 يوليو عام 1958 . | |
| 1012 | فريد القدو | |
| 1013 | سهيل الأعظمي | ضابط ــ عميد ركن ــ أعدمته السلطة الفاشية في منتصف الشهر العاشر عام 1982 . |
| 1014 | الدكتور إبراهيم النوري | مدير عام الهلال الأحمر العراقي ونقيب الأطباء السابق ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1982 . |
| 1015 | محمود الحلو | ضابط شرطة ــ لواء شرطة ــ مدير الشرطة العام الأسبق ــ اغتالته السلطة الفاشية وألقت جثته في نهر دجلة في 1 / 12 / 1982 . |
| 1016 | خالد محسن | رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ــ اغتالته السلطة الفاشية مع أربعة من أعضاء قيادة الاتحاد المذكور بحادث اصطدام مدبر لسيارته مع سيارة أخرى على الطريق العام بغداد ــ البصرة . |
| 1017 | وليد الخشالي | سفير العراق السابق لدى سوريا ــ أعدمته السلطة الفاشية في نهاية تشرين الثاني |

ــ نوفمبر عام 1982 وسلمت جثته إلى عائلته .

| | | |
|---|---|---|
| 1018 | رياض اغنوز | من أهالي محافظة النجف ــ حي العمارة |
| 1019 | صاحب أغنوز | ــ قتلهما جلاوزة أجهزة القمع الفاشية . |
| 1020 | عبد الحسين فاضل صالح | بغداد ــ حي العامل ــ قتلته السلطة الفاشية عام 1982 . |
| 1021 | صلاح عبد العزيز فياض | ضابط ــ عقيد ــ اعتقلته السلطة الفاشية وسلمت جثته إلى عائلته في منطقة الأعظمية ببغداد بعد أن تمت تصفيته داخل سجنه وادعت السلطة الفاشية أنه قد انتحر . |
| 1022 | عبد العزيز العقيلي | ضابط ــ لواء ركن متقاعد ــ وزير الدفاع الأسبق ــ تمت تصفيته في آب ــ أغسطس عام 1982 داخل سجنه وسلمت جثته إلى ذويه حيث بقي معتقلاً منذ انقلاب 17 ــ تموز ــ يوليو عام 1968 . |
| 1023 | أحمد إبراهيم صالح | كان قد حكم عليه بالسجن لمدة عشرة سنوات بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 ــ تمت تصفيته داخل سجنه وسلمت جثته لذويه في شهر شباط ــ فبراير عام 1983 . |

| | | |
|---|---|---|
| 1024 | الشيخ عبد الكريم | من أهالي محافظة الأنبار ـــ أعدمته السلطة الفاشية وسلمت جثته إلى ذويه . |
| 1025 | عادل فرعون حسين | طالب جامعي كان يدرس في لندن ببريطانيا من أهالي قضاء القرنة بمحافظة البصرة ـــ أعدمته السلطة الفاشية في مايس ـــ مايو عام 1983 . |
| 1026 | عبد العباس صادق | جندي ـــ البصرة ـــ العشار ـــ أعدمته السلطة الفاشية في شهر مايس ـــ مايو عام 1983 . |
| 1027 | شياع بهار | ضابط ـــ رائد ركن ـــ أعدمته السلطة الفاشية في عام 1983 . |
| 1028 | جاسم جبر محسن | محافظة ذي قار ـــ الناصرية ـــ اغتالته السلطة الفاشية بواسطة أحد عملائها على طريق الناصرية ـــ سوق الشيوخ بإطلاق الرصاص عليه بتاريخ 17 / 2 / 1983 . |
| 1029 | زيد محمد أمين | ضابط ـــ مقدم ـــ محافظة القادسية ( الديوانية ) ـــ اغتالته السلطة الفاشية بتاريخ 23 / 3 / 1983 على طريق كربلاء ـــ النجف بعد أن جاءته مكالمة هاتفية من مجهول ادعى أنه جار خالته المقيمة في قضاء المسيب والتي أصيبت بحادث سير مزعوم نقلت للمستشفى وعلى إثره سافر الضابط المذكور إلى المسيب حيث دبرت السلطة الفاشية بهذه الطريقة موضوع تصفيته |

| | | |
|---|---|---|
| | | ووجدت جثته مرمية تحت سيارته ومصابة بست طلقات نارية على الطريق المذكور . |
| 1030 | قحطان لطفي علي | سفير العراق السابق لدى اليابان ــ أعدمته السلطة الفاشية في شهر كانون الثاني ــ يناير عام 1983 . |
| 1031 | سالم أدهام | أعدمته السلطة الفاشية في كانون الثاني ــ يناير عام 1983 . |
| 1032 | برهان خليل محمد | ضابط ــ عميد ركن ــ آمر اللواء 38 ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1983 . |
| 1033 | وضاح خليل هندي | ضابط ــ مقدم ركن ــ آمر لواء في قاطع زرباطية ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1983 . |
| 1034 | غانم السماك | ضابط ــ رائد ــ آمر فوج في قاطع زرباطية ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1983 . |
| 1035 | يونس المجول | ضابط ــ مقدم ــ اغتالته أجهزة القمع الفاشية في محافظة دهوك عام 1981 . |
| 1036 | عدنان شريف شهاب | ضابط ــ عقيد ركن ــ سفير العراق السابق لدى الاتحاد السوفييتي ثم أعيد للخدمة في الجيش بعد اندلاع الحرب واغتالته السلطة الفاشية بإسقاط طائرته للتخلص منه للشك بولائه . |

| | | |
|---|---|---|
| 1037 | مظهر المطلك | زوج ابنة الرئيس السابق أحمد حسن البكر ــ اغتالته أجهزة القمع الفاشية بناء عل رغبة الطاغية الديكتاتور الجلاد « صدام حسين » للتخلص منه عن طريق تدبير حادث اصطدام مدبر لسيارته وإسقاطها في نهر دجلة في شارع أبي نواس ببغداد والتي تم العثور عليها بعد يومين من الحادث لحقد المذكور على تصرفات أفراد عائلة الديكتاتور . |
| 1038 | محمد أحمد حسن البكر | ابن الرئيس السابق أحمد حسن البكر ــ اغتالته أجهزة القمع الفاشية بناء على رغبة الطاغية الديكتاتور الجلاد « صدام حسين » للتخلص منه لعدم رضاء المذكور وانتقاده الأوضاع العامة المتردية في العراق بشكل شديد وذلك بتدبير حادث اصطدام لسيارته على الطريق العام ( بغداد ــ تكريت ) ذهب ضحيتها المذكور وزوجته وشقيقتها . |
| 1039 | الدكتور ناصر الحاني | وزير خارجية انقلاب 17 تموز ــ يوليو عام 1968 وسفير العراق الأسبق لدى سوريا ــ اغتالته أجهزة القمع الفاشية في عام 1969 . |
| 1040 | رشيد مصلح | ضابط متقاعد ــ لواء ــ وزير الداخلية |

الأسبق والحاكم العسكري العام الأسبق في العراق ـــ أعدم في أوائل عام 1970 بعد أن حكم عليه ضمن مجموعة من الأشخاص بحجة التجسس والتآمر لصالح المخابرات المركزية الأمريكية وتسلم 200 دينار عراقي !

| | | |
|---|---|---|
| 1041 | مدحب الحاج سري | ضابط متقاعد ـــ عميد ـــ أعدم في أوائل عام 1970 ضمن مجموعة اللواء المتقاعد رشيد مصلح . |
| 1042 | زكي عبد الوهاب | أعدم في أوائل عام 1970 ضمن مجموعة اللواء المتقاعد رشيد مصلح . |
| 1043 | عبد الله محمد الخياط | أعدم في أوائل عام 1970 ضمن مجموعة اللواء المتقاعد رشيد مصلح . |
| 1044 | سعد شاكر فهمي | أعدم في أوائل عام 1970 ضمن مجموعة اللواء المتقاعد رشيد مصلح . |
| 1045 | ألبير نونو | أعدم في أوائل عام 1970 ضمن مجموعة اللواء المتقاعد رشيد مصلح . |
| 1046 | محمد مطاع الحسامي | أعدم في أوائل عام 1970 ضمن مجموعة اللواء المتقاعد رشيد مصلح . |
| 1047 | محمد رشيد محسن الجنابي | ضابط متقاعد ـــ عميد ـــ أعدم في 21 / 1 / 1970 رميًا بالرصاص بتهمة الاشتراك في محاولة قلب نظام الحكم بالقوة |

بالتعاون والتنسيق مع جهات أجنبية والتي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ ( مؤامرة كانون الثاني عام 1970 ـــ مؤامرة اللواء المتقاعد عبد الغني الراوي ) .

| | | |
|---|---|---|
| 1048 | صالح مهدي السامرائي | ضابط متقاعد ـــ عقيد ـــ أعدم في 21 / 1 / 1970 رميًا بالرصاص ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية والتي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ ( مؤامرة كانون الثاني عام 1970 ) . |
| 1049 | فاضل مصطفى أحمد | ضابط ـــ عقيد ركن ـــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية والتي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ ( مؤامرة كانون الثاني عام 1970 ) . |
| 1050 | داود عبد السلام الدركزلي | ضابط متقاعد ـــ عقيد ركن ـــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية والتي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ ( مؤامرة كانون الثاني عام 1970 ) . |

| | | |
|---|---|---|
| 1051 | جابر حسن حداد | ضابط متقاعد ـــ عقيد ـــ ومحافظ سابق ـــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية التي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ ( مؤامرة كانون الثاني عام 1970 ) . |
| 1052 | عباس جواد اللامي | ضابط شرطة متقاعد ـــ مقدم شرطة ـــ أعدم في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية التي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ ( مؤامرة كانون الثاني عام 1970 ) . |
| 1053 | رافع درج كعود | ضابط ـــ ملازم أول ـــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية التي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ ( مؤامرة كانون الثاني عام 1970 ) . |
| 1054 | نشأت عسكر | ضابط ـــ ملازم ـــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية التي سميت من قبل السلطة بـ ( مؤامرة كانون الثاني عام 1970 ) وإن |

إعدام الضابط المذكور قد جرى خطأ تشابه اسمه مع اسم شخص آخر كان هوالمقصود وهو ابن اللواء المتقاعد عسكر محمود وكيل وزارة شئون الشمال الملغاة .

1055 صفوك الريكان نائب ضابط حربي مسرّح ـــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالمحاولة الانقلابية التي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ ( مؤامرة كانون الثاني عام 1970 ) .

1056 عدنان حسين ضابط ـــ ملازم ـــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية التي سميت من قبل السلطة الفاشية بـ ( مؤامرة كانون الثاني عام 1970 ) .

1057 علي صالح خضير الشرشاح عسكري ـــ رئيس عرفاء سرية ـــ أعدم رميًا بالرصاص في 21 / 1 / 1970 ضمن مجموعة من الأشخاص الذين اتهموا بالاشتراك في المحاولة الانقلابية التي سميت بـ ( مؤامرة كانون الثاني عام 1970 ) .

1058 الدكتور نظام الدين عارف من أهالي محافظة التأميم ( كركوك ) ـــ دكتوراه في الزراعة ـــ أعدم شنقًاحتى الموت في 21 / 1 / 1970 لاتهامه بالاشتراك فيما سمي من قبل السلطة الفاشية بـ ( مؤامرة كانون الثاني عام 1970 ) .

| | | |
|---|---|---|
| 1059 | كامل محمد الحسن | أعدم شنقًا حتى الموت 21 / 1 / 1970 لاتهامه بالاشتراك فيما سمي من قبل السلطة الفاشية بـ ( مؤامرة كانون الثاني عام 1970 ) . |
| 1060 | وهاب كريم | من كان يسمى بـ ( عضو القيادة القطرية لتنظيم السلطة ) ــ قتل في ظروف غامضة في حادث اصطدام سيارة مدبر على الطريق العام بغداد ــ بابل ( الحلة ) عام 1969 . |
| 1061 | حبيب الجاسم | من كان يسمى بـ ( عضو في قيادة فرع الفرات الأوسط لتنظيم السلطة ) وقتلا في ظروف غامضة بحادث اصطدام سيارتهما المدبر . |
| 1062 | عامر الدجيلي | |
| 1063 | جاسم هجول | رئيس بلدية الحلة الأسبق ومعاون محافظ التأميم الأسبق ــ قتل هو الآخر في حادث اصطدام سيارة مدبر وفي ظروف غامضة . |
| 1064 | علي عبد السلام | اغتالته السلطة الفاشية عام 1971 |
| 1065 | طاهر عزيز | من رؤساء العشائر الكردية في منطقة خانقين بمحافظة ديالي ــ اغتالته السلطة الفاشية بدس السم له في السجن . |
| 1066 | زبير الزيباري | اغتالته السلطة الفاشية بدس السم له أيضًا للشك بولائه . |
| 1067 | محيي الهركي | اغتالته السلطة الفاشية بدس السم له للشك في ولائه أيضًا . |

| | | |
|---|---|---|
| 1068 | عبيد الله مصطفى البرزاني | وزير الدولة ــ قتلته السلطة الفاشية . |
| 1069 | نعمان البارزاني | شقيق عبيد الله مصطفى البرزاني ــ قتلته السلطة الفاشية لرفضه السير في ركابها . |
| 1070 | عبدول سوران | اغتالته السلطة الفاشية في السليمانية . |
| 1071 | صديق أمين | اغتالته السلطة الفاشية في السليمانية . |
| 1072 | شفيق أحمد أغا | اغتالته السلطة الفاشية في السليمانية . |
| 1073 | نور محمد علي | اغتالته السلطة الفاشية في السليمانية . |
| 1074 | محرم محمد أمين | اغتالته السلطة الفاشية في السليمانية . |
| 1075 | علي هزار | توفي تحت التعذيب في أربيل . |
| 1076 | صالح عبد الله اليوسفي | وزير الدولة للفترة من عام 1970 حتى عام 1974 وأحد الشخصيات الكردية المعروفة وعضو مجلس السلم العالمي ــ اغتالته السلطة الفاشية عن طريق إرسال طرد بريدي ملغوم انفجر بين يديه وأدى إلى وفاته بتاريخ 26 / 6 / 1981 . |
| 1077 | كمال جمال | أعدمته السلطة الفاشية في أيلول ــ سبتمبر عام 1973 . |
| 1078 | رائد الزوايدة | أردني ــ طالب في جامعة البصرة ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1977 . |
| 1079 | محمد فرج الجاسم | ضابط ــ عميد ــ أعدمته السلطة الفاشية . |

| | | |
|---|---|---|
| 1080 | محمد عباس مظلوم | ضابط ــ عقيد ركن ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1081 | كمال الراوي | ضابط ــ عقيد ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1082 | إسماعيل نجم الجميلي | ضابط ــ عقيد ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1083 | عبدالستار العبودي | ضابط ــ رائد ركن ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1084 | محمد رياض شكري المفتي | ضابط ــ نقيب ركن ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1085 | عبد الوهاب عبد الرحمن | ضابط ــ نقيب ركن ــ أعدمته السلطة الفاشية ( وهو شقيق الفريق الركن المتقاعد إبراهيم عبد الرحمن وزير دفاع انقلاب 17 تموز ــ يوليو عام 1968 ) . |
| 1086 | ماجد الجميلي | ضابط ــ نقيب طيار ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1087 | أنور الجميلي | ضابط ــ ملازم أول ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1088 | الشيخ زاهي بن الشيخ عبد الواحد آل سكر | أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1089 | عبد القادر العبيدي | محام ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1090 | هاشم سلمان حمدون | ضابط شرطة ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1091 | عبد المجيد الهنداوي | ضابط ــ مقدم ــ أعدمته السلطة الفاشية . |

| | | |
|---|---|---|
| 1092 | ياسر حسين | مدرس ــ محافظة ميسان ( العمارة ) ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1093 | عبد الكاظم كاطع | طالب ــ البصرة ( شط العرب ) ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1094 | فائق كاطع | البصرة ( شط العرب ) ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1095 | حسن جمعي | مدرس ــ البصرة ( شط العرب ) ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1096 | عباس عودة نعمة | طالب جامعي ــ البصرة ( شط العرب ) ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1097 | سليم الهادي معلم | قتلته أجهزة القمع الفاشية مع زوجته وأولاده الأربعة وأحرقت جثثهم . |
| 1098 | قتيبة الشيخ نوري | تمت تصفيته من قبل السلطة الفاشية . |
| 1099 | الدكتور عبد الرحمن البزار | دكتوراه قانون ــ عميد كلية الحقوق العراقية الأسبق ــ رئيس الوزراء الأسبق ــ اعتقلته السلطة الفاشية فترة طويلة وأطلقت سراحه بعد استفحال مرضه وتوفي بعد مدة وجيزة من ذلك . |
| 1100 | الدكتور مصطفى كامل ياسين | دكتوراه قانون ــ عضو محكمة العدل الدولية ــ الشخصية القانونية البارزة ــ تمت تصفيته من قبل السلطة الفاشية . |

1101 الدكتور حسين الشهرستاني عالم الذرة ـــ أعدمته السلطة الفاشية .

1102 الدكتور جعفر ضياء جعفر عالم الذرة ـــ أعدمته السلطة الفاشية .

1103 الدكتور سليم كريم أعدمته السلطة الفاشية .

1104 هندال البصري عامل ـــ تمت تصفيته من قبل السلطة الفاشية .

1105 الراهب سمعون قتلا مع خادمة الدير أثناء القصف الجوي

1106 الراهب ساو لدير ( ربان هرمز ) في منطقة القوش ضمن محافظة نينوى ( الموصل ) .

1107 الشيخ باقر حسن قتلوا مع مجموعة من المواطنين أثناء الصلاة

1108 الشيخ نوري الشيخ حسن . في مسجد قرية سو ولدي نتيجة القصف

1109 الشيخ بهاء الدين نجم الدين الجوي لقرى مناطق كردستان العراق .

1110 الشيخ أحمد نجم الدين

1111 حاجي سليمان عمره 80 سنة .

1112 أحمد مصطفى عمره 70 سنة .

1113 فاطمة أحمد عمرها 50 سنة .

1114 هيمن عبد الله عمرها 40 سنة .

1115 أيوب مصطفى عمره خمسة أشهر .

1116 كردستان سيد رسول عمرها خمسة أشهر .

بتاريخ 30 / 7 / 1980 قصفت السلطة الفاشية في العراق بالطائرات ضمن سياسة حرب الإبادة التي تنتهجها ضد الشعب الكردي مناطق ( ناوندة ـــ كوندة ـــ شيوه زور ـــ روست ) في كردستان

العراق مما أدى إلى وفاة ستة مواطنين وجرح أكثر من خمسين آخرين بينهم النساء والأطفال والشيوخ ومن الجرحى كل من خديجة قادر عمرها 70 سنة ومريم محمد أمين عمرها 18 سنة وفاخر أحمد وعمره 10 سنوات وعمر إسماعيل وعمره 8 سنوات وخاتون قادر وعمرها 5 سنوات وستار شيخة وعمره 5 سنوات وخديجة قادر وعمرها سنتان وسرادر مصطفى وعمره خمسة أشهر فقط .

1117 عبد الأمير سعيد — سبق وذوب في حوض الأسيد مع 135 مواطنًا آخرين وصدر قرار نشر في جريدة الوقائع العراقية الرسمية اعتبرهم متوفين واعتماد القرار المذكور بمثابة « شهادة وفاة » لهم .

1118 الدكتور عبد الرزاق محيي الدين — وزير الوحدة الأسبق ـــ رئيس المجمع العلمي العراقي ـــ أعدمته السلطة الفاشية .

1119 شوكت عقراوي — مهندس ـــ أحد الشخصيات الكردية المعروفة ـــ توفي في ربيع عام 1981 في ظروف غامضة بعد أن ظهرت عليه أعراض التسمم بمادة الثاليوم القاتلة .

1120 عبد الحميد غفوري — صاحب مطبعة بغداد ـــ شارع المتنبي ـــ اغتالته أجهزة القمع الفاشية يوم 21 / 4 / 1980 داخل مطبعته .

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1121 | علي الحاج كريم رديفة | | اغتالته السلطة الفاشية في الشارع العام بتاريخ 11 / 7 / 1980 . |
| 1122 | جبار محمد علي ( الكردي ) | | بغداد ــ شارع ــ الكفاح ــ اغتالته السلطة الفاشية بإطلاق الرصاص عليه في أحد شوارع بغداد بعد أن استهلكته في تنفيذ أغراضها الإجرامية الدنيئة . |
| 1123 | فتاح محمد علي ( الكردي ) | | بغداد ــ شارع الكفاح ــ شقيق جبار محمد علي ( الكردي ) تمت تصفيته من قبل السلطة الفاشية عام 1977 . |
| 1124 | برهان الدين أسعد | | ضابط ــ عميد ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1125 | شمو قاسم خلف | | نينوى ( الموصل ) ــ سنجار ــ أعدمته السلطة الفاشية بتاريخ 16 / 11 / 1981 . |
| 1126 | شمو قاسم رشو | | نينوى ( الموصل ) ــ سنجار ــ قتلته السلطة الفاشية في 14 / 4 / 1983 . |
| 1127 | جوكوكجي اوسي | | نينوى ( الموصل ) ــ سنجار ــ قتلته السلطة الفاشية في 18 / 4 / 1983 . |
| 1128 | وادي سفر وادي | | نينوى ( الموصل ) ــ سنجار ــ قتلته السلطة الفاشية في 18 / 4 / 1983 . |
| 1129 | خديدة خضر حجي | | نينوى ( الموصل ) ــ سنجار أعدمتها السلطة الفاشية في سجن الموصل المركزي . |

1130 إلياس دندل نينوى ( الموصل ) ـــ سنجار .
1131 أدي إلياس أدي نينوى ( الموصل ) ـــ سنجار .

أعدمتهما السلطة الفاشية في سجن الموصل المركزي .

1132 محمد درويش نينوى ( الموصل ) ـــ قتلته السلطةالفاشية
في 10 / 7 / 1983 .

1133 حسن طاهر بندو نينوى ( الموصل ) ـــ قتلته السلطة الفاشية
في 10 / 7 / 1983 .

1134 حاجي إسماعيل موسى نينوى ( الموصل ) ـــ قتلته السلطة الفاشية
في 10 / 7 / 1983 .

1135 خالد صالح علي الهويدي نينوى ( الموصل ) ـــ قتلته السلطة الفاشية
في 10 / 7 / 1983 .

1136 محمود عبد الله دهار نينوى ( الموصل ) ـــ قتلته السلطة الفاشية
في 25 - 26 / 8 / 1983 .

1137 محمود فتحي مصطفى نينوى ( الموصل ) ـــ قتلته السلطة الفاشية
في 12 / 7 / 1983 .

1138 هاشم جاسم قاسم نينوى ( الموصل ) ـــ قتلته السلطة الفاشية
في 12 / 7 / 1983 .

1139 السيد علاء الحكيم
1140 السيد عبد الصاحب الحكيم
1141 السيد محمد حسين الحكيم اعتقلت السلطة الفاشية 130 شخصًا من
1142 السيد كمال الحكيم أفراد عائلة الحكيم وأعدمت هؤلاء منهم في
1143 السيد عبد الوهاب الحكيم حزيران ـــ يونيو عام 1982 .

1144 السيد أحمد الحكيم
1145 صلاح حامد
1146 عبد الأمير محسن
1147 عبد الجليل حسن حفيدة
1148 كامل صبري جلاب
1149 كريم عادل عبد العزيز
1150 فاضل صليبي

| | | |
|---|---|---|
| 1151 | معن عبد السادة | اعتقلتهم السلطة الفاشية وأحالتهم إلى ما |
| 1152 | محمد جبر | يسمى بـ ( محكمة الثورة ) بتهمة السرقة |
| 1153 | كريم فهد ضيغم | التي حكمت بإعدامهم بالرغم من عدم |
| 1154 | سليمان حسين كيطان | ارتكابهم أية جريمة سوى كونهم من مناضلي |
| 1155 | مسلم مطشر | الحركة الوطنية وتهدف السلطة الفاشية من |
| 1156 | جميل عبدالمهدي موسى | خلال هذه العملية الدنيئة تشويه سمعة هؤلاء |
| 1157 | جمال عبد سيف | المواطنين بهذه الصورة القذرة أمام جماهير |
| 1158 | زغيان أحمد حسن | شعبنا . |

1159 سالم ياس خضر
1160 محمود رشيد منصور
1161 كريم كاظم غازي
1162 محمد عادل عبد العزيز

1163 إعدام 48 عسكريًا

بعد فشل الحملة الكبيرة التي شنتها أجهزة القمع الفاشية ضد الفصائل المسلحة للحركة الوطنية في مناطق الأهوار ضمن محافظتي ميسان ( العمارة ) وذي قار ( الناصرية )

والخسائر الكبيرة التي منيت بها على أيدي ثوار شعبنا وبهدف إرهاب المواطنين ومنعهم من تقديم العون والمساعدة للثوار فقد أقدمت السلطة الفاشية على تنفيذ مجزرة كبيرة في مدينة العمارة حيث أعدمت 48 عسكريًا صباح يوم 15 / 5 / 1983 على اعتبارهم من الهاربين من الخدمة في صفوف القوات المسلحة الذين ألقي القبض عليهم ولغرض تعميم الخوف والإرهاب فقد استدعي لحضور تنفيذ المجزرة رؤساء عشائر آل جوبير وآل أزيرج وعبودة وبني ركاب وبني خيطان وبني حسن والغزي وحجام والثوائي وبني سعيد والمئات من الإقطاعيين والمتنفذين في المحافظتين المذكورتين .

| | | |
|---|---|---|
| 1164 | 22 مواطنًا | أعدموا في أوائل عام 1969 على شكل مجموعتين بتهمة التجسس لصالح العدو الصهيوني . |
| 1165 | 56 مواطنًا | أعدموا في يومي 21 - 22 / 1 / 1970 في محاكمة خاصة صورية بتهمة التآمر على أمن الدولة في محاولة لقلب نظام الحكم بالقوة بالتعاون والتنسيق مع جهة أجنبية ( إيران ) نفذت بهم أحكام الإعدام التي أصدرتها المحكمة الخاصة فور الانتهاء من محاكمة كل وجبة وفي غرفة المحكمة نفسها وخلال مدة |

| | | |
|---|---|---|
| | | 48 ساعة من تشكيل المحكمة ( مجموعة العقيد المتقاعد جابر حسن حداد ) إضافة إلى إعدام مجموعة أخرى من المواطنين بنفس الوقت كانت قد حكمت عليهم محكمة خاصة عام 1969 بالإعدام بتهمة العمل لصالح المخابرات الأجنبية ( الأمريكية ) مجموعة اللواء رشيد مصلح الحاكم العسكري العام الأسبق ــ وزير الداخلية الأسبق ) . |
| 1166 | 32 مواطنًا | أعدموا من جهاز أمن السلطة الفاشية الذين اتهموا في تدبير والاشتراك في محاولة انقلابية فاشلة في شهر حزيران ــ يونيو عام 1873 ( مجموعة ناظم كزار ــ مدير عام أمن السلطة الفاشية الأسبق ومحمد فاضل وداود الدرة ... إلخ ) . |
| 1167 | 5 مواطنين | أعدموا في نيسان ــ إبريل عام 1974 |
| 1168 | 5 مواطنين | من رجال الدين أعدموا في عام 1974 . |
| 1169 | 22 مواطنًا | عسكريًا أعدموا في تشرين أول ــ أكتوبر عام 1974 . |
| 1170 | 170 مواطنًا | من الذين سلموا أنفسهم إلى السلطة الفاشية في أعقاب اتفاقية 6 / آذار ــ مارس عام 1975 الخيانية وعلى إثر ما سميت بـ ( قرارات العفو العام ) عن المواطنين |

| | | |
|---|---|---|
| | | الأكراد الذين كانوا قد التحقوا بالحركة الكردية المسلحة . |
| 1171 | 4 مواطنين | من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 14 - 15 سنة قد تم اغتيالهم عام 1975 من قبل السلطة الفاشية . |
| 1172 | 6 مواطنين | أعدموا في 26 / 7 / 1975 . |
| 1173 | 48 مواطنًا | أعدموا في عام 1976 . |
| 1174 | 8 مواطنين | من محافظة كربلاء قتلوا تحت التعذيب على إثر حوادث كربلاء والنجف عام 1977 . |
| 1175 | 16 مواطنًا | أعدموا في آب ــ أغسطس عام 1977 . |
| 1176 | 400 مواطن | كردي أعدموا منذ صيف عام 1975 إضافة إلى خمسين مواطنًا آخرين أعدموا في بداية عام 1977 . |
| 1177 | 52 مواطنًا | كرديًا أعدموا في سجن الموصل من ضمن 102 مواطن معتقلين في سجن أبو غريب وسجن الموصل الذين صدرت بحقهم أحكام الإعدام في شهر آب ــ أغسطس عام 1977 خلال الفترة ما بين 20 - 22 أيلول ــ سبتمبر من العام نفسه . |
| 1178 | 7 مواطنين | من ناحية جديدة الشط بمحافظة ديالي نفذ بهم حكم الإعدام في أوائل أيلول ــ سبتمبر عام 1979 . |

| | | |
|---|---|---|
| 1179 | 5 مواطنين | من أساتذة جامعة بغداد ومعهد التكنولوجيا أعدمتهم السلطة الفاشية في أوائل تشرين الثاني ــ نوفمبر عام 1979 . |
| 1180 | 4 مواطنين | من أهالي قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار ( الناصرية ) أعدمتهم السلطة الفاشية في أوائل عام 1978 . |
| 1181 | 22 مواطنًا | أعدمتهم السلطة الفاشية في أوائل كانون الثاني ــ يناير عام 1978 . |
| 1182 | 31 مواطنًا | أعدمتهم السلطة الفاشية في مايو ــ آيار عام 1878 . |
| 1183 | 36 مواطنًا | أعدمتهم السلطة الفاشية في سجن الموصل بعد محاكمة صورية في أواسط عام 1978 ورفضت تسليم جثثهم إلى ذويهم . |
| 1184 | 4 مواطنين | من ضمن 34 عسكريًا بين ضابط وضباط صف وجندي المنسوبين إلى القاعدة الجوية في الحبانية من الذين تم اعتقالهم أعدمتهم السلطة الفاشية يوم 2 / 1 / 1980 . |
| 1185 | 15 مواطنًا | من أهالي ناحية المدينة بقضاء القرنة ضمن محافظة البرة مع 3 مواطنين من أهالي منطقة الهويدر ــ بمحافظة ديالي أعدمتهم السلطة الفاشية في أوائل عام 1980 . |
| 1186 | 100 مواطن | تم إعدامهم في شهر آذار ــ مارس عام 1980 . |

| | | |
|---|---|---|
| 1187 | 50 مواطنًا | وجدت جثثهم ملقاة في شوارع مختلف مناطق بغداد في آذار ـــ مارس عام 1980 . |
| 1188 | 151 مواطنًا | وجدت جثثهم ملقاة في أحد الشوارع العامة لمدينة الثورة ببغداد وعليها آثار التعذيب الوحشي في عام 1980 . |
| 1189 | 400 مواطن | من الذين تم إعدامهم في سجن أبي غريب خلال شهري تموز ـــ يوليو وآب ـــ أغسطس عام 1980 احتفظت بجثثهم في ثلاجات مديرية مستشفى الطب العدلي ببغداد . |
| 1190 | 9 مواطنين | سلمت جثثهم إلى ذويهم في محافظة التأميم بعد إعدامهم في عام 1980 . |
| 1191 | 16 مواطنًا | سلمت جثثهم إلى ذويهم في محافظة الأنبار بعد إعدامهم في عام 1980 . |
| 1192 | 160 مواطنًا | من مختلف أنحاء القطر تم إعدامهم في أواخر شهر رمضان من عام 1980 . |
| 1193 | 150مواطنًا | عسكريًا بين ضباط طيارين وضباط صف من منتسبي السلاح الجوي العراقي خلال عام 1980 . |
| 1194 | 52 مواطنًا | من كردستان العراق أعدمتهم السلطة الفاشية في سجن الموصل بتاريخ 30 / 11 / 1980 . |
| 1195 | 500 مواطن | تم إعدامهم أثناء وجود الطاغية الديكتاتور |

في مؤتمر الطائف في السعودية .

1196 | 40 مواطنًا | أعدمتهم السلطة الفاشية في أيلول ــ سبتمبر عام 1980 .

1197 | 140 مواطنًا | كرديًا أعدمتهم السلطة الفاشية في أيلول ــ سبتمبر عام 1980 .

1198 | 56 مواطنًا | أعدمتهم السلطة الفاشية في أيلول عام 1981 من الذين كانوامحتجزين في سجن أبو غريب وسجن الموصل .

1199 | 900 مواطن | وبضمنهم 150 شابًا لا تتجاوز أعمارهم الـ 16 عامًا أعدمتهم وقتلتهم السلطة الفاشية خلال شهري شباط ــ فبراير ــ وآذار ــ مارس عام 1981 .

1200 | 50 مواطنًا | من أهالي محافظة كربلاء سلمت جثثهم المشوهة داخل أكياس إلى ذويهم أعدمتهم السلطة الفاشية في شهري شباط ــ فبراير ــ وآذار ــ مارس عام 1981 .

1201 | 50 مواطنًا | قتلتهم جلاوزة القمع الفاشية أثناء التظاهرات التي شهدتها مدينة السليمانية في منتصف شهر كانون أول ــ ديسمبر عام 1981 .

1202 | 34 مواطنًا | من محافظة التأميم ( كركوك ) أعدمتهم السلطة الفاشية في أواسط شباط ــ فبراير عام 1982 .

1203 | 11 مواطنًا | قتلتهم السلطة الفاشية بتاريخ 27 / 1 / 1982 في منطقة سهل كويسنجق بمحافظة أربيل .

1204 16 مواطنًا بين مهندس ومدرس وطالب من أهالي محافظة ذي قار ( الناصرية ) أعدمتهم السلطةالفاشية في أوائل شهر حزيران ــ يونيو عام 1982 .

1205 مواطنان قتلتهما أجهـزة القمـع الفاشيـة يـوم 21 / 12 / 1982 أثناء مداهمتها لأحد الدور في منطقة الفضل بمدينة بغداد .

1206 50 مواطنًا عسكريًا ومدنيًا من أهالي محافظة بابل ( الحلة ) أعدمتهم السلطة الفاشية عام 1982 .

1207 19 مواطنًا قتلتهم قوات السلطة الفاشية في منطقة قرية ( قركة ) ــ قلعة دزة بمحافظة السليمانية يوم 24 / 2 / 1983 .

1208 60 مواطنًا عسكريًا أعدمتهم السلطة الفاشية في أواسط عام 1983 على وجبتين بتهمة الهروب من الخدمة العسكرية وأمام عدد من شيوخ عشائر محافظة ذي قار ( الناصرية ) من ضمنهم الشيخ عني صكبان العلي والشيخ كريم الجاسم بحضور قائد الفيلق الرابع .

1209 محسن محمد رضا

1210 ميزرا علي نينوى ( الموصل ) ــ سنجار ــ قتلته السلطةالفاشية يوم 30 / 10 / 1983 .

1211 خلف قاسم عزيز نينوى ( الموصل ) ــ سنجار ــ قتلته

السلطة الفاشية يوم 30 / 10 / 1983 .

1212 سليمان قاسو عطو نينوى ( الموصل ) ــ سنجار ــ قتلته السلطة الفاشية يوم 30 / 10 / 1983 .

1213 حسيب علي جواد مقدم ركن ــ أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1983 .

1214 كاظم مقداد مقدم ــ أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول ــ أكتوبر 1983 .

1215 أحمد عباس رائد ــ أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1983 .

1216 فاضل محمد علي رائد ــ أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1983 .

1217 عبد علي حسين رائد ــ أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1983 .

1218 حسين علي حسين رائد ــ أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1983 .

1219 زيد جعفر رائد ــ أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب

| | | |
|---|---|---|
| | | المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1983 . |
| 1220 | عبد عون زايد | نقيب ــ أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1983 . |
| 1221 | حيدر عيدان | نقيب ــ أعدمته السلطة الفاشية في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في شهر تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1983 . |
| 1222 | 600 مواطن | صدرت المراسيم الجمهورية القاضية بتنفيذ أحكام الإعدام الصادرة ضدهم خلال شهر آب ــ أغسطس عام 1980 . |
| 1223 | مدلول ناجي المحنة | محافظ واسط ( الكوت ) الأسبق ــ وما كان يسمى بـ ( عضو قيادة فرع الفرات الأوسط تنظيم السلطة ) أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 . |
| 1224 | محمد حسين الشامي | محافظ المثنى ( السماوة ) الأسبق ــ وما كان يسمى بـ ( عضو قيادة فرع الفرات الأوسط لتنظيم السلطة ) أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1225 | محسن الشعلان | رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية |

لتنظيم السلطة ــ أعدمته السلطة الفاشية عام 1980 .

| | | |
|---|---|---|
| 1226 | عبد الستار القيسي | شخصية معروفة ــ سبق أن اعتقلته السلطة الفاشية ولا يعرف مصيره حتى الآن ويعتقد أنه قد تمت تصفيته . |
| 1227 | اللواء الركن إسماعيل تايه النعيمي | شخصية عسكرية معروفة يسود الاعتقاد بأن السلطة الفاشية قد أعدمته . |
| 1228 | اللواء الركن عدنان عبد الجليل | شخصية عسكرية يسود الاعتقاد بأن السلطة الفاشية قد أعدمته . |
| 1229 | اللواء الركن عبد الرحمن ساده | أحد القادة العسكريين للقوات العراقية في منطقة المحمرة ــ أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1230 | الدكتور صفاء الحافظ | شخصية قانونية معروفة ــ عضو مجلس السلم العالمي ــ اعتقلته السلطة الفاشية في بداية شهر شباط ــ فبراير عام 1980 ولا يعرف عن مصيره شيء ويعتقد أنه قد تمت تصفيته . |
| 1231 | الدكتور صباح الدرة | شخصية اقتصادية معروفة ــ اعتقلته السلطة الفاشية في بداية شهر شباط ــ فبراير عام 1980 ولا يعرف شيئ عن مصيره ويعتقد أنه قد تمت تصفيته . |
| 1232 | عائدة ياسين | شخصية سياسية معروفة ــ اعتقلتها السلطة |

الفاشية في أواسط شهر تموز ــ يوليو عام 1980 ويعتقد أنه تمت تصفيتها .

| | | |
|---|---|---|
| 1233 | العميد الركن زهير قاسم شكري | قائد فرقة عسكرية ــ سبق أن حاكمته السلطة الفاشية بالحبس لمدة خمس سنوات بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 ــ تمت تصفيته داخل سجنه . |
| 1234 | العميد الركن سليم شاكر الإمام | قائد اللواء المدرع 12 ــ سبق أن حاكمته السلطة الفاشية بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 ــ تمت تصفيته داخل سجنه . |
| 1235 | العميد الركن فارس حسين | سبق أن حاكمته السلطة الفاشية بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة الاشتراك في المؤامرة المزعومة عام 1979 ــ تمت تصفيته من قبل السلطة الفاشية . |
| 1236 | اللواء محمد جواد الكوان | أعدمته السلطة الفاشية . |
| 1237 | فليح حسن الجاسم | وزير الصناعة الأسبق وما كان يسمى بـ ( عضو مجلس قيادة الثورة ) و ( عضو القيادةالقطرية لتنظيم السلطة ) الذي كان قد أعفي من مناصبه نتيجة رفضه التوقيع على قرارات الإعدام المعدة سلفًا للمتهمين الذين أحيلوا إلى المحكمة الخاصة المشكلة في حينه لمحاكمتهم بتهمة المساهمة في حوادث كربلاء والنجف عام 1977 ــ اغتالته السلطة |

الفاشية بإطلاق الرصاص عليه أثناء ما كان يخرج بسيارته من محطة تعبئة البنزين في قضاء المقدادية بمحافظة ديالي عام 1981 .

| | | |
|---|---|---|
| 1238 | سعدون غيدان | وزير الداخلية الأسبق ــ وزيرالمواصلات السابق ــ ما كان يسمى بـ ( عضومجلس قيادة الثورة ) أعفي من منصبه وترددت أنباء عن تصفيته عام 1982 . |
| 1239 | تاية عبد الكريم | وزير النفط ــ ما كان يسمى بـ ( عضومجلس قيادة الثورة ) وعضو ما يسمى بـ ( القيادة القطرية لتنظيم السلطة ) ــ أعفي من منصبه وترددت أنباء عن تصفيته عام 1982 . |
| 1240 | الدكتور غالب الراوي | وكيل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ــ اغتيل في حادث اصطدام سيارة مدبر ليلة 1 / 1 / 1973 . |
| 1241 | جاسم حمادي | كربلاء ــ تمت تصفيته من قبل السلطة الفاشية . |
| 1242 | عبد الحسين فاضل | بغداد ــ حي العامل ــ تمت تصفيته من قبل السلطة الفاشية . |
| 1243 | شفيق الكمالي | وزير الثقافة والإعلام الأسبق ــ رئيس اتحاد الأدباء وترددت أنباء عن إعدامه من قبل السلطة الفاشية مؤخرًا عام 1983 . |

1244 عاطر فاضل — ضابط ــ رائد ركن ــ أعدمته السلطة الفاشية في نيسان ــ إبريل عام 1983 .

1245 شاكر محمود السامرائي — ضابط ــ نقيب ــ أعدمته السلطة الفاشية في نيسان ــ إبريل عام 1983 .

1246 صادق خضير — بغداد ــ الفضل ــ ضابط شرطة ــ اغتالته السلطة الفاشية بتاريخ 22 / 10 / 1983 .

1247 خلف خرطوفرج — نينوى ــ سنجار ــ قتلته السلطة الفاشية في 8 / 11 / 1983 .

هذا إضافة إلى المئات بل الألوف من المواطنين الذين استشهدوا في ظروف وأساليب مختلفة على أيدي السلطة الفاشية منذ مجيئها إلى السلطة في 17 تموز ــ يوليو عام 1968 سواء أثناء فترات القتال في مناطق كردستان أو بسبب الحرب منذ أيلول ــ سبتمبر عام 1980 أو من خلال الممارسات الإرهابية القمعية الدموية اليومية من عمليات الإعدام والقتل والاغتيال والتصفيات الجسدية بوسائل عديدة منها التسميم وإطلاق الرصاص وحوادث الدهس والاصطدام .. إلخ .

* * *

# قائمة بما يتوفر بأسماء العوائل المعتقلة بأكملها

# في سجون السلطة الفاشية في العراق

| تسلسل | الاسم | التولد | المهنة | محل الإقامة في العراق | اسم المعتقل الذي فيه | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | فاطمة خالد | 1953 | ربة بيت | محافظة السليمانية قلعة دزة | سجن الناصرية | |
| 2 | مارا رسول | 1970 | | كذا | كذا | أفراد عائلة المواطن |
| 3 | مامند رسول | 1971 | | كذا | كذا | رسول مامند |
| 4 | افيستا رسول | 1972 | | كذا | كذا | |
| 5 | استيرة رسول | أربعة أشهر | | كذا | كذا | |
| 6 | اشتى سليمان | 1920 | | كذا | كذا | |
| 7 | قادر حمد رسول | 1937 | فلاح | محافظة السليمانية ناحية بكرد | سجن الناصرية ( الشطرة ) | والد المواطن إسماعيل قادر |
| 8 | إسماعيل قادر حمد | 1959 | فلاح | محافظة السليمانية ناحية بنكرد | سجن الناصرية ( الشطرة ) | |
| 9 | عبد الله بيروت مامند | 1957 | فلاح | محافظة السليمانية ناحية بنكرد | سجن الناصرية ( الشطرة ) | عائلة المواطن بيروت مامند |
| 10 | أمينة حاج حمة رش | 1960 | ربة بيت | محافظة السليمانية ناحية بنكرد | سجن الناصرية ( الشطرة ) | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 11 بايز محمد أمين | 1927 | فلاح | محافظة السليمانية ناحية بنكرد | سجن الناصرية ( الشطرة ) | والد المواطن همزة بايز |
| 12 شكرية خالد محمد أمين | 1963 | | محافظة السليمانية ناحية بنكرد | سجن الناصرية ( الشطرة ) | |
| 13 أميرة علي عبد الله | 1932 | ربة بيت | محافظة السليمانية ناحية بنكرد | سجن الناصرية ( الشطرة ) | شقيقة ووالدة المواطن نوري محمد أمين |
| 14 فاطمة عبو | 1937 | ربة بيت | محافظة أربيل | سجن العمارة كذا | |
| 15 فوزية سليمان | 1957 | | | كذا | |
| 16 مريم سليمان | 1955 | | | سجن كركوك ( الحويجة ) | |
| 17 تبسي عبو | 1945 | | حاج عمران | | |
| 18 سردار أحمد نبي | 1964 | | | سجن كركوك ( الحويجة ) | |
| 19 سيروان أحمد نبي | 1966 | | | سجن كركوك ( الحويجة ) | |
| 20 أمينة أحمد نبي | 1960 | | | سجن كركوك ( الحويجة ) | |
| 21 حليمة نبي محمود | 1937 | ربة بيت | أربيل | سجن كركوك ( الحويجة ) | |
| 22 زليخا حاج مراد | 1947 | ربة بيت | | سجن كركور ( الحويجة ) | |
| 23 سلمي علي نبي | 1967 | | | سجن كركوك ( الحويجة ) | |
| 24 فخرية علي نبي | 1968 | | حاج عمران | سجن كركوك ( الحويجة ) | |
| 25 كوردو علي نبي | 1969 | | | سجن كركوك ( الحويجة ) | عائلة المواطن علي نبي |
| 26 تبسي مصطفى شمة | | | | | |
| 27 بيان علي نبي | 1953 | | | سجن كركوك ( الحويجة ) | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 28 | ثريان علي نبي | 1952 | | | سجن كركوك ( الحويجة ) | |
| 29 | نريمان علي نبي | 1958 | | | سجن كركوك ( الحويجة ) | |
| 30 | رسول مصطفى عرب | 1935 | فلاح | محافظة أربيل حاج عمران | سجن كركوك ( الحويجة ) | |
| 31 | محمود رسول مصطفى | 1960 | فلاح | كذا | سجن كركوك ( الحويجة ) | عائلة المواطن مصطفى رسول |
| 32 | مريم حمة رش | 1952 | ربة بيت | كذا | سجن العمارة | |
| 33 | خاسي حاجي | 1952 | ربة بيت | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | |
| 34 | رزكار نبي نبي | 1969 | | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | |
| 35 | عمر نبي نبي | 1971 | | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | |
| 36 | مجيد نبي نبي | 1973 | | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | عائلة المواطن نبي نبي محمود |
| 37 | آمان نبي نبي | 1964 | | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | |
| 38 | مصري حمة أمين أحمد | 1954 | ربة بيت | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | عائلة المواطن حاجي مصطفى |
| 39 | فوزية محمود | 1952 | ربة بيت | كذا | كذا | |
| 40 | عبد الله حسين مصطفى | 1970 | | كذا | كذا | عائلة المواطن حسين مصطفى |
| 41 | علي حسين | 1968 | كذا | كذا | | |
| 42 | فاطمة حاجي طاكو | 1948 | ربة بيت | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | |
| 43 | عائشة عبد الله | 1970 | | كذا | كذا | عائلة المواطن عبد |
| 44 | أمينة عبد الله | 1972 | كذا | كذا | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 45 خديجة حمد | 1952 | ربة بيت | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | |
| 46 سعدية محمد أحمد | 1975 | | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | عائلة المواطن محمد أحمد رسول |
| 47 أمينة محمد أحمد | 1974 | | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | |
| 48 زليخا حاجي قيطران | 1937 | ربة بيت | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | |
| 49 خديجة رمضان | 1947 | | كذا | كذا | |
| 50 جيمن علي كورة | 1970 | | كذا | كذا | عائلة المواطن علي كورة شيخ محمد مراد |
| 51 جه نكي علي كورة | 1976 | | كذا | كذا | |
| 52 بروين علي كورة | 1973 | | كذا | كذا | |
| 53 بس حاجي | 1947 | | محافظة أربيل | سجن العمارة | |
| 54 روناك ملا شيخ محمد | 1970 | | كذا | كذا | |
| 55 درسيم ملا شيخ محمد | 1973 | | كذا | كذا | عائلة المواطن ملا |
| 56 بيران ملا شيخ محمد | 1972 | | كذا | كذا | شيخ محمد مراد |
| 57 دلير ملا شيخ محمد | 1974 | | كذا | كذا | |
| 58 عبد الله ملا شيخ محمد | 1971 | | كذا | كذا | |
| 59 نسرين عبد الله | 1958 | ربة بيت | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | |
| 60 نوزاد وحاجي عبد الله | 1970 | ربة بيت | كذا | كذا | عائلة المواطن حاجي عبد الله شيخ محمد مراد |
| 61 شكرية محمود | 1952 | ربة بيت | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | |
| 62 فائق نبي شيخ محمد مراد | 1973 | | كذا | كذا | عائلة المواطن نبي شيخ محمد مراد |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 63 | عبد الله نبي شيخ محمد مراد | 1976 | | كذا | كذا | |
| 64 | حليمة | 1937 | ربة بيت | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | |
| 65 | حسن حاجي شيخة زيرر | 1969 | | | كذا | |
| 66 | فاطمة | 1957 | ربة بيت | محافظة أربيل حاج عمران | سجن العمارة | |
| 67 | همزة عبد الله شيخة | 1970 | | كذا | كذا | عائلة المواطن عبد الله شيخة |
| 68 | أمينة عبد الله شيخة | 1973 | | كذا | كذا | |
| 69 | مريم | 1957 | | كذا | كذا | |
| 70 | ياسين أحمد | 1917 | مقاول | محافظة السليمانية | سجن السماوة | |
| 71 | أمينة محمود أحمد | 1930 | ربة بيت | كذا | كذا | |
| 72 | طه ياسين أحمد | 1958 | طالب | كذا | كذا | عائلة ( والد ووالدة وأشقاء المواطن فؤاد ياسين أحمد ) . |
| 73 | صلاح ياسين أحمد | 1956 | كذا | كذا | كذا | |
| 74 | صباح ياسين أحمد | 1954 | كذا | كذا | كذا | |
| 75 | سوران ياسين أحمد | 1960 | كذا | كذا | كذا | |
| 76 | كردة رستم | 1954 | ربة بيت | محافظة السليمانية حلبجة | سجن الناصرية | |
| 77 | عطية محمد جاجي محمود | 1975 | طفل | كذا | كذا | عائلة المواطن محمد جاجي محمود |
| 78 | كويستان محمد جاجي محمود | 1976 | طفل | كذا | كذا | |
| 79 | أمينة جاجي حمة علي | 1948 | ربة بيت | محافظة السليمانية حلبجة | سجن الناصرية | |
| 80 | كاوة رءوف خليفة | 1967 | طالب | كذا | كذا | |
| 81 | هيوارءوف خليفة | 1971 | طفل | كذا | كذا | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 82 نارام رءوف خليفة | 1974 | طفل | كذا | كذا | |
| 83 ئاوارة رءوف خليفة | 1976 | طفل | كذا | كذا | عائلة المواطن رءوف خليفة سعيد |
| 84 هاجي كافية | 1915 | عجوز | كذا | كذا | |
| 85 غفور خليفة سعيد | 1951 | فلاح | كذا | كذا | |
| 86 والي خليفة سعيد | 1960 | طالب | كذا | كذا | |
| 87 دلستان عثمان عمر | 1950 | ربة بيت | محافظة السليمانية حلبجة | سجن الناصرية | |
| 88 حاجي مشير | 1907 | عجوز | كذا | كذا | |
| 89 أدهم شوكت حاجي مشير | 1972 | طفل | كذا | كذا | عائلة المواطن شوكت حاجي مشير |
| 90 ئارام شوكت حاجي مشير | 1974 | طفل | كذا | كذا | |
| 91 زينب داوة قنة | 1930 | ربة بيت | محافظة السليمانية | سجن السماوة | والدة المواطن كريم سعيد |
| 92 فاطمة أحمد أمين | 1945 | ربة بيت | محافظة السليمانية خورمال | سجن الناصرية | |
| 93 حيدر علي شيتة | 1963 | طالب | كذا | كذا | |
| 94 ثريان علي شيتة | 1965 | طالب | كذا | كذا | |
| 95 خوشناو علي شيتة | 1967 | طالب | كذا | كذا | عائلة علي أحمد شيتة |
| 96 خير الله علي شيته | 1969 | طفل | كذا | كذا | |
| 97 بيان علي شيتة | 1973 | طفل | كذا | كذا | |
| 98 جوان علي شيتة | 1976 | طفل | كذا | كذا | |
| 99 بهية مرزا حسن | 1956 | ربة بيت | محافظة السليمانية حلبجة | سجن الناصرية | |
| 100 بهية محمد علي | 1960 | ربة بيت | كذا | كذا | |
| 101 كوبستان حامد | 1972 | طفلة | كذا | كذا | عائلة حامد حاجي علي |
| 102 هندرين حامد حاجي علي | 1973 | طفلة | كذا | كذا | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 103 زمناكو حامد حاجي علي | 1974 | طفل | كذا | كذا | |
| 104 ئاوره حامد حاجي علي | 1976 | طفل | كذا | كذا | |
| 105 حلاوة سعيد | 1920 | ربة بيت | محافظة السليمانية | سجن الناصرية | عائلة (والدة وشقيق) المواطن محمود كريم |
| 106 رحيم كريم | 1950 | عامل | محافظة السليمانية | سجن الناصرية | |
| 107 حسن عزيز | 1939 | مقاول | محافظة السليمانية | سجن الناصرية | عائلة المواطن لطيف أحمد عزيز |
| 108 بختيار حسن عزيز | 1962 | طالب | كذا | كذا | |
| 109 فاطمة أحمد عزيز | 1940 | ربة بيت | كذا | كذا | |
| 110 أحمد قادر منور | 1920 | عسكري متقاعد | محافظة السليمانية | سجن الناصرية | |
| 111 حلاوة حسن | 1922 | ربة بيت | كذا | كذا | |
| 112 أراس قادر منور | 1961 | طالب | كذا | كذا | عائلة المواطن أحمد |
| 113 أزاد قادر منور | 1960 | طالب | كذا | كذا | قادر منور |
| 114 حاجي أحمد قادر | 1917 | فلاح | محافظة السليمانية | سجن السماوة | عائلة المواطن محمد حاجي أحمد |
| 115 خانزاد عبد الكريم قادر | 1952 | ربة بيت | كذا | كذا | |
| 116 فاطمة علي | 1948 | ربة بيت | محافظة السليمانية حلبجة | سجن الناصرية | عائلة المواطن محمود عبد الرحمن |
| 117 فاطمة حمة كريم | 1900 | عجوز | محافظة السليمانية خورمال | سجن الناصرية | عائلة المواطن رشيد محمد مرواري |
| 118 حاجي عبد الله حاجي محمد | 1911 | تاجر | محافظة السليمانية | سجن السماوة | والد المواطن الملازم عمر حاجي عبد الله |
| 119 عثمان عبد القادر | 1931 | متقاعد | محافظة السليمانية حلبجة | سجن الناصرية | |
| 120 طاهر عثمان عبد القادر | 1950 | طالب | كذا | كذا | |
| 121 فهيمة عثمان عبد القادر ومعها أطفالها الثمانية | 1934 | ربة بيت | كذا | كذا | عائلة المواطن طاهر عثمان عبد القادر |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 122 شيخ علي معروف | 1922 | عاطل | محافظة السليمانية | كذا | عائلة المواطن جمال |
| 123 جميل شيخ علي معروف | 1949 | موظف | كذا | كذا | شيخ علي معروف |
| 124 فاطمة | 1930 | ربة بيت | كذا | كذا | |
| 125 شيخ ميرزا | 1927 | عجوز | محافظة السليمانية | | |
| 126 خورشيد محمد | 1930 | ربة بيت | كذا | | |
| 127 آسو صالح ميرزا | 1973 | طفل | كذا | | |
| 128 آمابخ صالح ميرزا | 1967 | طالب | كذا | | عائلة المواطن عبد الله صالح ميرزا |
| 129 سركه وت صالح ميرزا | 1970 | طالب | كذا | | |
| 130 كمال صالح ميرزا | 1966 | طالب | كذا | | |
| 131 صلاح صالح ميرزا | 1968 | طالب | كذا | | |
| 132 شيرين صالح ميرزا | 1965 | طالبة | كذا | | |
| 133 محمود معروف | 1932 | فلاح | محافظة السليمانية | سجن السماوة | |
| 134 نجمة فرج | 1927 | ربة بيت | كذا | كذا | |
| 135 خيرية محمود معروف | 1968 | | كذا | كذا | عائلة المواطن محمود معروف |
| 136 صالح محمود معروف | 1965 | | كذا | كذا | |
| 137 دلسوز محمود معروف | 1971 | | كذا | كذا | |
| 138 عبد الله بيروت | 1907 | طاعن في السن | محافظة السليمانية | سجن السليمانية | عائلة المواطن أحمد عبد الله بيروت |
| 139 أمينة سليم | 1927 | ربة بيت | كذا | سجن السليمانية | |
| 140 عائشة خضر | 1957 | ربة بيت | محافظة السليمانية | سجن السليمانية | |
| 141 كلاويز إبراهيم | 1967 | | كذا | كذا | عائلة المواطن إبراهيم |
| 142 كامران إبراهيم | 1970 | | كذا | كذا | حاجي قادر محمود |
| 143 سامي جلال | 1970 | | محافظة السليمانية | سجن السليمانية | |
| 144 سامدار جلال | 1972 | | كذا | كذا | |
| 145 عارف عبد الله توفيق | 1937 | | كذا | كذا | عائلة المواطن عبد الله توفيق |
| 146 ريحان علي | 1927 | ربة بيت | محافظة السليمانية | سجن السليمانية | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 147 خه رامان | 1972 | | كذا | كذا | عائلة المواطن عبد الله رسول إسماعيل |
| 148 عبد الله توفيق | 1907 | | محافظة السليمانية | سجن السليمانية | عائلة المواطن كمال عبد الله توفيق |
| 149 سلمى | 1937 | | كذا | كذا | |
| 150 حاجي خضير | 1902 | | محافظة السليمانية | سجن السليمانية | والد المواطن أحمد حاجي خضير . |
| 151 عائشة | 1937 | ربة بيت | محافظة السليمانية | سجن السليمانية | والدة المواطن إبراهيم خيال . |
| 152 بلقيس عبد الله إسماعيل | 1945 | | محافظة السليمانية | | شقيقة المواطن حسن عبدالله إسماعيل |
| 153 إبراهيم كاكا خضر | 1937 | | محافظة السليمانية | | والد المواطن علي إبراهيم |
| 154 سلمى أحمد | 1902 | ربة بيت | محافظة السليمانية خورمال | سجن الناصرية | |
| 155 خيرية سعيد محمد أمين | | | كذا | كذا | عائلة المواطن حمد سعيد محمد أمين |
| 156 بدرية سعيد محمد أمين | 1942 | | كذا | كذا | |
| 157 كيلاس علي بابير | 1947 | ربة بيت | محافظة السليمانية | سجن الناصرية ( الشطرة ) | |
| 158 نخشين زيرو عبد الله | 1972 | طفلة | كذا | كذا | عائلة المواطن زيرو عبد الله علي |
| 159 هاؤورين زيرو عبد الله | 1975 | طفلة | كذا | كذا | |
| 160 محمد توفيق | 1917 | | محافظة السليمانية | | |
| 161 افتاو محمود | 1927 | ربة بيت | كذا | | |
| 162 آري محمد توفيق | 1956 | | كذا | | |
| 163 خالد محمد توفيق | 1954 | | كذا | | عائلة المواطن آزو محمد توفيق |
| 164 عثمان محمد توفيق | 1950 | | كذا | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 165 صوفي إبراهيم | 1927 | | محافظة السليمانية | سجن الموصل | والد المواطن محمد صوفي إبراهيم |
| 166 أمان حاجي حسين | 1917 | ربة بيت | محافظة السليمانية | سجن رانية | عائلة المواطن علي حسين |
| 167 سمين سليم بايز | 1932 | ربة بيت | كذا | كذا | |
| 168 كيافن علي حسين | 1957 | | كذا | كذا | |
| 169 تريزين علي حسين | 1959 | | كذا | كذا | |
| 170 خيال علي حسين | 1972 | | كذا | كذا | |
| 171 ناز علي حسين | 1970 | | كذا | كذا | |
| 172 ملا علي حسين | 1964 | | كذا | كذا | |
| 173 شورش علي حسين | 1975 | | كذا | كذا | |
| 174 نبي رسول | 1917 | | محافظة السليمانية | سجن العمارة | والد المواطن رسول نبي |
| 175 قادر بابكر | 1937 | | محافظة السليمانية | سجن العمارة | والد المواطن بابكر قادر |
| 176 عزيز محمد أمين | 1912 | | محافظة أربيل | سجن العمارة | والد المواطن سعدي عزيز |
| 177 ملا مصطفى | 1917 | | محافظة السليمانية | سجن العمارة | والد المواطن خالد ملا مصطفى |
| 178 عبد الله إسماعيل | 1912 | | محافظة السليمانية | سجن السليمانية | والد المواطن محمود عبد الله إسماعيل |
| 179 حمد عباس | 1912 | | محافظة السليمانية | سجن السليمانية | |
| 180 فاطمة عبد الله | 1917 | ربة بيت | محافظة السليمانية | سجن السليمانية | عائلة المواطن عباس حمد |
| 181 عاصمة | 1947 | ربة بيت | محافظة السليمانية | | |
| 182 مجيد سلطان | 1920 | كاسب | كذا | | عائلة المواطن أنور مجيد سلطان . |
| 183 زهرة أحمد | 1924 | ربة بيت | | | |
| 184 حسن عبد الله | 1954 | عامل | | | عائلة المواطن عبد |
| 185 عمر عبد الله | 1952 | موظف | | | الرحمن محمد |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 186 غفور أحمد محمود | 1920 | كاسب | محافظة السليمانية حلبجة | سجن الكوت | |
| 187 لميعة غفور أحمد | 1958 | طالبة | كذا | كذا | |
| 188 سميعة غفور أحمد | 1960 | طالبة | كذا | كذا | |
| 189 حليمة غفور أحمد | 1964 | طالبة | كذا | كذا | |
| 190 أحمد فتاح | 1932 | فلاح | محافظة السليمانية | سجن الناصرية | والد المواطن بايز أحمد فتاح |
| 191 عائشة أمين | 1937 | ربة بيت | محافظة السليمانية | سجن السليمانية | |
| 192 عبد الله قادر حسن | 1975 | طفل | كذا | كذا | |
| 193 فاطمة قادر حسن | 1957 | | كذا | كذا | |
| 194 مريم قادر حسن | 1962 | | كذا | كذا | |
| 195 خال قادر حسن | 1969 | | كذا | كذا | |
| 196 أمينة قادر حسن | 1972 | طفلة | كذا | كذا | |
| 197 أمان قادر حسن | 1973 | طفل | كذا | كذا | |
| 198 خديجة | 1935 | ربة بيت | محافظة السليمانية | | |
| 199 رحيم رشيد | 1950 | كاسب | كذا | | عائلة المواطن محمود رشيد كريم |
| 200 حليمة عبد الله | 1937 | ربة بيت | محافظة أربيل | سجن العمارة | |
| 201 فاطمة خضر | 1960 | ربة بيت | كذا | كذا | عائلة المواطن |
| 202 إبراهيم حاجي شيخة | 1963 | طالب | كذا | كذا | حاجي شيخة محمد |
| 203 فاطمة سليمان | 1955 | ربة بيت | محافظة أربيل | سجن العمارة | |
| 204 حمزة عبد الله شيخه | 1973 | طفل | كذا | كذا | عائلة المواطن عبد الله حاجي شيخه |
| 205 أمينة عبد الله شيخه | 1970 | طفلة | كذا | كذا | |
| 206 إسماعيل عبدالله شيخة | 1975 | طفل | كذا | كذا | |
| 207 فاطمة مراد مولود | 1932 | ربة بيت | محافظة أربيل | سجن العمارة | |
| 208 فوزية سليمان نبي | 1952 | | كذا | كذا | عائلة المواطن حاجي سليمان نبي |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 209مريم سليمان نبي | 1960 | | كذا | كذا | |
| 210خديجة سيد محمد | 1952 | ربة بيت | محافظة أربيل | سجن العمارة | |
| 211عائشة عبد الله | 1952 | ربة بيت | كذا | | عائلة المواطن محمد محمود مع ثلاثة أبناء وبنت واحدة . |
| 212فاطمة محمد مولود | 1976 | طفلة | السليمانية | | عائلة المواطن محمد مولود إسماعيل |
| 213حاجي حاجي رسول | 1957 | | السليمانية | | شقيق المواطن ملا حاجي رسول |
| 214خاتو مامند | 1955 | ربة بيت | محافظة أربيل | سجن الكوت | |
| 215بيان محمود عبد الله | 1975 | طفلة | كذا | كذا | عائلة محمود عبدالله رسول |
| 216نسرين محمود عبد الله | 1971 | طفلة | كذا | كذا | |
| 217أميرة محمود عبد الله | 1975 | طفلة | كذا | كذا | |
| 218بروين محمود عبد الله | 1973 | طفلة | كذا | كذا | |
| 219خديجة حسن | 1932 | ربة بيت | محافظة أربيل | سجن الكوت | عائلة المواطن عبد الله رسول |
| 220زهرة محمد | 1952 | | محافظة أربيل | سجن الكوت | |
| 221حكو صالح حيدر | 1966 | | كذا | كذا | |
| 222عرفوا صالح حيدر | 1969 | | كذا | كذا | |
| 223شكرية صالح حيدر | 1973 | كذا | كذا | | |
| 224حليمة صالح حيدر | 1975 | كذا | كذا | | عائلة المواطن صالح حيدر |
| 225بهار صالح حيدر | 1971 | | كذا | كذا | |
| 226فاطمة صالح حيدر | 1975 | | كذا | كذا | |
| 227هه مين عبد الله | 1937 | ربة بيت | محافظة أربيل | | |
| 228رابي أحمد باس | 1960 | | كذا | | |
| 229اسكندر حاجي عمر | 1967 | | كذا | | عائلة المواطن حاجي عمر حاجي أحمد |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 230حليمة حاجي عمر | 1971 | | كذا | | |
| 231إلياس حاجي عمر | 1973 | | كذا | | |
| 232محمد حاجي عمر | 1974 | | كذا | | |
| 233استى أحمد | 1956 | ربة بيت | محافظة أربيل | | |
| 234به ري عبد الله أحمد | 1972 | | كذا | | |
| 235فاطمة عبد الله أحمد | 1970 | | كذا | عائلة المواطن عبد الله أحمد رضا | |
| 236نه رمين عبد الله أحمد | 1973 | | كذا | | |
| 237حاجي سعيد أسعد | 1907 | كاسب | محافظة أربيل كويسنجق | سجن العمارة | |
| 238جوا باغ سعيد أسعد | 1952 | مدرسة | كذا | كذا | والد وشقيقات المواطن خالد |
| 239منيرة سعيد أسعد | 1947 | ربة بيت | كذا | كذا | |
| 240كلاوين سعيد أسعد | 1957 | خياطة | كذا | كذا | |
| 241جيمن سعيد أسعد | 1959 | طالبة | كذا | كذا | |
| 242أسود أحمد عطار | 1912 | كاسب | محافظة أربيل كويسنجق | سجن العمارة | |
| 243زينب أسعد | 1920 | ربة بيت | محافظة أربيل كويسنجق | سجن العمارة | |
| 244نهرو أسود أحمد | 1960 | طالب | محافظة أربيل كويسنجق | سجن العمارة | |
| 245مجيد أسود أحمد | 1950 | كاسب | محافظة أربيل كويسنجق | سجن العمارة | |
| 246عبد الله حاجي توفيق | 1927 | فلاح | محافظة أربيل كويسنجق | سجن العمارة | |
| 247فاضل عبد الله حاجي توفيق | 1975 | طالب | محافظة أربيل كويسنجق | سجن العمارة | |
| 248 لعلية محمد أمين | 1932 | ربة بيت | محافظة أربيل كويسنجق | سجن العمارة | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 249 رستم عثمان معروف | 1952 | عامل | كذا | كذا | |
| 250 سفين عثمان معروف | 1969 | طالب | كذا | كذا | |
| 251 بيان عثمان معروف | 1972 | طفلة | كذا | كذا | عائلة المواطن |
| 252 نازين عثمان معروف | 1961 | طالبة | كذا | كذا | عثمان معروف |
| 253 هيران عثمان معروف | 1963 | طالبة | كذا | كذا | |
| 254 نرجس عمر | 1958 | ربة بيت | محافظة أربيل | سجن العمارة | |
| 255 كاوة اسكندر | 1973 | طفل | كذا | كذا | |
| 256 سوزان اسكندر | 1975 | طفلة | كذا | كذا | |
| 257 فاطمة رسول | 1958 | ربة بيت | محافظة أربيل جومان | سجن الكوت | |
| 258 أيوب أحمد درويش | 1972 | طفل | كذا | كذا | |
| 259 كولان أحمد درويش | 1977 | طفلة | كذا | كذا | |
| 260 أمينة ملا أحمد | 1957 | ربة بيت | كذا | كذا | |
| 261 ريحان عبد الرحمن | 1975 | طفلة | كذا | كذا | |
| 262 نايلة صابر حويز | 1965 | | محافظة أربيل كويسنجق | كذا | |
| 263 أرام مشير خضرو | 1973 | طفل | كذا | كذا | |
| 264 حسين إبراهيم | 1934 | فلاح | محافظة أربيل | كذا | |
| 265 خانم حسين إبراهيم | 1968 | | كذا | كذا | |
| 266 أحمد حسين إبراهيم | 1968 | طالب | كذا | كذا | |
| 267 مريم حسين | 1970 | طالبة | كذا | كذا | |
| 268 كريم حسين | 1971 | طالب | كذا | كذا | |
| 269 خاتون حسين | 1973 | طفلة | كذا | كذا | |
| 270 عبد الله حسين | 1917 | فلاح | كذا | كذا | |
| 271 عائشة حاجي | 1930 | ربة بيت | كذا | كذا | |
| 272 قادر عبد الله | 1952 | فلاح | كذا | كذا | |
| 273 عثمان عبد الله | 1952 | فلاح | كذا | كذا | |
| 274 إبراهيم عبد الله | 1962 | عامل | كذا | كذا | |
| 275 ملا ميري أحمد | 1922 | فلاح | كذا | كذا | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 276 | زليخا أحمد | 1947 | ربة بيت | كذا | كذا |
| 277 | مريم ملا ميري | 1960 | ربة بيت | كذا | كذا |
| 278 | شمعة ملا ميري أحمد | 1965 | طالبة | كذا | كذا |
| 279 | لقمان ملا ميري أحمد | 1969 | طالبة | كذا | كذا |
| 280 | بديعة ملا ميري أحمد | 1971 | طفة | محافظة أربيل | سجن الكوت |
| 281 | بدرية أمين محمد | 1974 | طفلة | كذا | كذا |
| 282 | كافية حمة | 1942 | ربة بيت | محافظة أربيل كويسنجق | سجن العمارة |
| 283 | أسوس جنو كريم | 1970 | طالب | كذا | كذا |
| 284 | ماكوك جنو كريم | 1973 | طفل | كذا | كذا |
| 285 | فاطمة مجيد كريم | 1947 | ربة بيت | كذا | كذا |
| 286 | كويستان بهرام رسول | 1971 | طفلة | كذا | كذا |
| 287 | كاروخ بهرام رسول | 1974 | طفل | كذا | كذا |
| 288 | خاتون أحمد | 1937 | ربة بيت | كذا | كذا |
| 289 | نه رمين رسول حسن | 1957 | ممرضة | كذا | كذا |
| 290 | حسن رسول حسن | 1970 | طالب | كذا | كذا |
| 291 | عائشة عبد الله سور | 1957 | ربة بيت | محافظة أربيل | سجن الكوت |
| 292 | حليمة كامل | 1937 | ربة بيت | كذا | سجن الكوت |
| 293 | إبراهيم حسن سليمان | 1973 | طفل | كذا | سجن الكوت |
| 294 | أحمد حسن سليمان | 1975 | طفل | كذا | سجن الكوت |
| 295 | خديجة حسن سليمان | 1971 | طفلة | كذا | سجن الكوت |
| 296 | مريم وسو أحمد | 1942 | ربة بيت | كذا | سجن الكوت |
| 297 | مرجان عبد الله قادر | 1970 | طفل | كذا | سجن الكوت |
| 298 | سيوان عبد الله قادر | 1972 | طفلة | كذا | سجن الكوت |
| 299 | أمينة عبد الله قادر | 1973 | طفلة | كذا | سجن الكوت |
| 300 | عبد الله مايس | 1920 | فلاح | محافظة السليمانية | سجن الكوت |
| 301 | زيان علي محمود | 1960 | طالبة | كذا | سجن الكوت |
| 302 | أسيرة قادر أحمد | 1977 | طفلة | كذا | سجن الكوت |
| 303 | محمد رسول حمة أمين | 1940 | فلاح | محافظة السليمانية رانية | سجن السماوة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 304كلاويز حاجي عبد | 1958 | ربة بيت | كذا | كذا |
| 305معتبر عبد الله محمود | 1975 | طفل | كذا | كذا |
| 306خديجة أحمد | 1947 | ربة بيت | كذا | كذا |
| 307نازدار محمد | 1947 | ربة بيت | كذا | كذا |
| 308ريبوار أحمد عثمان | 1975 | طفل | كذا | كذا |
| 309شيرين أحمد عثمان | 1972 | طفلة | كذا | كذا |
| 310حلاوة محمد سور | 1949 | ربة بيت | كذا | كذا |
| 311جبار أحمد عثمان | 1970 | طالب | كذا | كذا |
| 312زهرة حاجي خليفة | 1945 | ربة بيت | كذا | كذا |
| 313كريم أبو بكر رسول حمة عزيز | 1973 | طفل | كذا | كذا |
| 314علي حاجي محمد | 1927 | فلاح | محافظة السليمانية | سجن الناصرية |
| 315أحمد أمين مام بحري | 1897 | طاعـــن في الِ ن | كذا | كذا |
| 316عبد الله إسماعيل | 1907 | كذا | كذا | كذا |
| 317حاجي كريم | 1955 | كذا | كذا | كذا |
| 318عائشة عبد الله | 1907 | فلاحة | محافظة السليمانية رانية | سجن السماوة |
| 319لقمان عبد الله | 70 | طالب | كذا | كذا |
| 320مصطفى أحمد | 1920 | فلاح | كذا | كذا |
| 321بلقيس رسول | 1932 | ربة بيت | كذا | سجن الناصرية |
| 322فاطمة وسو | 1930 | ربة بيت | كذا | كذا |
| 323حمة خان وسو | 1971 | طفل | كذا | كذا |
| 324أحمد وسو | 1972 | طفل | كذا | كذا |
| 325عاصمة عبد الله | 1942 | ربة بيـ | كذا | كذا |
| 326بختيار وسو | 1972 | طفل | كذا | كذا |
| 327رزكار وسو | 1977 | طفل | كذا | كذا |
| 328فتاح إسماعيل رزيان ، | 1942 | عامل | محافظة أربيل كويسنجق | سجن العمارة |
| 329زهرة حمد | 1937 | ربة بيت | محافظة أربيل كويسنجق | كذا |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 330رسول كاوان | 1940 | فلاح | محافظة أربيل كويسنجق | سجن الناصرية |
| 331أمينة عبد الله | 1942 | ربة بيت | محافظة أربيل كويسنجق | كذا |
| 332قادر محمد | 1947 | فلاح | محافظة أربيل كويسنجق | كذا |



## قائمة أخرى بأسماء العوائل العراقية

## المعتقلة من قبل السلطة الفاشية

1 عائلة الشيخ علي حسين عبود .
2 عائلةالشيخ فارس الشيخ حسن .
3 عائلة الشيخ أكرم حسن .
4 عائلة الشيخ مطشر الشيخ حسن .
5 عائلة الشيخ حاتم محيميد محمد حمزة .
6 عائلة خليل إبراهيم أبو حليمة .
7 عائلة هادي العباس .
8 عائلة لفته علي محمد أمين .
9 عائلة نافع علي محمد أمين .
10 عائلة جعفر علي محمد أمين .
11 عائلة سعدون هادي مجيد .
12 عائلة علي عباس العبود .
13 عائلة فاضل عبد العزيز العبود .

14 عائلة هادي مجيد العبود .
15 عائلة توفيق مجيد العبود .
16 عائلة طارق توفيق مجيد .
17 عائلة الحاج ساكن الحاج جاسم محمد أمين .
18 عائلة عبد الواحد الحاج جاسم محمد أمين .
19 عائلة شعلان الحاج جاسم محمد أمين .
20 عائلة محسن الحاج جاسم محمد أمين .
21 عائلة ناصر ساكن الحاج جاسم محمد أمين .
22 عائلة سمير عبد الواحد الحاج جاسم .
23 عائلة زبيد عبد الكريم العبود .
24 عائلة فاضل علي الحسين .
25 عائلة مهدي علي الحسين .
26 عائلة عامر علي الحسين .
27 عائلة كاظم دخيل البندر .
28 عائلة ناجي الحاج مهدي الحبيب .
29 عائلة عبد الرشيد العثمان .
30 عائلة لفته عبد الرشيد العثمان .
31 عائلة جواد دخيل البندر .
32 عائلة نعمة عبد المهدي الحبيب .
33 عائلة عباس علي العبد .
34 عائلة هادي عبد المهدي .
35 عائلة مهدي عبدالمهدي .
36 عائلة أمير طعمة محمد أمين .
37 عائلة شامل عبد المهدي .

38 عائلة عارف عبدالمهدي .
39 عائلة كامل عبد المهدي .
40 عائلة رسول وهاب الشطب .
41 عائلة شاكر عبد المهدي .
42 عائلة أمين عبد المهدي .
43 عائلة رشيد الحاج عباس .
44 عائلة شطب الحاج حمودي .
45 عائلة علي الحاج حمودي الشطب .
46 عائلة غني الحاج حمودي الشطب .
47 عائلة ستار الحاج حمودي الشطب .
48 عائلة سلام الحاج حمودي الشطب .
49 عائلة مؤيد علي عبد المهدي .
50 عائلة عبود مجيد الشيخ حسن .
51 عائلة جعفر مجيد الشيخ حسن .
52 عائلة عدنان طعمة محمد أمين .
53 عائلة محسن مجيد العبود .
54 عائلة عباس غني العبود .
55 عائلة علي العبود .
56 عائلة حسين العبو .
57 عائلة جاسم العبو .
58 عائلة مكي علي الحمزة .
59 عائلة هادي فاضل الشطب .
60 عائلة فاضل خلف محمد خلف .
61 عائلة أحمد إبراهيم الشيخ .

62 عائلة منير ناجي .

63 عائلة صباح خليفة جاسم .

64 عائلة عبد الإله علي حسن .

65 عائلة منير زكريا .

66 عائلة شعلان عبد الصمد .

67 عائلة لبيب علي الشطب .

68 عائلة مناور مجيد حمزة .

69 المواطن عبد الستار زبير وزوجته سامية الشيخلي وابنهما ثائر البالغ من العمر 14 عامًا .

70 المواطن عبد الرزاق أحمد وزوجته صبيحة نوري مع بناتها الثلاثة كل من ثورة وشروق وتموز التي عمرها 8 سنوات .

71 المواطن عبد الجبار أحمد وزوجته وديعة مع بناتها الثلاثة كل من منار وعمرها 8 سنوات ومواهب وعمرها 3 سنوات وصوفيا وعمرها 6 أشهر .

72 المواطنون الإخوة كل من تحسين وفؤاد وبديع أولاد عبد العزيز من سكنة منطقة الكاظمية ــ بغداد .

73 المواطنون الإخوة كل من نجاح وباسم وجعفر أولاد علي كاظم .

74 المواطنون الإخوة كل من سعد جزول وهادي جزول وعادل جزول مع شقيقتهم « عبلة جزول » وهم من بغداد .

75 المواطن شنشول حبيب وعائلته من أهالي البصرة .

* * *

# *محاولات الاغتيال خارج العراق*

1 محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في القطر العربي السوري في الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول ــ أكتوبر عام 1977 في مطار أبو ظبي والتي ذهب ضحيتها السيد سيف الدين بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة .

2 محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد مسعود البارزاني ــ رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ــ القيادة المؤقتة في العاصمة النمساوية « فيينا » عام 1978 مما أدى إلى مقتل أحد مرافقيه .

3 محاولة الاغتيال التي تعرض لها الدكتور عصمت شريف وانلي أحد الشخصيات الكردية المعروفة في مدينة لوزان السويسرية وأصيب من جرائها بجرح خطير في رأسه .

4 محاولة اغتيال المواطن العراقي الدكتور إياد علاوي وزوجته في دارهما في لندن ببريطانيا في شهر شباط ــ فبراير عام 1978 .

5 محاولة الاغتيال التي تعرض لها المواطنون العراقيون الذين كانوا يقيمون في

القاهرة بمصر وهم كل من العميد الركن الطيار المتقاعد عارف عبد الرزاق ــ رئيس الوزراء الأسبق ــ العقيد الركن المتقاعد صبحي عبْد الحميد وزير الخارجية الأسبق ــ العقيد الركن عرفان عبد القادر وجدي قائد الكلية العسكرية الأسبق ــ اللواء الركن المتقاعد سيد حميد سيد حسين الحصونة قائد فرقة عسكرية ومحافظ سابق .

6 محاولة الاغتيال التي تعرض لها المقدم الطيار الشهيد سمير يوسف زيتل أثناء إقامته في القاهرة بمصر والذي التحق بسلاح الجو في القطر العربي السوري واستشهد خلال المعارك الجوية في أثناء حرب تشرين ــ أكتوبر عام 1973 .

7 محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد إبراهيم الخطيب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة اليوغسلافية « بلغراد » يوم 22 / 4 / 1980 بإلقاء قنبلة يدوية على سيارته مما أدى إلى جرح السيد فخري العمري الذي كان فيها .

8 محاولةالاغتيال التي تعرض لها الشيخ عبد الله الكوراني في لبنان .

9 محاولة الاغتيال التي تعرض لها الطالب العراقي رعد حسن أمين الذي يدرس في مدينة « بريشتينا » اليوغسلافية مساء يوم 30 / 3 / 1983 .

10 العديد من محاولات الاغتيال والاعتداءات التي تعرض ولا يزال يتعرض لها المواطنون العراقيون من معارضي السلطة الفاشية من الذين يقيمون خارج العراق هربًا من بطش وإرهاب السلطة الديكتاتورية وخصوصًا الطلبة منهم الذين يدرسون خارج العراق ( أوربا ) في مختلف البلدان الأوروبية عن طريق عملاء أجهزة القمع الفاشية أو عناصر سفارات النظام الديكتاتوري في تلك البلدان .

كانا في طريقهما لأداء الامتحانات في الجامعة اللبنانية ــ كورنيش المزرعة ببيروت لبنان .

16 اغتيال السيد محمد صالح الحسيني المكلف بتنسيق وتنظيم العلاقات بين إيران والثورة الفلسطينية في بيروت بلبنان في شهر شباط ــ فبراير عام 1981 .

17 اغتيال الطالب العراقي فلاح تقي الصراف أحد الطلبة العراقيين الذين يدرسون في بلغاريا في أحد شوارع العاصمة البلغارية « صوفيا » عام 1979 .

18 اغتيال المقدم الركن المظلي كامل إسماعيل في باريس بفرنسا .

19 اغتيال القاضي الحجري من ــ الجمهورية العربية اليمنية ــ في لندن ببريطانيا عام 1977 .

20 اغتيال أحد المحامين الأسبان في أسبانيا .

21 اغتيال المواطن العراقي السيد أسعد لعيبي منصور أحد قادة جمعية الطلبة العراقيين في بيروت بلبنان يوم 19 / 10 / 1980 .

22 اغتيال المواطن العراقي سلام بدروس في ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 13 تشرين الثاني ــ نوفمبر عام 1977

23 اغتيال الطالب العراقي سالم حميد عقراوي في ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية في 25 كانون الثاني ــ يناير عام 1980 .

24 اغتيال المواطن العراقي كوركيس سلمان في ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 1 نيسان ــ إبريل عام 1980 .

25 اغتيال الشيخ عبد الأمين الصالح ــ أحد رجال الدين في الهند .

26 اغتيال المواطن العراقي السيد عبد الجبار عبد الله الذي كان يعمل في إطار المقاومة الفلسطينية في بيروت بلبنان عام 1981 .

27 اغتيال المواطن العراقي السيد أحمد الجبوري في بيروت بلبنان .

28 اغتيال المواطن العراقي السيد أبو الفهود مطر لازم الذي كان يعمل في إطار المقاومة الفلسطينية في بيروت بلبنان .

29 اغتيال الدكتور باسل الكبيسي .

30 اغتيال السيد نعيم خضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل ببلجيكا .

31 اغتيال المواطن العراقي السيد زهير ناصر كمال الدين « فهد العراقي » الملتحق بصفوف المقاومة الفلسطينية في بيروت بلبنان يوم 28 / 1 / 1982 .

32 اغتيال المواطن العراقي الحاج علاء الدين الخفاجي « أبو النور » في بيروت بلبنان بمسدس كاتم للصوت يوم 20 / 2 / 1982 وكان المواطن المذكور قد استقر في لبنان منذ عام 1974 .

33 اغتيال المواطن العراقي إلياس خلف قطو المنتسب إلى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي ــ قيادة قطر العراق والمقيم في منطقة القامشلي بسوريا يوم 15 / 12 / 1982 .

* * *

# ملحق رقم 2

يتضمن ما يتوافر من صور بعض شهداء الحركة الوطنية العراقية من مختلف الانتماءات السياسية الذين تمت تصفيتهم بأساليب متنوعة وظروف مختلفة منذ تسلم السلطةالفاشية زمام الحكم في العراق .



الشهيد عبد الأمير سعيد

الشهيد لطيف محمد مراد

الشهيد دريد الطائي

الشهيد عبد الإله محمد دخيل

الشهيد مطشر حواس

الشهيد جبار قمبر الفيلي



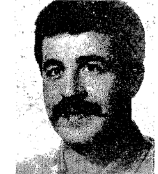
الشهيد
كاظم الجاسم



الشهيد
عبدالكريم مصطفى نصرت



الشهيد
عبدالودود عبدالجبار



الشهيد
حازم ياسين حديد



الشهيد
سليم مجول المعيني



الشهيد
زهير علاوي



الشهيد
خلف جاسم الخفاجي



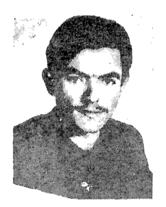
الشهيد
معين حسن النهر



الشهيد
فؤاد الركابي



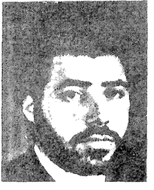
الشهيد
ريحان كريم



الشهيد
سليم خلف الديلمي



الشهيد
ظافر حسن النهر



الشهيد
عماد بن آية الله التبريزي



الشهيد
الشيخ عارف البصري



الشهيد
علي البنا



الشهيد
نوري طعمة



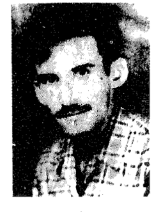
الشهيد
عز الدين القبانجي



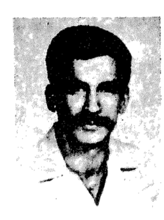
الشهيد
محمد سلطان



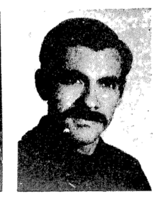
الشهيد
محسن فنجان



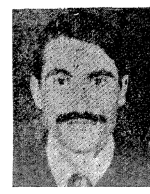
الشهيد
رشيد إسماعيل خير الله



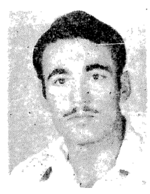
الشهيد
صلاح محمد عبد الله



الشهيد
هاشم عبد الغفور



الشهيد
حمد سالم الشمري



الشهيد
سعدي عبد الجبار الكبيسي



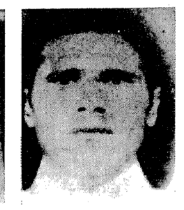
الشهيد
محمد رشيد الحنكاوي



الشهيد
محسن صالح الأحمر



الشهيد
عبد إبراهيم الحمداني



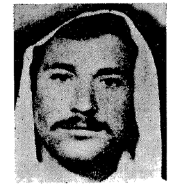
الشهيد
قاسم حامو رشو



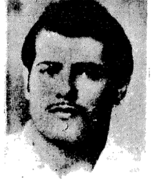
الشهيد
خضر رشو الموسى



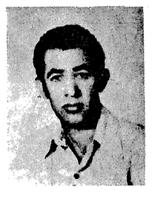
الشهيد
خديدا حسين أحمد



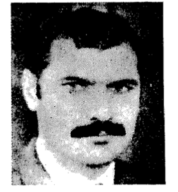
الشهيد
سيدو صفوك الموسى



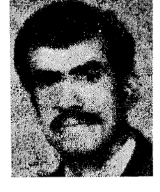
الشهيد
عبد الجبار عبود



الشهيد
عبد الخالق علي الحسين



الشهيد
محمد صالح عاشور



الشهيد
عبد الجبار عيسى



الشهيد
محمد أحمد صالح



الشهيد
عيسى حنين



الشهيد
طلال سعدي حليم

الشهيد
خالص عبدالمجيد

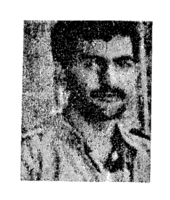


الشهيد
كمال جمال



الشهيد
ناظم كاظم

الشهيد
عماد هاشم



الشهيد
جعفر هادي



الشهيد
زهير العزاوي



الشهيد
مجدي جهاد صالح



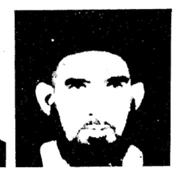
الشهيد
السيد محمد باقرالصدر



الشهيدة
( آمنة حيدر الصدر )
بنت الهدى



الشهيدة
سلوى البحراني



الشهيد
قاسم المبرقع



الشهيد
عبد الصاحب دخيل



الشهيد
محمد طاهر الحيدري



الشهيد
عبدالجبار البصري



الشهيد
عبد الصاحب الحكيم



الشهيد
علاء الحكيم



الشهيد
محمد علي الجابري



الشهيد
محمد مهدي السماوي

الشهيد
جاسم الإيرواني



الشهيد
سهل السلمان



الشهيد
غازي الحريري



الشهيد
جواد الزبيدي



الشهيد
عبد السادة عبد الله



الشهيد
علي الموسوي



الشهيد
قاسم شبر



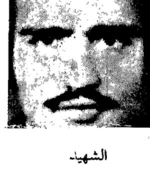
الشهيد
عبد الأمير مشكور

الشهيد
حكمت مجيدولي

الشهيد
السيد حسن الشيرازي



الشهيد
عادل وصفي
( خالد العراقي )



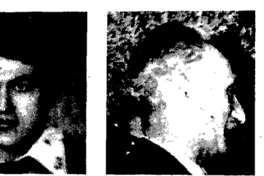


الشهيد
تحسين علي الشيخلي
( يحيى العراقي )

الشهيد
زهير ناصر كمال الدين
( فهد العراقي )



الشهيد
أسعد لعيبي منصور



الشهيد
صالح اليوسفي

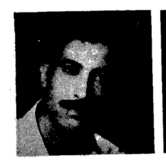
الشهيد
عبد الحنان الكبيسي



الشهيد
رحيم محمد الكبيسي



الشهيد
عبد القادر الحياني



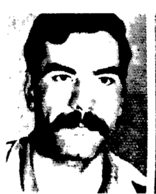
الشهيد
النقيب جليل الحيالي



الشهيد
عبد أحمد المشهداني



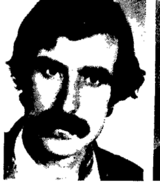
الشهيد
إلياس خلف قطو



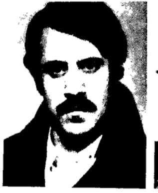
الشهيد
شمو قاسم رشو



الشهيد
حاجي إسماعيل موسى



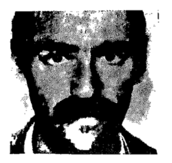
الشهيد
حسن طاهر



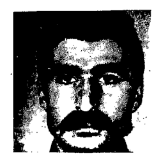
الشهيد
محمد درويش



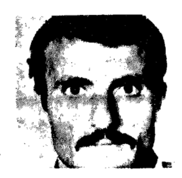
الشهيد
محسن محمد رضا



الشهيد
جوكو كجي أسو



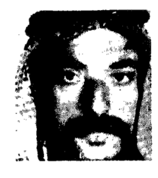
الشهيد
خلف خرطو فرج



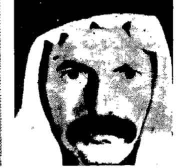
الشهيد
محمود عبد الله دهار



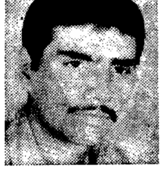
الشهيد
سليمان قاسو عطو



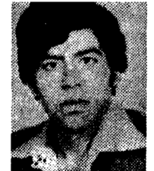
الشهيد
خلف قاسم عزيز



الشهيد
ميزرا علي عيسى



الشهيد
محمود فتحي



الشهيد
هاشم جاسم قاسم

# ملحق رقم 3

يتضمن بعض التقارير الطبية التي تؤكد حالات التعذيب الواقعة بشكل وحشي وهمجي على المعتقلين والسجناء السياسيين ولجوء أجهزة القمع الفاشية إلى استخدام السموم الكيماوية القاتلة ضد مناضلي الحركة الوطنية العراقية مما أدى إلى استشهاد العديد منهم وإصابة من تبقى منهم على قيد الحياة بأعراض وعاهات مستديمة مازالوا يعانون منها حتى الآن .

تقرير طبي صادر من أحد المستشفيات البريطانية حول معالجته حالة من حالات التسميم بمادة « الثاليوم » التي أطلقت عليها الجهات الطبية الدولية اسم « السم العراقي » .



نظام القتلة
يستخدم السموم في تصفية
مناضلي الحركة الوطنية العراقية

DR. RONALD ZEEGEN

| | | |
|---|---|---|
| 2 HARLEY STREET<br>LONDON W1N 1AA<br>[illegible] | ST STEPHEN'S HOSPITAL<br>FULHAM ROAD<br>LONDON SW10 9TH<br>[illegible] | ** WESTMINSTER HOSPITAL<br>HORSEFERRY ROAD<br>LONDON SW1P 2AP<br>[illegible] |

25th June, 1980

MEDICAL REPORT

Mr. Magdi JEHAD, aged 40

This patient was admitted to the Westminster Hospital under the care of Dr. Gibberd on the th May. Please refer to Dr. Gibberd's report dated the 5th May which details accurately the problem up to the time of admission. Dr. Gibberd asked me to see the patient because of abnormal liver function tests and I thought it was reasonable for the patient to have a liver biopsy which I did and in fact the report of this liver biopsy on the 13th May showed that the patient had a granulomatous hepatitis of uncertain cause. Dr. Gibberd subsequently became unwell and he asked me to continue to look after the patient and then I became formally the Consultant in Charge on 13th May. At this time the patient was semi-confused, he was clearly seriously ill and had a very extensive staphylococcal pyoderma. He was actually seen at that time also by our Consultant Dermatologists Drs. Copeman and Staughton and they both agreed this was likely to be the result of a staphylococcal septicaemia. However repeated blood cultures were negative and as the pustules grew staphylococcus we treated him vigorously with flucloxicillin and fucidin intravenously which rapidly resolved the skin lesions.

As the result of extensive investigations including the help of Dr. Goulding from Guy's Hospital the important feature was that thallium was isolated in excessive amounts from his urine and blood, and there was no doubt that the patient had at some stage ingested abnormal quantities of the poisonous substance thallium. On the advice of Dr. Goulding we treated him with Berlin Blue via a naso-gastric tube together with full supportive measures. Round about this time i.e. 14th May, he was noted to have progressive alopecia and this clinically confirmed the diagnosis of thallium toxicity. Whilst on treatment with Berlin Blue he continued to improve marginally and blood and urine thallium levels decreased. At the height of his improvement he was apparently able to recognise and communicate, albeit briefly with his relatives in Arabic. However on the 26th May he began to show signs of cerebral irritation. He was groaning, he became agitated, he thrashed about violently and appeared to be extraordinarily agitated and terrified. We sought the advice of Dr. Gomez our Psychiatrist who recommended some sedation in the hope that the phase of cerebral irritation would be only transient, but unfortunately he developed bronchopneumonia which rapidly progressed in spite of treatment and he died at 2.40 p.m on the 16th June.

In retrospect the initial presentation was fairly typical of thallium poisoning although the extensive pyoderma is not as far as we can tell recorded in the literature. Dr. Staughton studied the patient's white cells extensively and it does appear that thallium markedly impedes leucocyte function.

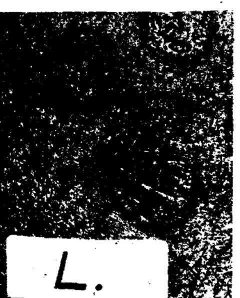
The case was referred to H.M. Coroner.

[signature]

Ronald Zeegen, F.R.C.P.
Consultant Physician and Head of Departments of Gastroenterology.
Westminster and St. Stephen's Hospitals.

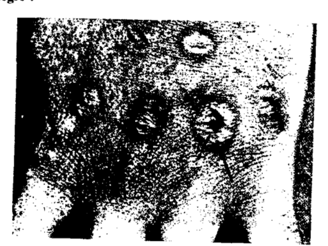
نص التقرير الطبي حول معالجة الشهيد مجدي جهاد صالح في مستشفى « وستمنستر » في لندن بريطانيا باللغة الإنكليزية مع ترجمته باللغة العربية






**Burhan Al Shawi**

**Les deux photos montrent des lésions sur sa jambe et le dos de sa main gauches : partie centrale atrophiée avec peau squameuse et plissée entourée d'une Zone étroite hyperpigmentée, caractéristiques d'une brulure au troiséme degré .**



برهان الشاوي

الصورتان توضحان الإصابات في ساقه اليسرى ويده اليسرى . مركز الإصابة منضمر مع تجعد الجلد الخارجي ، وتحيط بها منطقة مسودة ضيقة مميزة لحرق من الدرجة الثالثة .

الدكتور رونالد ريجن

العنوان : مستشفى وستمنستر / لندن
١٩٨٠/٦/٢٥

## تقرير طبي

## السيد جهاد مجيدي / العمر ٤٠ سنة

ادخل هذا المريض الى مستشفى وستمنستر تحت اشراف الدكتور جيبر بتاريخ ٧ مايس يرجى الرجوع الى تقرير الدكتور جيبر تاريخ ٨ مايس الذي يعطي تفاصيل المشكلة حتى وقت الدخول للمستشفى . طلب مني الدكتور جيبر مشاهدة المريض بسبب اختبارات وظيفة كبدية غير طبيعية وظننت انه من المعقول بالنسبة للمريض ان يجري خزع كبد الذي نفذته . وفي الواقع بين تقرير هذا الخزع الكبدي بتاريخ ١٣ مايس ان لدى المريض التهاب كبد حبيبي غير متبين السبب .

ثم انحرفت صحة الدكتور جيبر فيما بعد وطلب مني الاستمرار في العناية بالمريض ثم اصبحت بشكل رسمي المستشار الطبي المكلف بتاريخ ١٢ مايس . وفي ذلك الوقت كان المريض نصف مشوش . وكان بصورة واضحة مريضا بصورة خطيرة ولديه التهاب جلدي واسع ( نوع ستافيلو ) وفي الواقع شاهده في ذلك الوقت ايضا مستشار الجلدية لدينا الدكتور كويمان والدكتور ستوتون ووافق كلاهما على احتمال كون ذلك سببا عن تسمم دم ( نوع ستافيلو ) .

وتم زرع الدم بصورة متكررة فكانت سلبية وبما ان البقع المتقيحة كانت موبوءة ( بنوع ستافيلو) فقد عالجناه بصورة شديدة بواسطة ( فلوكلوكسبسيلين ) و ( فوسيدين ) ع / ط الوريد والذي اصلح بسرعة التضررات الجلدية .

ونتيجة للتحريات الواسعة ( بما في ذلك مساعدة الدكتور جولد نغ من مستشفى جاي ) كانت الخاصية المهمة وجود كميات كبيرة من مادة ( ثاليوم ) في البول والدم . ولاشك ان المريض في مرحلة ما كان قد تناول كميات غير طبيعية من مادة ثاليوم السامة . وبناء على نصيحة الدكتور جولد نغ عالجناه بواسطة ( ازرق برلين ) بواسطة انبوب ع/ ط الانف الى المعدة مع تدابير داعمة. وحوالي ذلك الوقت اي بتاريخ ١٤ مايس لوحظ ان لديه حالة سقوط الشعر مما يثبت سريريا تشخيص التسمم بمادة ثاليوم.

وبينما كان قيد العلاج بمادة ( ازرق برلين ) استمر في التحسن هامشيا وانخفضت معدلات ثاليوم في البول والدم. وفي ذروة تحسنه كان على الظاهر قادرا على التعرف ( الادراك ) والاتصال على كل حال بأقربائه باللغة العربية ولكن بتاريخ ٢٨ مايس بدأ يظهر علامات التهيج الدماغي . لقد كان يلن واصبح متهيجا ويضرب بعنف وظهر انه متهيج ويخالف بصورة غير طبيعية . فطلبنا مشورة الدكتور جومز الطبيب النفساني الذي اوصى بدواء مهدئ املا بان تكون فترة التهيج الدماغي مؤقتة فقط . ولكن لسوء الحظ اصيب بالتهابات القصبات والرئة والتي ساءت بسرعة بالرغم من العلاج وتوفي الساعة ٢ر٤٠ بعد الظهر بتاريخ ١٦ حزيران.

وتكرر ان الحالة الاولية للمريض اظهرت تسمما بمادة الثاليوم

بالرغم من اننا لم نشاهد مثل هذا الالتهاب الجلدي الواسع اثناء عملنا. وقد درس الدكتور ستوتون خلايا الدم البيض للمريض بصورة واسعة ولم يظهر ان الثاليوم اعاق وظيفتها بصورة كبيرة.

ثم احيلت القضية الى الطبيب الشرعي المبكي.

الدكتور رونالد ريجن / طبيب مستشار ورئيس اقسام المعدة والامعاء في مستشفى وستمنستر ومستشفى سان ستيفن

........................

● **Rapport dermatologique**

*Dr Lis Danielsen*

*Après sa mise en liberté, le patient a consulté un médecin et à reçu un traitement qui consistait en des comprimés par voie orale (probablement tétracycline), un comprimé toutes les six heures pendant sept jours, ainsi qu'un traitement local d'application de pommade. Le temps de guérison de ces ulcères a varié entre deux et quatre mois et tous ont laissé des cicatrices.*

*Aujourd'hui, le patient est gêné par la douleur provenant de cicatrices sur les membres inférieurs dès qu'il fait le moindre effort physique, comme travailler trois quarts d'heure.*

**Examen physique**

*Le dos de la main gauche présente cinq lésions circulaires nettement démarquées, mesurant de huit à douze millimètres de diamètre.*

*Quatre d'entre elles se trouvent juste au-dessus des articulations (fig. 1) Toujours sur le dos de la main gauche, on remarque deux lésions ovales moins nettes et d'un diamètre de cinq millimètres. Les lésions, très démarquées, étaient légèrement érythémateuses avec une petite zone hyperpigmentée à la périphérie. La peau de la lésion était mince, atrophiée et ridée et présentait une atrophie légère des tissus sous-cutanés. Les deux autres lésions étaient de couleur légèrement plus claire que la peau avoisinante, mais sans atrophie.*

*Les membres inférieurs présentaient plusieurs lésions bien délimitées (fig. 2-10) ; elles étaient situées sur l'extenseur et la face latérale des cuisses, sur le fléchisseur et la face latérale des jambes, ainsi que sur la face médiane et latérale des pieds.*

*Certaines lésions étaient regroupées, mais la plupart d'entre elles se trouvaient disséminées sans précision ni symétrie. La taille des lésions variait de 5x5 mm à 27x18 mm. Elles étaient de forme ronde ou ovale ou présentaient une périphérie plus ou moins ondulée.*

*Beaucoup de lésions présentaient un centre régulier rond ou ovale, qui était rouge violacé et atrophié, ainsi que deux zones dans la périphérie : l'une, intérieure, d'aspect normal ou blanchâtre et légèrement infiltrée et l'autre, extérieure et pigmentée (fig 2-5). D'autres lésions étaient subdivisées en zones circulaires confluentes d'un diamètre allant de 5 à 10 mm (fig 5) La partie centrale atrophiée manquait dans une des lésions (fig 5) D'autres lésions encore présentaient un centre atrophié de peau écaillée ridée et mince, légèrement plus claire que la peau avoisinante ou légèrement érythémateuse, souvent accompagné d'une étroite zone hyperpigmentée à la périphérie (fig. 6-10). Un grand nombre de lésions sur les cuisses et les jambes présentaient une atrophie considérable des tissus sous-cutanés.*

*Une lésion fortement délimitée et d'un diamètre de 13x13 mm se trouvait sur la paroi abdominale (fig. 11). Elle présentait un centre blanc et hypertrophié et une zone hyperpigmentée à la périphérie.*

**Discussion**

*Les lésions fortement délimitées sont très probablement des cicatrices causées par un processus nécrotique profond de la peau et des tissus sous-cutanés. De telles cicatrices peuvent résulter de la destruction des tissus conjonctifs par traumatisme ou par processus inflammatoire tels que abcès, granulomatose et vascularite nécrosante. Cependant, la délimitation très nette des cicatrices ainsi que leur emplacement rend improbable le caractère spontané d'une telle inflammation. L'origine des cicatrices est donc vraisemblablement traumatique.*

*La taille et la forme de certaines de ces cicatrices sont de nature à avoir été causées par un instrument chauffant de la taille décrite par le patient, surtout lorsque l'on considère l'aspect de la zone inflammatoire autour des parties brûlées (fig. 1).*

*La partie centrale nécrosée et l'étroite zone périphérique inflammatoire sont caractéristiques d'une brûlure au troisième degré (fig. 1) et certaines cicatrices présentent d'évidentes séquelles de ces zones inflammatoires (fig. 5). Des actions-réflexes du patient pourraient être à l'origine de légères déviations de l'instrument pendant son utilisation, et qui expliqueraient la taille et la forme des cicatrices les plus importantes (fig.2-6). Le patient a pu ne pas se rendre compte de ces mouvements du fait de la très grande douleur, de sa perte progressive de sensibilité et de ses pertes de connaissance. Les petites cicatrices d'un diamètre de cinq millimètres pourraient provenir d'un mauvais contact entre l'instrument et la peau, celui-ci pouvant être légèrement convexe.*

*Ainsi les cicatrices pourraient être les séquelles de brûlures au troisième degré. Des altérations macroscopiques semblables à des brûlures au troisième degré avec très souvent une subdivision de petites zones circulaires confluentes pouvent être produites par un courant alternatif à haute fréquence de même que par le courant direct (zone cathodique). Cependant, le patient n'a pas eu conscience d'un contact avec une autre électrode, ce qui n'exclut pas un tel contact, mais le rend plus improbable. Deux électrodes placées à une distance équivalente au diamètre d'une cigarette ne produiraient probablement pas une cicatrice circulaire régulière de 12 mm de diamètre (fig. 1).*

**Conclusion**

*Les lésions très nettes de la peau ont un aspect et une localisation en accord avec l'historique des événements et des emplacements décrits. Elles représentent très probablement des cicatrices causées par des brûlures au troisième degré s'étalant sur toutes les couches de la peau et des tissus sous-cutanés. L'hypothèse selon laquelle les cicatrices seraient des séquelles d'un courant électrique passant à travers les tissus est peu probable, mais ne peut être entièrement écartée.*

مقتطفات من التقرير الطبي الذي نشرته مجلة ــ كوتيدة ــ الطبية التي تصدر في فرنسا حول آثار التعذيب الوحشي الذي تعرض له المواطن العراقي برهان الشاوي أثناء فترة اعتقاله من قبل أجهزة القمع الفاشية .

تقرير صادر من منظمة العفو الدولية حول استشهاد الطفل العراقي علي حمة صالح من أهالي قرية جعفران ضمن محافظة السليمانية ، البالغ من العمر 12 عامًا والطالب في المرحلة الابتدائية تحت التعذيب الوحشي أثناء التحقيق نتيجة اعتقاله في مركز أمن قره داغ بتهمة الانتماء إلى اتحاد طلبة كردستان .



amnesty international newsletter

وثيقة :
تقرير منظمة العفو الدولية في لندن
حول اعدام طفل كردي في العراق!؟

Armenian & Kurdish Student
Joint Statement

Ali Hama SALIH (above), a 12 year-old Iraqi Kurd, is said to have died under torture while in the custody of Iraq's security forces earlier this year. A schoolboy from the village of Ja'aferan, in Sulaimaniya Province, he was reportedly arrested on 25 February and detained for interrogation in the security force's headquarters in Karadagh. On 5 March his body is alleged to have been returned to his family severely marked by torture.

Four other Iraqi Kurdish school children of between 12 and 13 years from the village of Kalar, Sulaimaniya Province, are also reported to have been arrested in February 1981. They were members of the Students Union of Kurdistan. Their families have had no word of their fate or whereabouts since their arrest. The charges against the four are not known.

On 9 November *AI* wrote to President Saddam HUSSAIN of Iraq, urging him to initiate an investigation into the death of Ali Hama Salih and the fate of the four other Kurdish children. Previously, *AI* members had written about them to the President and to members of the Iraqi Government but no replies were received.



صور من التعذيب الوحشي والهمجي الذي تعرض له الشهيد مجيد أحمد حميد



صورة الشهيد ناجي حسين جبر قبل وبعد التعذيب

صورة الشهيد عاصم عيد عيسى قبل وبعد التعذيب

صور من آثار التعذيب الوحشي الذي تمارسه أجهزة القمع الفاشية مع المعتقلين السياسيين

صور بعض الوثائق الصادرة من منظمة العفو الدولية التي تدين الإرهاب والقمع في العراق

**URGENT ACTION** **amnesty international** **URGENT ACTION**

International Secretariat, 10 Southampton Street, London WC2E 7HF, England

*Amnesty International opposes by all appropriate means the imposition and infliction of death penalties and torture or other cruel, inhuman or degrading treatment or punishment of prisoners or other detained or restricted persons whether or not they have used or advocated violence. (Amnesty International Statute, Article 1(c))*

EXTERNAL (for general distribution)

Index: MDE 14/15/80
Distr: UA

NOT FOR ACTION BY THE ISRAELI SECTION

UA 150/80 — Legal Concern/Fear of Torture — 17 July 1980

| | | |
|---|---|---|
| IRAQ: | Bakhsan ABDULLAH | Um Tha'ir (wife of Abdul Sattar ZUBAIR) |
| | Laila YUSUF | Hindhal Jadir AL SUWADI |
| | Raja'a Majid RASHID | Muhammad AL HAKKAK |

AI has received reports that the six people named above were arrested during the months of May and June 1980 on suspicion of · opposition to the government of Iraq. They are reportedly being held in incommunicado detention by members of the Iraqi security forces and there are grave fears that they are being subjected to torture during interrogation.

Mrs Bakhsan Abdullah was arrested in May 1980; she is a thirty-one year old teacher physics from Kurdistan and is married with one daughter. Mrs Laila Yusuf was arrested in June 1980; she is aged 50 years. Mrs Raja'a Majid Rashid is the mother of two children. The wife of Abdul Sattar Zubair, known locally as Um Tha'ir (her own name is not known) was arrested in June 1980. Hindhal Jadir Al Suwadi, aged 60 years and a trade unionist from Basra, was also recently arrested; She had previously been arrested in 1979. Dr Muhammad Al Hakkak is a professor at the Faculty of Science of Baghdad University and a member of the Shi'i community; he is aged 38 years and is married with three children. A number of Dr Al Hakkak's relatives, along with several thousand other Iraqis, were deported to Iran in April 1980 as a result of worsening relations between the Shi'i community and the Iraqi government.

There are reports of widespread arrests of opponents of the Ba'athist government in Iraq. Those arrested include members of the Kurdish and Shi'i communities, and those accused of being members of illegal political parties such as the Iraqi Communist Party and Al Da'wa Al Islamiya (the Islamic Party). Among those arrested are an increasing number of women.

An alarming number of political prisoners in Iraq receive sentences of death; over 100 political prisoners have been executed since the beginning of 1980.

Political prisoners are tortured during interrogation as a matter of routine, either to force them to confess to membership of an illegal party or to sign a declaration that they will never join a political party other than the Ba'ath party. Methods of torture known to be used are: beating all over the body with fists, feet or a rubber truncheon; beating sensitive parts of the body with an electric stick, beating the soles of the feet (*falaka*), rape or threats of rape, threats of execution and mock executions. There have been many reported cases of deaths under torture.

Political prisoners are denied the legal safeguards guaranteed in Iraqi domestic law and in the United Nations International Covenant on Civil and Political Rights which was ratified by Iraq on 25 January 1971. Article 22(a) of Iraq's Interim Constitution states that "the exercise of any form of physical or mental torture is prohibited"; Article 20(b) states that "the right of defence is sacred during all the stages of inquiry and trial in accordance with the provisions of the law." However, all political prisoners are held in incommunicado detention during the interrogation period and have no access to lawyers or to their families.

amnesty
international news release
International Secretariat, 10 Southampton Street, London WC2E 7HF England
Telephone 01-836 7788 Telegrams Amnesty London Telex 28502



Amnesty International Reports:

# Iraq: Evidence of Torture

**The following is the complete text of the summary report given by Amnesty International on April 29, 1981.**

For many years, including the 12 years of the present government's rule, Amnesty International has regularly received allegations of the routine torture of political suspects in the custody of Iraq's security forces. Many people are said to have died under torture and bodies of political detainees have been returned to their families bearing marks of torture, badly mutilated bodies have also been dumped in the street outside the victims' homes. In most cases prisoners were said to have been tortured to force them to make statements for use as evidence in court or to make them renounce illegal political affiliations and join the ruling Ba'ath Party.

The Iraqi authorities have always dismissed the allegations as untrue and denied that there had been any cases of torture in Iraq.

First hand testimonies of torture have been rare — but in October 1979 Amnesty International was able to interview at length and to examine medically an Iraqi exile, Burhan al Shawi, who said he had been severely tortured in 1978 while in the custody of the security forces. The examination was carried out over two days in the University Hospital, Copenhagen, by doctors belonging to Amnesty International's Danish Medical Group.

In March 1980 another 14 Iraqi exiles were examined medically. They said they had been tortured by security forces between September 1976 and August 1979 (they asked for all identifying information to remain confidential for fear of reprisals against them and their families).

The 15 people interviewed and examined — 12 men and three women — included three journalists, three university students, a doctor, a hospital orderly, a factory worker, a writer, a telephone operator, a retired lawyer, a clerk and a young man doing his military service. Their ages ranged between 20 and 52 years and they spent between one and 270 days in detention. The period of alleged torture lasted from one to 50 days and the victims were examined between seven and 37 months after the alleged torture.

### The Torture Methods

The treatment the 15 Iraqis alleged they were subjected to ranged from crude physical assaults with fists, boots, truncheons and whips to sustained beating of the soles of the feet, systematic electric torture and mock executions. Torture of a sexual nature featured again and again in the allegations; there were said to have been verbal and actual sexual humiliations of men and women detainees — threats were made to rape them, and to rape members of their families and close friends, one detainee stated that he was in fact raped after he had been bound hand and foot to a chair.

All those interviewed said they had suffered blows on the head, body and extremities from fists, feet or rubber truncheons. A few said they were beaten with rope, a wooden stick or a whip made of split electric flex. All said they had been blindfolded during all or most of the interrogation, with their hands tied behind their backs.

— Twelve said they had been subjected to falaqa (called falanga in other countries). They said they were made to lie on their backs on the floor with their feet in the air, supported by wooden stocks or a table; the soles of their feet were then beaten with a rubber truncheon. Most of them were then forced to walk or run up and down the room after the floor had been covered with hot salty water.

— Thirteen people said they had been subjected to electrical torture. In a number of cases a truncheon-like instrument with a cable attached to one end was applied to the face, breasts and genitals. In four cases the current was turned on after electrodes had been placed on fingers, nostrils or the abdomen. One victim had convulsions and lost consciousness after electrodes had been placed on his temples.

A 52 year-old man said that, dressed in his underclothes, he had been placed in a heated closet full of steam, the temperature had then been reduced until his garments were frozen stiff on his body.

Two people said they were burned with cigarettes and one that he had been burned with a small hard object the size of a pencil.

— A woman of 31 said she had been taken into the prison garden in her nightclothes, blindfolded and with her hands tied behind her. In near freezing temperatures she had been soaked with cold water and left suspended from a step ladder for several hours.

— Four people described how they had been put through mock executions. One said a pistol was pressed against his temples and the trigger pulled. Two said that, after they had been threatened with execution, shots had been fired rapidly over their heads as they waited, blindfolded. A fourth man said he went through three mock executions. The first time wire was placed around his neck and tightened, he was told to recite his last prayer, which he did, he was then led away and beaten. The second time he was told he was to be executed and thrown into the river — he was then driven around in a car for three hours in total silence. The third time he was told he was to be shot and buried, he was taken into the prison garden with a gun at his neck, but was not shot.

— Almost all those interviewed said they had been deliberately humiliated. Five said they had been partially or totally stripped, a woman said her interrogators kept her standing naked before them, without her blindfold. Three people said their genitals had been pawed, eight, including two women, said they had been threatened with rape and two with having a bottle inserted into the rectum — one man said both physical abuses had been carried out on him. Other prisoners said the interrogators had threatened to torture or rape members of their families, including children.

— Four people said they were forced to stand outside the interrogation room listening to other prisoners being tortured. A woman said she was forced to watch a fellow detainee being tortured over a period of three hours until he agreed to sign a declaration that he remain politically unaffiliated.

— Five people said they were held in solitary confinement for varying periods, two of them said this lasted throughout their imprisonment (nine days and 270 days).

— Three people said they had been denied hospital treatment despite the recommendations of the prison doctor.

### One case history

Burhan Al Shawi, a 24-year-old journalist and writer, told the examining doctors that he was prepared to have his case publicized. He said he was arrested by plain-clothes security officers in Baghdad on 3 November 1978. He was taken to security offices in Kharkh district and held for nine days, blindfolded continuously. He was questioned about his political affiliations and asked for the names of people holding similar views. During the first two days he was taken to different rooms and beaten with fists, rods and a whip, probably made of electric flex. In one room he was caressed and sexually fondled, before being taken out and beaten and kicked.

The torture then became more systematic, taking place every one or two hours. His head was whipped and beaten so hard that he lost consciousness. In the course of the third or fourth day he lost all sense of time. Once he was tied to a chair, his chest against the seat and his limbs tied to the legs of the chair. He was then punched and beaten with a stick. He fainted several times. After regaining consciousness on one occasion he was aware that his trousers had been removed and realized that he had been raped. He was then made to sit on a cold bottle-like object which was forced up his rectum. He was also burned with a hard object about the size of a pencil. The doctors' physical examination revealed "35 circular or oval scars" on the back of the left hand, the outer thighs, on both legs, on the feet and on the abdominal skin. "All the scars were compatible with lesions from burns, as alleged."

Burhan Al Shawi said that after he awoke from his last spell of unconsciousness he found himself lying in a street close to his home. Passers-by helped him home. A doctor treated him during his first week of freedom, but then the doctor had to flee the country hurriedly. He himself left Iraq illegally on the night of 6 May 1979.

*To Be Continued in Our Next (Tomorrow) Issue*

amnesty international news release

AMNESTY INTERNATIONAL REPORTS:

# Iraq: Evidence of Torture

**The following is the (second part) continuation of the summary report given by Amnesty International on April 29, 1981.**

## MEDICAL FINDINGS

During the medical examinations 12 people complained of all or most of the following persistent mental symptoms reduced power of concentration, loss of energy, nervousness, depressions, fear, reduced self-control, desire of isolation, insomnia and nightmares. Eleven people said their memories had been impaired and four that they suffered from sexual impairment. Eight said they tended to get headaches. All these symptoms developed after the alleged torture and imprisonment.

The panel of doctors found that 10 of those interviewed showed signs of mental dysfunction at the examination and eight showed scars compatible with the torture alleged. In all cases the doctors found that the tortures described were consistent with the subsequent symptoms and the signs found during the physical examination. The doctors found nothing inconsistent in the allegations of torture. Furthermore, the symptoms described corresponded to accounts given by people from other countries subjected to similar kinds of torture.

## LEGAL OBLIGATIONS

Torture is prohibited in Iraq, both by domestic and by international law. On 25 January, 1971 Iraq ratified the International Covenant on Civil and Political Rights (ICCPR), Article 7 of which states "no one shall be subjected to torture or to cruel and inhuman or degrading treatment or punishment". On 9 December 1975 the United Nations Declaration on the Protection of All Persons from Being Subjected to Torture and Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment was adopted by consensus by the U.N. General Assembly. According to Article 3 of this declaration, "no State may permit or tolerate torture or other cruel, inhuman or degrading treatment or punishment. Exceptional circumstances such as a state of war or a threat of war, internal political instability or any other public emergency may not be invoked as a justification of torture or other cruel, inhuman or degrading treatment or punishment."

The Iraqi Government stated officially on 3rd September 1979 that it intended to comply with the declaration and "to continue the implementation, through its national legislation and other effective measures, of the provisions of the said Declaration".

Article 22 (a) of Iraq's constitution prohibits "any form of physical or mental torture". Article 127 of the Judicial Procedures Law of 1971 states that "no illegal methods may be used to extract confessions from the accused, including ill-treatment, threats to cause harm, enticement, psychological methods or the use of drugs and spirits". However, at the 9th session of the UN Human Rights Committee in Geneva in March 1980 three members noted that despite the general prohibition of torture in Iraq's constitution, there was no mention of safeguards designed to ensure respect for the prohibition by the security forces.

The descriptions of arrest and detention procedures given by the 15 Iraqi exiles dealt with in this report indicate that there was little or no observance of the legal prohibition against torture and reveal the absence of any safeguarding mechanisms against it. Their accounts were markedly consistent — even though they were arrested independently of each other and at different times and places.

Most of them were arrested by plain-clothes security officers usually armed and sometimes accompanied by police officers. In no case was an arrest order produced and in only one case did the arresting authority identify itself. In almost no case was the accused told the reason for the arrest at the time. Interrogation — by members of the security forces — started on the first or second day of detention in all cases.

Four people [illegible] during detention been brought before a judge or magistrate. Two of the 15 were tried; of the 13 others, only two were told what they were accused of.

None of the accused was allowed access to a lawyer during detention. Contact with families was denied in most cases; in spite of persistent inquiries, families were often unable to get confirmation of the arrest or to discover the detainee's whereabouts.

One of the two prisoners tried was given a week's notice of trial. He was refused a lawyer of his own choice and was summarily tried in camera by Baghdad's Revolutionary Court, charged with insulting the government; he was not allowed to ask questions in court. He was acquitted after the officially appointed defense lawyer had called for his release because of insufficient evidence. The second person tried was charged with insulting the government, stealing three dinars (worth about £6 at the time) from his office, selling a banned political paper in the street and calling on workers to strike. He was acquitted because of insufficient evidence — but was not freed until nine days later.

## CONCLUSIONS

1. The findings of the medical examinations of 15 Iraqis confirm that torture took place in Iraq between September 1976 and August 1979. The consistency between the torture described by the 15 former detainees cited in the report and the torture allegations received by Amnesty International since August 1979 suggest strongly that torture may be continuing and widespread in Iraq.

"2. Political detainees are not protected by effective legal safeguards against torture. The Iraqi authorities have introduced none of the legislative or administrative measures called for by the UN General Assembly Declaration on the Protection of All Persons from Being Subjected to Torture and Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment."

## RECOMMENDATIONS

Amnesty International's experience from its work against torture all over the world is that in countries where torture has become widespread or routine, police, security and military officials in charge of prisoners are likely to accept it as normal and permissible, endorsed by the government in power or even expected by it. As a result, the organization has recommended the President of Iraq to issue and "make widely and forcefully known" a policy statement that the government "Condemns and will not permit torture in the State of Iraq".

Amnesty International recommends that "no person be arrested except on a warrant from the appropriate authorities under law and according to strictly determined judicial procedures".

It urges the government to take effective measures to ensure that prisoners are not held in incommunicado detention, so as to avoid facilitating torture and ill-treatment, and specifically to ensure that:

— All detainees have regular access to a lawyer and their family as soon as possible after arrest and before interrogation begins,

— All detainees are brought before a court of law within 24 hours of arrest,

— All detainees have access to a doctor immediately upon arrest, at regular intervals afterwards and before release from detention, and are provided with proper medical treatment at all times — with the doctors' examinations fully documented.

Amnesty International recommends the Iraqi Government to "instruct all prosecution authorities not to submit in evidence before any court confessions or other statements which have been obtained as a result of torture".

Finally, it recommends the government to implement Articles 8, 9, 10 and 11 of the UN General Assembly Declaration on the Protection of All Persons from Being Subjected to Torture or Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment. These articles call for impartial and official investigations into torture allegations, criminal or disciplinary action against those found responsible and compensation for victims.

The report sets out the 15 cases cited in detail, the places of detention and the types of torture alleged are included, as well as descriptions of the former detainees' symptoms, the signs found by the examining doctors and the conclusions in each case. Iraq: evidence of torture, is published by Amnesty International Publications, 10 Southampton Street, London WC2E 7HF, United Kingdom. Price £2.00

# ملحق رقم 4

يتضمن أسماء المعتقلات والسجون السرية والعلنية المعروفة حتى الآن في العراق علمًا بأن هناك سجونًا ومعتقلات سرية ما زالت مجهولةالمكان .

## معتقلات وسجون السلطة الفاشية في العراق

### أولاً : معتقلات رئاسةالمخابرات العامة ، وتتكون من :

1 ـــ معتقل المقر العام في بغداد .

2 ـــ معتقل فرع مخابرات المنطقة الشمالية نينوى .

3 ـــ معتقل فرع مخابرات المنطقة الجنوبية ـــ البصرة .

4 ـــ معتقل فرع مخابرات المنطقة الشرقية ـــ ديالي .

5 ـــ معتقل فرع المخابرات الغربية ـــ الأنبار .

6 ـــ معتقلات مراكز المخابرات في مديريات أمن المحافظات .

## ثانيًا : معتقلات مديرية الاستخبارات العسكرية العامة ، وتتكون من :

1 ــ معتقل المقر العام في بغداد .

2 ــ معتقل منظومة استخبارات المنطقة الشمالية .

3 ــ معتقل منظومة استخبارات المنطقة الجنوبية .

4 ــ معتقل منظومة استخبارات المنطقة الشرقية .

5 ــ معتقل منظومة استخبارات المنطقة الغربية .

## ثالثًا : معتقلات مديرية الأمن العامة ، وتتكون من :

1 ــ معتقلات المقر العام في بغداد ( مباني مديرية الأمن العامة في منطقة السعدون ــ القصر الأبيض ) .

2 ــ معتقل أمن الكرخ ــ بغداد .

3 ــ معتقل أمن الرصافة ــ بغداد .

4 ــ معتقل أمن الكاظمية ــ بغداد .

5 ــ معتقل أمن الأعظمية ــ بغداد .

6 ــ معتقل أمن البتاويين ــ بغداد .

7 ــ معتقل أمن الكرادة الشرقية ــ بغداد .

8 ــ معتقل أمن بغداد الجديدة ــ بغداد .

9 ــ معتقل أمن الثورة ــ بغداد .

10 ـــ معتقل أمن القناة ـــ بغداد .

11 ـــ معتقلات مديريات أمن المحافظات ، والبالغ عددها سبعة عشر معتقلاً عدا بغداد .

12 ـــ معتقل مديرية أمن منطقة « الحكم الذاتي » التي مقرها مدينة أربيل .

**رابعًا : معتقل قصر النهاية في بغداد :**

قصر الرحاب الملكي سابقًا ـــ وهدم هذا المعتقل الرهيب بعدما سمي بـ « مؤامرة ناظم كزار ـــ مدير عام أمن السلطة الفاشية الأسبق ـــ في حزيران ـــ يونيو عام 1973 » .

**خامسًا : معتقل قصر الأميرات :**

بنات الملك فيصل الأول ـــ وهو معتقل سري .

**سادسًا : معتقل قصر الملح :**

وهو معتقل سري أيضًا .

**سابعًا : معتقل معسكر الرشيد العسكري « السجن العسكري رقم 1 .**

**ثامنًا : معتقل الفضيلية .**

**تاسعًا :**

1 ـــ سجن أبي غريب المركزي 2 ـــ سجن بعقوبة

3 ــ سجن الكوت
4 ــ سجن الموصل
5 ــ سجن كركوك
6 ــ سجن الناصرية
7 ــ سجن العمارة
8 ــ سجن البصرة
9 ــ سجن الحلة
10 ــ سجن السماوة
11 ــ سجن الرمادي
12 ــ سجن السليمانية

13 ــ سجن نقرة السلمان ــ وقد أغلق هذا السجن الصحراوي الرهيب الذي كان قائمًا منذ العهد الملكي المباد وألغي بعد ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 ، وفتح سريًا من قبل السلطة الفاشية الحاكمة في العراق .

## عاشرًا : المعتقلات السرية المعروفة منها :

1 ــ معتقل سري تحت جسر الأئمة من الجانب الأيمن لنهر دجلة ( الكاظمية ــ بغداد ) .

2 ــ معتقل سري في منطقة الراشدية ــ بغداد .

3 ــ معتقل سري في منطقة التاجي ــ بغداد .

4 ــ معتقل سري يقع ضمن مباني رئاسة المخابرات العامة لحجز عناصر المخابرات الذين يشك في ولائهم للسلطة الفاشية أو وجود علاقة لهم بالحركة الوطنية العراقية .

5 ــ معتقل سري بالقرب من دار الإقطاعي المشهور ( بلاسم الياسين ) في منطقة الصليخ ببغداد .

6 ــ معتقل سري يقع قرب منطقة صدر القناة ببغداد .

7 ــ معتقل سري يقع في منطقة كرادة مريم بالقرب مما يسمى « مكتب

شئون سوريا » خاص لتنظيمات السلطة من المواطنين العرب الذين يشك في ولائهم للسلطة الفاشية .

8 ــ معتقل سري يقع قرب منطقة ناحية خان بني سعد على طريق بغداد ــ ديالي .

9 ــ معتقل سري يقع قرب منطقة مشروع الثرثار في سامراء .

10 ــ معتقل سري في منطقة ساحة الجندي المجهول في بغداد .

11 ــ معتقل سري يقع في شارع أبي نواس تحت مطعم الإناء الذهبي وهو عبارة عن قبو ــ سرداب ــ تحت الأرض .

12 ــ معتقل سري يقع تحت بناية شركة المخازن التجارية العراقية ( أورزدي باك ) في شارع الرشيد وله مدخل سري من الجانب الآخر المحادد لنهر دجلة .

13 ــ معتقل سري يقع في منطقة الأعظمية ببغداد المحصورة بين رأس الحواش والشارع المؤدي إلى مكتبة الصباح .

14 ــ معتقل أمن الدائرة وهومعتقل سري تابع لمديرية الأمن العامة يقع في منطقة البتاويين خاص باعتقال عناصر الأمن الذين يشك في ولائهم للسلطة أو وجود علاقة لهم بالحركة الوطنية العراقية .

15 ــ معتقل سري تابع للمخابرات العامة يقع في عمارة الحياة الكائنة مقابل القصر الجمهوري .

16 ــ معتقل سري يقع قرب السفارة الأمريكية سابقًا في منطقة كرادة مريم في بغداد .

17 ــ عشرات البيوت والمراكز السرية لغرض سجن واعتقال شخصيات السلطة البارزين من مسئولي الدولة وقيادة تنظيم السلطة في المنطقة المحصورة بين ما يسمى بمبنى المجلس الوطني والقصر الجمهوري في منطقة كرادة مريم ببغداد .

18 ــ عشرات البيوت والمراكز السرية في منطقة الكرادة الشرقية ــ المسبح والزوية وكرادة داخل ــ وكذلك منطقة بغداد الجديدة ــ تل محمد والمشتل ــ وكذلك منطقة ساحة الأندلس ودار السلام وغيرها من مناطق بغداد الأخرى .

19 ــ عشرات البيوت والمراكز السرية في داخل مراكز محافظات القطر .

20 ــ وهناك العديد من المنازل والمراكز السرية غير المعروفة .

* * *

## *ملحق رقم 5*

يتضمن نداء المكتب المركزي للمنظمات الشعبية العراقية ــ لجنة العلاقات الخارجية ــ إلى أحرار العالم وشرفائه كافة للتضامن مع شعبنا في العراق وتأييد نضالاته من أجل إسقاط الفاشية .

| | |
|---|---|
| **المنظمات الشعبية العراقية** | **الجماهير الشعبية المنظمة سبيلنا** |
| **المكتب المركزي** | **لإسقاط الفاشية وإنقاذ الوطن** |
| **لجنة العلاقات الخارجية** | |

## *يا أحرار العالم .. تضامنوا مع شعبنا في العراق*

***تحية كفاحيـــة :***

في السنوات الأخيرة اتسعت الممارسات القمعية للنظام الفاشي في بلادنا اتساعًا مروعًابحيث شملت أوسع قطاعات شعبنا ، بما فيها فئات كبيرة من عناصر الحزب الحاكم ..

لقد تم تهجير عشرات الآلاف من المواطنين العراقيين تحت ظروف لا إنسانية ، وألقي بهم على حدود البلدان المجاورة ، وهرب عشرات الآلاف الآخرون من بطش السلطة الدموية وإرهابها ، وصودرت الحريات الديمقراطية في بلادنا بشكل لم يسبق له مثيل ، حيث تعرضت قطاعات واسعة من شعبنا العراقي ــ أدباء وطلبة وعمالاً وأطباء ومعلمين ومهندسين وأساتذة جامعات وصحفيين وفنانين واقتصاديين ونساء وأطفالاً لهجمة وحشية شرسة استهدفت تركيع وإذلال شعبنا ، إننا في بلادنا نواجه نظامًا لا نظير ولا مثيل له في العالم

## أيها الأصـــدقاء :

إن العالم كله سيصاب بصدمة أخلاقية عندما يسقط نظام صدام حسين في بغداد ، ويقوم على أنقاضه نظام ديمقراطي وحدوي تقدمي ، يكشف أمام العالم فظائع الجرائم الوحشية التي يقترفها جلاد العراق وأعوانه في حق أطفال ونساء وشباب شعبنا .

لقد محيت قرى ومدن كاملة من خارطة بلادنا ، ليس لسبب سوى أن هذه القرية أو البلدة أنجبت مناضلاً صلبًا على طريق الحرية .

وجاءت الحرب مع إيران التي نفذها صدام حسين نيابة عن الإمبريالية تتويجًا للدمار الدي جلبه هذا الجلاد على بلادنا وشعبنا ..

إن جماهير شعبنا التي ترزح تحت نير الطغيان المدعوم من قبل الإمبريالية لم ولن تسكت على انتهاكات هذا النظام البربري الذي سلبها حقوقها الديمقراطية ، فهي تكافح كفاحًا يوميًا مريرًا ضد المؤسسات القمعية لهذا النظام ، وتقدم تضحيات جسيمة بمثابرة وتواصل وصمت ، بينما تقوم وسائل الإعلام الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية بأداء دور خطير يسهم في استمرار صدام حسين لتنفيذ المخططات الشريرة للإمبريالية العالمية ضد الشعب العربي خاصة وشعوب العالم بشكل عام ، إذ تفرض

وسائل الإعلام هذه تعتيمًا مقصودًا وتمارس ( تجميلاً ) لحقيقة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المزرية في بلادنا اليوم بهدف صرف أنظار العالم عن محنة شعبنا ومعاناته .

إن شعبنا الذي لم يبخل في الماضي ، ولن يبخل في المستقبل عن تقديم كل المساندة لقضايا الشعوب المضطهدة ، يحتاج اليوم إلى مساندة أشقائه وأصدقائه في نضاله من أجل الديمقراطية .. يحتاج إلى تفهمهم لمحنته وإلى معرفتهم بذلك ، وبالتالي استنكارهم للجرائم التي يقترفها نظام صدام حسين السائر في فلك اليهودية العالمية .

لقد انتظم أبناء شعبنا في منظمات ديمقراطية شعبية بهدف تنظيم وتوجيه كفاحهم من أجل الديمقراطية والوحدة العربية والعمل على إقامة وتعميق الأواصر النضالية مع المنظمات والاتحادات والجمعيات العربية والعالمية المناصرة لقضايا أمتنا العربية .

نأمل أن تلقى رسالتنا هذه صدى لديكم ، لنتمكن من إضافة جهدنا إلى جهود القوى المحبة للحرية والسلام والمعادية للاستعمار والطغيان ولنتعاون في مجالنا من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان .

**لجنة العلاقات الخارجية**
**المكتب المركزي للمنظمات الشعبية العراقية**

* * *

## *ملحق رقم 6*

يتضمن نداء جمعية الحقوقيين العراقيين إلى القوى والحركات والأحزاب والمنظمات السياسية والهيئات الاجتماعية والمهنية والشخصيات التقدمية العربية والعالمية حول انتهاكات السلطة الفاشية لحقوق الإنسان في العراق ودعوتها إلى تأييد ومساندة نضالات شعبنا في العراق إضافة إلى فضحها وشجبها واستنكارها وإدانتها لانتهاكات السلطة الفاشية لحقوق الإنسان في العراق .

**المكتب المركزي**

**للمنظمات الشعبية العراقية** **الجماهير الشعبية المنظمة سبيلنا**

**جمعية الحقوقيين العراقيين** **لإسقاط الفاشية وإنقاذ الوطن**

***نداء جمعية الحقوقيين العراقيين***

***حول انتهاكات النظام الفاشي***

***العميل لحقوق الإنسان في العراق***

**يا جماهير أمتنا العربية**
**أيتها القوى التقدمية الصديقة**
**أيها الشرفاء**
**يا أحرار العالم**

إن ما يجري حاليًا في العراق من انتهاكات لحقوق الإنسان وما يتعرض له شعبنا على يد الزمرة الفاشية وعلى رأسها الطاغية الديكتاتور الجلاد صدام حسين من حملات الإبادة والإرهاب والقمع وما تمارسه هذه الزمرة المستهترة بكل القيم والمثل والتقاليد والاعتبارات الإنسانية والأخلاقية والأعراف والمبادئ والمواثيق الدولية من عمليات الاعتقال الكيفية والتعذيب الوحشي والإعدام بالجملة بلا محاكمات أو بمحاكمات صورية سرية لا تتوافر فيها أبسط الضمانات القانونية ، وعمليات الاغتيال بأساليب همجية ووسائل دنيئة ، إضافة إلى نفي وتشريد عشرات الآلاف من المواطنين العراقيين وتهجيرهم خارج وطنهم العراق وحجز أموالهم وممتلكاتهم فضلاً عن مصادرتها وإلغائها لجميع الحقوق والحريات الديمقراطية وانتهاكها السافر لحقوق الإنسان في قطرنا وخرقها الفاضح للأعراف والمبادئ والمواثيق الدولية المتعلقة باحترام وحماية حقوق الإنسان من خلال ممارساتها الإرهابية والقمعية الدموية هذه ، والتي أكدتها وفضحتها تقارير منظمة العفو الدولية بأدلة ووقائع ثابتة وملموسة لا تقبل الشك والجدل ، ورغم النداءات العديدة والمتكررة التي وجهتها إلى السلطة الفاشية في العراق بوجوب منع وقوع واستمرار مثل هذه الممارسات والأعمال الإجرامية إلا أن السلطة الديكتاتورية كعادتها تنفي وتنكر وجود هذه الممارسات في محاولة يائسة منها لتضليل الرأي العام العربي والعالمي .

لقد ناضلت البشرية طويلاً من أجل بلوغ صيغ حضارية متقدمة في العلاقات الإنسانية وتوصلت عبر كفاحها الشاق والمرير إلى إقرار جملة مبادئ تصون كرامة الإنسان وتحفظ حقوقه وحرياته الأساسية التي تضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون أول ـــ ديسمبر عام 1948

والاتفاقيات الدولية التي تلتها بشأن حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال منظماتها ولجانها المتخصصة كالميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية الذي صادق عليه العراق في 25 كانون الثاني ــ يناير عام 1971 وجاء أيضًا دور المنظمات الإقليمية للتأكيد على حقوق الإنسان في مواثيقها واللجان المنبثقة عنها والاتفاقيات الخاصة التي أبرمتها كالاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان في تشرين الثاني ــ نوفمبر عام 1950 وكذلك لجنة حقوق الإنسان التي شكلتها جامعة الدول العربية في عام 1968 .

وبالرغم من انضمام العراق إلى منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وكونه عضوًا في العديد من المنظمات واللجان الدولية المنبثقة عنها وخاصة تلك المهتمة بشئون حقوق الإنسان ومصادقته للاتفاقيات المتعلقة بها والتي تعتبر من وجهة النظر القانونية جزءًا من القوانين الوطنية التي كفلت هي الأخرى الحقوق والحريات العامة للمواطن كالدستور العراقي المؤقت الصادر في 16 تموز ــ يوليو عام 1970 والقوانين الأخرى كقانون أصول المحاكمات الجزائية رقم 23 لسنة 1971 فإن انتهاكات السلطة الفاشية لهذه الحقوق والحريات في قطرنا لدليل على استهانة سلطة القتلة الفاشست بكل القيم والأعراف والمبادئ والمواثيق الدولية وبالمجتمع الدولي والضمير العالمي .

إن ( جمعية الحقوقيين العراقيين ) إذ تضع هذه الحقائق بالأدلة والأرقام أمام الرأي العام العربي والعالمي وكل الشرفاء والتقدميين في العالم أجمع ، فإنها تكشف عن مدى حجم الجرائم والممارسات الإرهابية والقمعية للسلطة الفاشية وتناشد وتدعو في الوقت نفسه جميع الأحزاب والحركات والقوى السياسية والمنظمات والهيئات واللجان الاجتماعية والمهنية والشخصيات التقدمية العربية والعالمية إلى الوقوف والتضامن مع شعبنا في العراق وتأييد نضالاته من أجل الإطاحة وإسقاط الفاشية ، وإقامة حكم الائتلاف الوطني الوحدوي الاشتراكي الذي يحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان بالإرادة الوطنية المستقلة .

إن ( جمعية الحقوقيين العراقيين ) باعتبارها رافدًا هامًا من روافد الحركة الوطنية العراقية إيمانًا وإدراكًا منها بأهمية التضامن الجدي والمساندة الفعالة مع نضالات جماهير شعبنا فإنها تطالب جميع الهيئات والمنظمات والاتحادات واللجان المهنية والاجتماعية والإنسانية وكل الأحزاب والحركات والقوى السياسية والشخصيات التقدمية العربية والعالمية بإدانة واستنكار وشجب هذه الجرائم البشعة للسلطة الفاشية في العراق ورفع أصوات الاحتجاج والسخط وإرسال برقيات الاستنكار إلى رأس السلطة الفاشية في بغداد ، واستخدام جميع الوسائل بهدف الضغط على القتلة الفاشست لإيقاف النهج الفاشي والسلوك الإرهابي القمعي الدموي وحملات الاعتقال والتعذيب والإعدامات الجماعية مع إرسال لجنة لتقصي الحقائق عما يجري داخل أقبية معتقلات الفاشية. والاطلاع على الحالة العامة المتردية والأوضاع السيئة التي وصل إليها قطرنا لكشف زيف ادعاءات السلطة الفاشية أمام المنظمات والهيئات الدولية خصوصًا تلك المهتمة بشئون حقوق الإنسان والقيام أيضًا بإجراء لقاءات للتعرف على أحوال عشرات الألوف من العوائل العراقية المنكوبة والمشردة خارج العراق والتخفيف من آلامهم ومآسيهم والوقوف على مدى ما يعانيه شعبنا في العراق وخارجه والسعي الحثيث لإطلاق سراح الألوف من المعتقلين والسجناء السياسيين والعمل على إنقاذ حياة المئات منهم ممن ينتظرون دورهم بالصعود إلى أعواد المشانق أو تلقي الرصاصات في ميادين الرمي على أيدي الجلادين .

إن الواجب النضالي القومي والأممي يفرض بل ويحتم على جميع القوى المحبة للديمقراطية والحرية والسلام ، والمعادية للاستعمار والصهيونية والعنصرية والفاشية والديكتاتورية دعم ومساندة وتأييد نضالات جماهير شعبنا وقواه التقدمية ــ الوطنية والقومية والديمقراطية ــ ومنظماته الجماهيرية الشعبية من أجل إسقاط الديكتاتورية السوداء في قطرنا ، وإقامة البديل الوطني الديمقراطي الذي تتحقق في ظله الديمقراطية

للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان وبالإرادة الوطنية المستقلة دون أية وصاية أو وكالة أو إنابة أو تدخل خارجي أجنبي وبعيدًا عن أية محاولات فرض بدائل وصيغ جاهزة .. وإن إرادة الشعوب قوة لا تقهر .

**وإلى الأمام**

أوائل كانون الأول ــ ديسمبر عام 1983 م

**جمعية الحقوقيين العراقيين**

* * *

# ملحق رقم 7

صور أغلفة بعض الكراسات والوثائق التي صدرت سواء من قبل الحركة الوطنية العراقية أو الهيئات والمنظمات واللجان الدولية والتي تكشف مدى حجم الإرهاب والقمع الفاشيين وتدين انتهاكات السلطة الديكتاتورية لحقوق الإنسان في العراق .



# المصـــادر


1 ــ الإرهاب في العراق ــ من منشورات التجمع الوطني العراقي ــ مايو ــ آيار عام 1975 .

2 شهادات إثبات حول التعذيب في العراق ــ تقرير لمنظمة العفو الدولية عام 1981 ــ ترجمة ونشر اتحاد الديمقراطيين العراقيين عام 1981 .

3 « نحن ندين » أصدرته اللجنة الفرنسية ضد الإرهاب في العراق ــ باريس عام 1981 .

4 ــ العراق في تقارير منظمة العفو الدولية .

5 ــ صفحات من تاريخ الحركة الطلابية العراقية ــ إصدار الجبهة الطلابية التقدمية العراقية ــ نيسان ــ إبريل عام 1982 .

6 ــ الثورة الفلسطينية تفضح ممارسات اليمين العميل في العراق ــ إصدار اللجنة الإعلامية ــ حزب البعث العربي الاشتراكي ــ « قيادة قطر العراق » ــ في أواخر أيلول ــ سبتمبر عام 1978 .

7 ــ الدستور المؤقت للجمهورية العراقية الصادر في 16 تموز ــ يوليو عام 1970 .

8 ــ جريدة « صوت الجماهير » الجريدة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي ــ قيادة قطر العراق « مجموعة من الأعداد » .

9 ــ جريدة « طريق الشعب » الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ــ اللجنة المركزية « مجموعة من الأعداد » .

10 ــ جريدة « نداء الشغيلة » للحركة الاشتراكية العربية « مجموعة من الأعداد » .

11 ــ جريدة « التحرير » الصحيفة المركزية لمنظمة جيش التحرير الشعبي العراقي « مجموعة من الأعداد » .

12 ــ جريدة « الاشتراكي » الجريدة المركزية للحزب الاشتراكي ــ العراق « مجموعة من الأعداد » .

13 جريدة « الشرارة » الجريدة المركزية للاتحاد الوطني الكردستاني « مجموعة من الأعداد » .

14 ــ جريدة « 14 تموز » الجريدة المركزية لحركة الطليعة الديمقراطية ــ العراق « مجموعة من الأعداد » .

15 ــ جريدة « كه ل ــ الشعب » الجريدة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الكردستاني « مجموعة من الأعداد » .

16 ــ جريدة « وحدة القاعدة » الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ــ القيادة المركزية « مجموعة من الأعداد » .

17 ــ جريدة « راية الشعب » الجريدة المركزية للمنظمة الماركسية ــ اللينينية العراقية « مجموعة من الأعداد » .

18 ــ جريدة « الاتحاد » جريدة شهرية تصدرها لجنة العلاقات الخارجية في الاتحاد الوطني الكردستاني « مجموعة من الأعداد » .

19 — جريدة « الانتفاضة الشعبية » الجريدة المركزية للجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في العراق « مجموعة من الأعداد » .

20 — جريدة « الجماهير » الجريدة المركزية للمكتب المركزي للمنظمات الشعبية العراقية .

21 — « صوت الثورة العراقية » نشرة دورية يصدرها الإعلام الخارجي لقوات الثورة العراقية « مجموعة من الأعداد » .

22 — « رسالةالعراق » نشرة دورية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي — إعلام الخارج « مجموعة من الأعداد » .

23 « العراق الديمقراطي » نشرة دورية يصدرها اتحاد الديمقراطيين العراقيين « مجموعة من الأعداد » .

24 — جريدة « الشعلة » الجريدة المركزية للاتحاد الديمقراطي الكردستاني في العراق — العدد الثالث — أواخر شباط — فبراير عام 1982 .

25 — جريدة « الجهاد » — صوت الحركة الإسلامية في العراق — تصدر عن مؤسسة الجهاد للصحافة والنشر — الجمهورية الإسلامية في إيران « مجموعة من الأعداد » .

26 — جريدة « لواء الصدر » — صوت الثورة الإسلامية في العراق — تصدر في طهران — إيران « مجموعة من الأعداد » .

27 — جريدة « العمل الإسلامي » — صوت الثورة الإسلامية في العراق — تصدر في طهران — إيران « مجموعة من الأعداد » .

28 — جريدة « الشهادة » — صوت المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق — تصدر في طهران — إيران « مجموعة من الأعداد » .

29 ـــ صحيفة « تشرين » ـــ تصدرها مؤسسة تشرين للصحافة والنشر بدمشق ـــ العدد 2227 في 10 / 6 / 1982 والعدد 2251 في 4 / 7 / 1982 .

30 ـــ صحيفة « البعث » ـــ تصدرها دار البعث للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع بدمشق ـــ العدد 5926 في 5 / 7 / 1982 .

* * *

# الفهرس


تقديم ........ 7

المقدمة ........ 23

**الفصل الأول**

القبض والاعتقال ........ 31

التعذيب ........ 34

الإعدام الجماعي والفردي ........ 43

عمليات القتل والاغتيال ........ 49

ملاحقة المواطنين خارج العراق ........ 60

**الفصل الثاني :**

النفي والتهجير الجماعي للمواطنين ........ 69

عمليات النفي والتهجير الجماعية للمواطنين إلى خارج العراق ........ 90

**الفصل الثالث :**

الإجراءات التعسفية ........

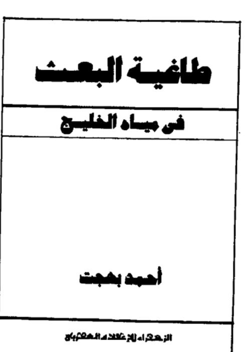
تقييد ومصادرة الحقوق ........

إصدار القوانين والقرارات الجائرة ........ 101

**ملاحق الكتاب :**

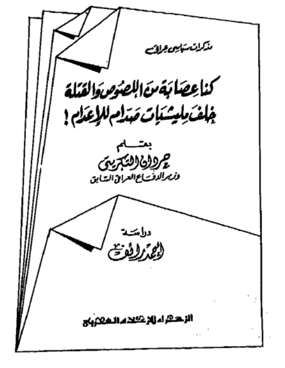
ملحق رقم 1 : قوائم ما يتوافر من أسماء المواطنين من ضحايا الإرهاب الفاشي في العراق متضمنة أساليب التصفية ........ 156
ملحق رقم 2 : ما يتوافر من صور بعض شهداء الحركة الوطنية العراقية من مختلف الانتماءات السياسية ........ 296
ملحق رقم 3 : يتضمن صور بعض التقارير الطبية التي تؤكد حالات التعذيب الوحشي الذي تعرض إليه المعتقلون السياسيون ، ولجوء أجهزة القمع الفاشية إلى استخدام السموم الكيماوية ضد مناضلي الحركة الوطنية العراقية ........ 307
ملحق رقم 4 : يتضمن قائمة بأسماء المعتقلات والسجون العلنية والسرية في العراق ........ 318
ملحق رقم 5 : يتضمن نداء المكتب المركزي للمنظمات الشعبية العراقية / لجنة العلاقات الخارجية ، باللغتين العربية والإنكليزية 324
ملحق رقم 6 : يتضمن نداء جمعية الحقوقيين العراقيين في المنظمات الشعبية العراقية ........ 327
ملحق رقم 7 : صور لأغلفة الكراسات والوثائق الصادرة من الحركة الوطنية العراقية أو الهيئات والمنظمات واللجان الدولية التي تدين الإرهاب في العراق ........ 332

**مصادر الكتاب** ........ 333


طاغية البعث
في مياه الخليج
أحمد بهجت
الزهراء للإعلام العربي


جمال بدوي
أيام بغداد السوداء
دماء في الخليج
الزهراء للإعلام العربي


حقوق الإنسان في العراق
من تقارير المنظمة العربية لحقوق الإنسان
الزهراء للإعلام العربي


مذكرات سياسي عراقي
كنا عصابة من اللصوص والقتلة
خلف مليشيات صدام للإعدام !
بقلم
حردان التكريتي
وزير الدفاع العراقي السابق
دراسة
أحمد رائف
الزهراء للإعلام العربي

| |
|---|
| رقم الإيداع : ٨٦٦٧ / ١٩٩٠ |
| الترقيم الدولى : ٠ - ٠١٣ - ٢٥٧ - ٩٧٧ |



الغلاف للفنان : عصمت داوستاشي

# بلاد الخوف وأرض الرعب

## كلمة الناشر

استطاع صدام حسين بعد فترة قصيرة من حكمه لبلاده أن يجعل الخوف بين الناس كالماء والهواء . ليس في حاجة الناس إليه بل في وجوده بينهم . وصار الفزع سمة من سمات أي رجل أو امرأة أو طفل من أهل العراق المساكين .

وقال في خطبة له :

ـــ إن من يريدون أن يأخذوا الحكم منا سوف يجدون دولة بلا شعب .

وفي بلاد الخوف وأرض الرعب لا يوجد جلادون ، فالكل متهم ، والكل قاض ، والكل جلاد ، والمواطن فيها بريء ومذنب في آن واحد ويعامل على أي وجهي العملة حسبما يشاء النظام أو الحزب ، ووفقًا لقواعد لا يفهمها أحد ، ولظروف لا يتبينها مخلوق . فهو بريء ما شاء الله له أن يبقى بريئًا ، وفجأة يجد نفسه مذنبًا ، وهو يقفز إليها دفعة واحدة فهي بلاد لا تسمح بوجود متهمين فيها ، فالمرء إما بريء وإما مذنب وليس بينهما شيء .

**أحمد رائف**

الزهراء للإعلام العربي